



Princeton University Library



32101 074075647

طبقت
سلاطين الإسلام

تأليف

استانلي بين بول

ترجمه للفراسية : عباسي اقبال

ترجمه عن الفراسية : مكي طاهر الكمي

حققه وقابله : علي البصري

الناشر
دار منشورات البصري

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

مقدمه

فصل اول

فصل دوم

فصل سوم

فصل چهارم

فصل پنجم

فصل ششم

فصل هفتم

Lane-Poole, Stanley

Tabaqāt salātin al-Islām

طبقات

سلاطين الإسلام

تأليف

استانلي بين بول

ترجمه للفارسية : عباس اقبال

ترجمه عن الفارسية : مكي طاهر الكعبي

حقيقه وقابله : علي البصري

الناشر

دار منشورات البصري

١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م

2271
.5718
389

كلمة الناشر

منذ أكثر من عشر سنوات أحفني الاخ الوفي والعلامة المعروف محمد احمد المحامي بكتاب مهم وطلب مني أن أقرأه حرفياً وبامعان والكتاب طبعا باللغة الفارسية واسمه (طبقات سلاطين الاسلام) للمؤرخ المعروف المستشرق (استانلي لين پول) وقد ترجمه من الانكليزية الى الفارسية الدكتور اقبال رئيس جامعة طهران وجاءت الترجمة احسن من الاصل بكثير . ولما قرأت الكتاب رأيت من الواجب أن يترجم هذا الكتاب الى العربية . وأخذت هذه الفكرة تساورني من ذلك الوقت ، وقت أسأل العلماء والوراقين وغيرهم هل ترجم أحد الناس هذا الكتاب الى العربية ؟ فكان الجواب بالنفي . والرجل الذي يبحث عن هذه الاشياء هو الاخ قاسم الرجب وكذلك الاستاذ كوركيس عواد الباحثة المشهور وقد شجعاني على ترجمة الكتاب ونشره . ولما كانت أعمالي الكثيرة الحركة القليلة المنفعة لا تترك لي من الوقت ما أتمكن فيه من ترجمة كتاب تنوف صفحاته عن الـ ٤٠٠ صفحة تركت الامر مدة حتى قبض لي الله الصديق الوفي مكي طاهر الكعبي الذي يحمل فكري في تعريب الكتب المهمة وتعهده بأن يقوم بالعمل ويترجم لي الكتاب بالحرف وان اقوم انا باعادة النظر والمقابلة طبقاً للاصل . وسلمت الكتاب للاخ قبل ستة أشهر وبالامس جاء فرحاً مستبشراً لأنه انجز العمل وهالني انا اقوم بدوري في نشره ووضعه بين يدي ابناء الضاد ولعلي قمت بشيء من الواجب والله هو المعين ومنه التوفيق .

عبد البصير

٤ / ١٠ / ١٩٦٨

المقدمة

لقد اعتدت زيارة الأخ الاستاذ علي البصري حفظه الله في مقر عمله ودار نشره حيث ملتقى الادباء ، ومجمع الكتاب ، والمثقفين . فكننت اقضي فارغ أوقاتي عند حلولي بغداد لديه .

ففي احدى الزيارات انجز بنا الحديث الى الكتب التاريخية الاجنبية ذات الاهمية والفائدة الجزيلة من بينها هذا الكتاب الذي لا يستغني عنه الكاتب والمؤرخ والباحث العربي وجدير بأن يكون من اولى مصادر الكتب التاريخية لظرافة تبويبه وحسن تنسيقه وصحة معلوماته التي بذل مؤلفه (استانلي لين پول) كل جهده في تصحيح سنيها وضبط تأريخها كما ستقرأه في مقدمة الاستاذ عباس اقبال بعد قليل وقال البصري ان البعض من مؤرخي عصرنا أو مؤرخي اجيالنا القادمة قد لا يستفيد منه ويصعب تناوله ويا حبذا لو قيض له من يترجمه كي اقوم بنشره لتعم فائدته ، وينتشر نفعه . علماً بان الاستاذ البصري من رجال الترجمة ، ومن له باع طويل فيها وقد منحه الله ملكة يستطيع أن يترجم من الفارسية الى العربية ما سهل ، وصعب منها . وفعلاً ترجم ونشر الكثير منها . الا أن اعماله الكثيرة التي لا يقوم بها أحد سواه تمنعه عن القيام بمثل هذه الخدمة التاريخية ، فطلب مني حفظه الله وسدد خطاه ترجمته ونقله من الفارسية الى العربية حيث سبق وان ترجمه الاستاذ عباس اقبال من الانكليزية الى الفارسية . فبادرت الى تلبية طلبه قاصداً خدمة الكتاب والمؤرخين . وها ابي اقدمه له ولهم راجياً قبوله والله من وراء القصد .

مكي طاهر المكبي ١٩٦٨ / ١٠ / ١

مقدمة للمكتوب عباس اقبال

الكتاب المائل بين يديك من أهم كتب التاريخ الاسلامي ، ومن أشهر مؤلفات المستشرقين الاوربيين وضعه المستشرق الشهير والكاتب القدير (استانلي اين پول) الانكليزي الذي كتب اكثر من خمسين كتاباً بين صغير وكبير في تاريخ ومصوكات ملوك وسلاطين الاسلام .

وهو على صغر حجمه غزير المادة ، كثير الفائدة . ومن انفع الكتب التاريخية الاسلامية نال شهرة عالمية من الاساطير الأدبية ، والعلمية مما حدا بالمستشرق الاستاذ (بارتولد) ان يترجمه الى الروسية ، والمؤرخ الشهير خليل ادم نقله الى الكردية ايضاً مزوداً بالاصلاحات ، وبعض الاضافات اللازمة .

وكان جل اعتماد المؤلف المستشرق (زنباور) عليه في اخراج كتابه الكبير (تاريخ الملوك والاسر الحاكمة في الاسلام) حيث جعله في الطليعة من مصادره الكثيرة ووضع فهراس ، ومشجرات الكتاب عليه بعد أن راجع ما آخذه فالكتاب هذا لا يستغني عنه رواد ، وكتاب التاريخ الاسلامي الذين يريدون منبعاً صحيحاً ومأخذاً سليماً من تاريخ تنصيب ، وتعليك ووفيات ملوك وسلاطين الاسلام حيث يستطيع المراجع أن يستخرج منه ما يريد بسرعة ، وسهولة لا يجدها في غيره من مثات الكتب الاخرى لحسن تبويبه وتنسيق فهراسه . علماً بان تلك الكتب مطولة ومفصلة الا انها تضيق للوقت وعدم حصول الفائدة المتوخاة منها لعدم فهراس مرتبة على حسب الحروف ، والتطول المل الذي يخرج عن الموضوع أحياناً .

فجدير بهم مراجعة واقتناء هذا الكتاب الذي لم يأل مؤلفه جهداً في الرجوع الى المصادر الكثيرة المختلفة والمزودة بمعلوماته البسيطة عن المصكوكات الاسلامية التي يركن اليها اكثر من غيرها من الصحة . وبذل همته في تحقيق ، وتدقيق السنوات المذكورة فيه وضبط صحيحها فيعتمد عليه اكثر من غيره .

ومع هذا فان الكتاب لا يخلو من نقص واخطاء كما لم يتعرض لذكر كافة الاسر الحاكمة في الاسلام ، وامرائها . وما أورده من الاسر فيه نقاش كثير قابل للبحث والتدقيق وكنت عازماً على تحقيقه وتصحيح ما ورد فيه من هفوات واخطاء بعد مراجعة الترجمتين الروسية والكردية . والاطلاع عما حوتها ومما اضيف اليها بعد تأليف الكتاب سنة (١٣١١ هـ) مع ذكر طبقات ملوك ايران الذين فانه ذكرهم امثال ملوك اسبديدان وطبرستان ، وatabكية يزد ، وشبانكاره ، والسادات المرعشيه وملوك هرموز وامراء سيستان وغيرهم . واصلاح تاريخ السنين التي اخطأ فيها الا ان السرعة التي ضوبقت بها في طبعه ونشره حالت دون ذلك ، واكتفيت بالترجمة البسيطة الحرفية بلا زيادة ولا نقيصة لتعم فائدته ويسهل تناوله على أن أعود الى مارمت اليه في المستقبل ان حصلت الفرصة الكاملة والوقت المناسب عند اعادة طبعه مرة اخرى مع ذلك لم اترك التعليق والشرح بصورة موجزة وخاطفة على ما مررت عليه ووجدت ذلك لازماً وضرورياً . فذكرت الاسر التي حكمت بعد تأليف اصل الكتاب والتي تنتمي الى الاسر المذكورة فديلتها باسماء امرائها وتاريخ سني حكمها كي لا يكون الموضوع ناقصاً مبتوراً مشيراً اليه ان كان لي ومن معلوماتي بـ (مترجم) فعلى ما هو عليه ترجم وطبع على النسخة المطبوعة سنة (١٩٢٤ م) بسعي ونفقة مؤسس مطبعة مهر ومدير مكتبتها المحترم .

تجريش ١٥ شهر يور ١٣١٢ شمسية هجرية

عاس اقبال

مقدمة المؤلف في الطبعة الاولى

هذه خلاصة ما جمعته في عشر بن عاماً خلال تنقيبي وتبعي عن المصكوكات
الاسلامية في المتحف البريطاني .

وكنت أجد نفسي مضطراً الى مراجعة الفهارس التاريخية عند كتابتي للمجلد
الثالث عشر من (فهرست المصكوكات الشرقية الهندية) . فاستعنت بفهارس
(برين سب) المفيدة التي طبعها ادوارد تماس . فكانت المأخذ الوحيد الذي يمكن
الاعتماد عليها في اللغة الانكليزية .

ومع هذا وقفت على اخطاء ، واشتباهات كثيرة مما دعوتني الى مراجعة كتب
التاريخ الاسلامية الاخرى بغية الوقوف على التاريخ الصحيح من السنين والاعلام
وكرست مراجعتي للكتب الشرقية فحسب التي مكنتني من وضع فهارس للاسر
الخائكة في الاسلام فكانت مقدمة شرح مصكوكاتهم ثم فكرت في طبعها ونشرها
مستقلاً لتعم فائدتها ويسهل تحصيلها لروادها، ولما أنهيت طبع فهرست المصكوكات
آثرت طبع الفهارس والمشجرات التي جمعتها سابقاً .

وها اني اقدمها الى ذوي الفن والمعرفة مضيفاً اليها معلومات كثيرة ، واطلاعات
وافرة ما لم يوجد لها عنوان من (فهرست المصكوكات) عثرت عليها بعد مراجعتي
للمصادر الاسلامية الاخرى التي اعدت النظر فيها لتصحيح تاريخ السنوات
المذكورة في الفهرست الاولى . ولزيادة التوضيح في الفهارس هنا اضفت الى كل
اسرة مقدمة مختصرة ضمنها تاريخاً موجزاً عن الاسرة . وتناولت فيها علاقة

الاسرة ووقائعها مع الاسر الاخرى ، ولم اتعرض لتأريخها الداخلي كما تناولت فيها اصلها ، وامتداد نفوذها ، واتساع دولتها وضعفها وانقراضها مع ذكر حدود ملكها ، والمناطق الخاضعة لحكمها . والتابعة لها . كل ذلك بإيجاز واختصار .

ولعدم وجود كتاب يضم البحث عن الروابط ، والعلاقات العامة بين ملوك وسلاطين الاسلام الذي حكم منهم ناحية من انحاء العالم الاسلامي . ويشرح بعض حالاته ومنصبه ، ومن حل محله في الحكم . عسى أن يكون هذا هو الكتاب المطلوب يجد فيه الكاتب المؤرخ بغيته ، وفائدته ويكتفي به عن مراجعة كتاب آخر .

وبعد أن قضيت عمري في جمع المصكوكات الاسلامية ، والتنقيب عن الاثار الاسلامية القديمة رأيت من الواجب علي اظهاره الى عالم الوجود .

وراعيت في ذكر الاسر الجانب الجغرافي حيث بدأت باسبانيا التي اول من خرجت على الخلفاء في بغداد وانسحبت من حكمهم ثم ذكرت المغرب الاقصى وانتهيت بالمشرق وختمته بذكر هندستان ، وافغانستان ومع ذلك فقد اضطرت الى ترك هذا الترتيب في بعض المناسبات كما اشرت اليه في مقدمة القسم السادس .

استانلي لين پول

أول اكتوبر ١٨٩٣

أخذنا من المقدمة وترجمنا منها ما مورد اللزوم والعلاقة التامة بالترجمة وتركنا ما خرج عنها .

مقدمة الثانية

في طبعتها سنة ١٩٢٥ م

بعد أن نفذت أعداد النسخة المطبوعة سنة (١٨٩٣ م) على نفقة شركة كينستيبيل في لندن ، واختفت عن الاسواق . وطلبها اساتذة ، وطلاب تاريخ الشرق وعلماء ومنقحي (المصكوكات) من اروبا . وكثير طلبها من الولايات المتحدة الامريكية بادرنا بطبع الكتاب مرة اخرى على النسخة الاولى بالافست وحيث لا يمكن اضافة واصلاح وتنكلة بعض ما عزمت عليه في النسخة التصويرية هذه ومن الحاق بعض التحقيقات الجديدة التي حصلتها من سخاو وسر دنيسن رس ، وسر ولسر هايك ، وغيرهم بالنسبة لبعض الاسر الغير مهمة في آسيا الصغرى ويران الشمالية ودكن فابقيناها كما هي وكلي أمل مع ما بها من نواقص ان تكون مفيدة كفائدة الطبعة الاولى .

استانلي لين بول

أول اگوست ١٩٢٥

القسم الاول

الخلفاء

من القرن الأول حتى القرن السابع الهجري

(القرن السابع حتى القرن الثالث عشر الميلادي)

بعد وفاة رسول الاسلام سنة ٦٣٢ م الموافقة للسنة الحادية عشرة من هجرته (ص) من مكة للمدينة التي حدثت سنة ٦٢٢ م ، نصب ابو زوجته ابوبكر خليفة للمسلمين . وبعده تولى الخلافة عمر ثم عثمان ثم علي بن ابي طالب على التوالي وقد اطلق عليهم اسم (الخلفاء الراشدون) ، ولم يتول أحد من ذرية هؤلاء الاربعة الخلافة على اساس التوريث .

وما أن استشهد علي بن ابي طالب في سنة ٤٠ للهجرة (٦٦١ م) تولى رئاسة المسلمين معاوية بن ابي سفيان الأموي والذي يشترك مع النبي (ص) في انتسابه لقبيلة قريش . واسس معاوية هذا الدولة الاموية التي بلغ عدد خلفائها اربعة عشر شخصاً . واتخذ دمشق عاصمة لها ، وانتهى حكمها في المشرق الاسلامي سنة ١٣٢ للهجرة (٧٥٠ م) ، فأسس الفارون من بني امية دولة اسلامية باسمهم في الاندلس بعد سنوات قليلة من استلام العباسيين الذين ينتسبون للعباس عم النبي (ص) السلطة بعد قضائهم على الأمويين ، وتعاقب على الحكم في الدولة العباسية سبع وثلاثون خليفة . واتخذوا من بغداد التي بنيت في العراق سنة ١٤٥ للهجرة عاصمة لهم (١) وانقرض حكمهم على يد هولاءكو خان المغولي سنة ٦٥٦ للهجرة (١٢٥٨م)

(١) بويج ابو العباس السفاح في الكوفة في دار الوليد بن سعد الازدي وخرج فصلى =

وكان لهم فرع يحكم حكماً رمزياً في مصر قضي عليه السلطان سليم خان الأول من سلاطين آل عثمان بعد استيلائه على مصر سنة ٩٢٢ للهجرة (١٥١٧ م) حيث نقل آخر الخلفاء العباسيين فيها الى القسطنطينية من القاهرة ، وقد ظم السلطان سليم القاب الخلافة اليه بعد فراغ مصر منها (١) .

= بالناس واعتبرت السكوة حاصمة لهذه الدولة الوليدة ثم نقلها ابو العباس الى الانبار و يوم لابي جعفر المنصور فيها وأقام فيها (حيناً من الزمن) وانتقل منها الى الهاشمية وأقام فيها حتى بنى بغداد ونقل حاضرة الخلافة اليها .

« بلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج صفحة ٩١ وتاريخ الامم الاسلامية صفحة ٧٧ وتاريخ اليعقوبي الجزء الثالث صفحة ٨٦ » .

(١) كانت مدينة القاهرة مقر الخلافة الاسلامية من ابي العباس بعد دخول بغداد وحوزة التتر ، وكان الخليفة منهم في ذلك الوقت المتوكل على الله الثالث ، فلما دخل السلطان سليم القاهرة تنازل له هذا الخليفة عن حقه و الخلافة الاسلامية وسلمه الآتار الیومیة شرمة وهي الراية والسيف والبردة وسلمه ايضاً مفتاح الحرمین الشريفین . ومن ذلك الوقت صار كل سلطان عثماني أميراً للمؤمنين وصارت اليهم السلطة الدينية والديوية معاً . واصبحت فيها بعد القسطنطينية مقراً للخلافة الاسلامية عند عودة السلطان سليم اليها .

« تاريخ دول الاسلام للصدفي الجزء ٣ ص ١١٣ و ١١٤ »

وجاء في « العرب في التاريخ لبرنارد لويس في الصفحة ٢٢١ وما بعدها » انه في منتصف القرن الثالث عشر أقام المالك الاتراك حكومة جديدة حكمت مصر وسورية حتى سنة ١٥١٧ م وفي سنة ١٢٦٠ م اعتلى عرش السلطنة في مصر تركي قيشاقي هو السلطان بيبرس وفتق ذهنه عن دعوة أحد أفراد البيت العباسي ليصبح خليفة مقره في القاهرة وكان الخليفة العباسي بعدما تحقق للسلطان بيبرس ما أراد مجرد موظف في البلاط المملوكي . وعند ظهور الدولة العثمانية على انقاض السلطنة السجوقية أقامت علاقات ودية مع دولة المالك بادي الامر ثم بدأ النزاع بينها بعد أن اتجهت أنظار العثمانيين الى آسيا . وفي سنة ١٥١٧ م تداعت امبراطورية المالك الواهية أمام هجوم العثمانيين عندما سار السلطان سليم قاصداً فتح الشام =

لم يكن الحكم الاسلامي عند تنصيب ابي بكر خليفة المسلمين يشمل في البداية الا شبه جزيرة العرب، ولم تمض سنتان حتى اتسعت الفتوحات الاسلامية بسرعة هائلة، ففي سنة ١٢ للهجرة (٦٣٢ م) اثر حرب السلاسل (١) والفتوحات الاخرى استولى المسلمون على اراضي كلدة والحيرة التي سميت فيما بعد بالعراق. وبعدها بسنة اثر واقعة اليرموك فتحت ابواب الشام امام الجيوش الاسلامية (٢) وعندما تم فتح دمشق وحمص وانطاكية وبيت المقدس سنة ١٤ للهجرة (٦٣٥ م) وبعد استيلاء المسلمين على قيسارية أصبحت كل بلاد الشام تحت لواء المسلمين

= ومصر واستخلاصها من أيدي المماليك الجراكسة وقتل آخر سلاطين المماليك وآسر الخليفة العباسي (المتوكل) .

وجاء في كتاب « تاريخ الامة العربية - عصر الانحدار لمحمد أسعد طلس ص ١١٢ » بعد أن استولى السلطان سليم العثماني على مصر أخذ يجمع الاسلاب . وعند رجوعه من مصر استصحب معه الخليفة المتوكل على الله آخر خلفاء العباسيين في القاهرة وعندما وصل السلطان سليم الى القسطنطينية ومعه الخليفة اكرمه أول الامر ثم لم يلبث أن تغير وضعه معه والقي به في السجن الى أن مات .

وفي رأينا أن ما أورده محمد أسعد طلس وغيره من المؤرخين في صدد عدم تنازل الخليفة للسلطان العثماني الفاتح سليم الاول هو الصحيح وغيره باطل لا أساس له من الصحة .

(١) ذات السلاسل معركة حدثت بين المسلمين وبين الفرس في مشارف العراق وسميت بهذا الاسم لان جيش فارس قرنوا انفسهم بالسلاسل حتى أن المسلمين لما ظفروا بهم واستولوا على متاعهم واسلابهم جمعوا السلاسل التي قرن الفرس انفسهم بها فكانت (وقر بعير) الف رطل . « الطبري الجزء ٣ ص ٣٤٩ في احداث سنة ١٢ للهجرة طبع دار المعارف »

(٢) ذكر الطبري ان واقعة اليرموك كانت سنة ١٣ للهجرة بينما ذكر البلاذري في فتوح البلدان الطبعة الاولى ص ١٤٢ انها كانت في سنة ١٥ للهجرة وكذلك ذكر الواقدي .

سنة ١٧ للهجرة (٦٣٨ م) (١) كما أصبح العراق والخليج تابعين للدولة الاسلامية بعد فتح القادسية سنة ١٤ للهجرة (٦٣٥ م) وضم المدائن التي تشمل (سلوكيا) و (طيسفون) اللتان كانتا عاصمتين لدولة كلدة قديماً ، فبينما الكوفة والبصرة (٢) وبعدها بين سنتي ١٧ للهجرة و ١٩ للهجرة (٦٣٨ - ٦٤٠ م) استولى المسلمون على خوزستان وششتر واتزعتا من ايدي الايرانيين ، وحكم المسلمون ايران بلا منازع بعد قضائهم على السلسلة الساسانية في جميع أنحاء ايران في حرب نهاوند عام ٢١ للهجرة (٦٤٢ م) (٣) .

وفي سنة ٤١ للهجرة (٦٦١ م) استولى المسلمون على هرات وبعدها هجموا على افغانستان (٤) حتى وصلوا حدود نهر السند (٥) . واخذ المسلمون بخارا

(١) فتحت قيسارية سنة ١٩ للهجرة بعد حصار دام سبع سنوات « فتوح البلدان الطيبة الاولى صفحة ١٤٧ » بينما اعتبر الطي فتح حمص وقيسارية وبيت المقدس من أحداث سنة ١٥ للهجرة .

(٢) واقعة القادسية كانت آخر سنة ١٦ للهجرة « نفس المصدر السابق ص ٢٥٦ » ، والمدائن فتحت سنة ١٦ للهجرة أيضاً « نفس المصدر ص ٢٦٣ » ، بينما اعتبرها الطبري من أحداث سنة ١٤ للهجرة وكذلك بناء البصرة والكوفة .

(٣) جاء في « فتوح البلدان ص ٣٠٠ وما بعدها » ان ايران خلصت لايدي المسلمين سنة ١٩ للهجرة وقد ذكر الطبري في الجزء الرابع ان حرب نهاوند وفتحها كان سنة ٢١ للهجرة كما انه ذكر في بعض الاخبار التي تخالف هذا التاريخ .

(٤) ذكر البلاذري في فتوح البلدان ص ٣٨٦ ان هجوماً حدث على كابل سنة ٣٠ للهجرة أيام الخليفة عثمان ، واستولى المسلمون عليها . ولم يذكر الطبري في أحداث سنة ٤١ شيئاً من هذا القبيل .

(٥) حدث ذلك في سنة ٤٢ للهجرة « فتوح البلدان ص ٢٠ ، وما بعدها » .

سنة ٥٤ للهجرة (١) (٦٧٤ م) وبعدها بسنة اخذوا ممر قند . ولم يستطع المسلمون رغم هذه الهجمات والفتوحات ان يذهبوا أبعد من نهر السند فبعد أن كانت الدولة الاسلامية في بدءها مقتصرة على شبه جزيرة العرب فقط استقرت بهذه السعة العظيمة في الشرق خلال اربعين عاماً (٥٤ - ٩٣ للهجرة) .

هذا ما كان من امر المشرق أما بالنسبة للمغرب فلم تكن المسلمين تلك السرعة في الفتح . ففي سنة ٢٠ للهجرة (٦٤١ م) فتحت مصر (٢) وفي ٢٦ للهجرة (٦٤٧ م) فتح المسلمون عموم شمال افريقيا حتى وصلوا الى قرطاجنة (٣) وسبب ذلك البطء في فتوحات المغرب يعود الى مقاومة قبائل البرابرة للجيش الاسلامي ، وبسببهم ايضاً لم يستطع المسلمون الذهاب الى أبعد من قرطاجنة .

وفي سنة ٥٠ للهجرة (٦٧٠ م) بنيت القيروان (٤) واتخذها المسلمون عاصمة لما استولوا عليه في شمال افريقيا حيث حملوا منها على قرطاجنة واستولوا عليها سنة ٧٤ للهجرة (٦٩٣ م) (٥) وجاء هذا الاستيلاء سبباً لوصول المسلمين سواحل

(١) كذا ورد في الطبري في أحداث سنة ٥٤ للهجرة « الجزء الخامس » .

(٢) و (٣) يقول البلاذري ص ٢١٤ وما بعدها أن فتح مصر حدث سنة ١٩ للهجرة وفي سنة ٢١ فتحت الاسكندرية وبعد فتح الاسكندرية سار عمرو بن العاص يريد برفة ، وفي سنة ٢٢ للهجرة فتح طرابلس عنوة . وكتب عثمان الى عبدالله بن سعيد بن ابي سرح في سنة ٢٧ أو ٢٨ أو ٢٩ للهجرة يأمره بغزو افريقيا وأمره بجيش عظيم . أما الطبري فقد قال ان مصر والاسكندرية فتحتا سنة ٢٠ للهجرة وغزو افريقيا كان سنة ٢٧ للهجرة .
(٤) بنيت القيروان على ما يقول البلاذري ص ٢٣٠ سنة ٤٢ أو ٤٣ للهجرة . بناها عقبة بن نافع .

(٥) في سنة ٧٨ للهجرة قدم حسان بن النعمان افريقية بجيش تعداده اربعين ألفاً فقدم مصر ثم استهضه مروان الى افريقية فدخل القيروان ومنها سار ان قرطاجنة وفتحها وقتل من فيها من الروم والبربر . « البيان المغرب في اخبار المغرب ص ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ » .

المحيط الاطلسي .

وفي سنة ٩١ للهجرة (٧١٠ م) (١) حمل المسلمون عن طريق ميناء طنجة على اسبانيا واستولوا على طليطلة حيث اخضعوا بلاد سلاطين القوط ولم يسلم جنوب فرنسا من هجمات المسلمين حيث تمركزوا فيه سنة ١٠٧ للهجرة (٧٢٥ م) وأصبحت قوتهم تهدد قلب فرنسا ، حتى استطاع شارل مارتل سنة ١١٤ للهجرة (٧٣٢ م) أن يخلص المنطقة منهم بمعركة طاحنة قرب مدينة تور . وكان شارل يسيطر على مدينة نربونة وضواحيها بينما كان المسلمون يغيرون على مدينتي بورغوني ودفينة . وكما وقفت حدود المسلمين عند نهر السند في المشرق توقفت عند جنوب فرنسا فتوحاتهم في جهة المغرب .

أما في الشمال فقد استطاع اليونانيون والاناطوليون من الوقوف بوجه الغارات الاسلامية والحد منها . فلم يستطع المسلمون والحالة هذه من التغلغل في جهة الشمال . ولكن بالرغم من هذا فقد أغار المسلمون على ارمينية (٢) وفي سنة (٧٠٠ م) وصل المسلمون الى حدود ارزنة الروم . أما جزيرة قبرص فقد استولى عليها المسلمون سنة ٢٨ للهجرة (٦٤٩ م) (٣) بينما قاومت القسطنطينية

(١) غزا طارق بن زياد الاندلس سنة ٩٢ للهجرة وفتح مدينة طليطلة . اللادري ص ٢٣٢ . الطبري الجزء ٦ في أحداث سنة ٩٢ هـ .

(٢) حدث فتح ارمينية في أوائل خلافة عثمان بن عفان .

(٣) استأذن معاوية عثمان في ركوب البحر فاذن له في سنة ٢٧ للهجرة ويقال في سنة ٢٨ للهجرة أو ٢٩ للهجرة ففزا قبرص وصالح أهلها على الجزية ولما كانت ٣٢ للهجرة أعان القبرصيون الروم على غزو المسلمين في البحر ، ففزاها معاوية سنة ٣٣ للهجرة وفتحها عنوة .

« فتوح البلدان ص ١٥٧ ١٥١ »

وقد ذكر الطبري هذه النواريخ أيضاً في الجزء الرابع في أحداث سنة ٢٨ للهجرة .

الفتح الاسلامي ولم تمكنهم من الاستيلاء عليها حتى سنة ٥٠ للهجرة
(٦٧٠ م) .

بعد هذه الفتوحات أصبحت الدولة الاسلامية تمتد من شواطئ المحيط
الاطلسي في الغرب الى نهر السند في الشرق ومن بحر مازندران في الشمال الى
منابع النيل في الجنوب .

وطبيعي أن مثل هذه الدولة الواسعة الأطراف لم تستطع البقاء تحت حكم
ادارة مركزية واحدة ، فكما توسعت بسرعة نراها تجزأت بسرعة أيضاً ،
وأول من قام بتجزئتها احد أفراد اسرة الأمويين في اسبانيا وهو عبدالرحمن (١)
حيث أسس دولة مستقلة سنة ١٣٨ للهجرة (٧٥٥ م) (٢) ورفع يد الحكم العباسي
عن ذلك الجزء من الدولة الاسلامية ، وبعد مرور ثلاث سنوات ظهر ادريس
الذي ينتسب الى الخليفة الراشد الرابع في مراكش وأسس الدولة العلوية هناك (٣)

(١) المقصود هنا عبدالرحمن الداخل .

(٢) ذكر الطبري أن سير عبدالرحمن الى الاندلس كان سنة ١٣٩ للهجرة .

(٣) يظهر هنا أن المؤلف أو المترجم الفارسي قد وقع احدهما في لبس حول تاريخ ظهور
ادريس بن عبدالله العلوي في المغرب . حيث أن المعروف ان ادريس هذا قد تمكن الحرب
من مطاردة الرشيد له بعد واقعة فتح ومقتل الحسين بن علي بن الحسن بمساعدة مولى له الى
المغرب سنة ١٧٢ للهجرة .

« السنين في التاريخ للشيخ محمد حسين الساعدي الجزء الاول ص ١٦٧ وما بعدها »
وقد اعتمد اكثر من اثنين مصدر لهذه الحادثة .

ربما أراد أحدهما أن يقول ثلاثين سنة فقال ثلاثة ، واكبر الظن انه خطأ مطبعي وهذا
الخطأ في الترجمة اكثر منه في أصل الكتاب نظراً لتشابه لفظي الثلاثين والثلاثين في
اللغة الفارسية .

والتخذ « تدغه » (١) في عام ١٧٢ للهجرة (٧٨٨ م) مقرراً لحكمه ، وقد استطاع بنو الاغلب من الاستيلاء على بقية مناطق افريقيا سنة ١٨٤ للهجرة (٨٠٠ م) بما فيها القيروان واسسوا دولة الاغالبية الخارجة على حكم العباسيين .

وبعد مرور قرن واحد أي في سنة ٢٤٦ للهجرة (٨٧٧ م) ظهر ابن طولون في مصر والشام ففصلهما عن الدولة الاسلامية . ورغم هذا الاستيلاء والانفصال كان العباسيون يرسلون ممثلهم الى هذه المناطق . وعند حلول سنة ٣٢٣ للهجرة (٩٣٤ م) اسس الاخشيدي حكمه في مصر وبهذا لم يبق تحت نفوذ العباسيين السياسي في بغداد من بلاد المغرب شيء سوى الرمز الروحاني ، حيث ان النقود ضربت والخطبة كانت تقرأ باسم ابن طولون في كل بلاد المغرب الاسلامي عدا الاندلس ومراكش .

ومثل هذه التجزئات حدثت في المشرق من دولة بني العباس حيث قام طاهر ذو اليمين بعصيانه على المأمون في سنة ٢٠٤ للهجرة (٨٤٩ م) وأسس دولته الطاهرية بخراسان . وتتابع ظهور الدويلات الصغيرة بعده في شرق ايران كالصفاريين والسامانيين والغزنويين غير ان هذه الدول لم تقطع علاقتها الشكلية بالخليفة . فكانت تورد اسمه على المنابر في خطب الجمعة والجماعة لا غير .

وفي منتصف القرن الرابع الهجري (بعد منتصف القرن التاسع الميلادي) سيطر على جهاز الدولة العباسية القواد والامراء والحجاب المماليك الاتراك . وخلال هذه الفترة قامت الدولة البويهية في الجزء المتبقي لهم في ايران حتى اخذت

(١) لعل المراد بها طنجة وكان اسمها سابقاً . دليله (البيان المغرب في اخبار المغرب

تهدد مركز الخلافة في بغداد واخذ السلطان البويهبي يضايق الخليفة العباسي في اختصاصاته سنة ٣٣٤ للهجرة (٩٤٤ م) وبالنظر لضعف الخلفاء العباسيين لم يستطيعوا تغيير ساكن تجاه تصرفات هؤلاء .

ومن هذا التاريخ الى انقراض الدولة العباسية على يد المغول سنة ٦٥٦ للهجرة (١٢٥٨ م) لم يكن لخلفائها سوى الاسم فقط وبالرغم من محاولات بعض الخلفاء كالناصر لدين الله لاعادة هيبة الخلافة الى سابق عهدا لكنه لم يفلح سوى الاحتفاظ بالعراق فقط .

وقد روعي في عد طبقات السلاطين الذين جزءوا الحكم العباسي واستولوا على مناطق نفوذهم الجانب الجغرافي فابتدأنا بذكر اسبانيا باعتبارها الجزء الاول الذي انفصل عن الدولة العباسية ثم اعقبناه حسب التسلسل بالاسر المالكة في الاندلس وافريقيا الشمالية ثم ذكرنا مصر والشام وتعرضنا الى ذكر ملوك ايران وما وراء النهر ، وفي الختام تطرقنا الى ملوك الهند الذين لم يخضعوا لحكم الخلفاء ولم يراع في ذكر ايران والشام الترتيب الجغرافي لأن قيام السلاجقة والمغول غير معالم التقسيمات القديمة والآثار السابقة ، حيث نشأت دويلات صغيرة كان الاجدر بالتاريخ أن يسجلها في صفحاته ، فقد ذكرناها على اختلافها في جداول خاصة في خاتمة هذا الكتاب .

(١) الخلفاء الراشرون

من ١١ - ٤٠ للهجرة (٦٣٢ - ٦٦١ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو بكر	٦٣٢	١١

عمر	٦٣٤	١٣
عثمان	٦٤٤	٢٣
علي	٦٥٦ - ٦٦١	٤٠ - ٣٥

(٢) الخلفاء الامويون

من ٤١ - ١٣٢ للهجرة (٦٦١ - ٧٥٠ ميلادية)

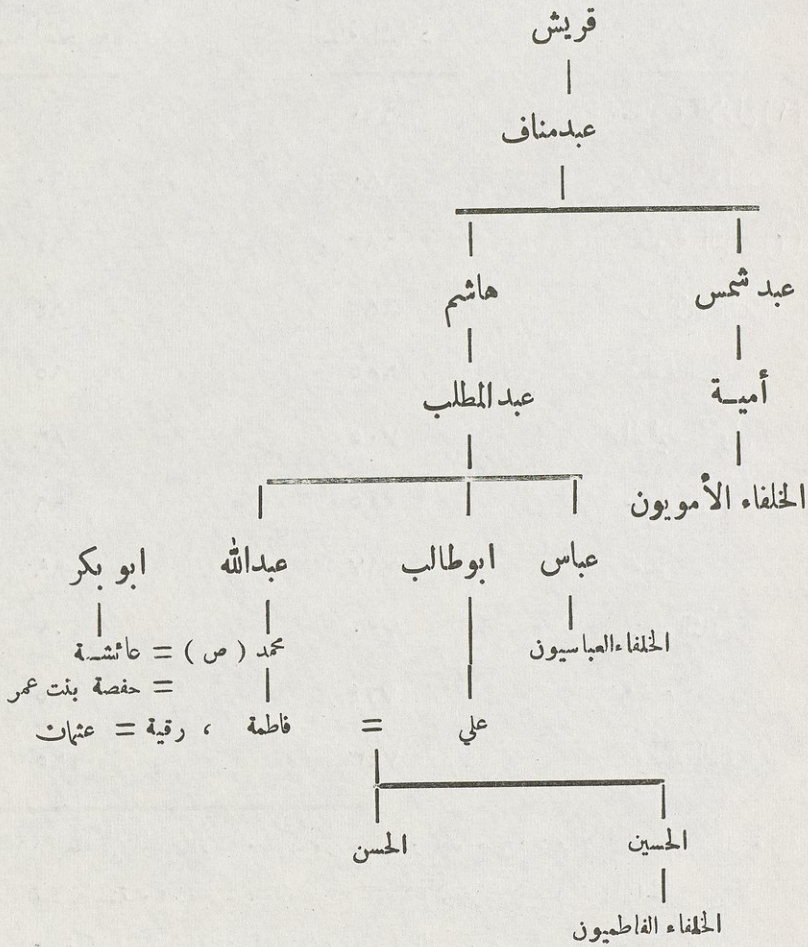
الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
معاوية الاول (١)	٦٦١	٤١
يزيد الأول	٦٨٠	٦٠
معاوية الثاني (٢)	٦٨٣	٦٤
سروان الال	٦٨٣	٦٤
عبد الملك	٦٨٥	٦٥
الوايد الاول	٧٠٥	٨٦
سليمان	٧١٥	٩٦
عمر	٧١٧	٩٩
يزيد الثاني	٧٢٠	١٠١
هشام	٧٢٤	١٠٥
الوليد الثاني	٧٤٣	١٢٥

- (١) جاء في تاريخ الاسلام للدكتور حسن ابراهيم حسن الجزء الاول ص ٢٧٦ ان خلافة معاوية كانت سنة ٤٠ للهجرة ، والصحيح هو ٤١ للهجرة بعد أن تنازل الحسن بن علي .
- (٢) ذكر المصدر السابق ان خلافة معاوية الثاني سنة ٦٣ للهجرة ص ٢٨٧ .

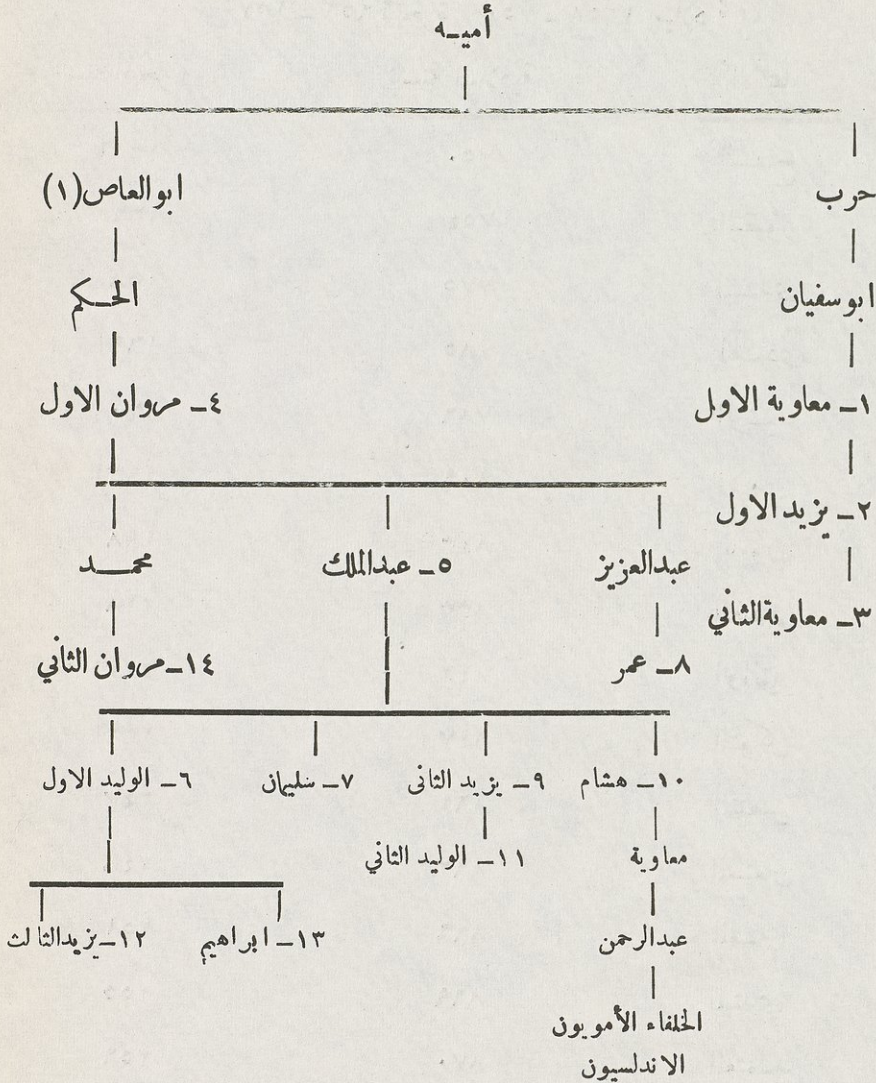
يزيد الثالث	٧٤٤	١٢٦
ابراهيم	٧٤٤	١٢٦
سروان الثاني	٧٥٠ - ٧٤٤	١٣٢ - ١٢٧

وما يملكه هؤلاء صار للعباسيين والامويين الاندلسيين .

مسئور نسب الخلفاء



مشجر نسب الخلفاء الأمويين



(١) المراد به العاص بن أمية وورود اسمه هنا خطأ .

(٣) الخلفاء العباسيون

من ١٣٢ - ٦٥٦ للهجرة (٧٥٠ - ١٢٥٨ ميلادية)

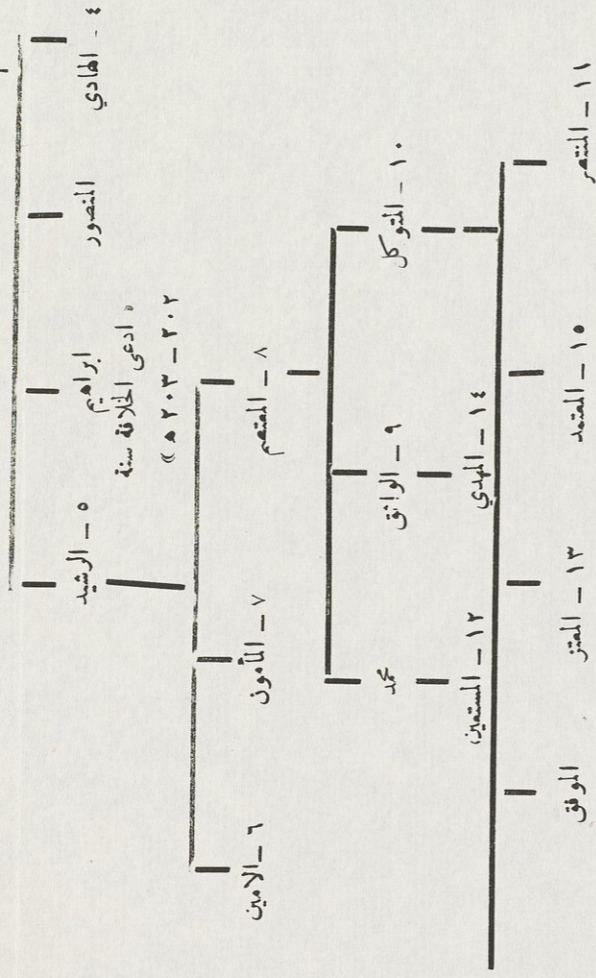
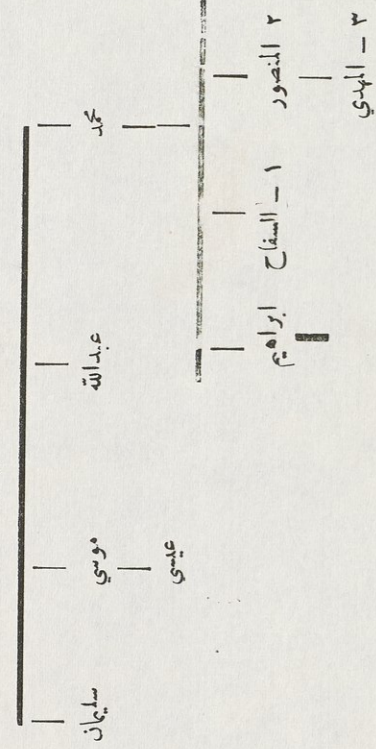
الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
السفاح	٧٥٠	١٣٢
المنصور	٧٥٤	١٣٦
المهدي	٧٧٥	١٥٨
المهدي	٧٨٥	١٦٩
الرشيد	٧٨٦	١٧٠
الأمين	٨٠٩	١٩٣
المأمون	٨١٣	١٩٨
المعتصم	٨٣٣	٢١٨
الواثق	٨٤٢	٢٢٧
المتوكل	٨٤٧	٢٣٢
المنتصر	٨٦١	٢٤٧
المستعين	٨٦٢	٢٤٨
المعتز	٨٦٦	٢٥١
المهتدي	٨٦٩	٢٥٥
المعتد	٨٧٠	٢٥٦
المعتضد	٨٩٢	٢٧٩
المكتفي	٩٠٢	٢٨٩

تسلسل نوابغ الحكم

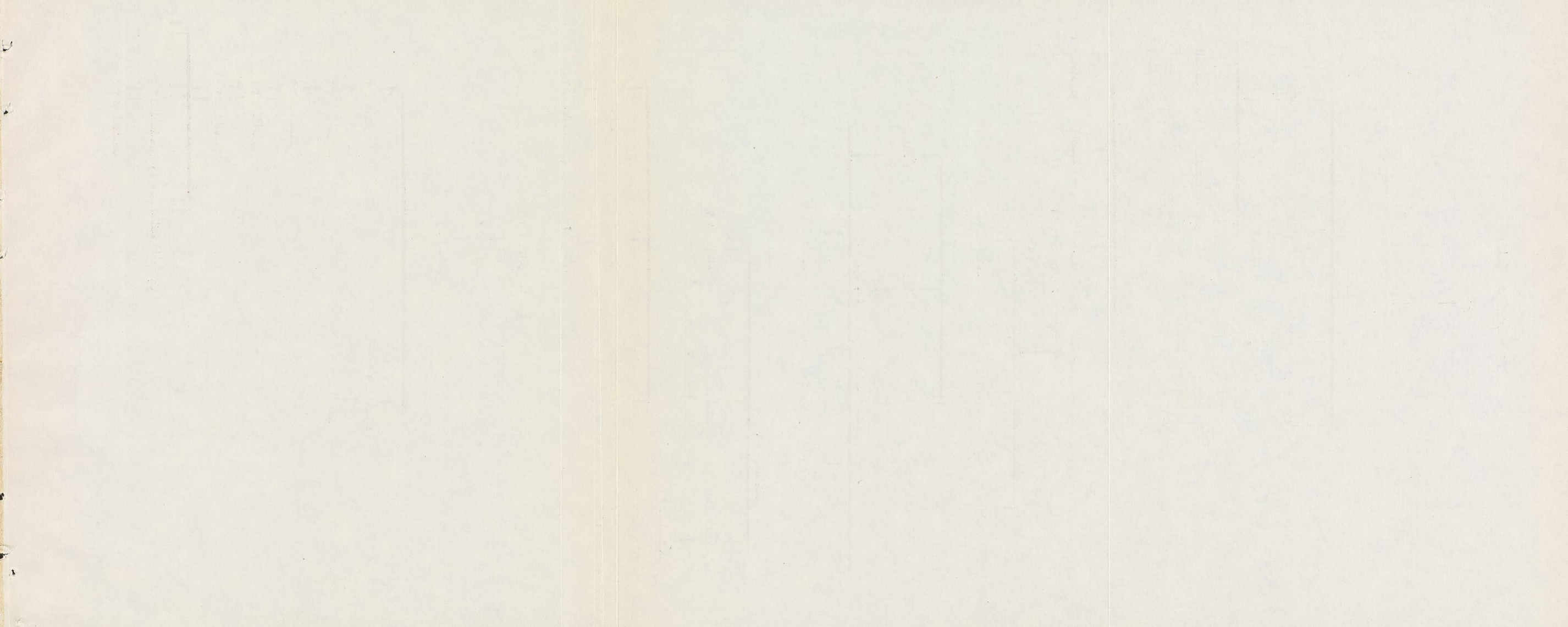
العباس

عبدالله

علي



«المستنصر وهو جد الخلفاء (المصريين)»



المقتدر	٩٠٨	٢٩٥
القاهر	٩٣٢	٣٢٠
الراضي	٩٣٤	٣٢٢
المتقي	٩٤٠	٣٢٩
المستكفي	٩٤٤	٣٣٣
المطيع	٩٤٦	٣٣٤
الطابع	٩٧٤	٣٦٣
القادر	٩٩١	٣٨١
القائم	١٠٣١	٤٢٢
المقتدي	١٠٧٥	٤٦٧
المستظهر	١٠٩٤	٤٨٧
المسترشد	١١١٨	٥١٢
الراشد	١١٣٥	٥٢٩
المقتفي	١١٣٦	٥٣٠
المستنجد	١١٦٠	٥٥٥
المستضيء	١١٧٠	٥٦٦
الناصر	١١٨٠	٥٧٥
الظاهر	١٢٢٥	٦٢٢
المستنصر	١٢٢٦	٦٢٣
المستعصم	١٢٤٢ - ٢٢٥٨	٦٤٠ - ٦٥٦

وما يملكه هؤلاء صار للإدارة وبني الاغلب وبني طولون والطاهريين
والصفاريين وآل بويه وبني حمدان والغزنويين بعدهم .

القسم الثاني اسبانيا

من القرن الثاني الى القرن التاسع الهجري

(القرن الثامن الى القرن الخامس عشر الميلادي)

استولى المسلمون على اسبانيا بين سنتي ٩١ و ٩٣ للهجرة الموافق (٧١٠-٧١٢م) وحتى سنة ١٣٨ للهجرة (٧٥٦ م) اصبحت كباقي الولايات الاسلامية التي خضعت لهم وكانت تدار من قبل الولاة الذين يعينون من قبل الخلافة .

ومن بين الشخصيات الاموية التي فرت من قتل بني العباس الى اسبانيا وكتب لها النجاة عبدالرحمن احد احفاد هشام الخليفة الاموي العاشر (١) ، وقد كان لطغيان الروح القبلية في تلك المنطقة أثره في الانقسامات والبلبلة بين العرب والبرابرة مما أدى الى فوضى الحكم في تلك الاصقاع ، الامر الذي سهل لعبدالرحمن أن يستفيد من ذلك في تأسيس دولته رغم وجود الحكم العباسي ، وقد حصل على موافقة كافة المسلمين الاسبانيين واستعدادهم للتجاوب معه فتوغل داخل شبه الجزيرة سنة ١٣٧ للهجرة (٧٥٥ م) واعلن دعوته لتأسيس الدولة الجديدة ، وما أن مضت عليها سنة كاملة أي سنة ١٣٨ للهجرة (٧٥٦ م) حتى تابعه اغلب مسلمي اسبانيا فاستطاع أن يوقف هجمات الجيش العباسي ، وقد احتفظ أحفاده في قرطبة بدولتهم هذه كما أن بعض الانتصارات التي حصلوا عليها خلال قرنين

(١) هو عبدالرحمن بن معاوية بن هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم بن العاص ابن أمية بن عبدشمس .

مكنتهم من صد العيسوية (١) وردعهم في الشمال ومنعهم الخراج ، كما اسعدهم الحظ بالقضاء على المتمردين من رعيتهم الذين كانوا يعلنون العصيان بين مدة واخرى واستمر هؤلاء بالسلطة مكتفين بلقب امير أو سلطان حتى جاء عبدالرحمن الثالث في سنة ٣١٧ للهجرة (٩٢٩ م) فدفعه طموحه الى اعلان نفسه خليفة المسلمين . وهو اكبر خلفاء بني امية في الاندلس . ولم تكن سيطرته نافذة على رعيته فحسب ، بل حتى على سلاطين العيسوية (ليون وقسطون ونواره) الذين تغلب عليهم ، كما سد الطريق بوجه المهاجرين الافريقيين وأخرج الفاتحين منهم واستولى على البحر الابيض المتوسط بواسطة السفن والمراكب البحرية العظيمة التي كان يملكها .

وبعد وفاته لم يتمكن أحد من أحفاده الاستمرار في عملية الفتح والنصر الا أن الوزير المنصور والقائد المشهور تمكن من حفظ وحدة الدولة الاموية .

وفي أوائل القرن الخامس الهجري مبدأ القرن الحادي عشر الميلادي حدثت حوادث أدت الى انقلابات في أسبانيا برزت على أثرها أسر صغيرة عرفت في تاريخ الاندلس بملوك الطوائف وأغلب هؤلاء قضى على البيوت المعروفة في اشبيلية بولائها لبني عباد ، واستمرت هذه الاسر بالحكم في الاندلس لوحدها ووجودهم كان حجر عثرة امام العيسوية بعد أن منعهم من الوصول اليها ، وما أن بدا عليهم العجز وضعف حكمهم دعوا المرابطين من أفريقيا لمناصرتهم فسارع هؤلاء للنجدة ومن ثم أعلنوا الاستقلال في الحكم وأخذوا السيادة على بني عباد وأصبحوا هم أمراء الاندلس .

(١) المراد بهم النصارى أو المسيحيين .

(٤) الاسويون والانسويون في قرطبة

من ١٣٨ - ٤٢٢ للهجرة (من ٧٥٦ - ١٠٣١ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عبد الرحمن الأول	٧٥٦	١٣٨
هشام الأول	٧٨٨	١٧٢
الحكم الأول	٧٩٦	١٨٠
عبد الرحمن الثاني	٨٢٢	٢٠٦
محمد الأول	٨٥٢	٢٣٨
المندر	٨٨٦	٢٧٣
عبد الله	٨٨٨	٢٧٥
عبد الرحمن الثالث (الخليفة الناصر)	٩١٢	٣٠٠
الحكم الثاني (المستنصر)	٩٦١	٣٥٠
هشام الثاني (المؤيد)	٩٧٦	٣٦٦
محمد الثاني (المهدي)	١٠٠٩	٣٩٩
سليمان (المستعين)	١٠٠٩	٤٠٠
محمد الثاني (أيضاً)	١٠١٠	٤٠٠
هشام الثاني (أيضاً)	١٠١٠	٤٠٠
سليمان (أيضاً)	١٠١٣	٤٠٣
علي بن حمود (١)	١٠١٦	٤٠٧

(١) من أسرة بني حمود الآتي ذكرهم في الجدول الخامس .

عبدالرحمن الرابع (المرتضى)	١٠١٨	٤٠٨
قاسم بن حمود (١)	١٠١٨	٤٠٨
يحيى بن علي (٢)	١٠٢١	٤١٢
قاسم بن حمود (أيضاً)	١٠٢٢	٤١٣
عبدالرحمن الخامس (المستظهر)	١٠٢٣	٤١٤
محمد الثالث (المستكفي)	١٠٢٤	٤١٤
يحيى بن علي (أيضاً)	١٠٢٥	٤١٦
هشام الثالث (المعتد)	١٠٢٧ - ١٠٣١	٤١٨ - ٤٢٢

الخلافة بعد هؤلاء أصبحت لأسر صغيرة .

(١) و (٢) من أسرة بني حمود الآتية ذكرهم في الجدول الخامس .

تسلسل نوابغ الحكم

هشام (الخليفة الاموي العاشر)

معاوية

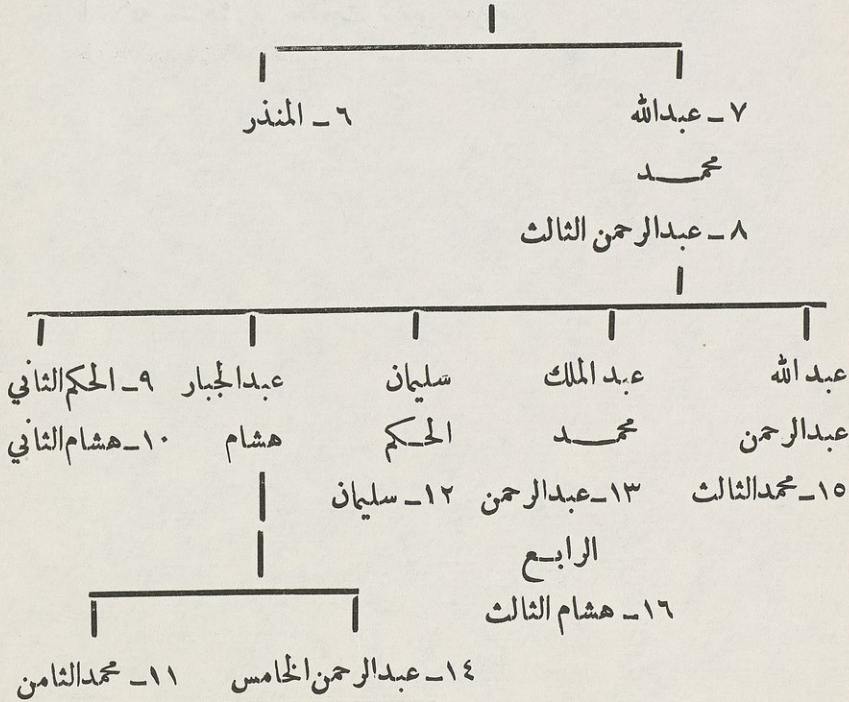
١ - عبد الرحمن

٢ - هشام الأول

٣ - الحكم الأول

٤ - عبد الرحمن الثاني

٥ - محمد الأول



ملوك الطوائف

من ٤٠٧ - ٤٤٩ للهجرة (١٠١٦ - ١٠٥٧ ميلادية)

(٥) اصراء بنى صمود في مالقة

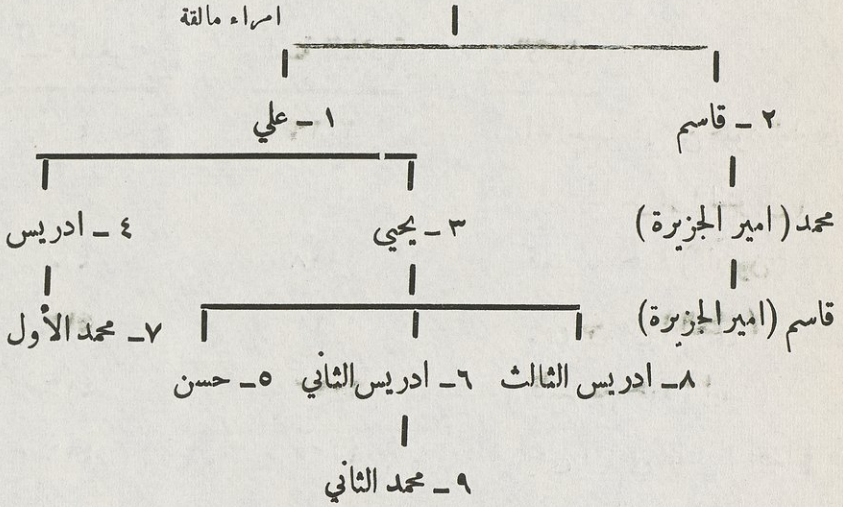
الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابوالحسن علي بن حمود العلوي	١٠١٦	٤٠٧
الناصر أو (التوكل)		
قاسم بن حمود (المأمون)	١٠١٨	٤٠٨
يحيى بن علي (المعتلي)	١٠٢١	٤١٢
قاسم بن حمود (ايضاً)	١٠٢٢	٤١٣
يحيى بن علي المعتلي (ايضاً)	١٠٢٥	٤١٦
ادريس الاول (المتأيد)	١٠٣٥	٤٢٧
حسن (المستنصر)	١٠٣٩	٤٣١
ادريس الثاني (العالي)	١٠٤٢	٤٣٤
محمد الأول (المهدي)	١٠٤٦	٤٣٨
ادريس الثالث (الموفق)	١٠٥٢	٤٤٤
ادريس الثاني (أيضاً)	١٠٥٣	٤٤٥
محمد الثاني (المستعلي)	١٠٥٤ - ١٠٥٧	٤٤٦ - ٤٤٩

انقرضت هذه السلسلة على يد المرابطين .

أصراء بني محمود

تسلسل توليهم الحكم

محمود (بن أبي العيش العلوي)



(٦) اصراء بني محمود في الجزيرة الخضراء

من ٤٣١ - ٤٥٠ للهجرة (من ١٠٣٩ - ١٠٥٨ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمد (المهدي)	١٠٣٩	٤٣١
قاسم (الوائق)	١٠٥٨ - ١٠٤٨	٤٥٠ - ٤٤٠

انقرضت هذه السلسلة على يد بني عباد.

(٧) أمراء بني عباد في السبيلية

من ٤١٤ - ٤٨٤ للهجرة (من ١٠٢٣ - ١٠٩١ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو القاسم محمد الاول بن اسماعيل	١٠٢٣	٤١٤
ابو عمرو عباد بن المعتضد بن محمد الاول	١٠٤٢	٤٣٤
ابو القاسم محمد الثاني بن المعتضد بن عباد	١٠٩١ - ١٠٦٨	٤٨٤ - ٤٦١

قضى عليهم المرابطون .

(٨) بنو زيري في غرناطة

من ٤٠٣ - ٤٨٣ للهجرة (من ١٠١٢ - ١٠٩٠ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
زادي بن زيري	١٠١٢	٤٠٣
حبوس (بن ما كسن الصنهاجي)	١٠١٩	٤١٠
باديس بن حبوس المظفر ، الناصر	١٠٣٨	٤٣٠
عبدالله بن سيف الدولة بلـكين بن باديس	١٠٧٣	٤٦٦
تيم بن بلـكين	١٠٩٠	٤٨٣

وكان انقرضهم على يد المرابطين .

(٩) بنو جهور - في قرطبة

من ٤٢٢ - ٤٦١ للهجرة (من ١٠٣١ - ١٠٦٨ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو الحزم جهور (بن محمد بن جهور)	١٠٣١	٤٢٢

٤٣٥ ١٠٤٣ ابو الوليد محمد بن جهور
 ٤٥٠ - ٤٦١ ١٠٥٨ - ١٠٦٨ عبد الملك بن محمد
 أزاحهم عن منصبهم امراء بني عباد امراء اشبيلية
 (١٠) بنو زي النور في طليطلة

من ٤٢٧ - ٤٧٨ للهجرة (من ١٠٣٥ - ١٠٨٥ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
اسماعيل «بن عبدالرحمن بن ذي النون» الظافر	١٠٣٥	٤٢٧
يحيى بن اسماعيل ، المأمون	١٠٣٧	٤٢٩
يحيى بن اسماعيل بن المأمون ، القادر	١٠٧٤ - ١٠٨٥	٤٦٧ - ٤٧٨

أزاح هذه السلسلة ادفونس السادس ملك ليون .

(١١) بنو عامر في بلنسية

من ٤١٢ - ٤٧٨ للهجرة «من ١٠٢١ - ١٠٨٥ ميلادية»

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عبد العزيز بن الحسن عبدالرحمن بن ابي عامر	١٠٢١	٤١٢
عبد الملك ، المظفر	١٠٦١	٤٥٣
المأمون - أمير طليطلة	١٠٦٥	٤٥٧
القادر - أمير طليطلة	١٠٧٤	٤٦٧
ابو بكر بن عبد الملك	١٠٧٥	٤٦٨
القاضي عثمان بن ابي بكر	١٠٨٥	٤٧٨

٤٧٨ ١٠٨٥ القادر - امير طليطلة

وقضى على هذه السلسلة العيسويون والمرابطون .

(١٢) أمراء تجيب وبنو هود في سرقسطة

من ٤١٠ - ٥٣٦ للهجرة (١٠١٩ - ١١٤١ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
المنذر بن يحيى التجيبي المنصور	١٠١٩	٤١٠
يحيى بن المنذر المظفر	١٠٢٣	٤١٤
المنذر بن يحيى	١٠٢٩	٤٢٠
سليمان بن هود - المستعين (١)	١٠٣٩	٤٣١
احمد بن سليمان سيف الدولة المقتدر	١٠٤٦	٤٣٨
يوسف بن أحمد ، المؤمن	١٠٨١	٤٧٤
احمد بن يوسف ، المستعين	١٠٨٥	٤٧٨
عبدالمك بن احمد ، عماد الدولة	١١٠٩	٥٠٣
احمد بن عبدالمك ، سيف الدولة	١١١٩ - ١١٤١	٥١٣ - ٥٣٦

وقضى عليهم العيسويون .

(١٣) أمراء دائية

من ٤٠٨ - ٤٦٨ للهجرة (١٠١٧ - ١٠٧٥ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
مجاهد بين يوسف	١٠١٧	٤٠٨

(١) سليمان بن احمد بن محمد بن هود الجذامي (المستعين بالله) .

٤٣٦ - ٤٦٨ ١٠٤٤ - ١٠٧٥ علي بن مجاهد (اقبال الدولة)

كان انقراض هذه السلسلة على يد امراء هودي .

في سنة ٤٧٩ هـ - ١٠٨٦ م قدم المرابطون اسبانية لمناصرة بني عباد في حربهم مع ملك ليون (أدفونش) ودخلوا اسبانيا مرة أخرى أي سنة ٥٤٨٣ - ١٠٩٠ م لنفس الغرض . الا أنهم في هذه المرة الأخيرة استولوا على البلاد الاسلامية في اسبانيا معلنين سيادتهم عليها فضموها الى مناطق نفوذهم التابعة لافريقية .

(يراجع جدول رقم ١٩)

وقد فعل الموحدون الذين أخلفوهم في افريقية نفس العملية ، واستولوا على مدن اسبانيا بنفس الطريقة في حدود سنة (٥٥٤٠ - ٥٥٤٥) (١١٤٥ م - ١١٥٠ م)

(يراجع جدول رقم ٢٠)

وقد ظهرت خلال فترة استيلاء الموحدون وانقراض المرابطة في اسبانيا بعض الاسر الصغيرة في « بلنسية ومرسية » . اهمها شوكة واكثرها منعة سلسلة بني نصر التي كانت تحكم « غرناطة » وهذه السلسلة كانت مظهرآ للتمدن والرقي بحيث عدت من دعائه ومروجيه ، ولابلاطها عظمة وشهرة ، وان قصر الحمراء يرض لتلك العظمة وذلك الرقي ، كما انها اعتبرت من مجددي فجر عظمة مسلمي اسبانيا . وأحييت عصر الخليفة عبدالرحمن الثالث .

واستمرت هذه السلسلة تحارب العيسويين وتقاومهم مدة طويلة حتى أوقفت زحفهم الا ان مقر حكمهم « غرناطة » سقط بيد « فردينان وايزابلا » واستوليا عليها فخرج ابو عبدالله - آخر امرائها - فارآ الى افريقية تاركا اسبانيا بيدهما ، وبخروجه ذهب اسبانيا من أيدي المسلمين .

(١٤) بنو نصر في غرناطة

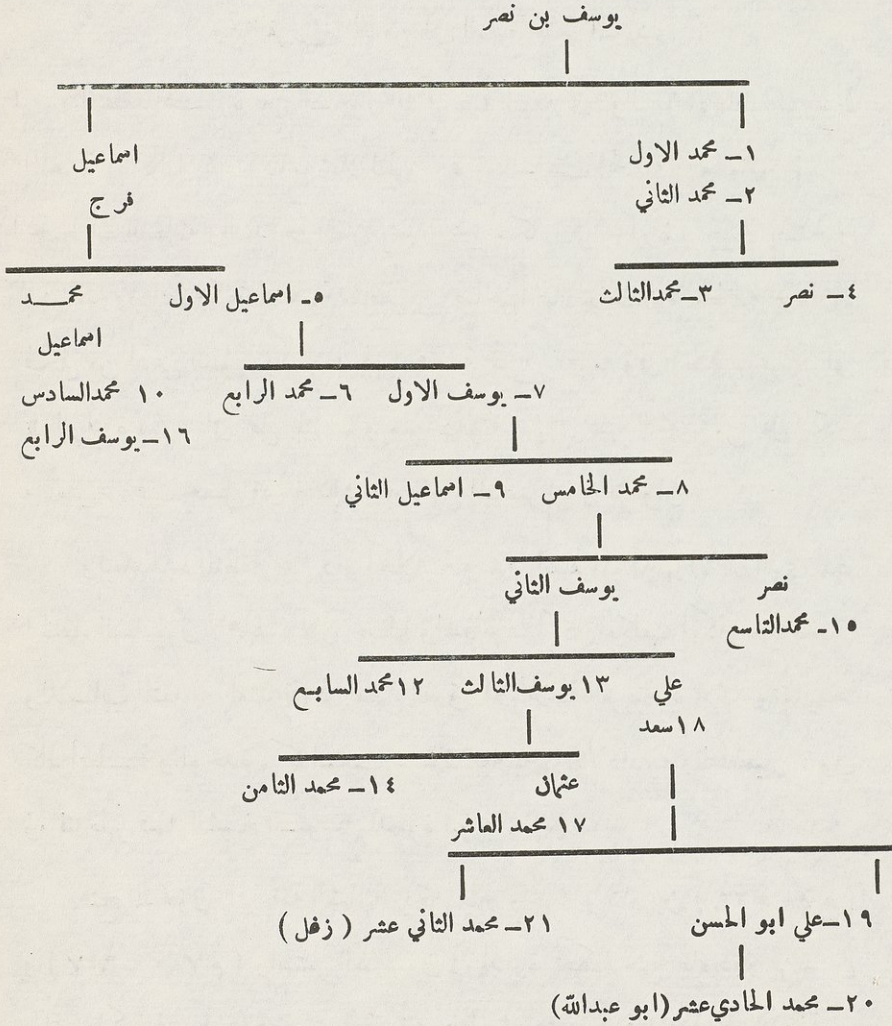
من ٦٢٩ - ٨٩٧ للهجرة (من ١٢٣٢ - ١٤٩٢ ميلادية)

<u>الاسماء</u>	<u>السنة الميلادية</u>	<u>السنة الهجرية</u>
محمد الاول ، الغالب	١٢٣٢	٦٢٩
محمد الثاني ، الفقيه	١٢٧٣	٦٧١
محمد الثالث	١٣٠٢	٧٠١
نصر (ابو الجيوش)	١٣٠٩	٧٠٨
اسماعيل الأول ، ابو الوليد	١٣١٤	٧١٣
محمد الرابع	١٣٢٥	٧٢٥
يوسف ، ابو الحجاج	١٣٣٣	٧٣٣
محمد الخامس ، القانع	١٣٥٤	٧٥٥
اسماعيل الثاني	١٣٥٩	٧٦٠
محمد السادس ، ابو سعيد	١٣٦٠	٧٦١
محمد الخامس (ايضاً)	١٣٦٢	٧٦٣
يوسف الثاني	١٣٩١	٧٩٣
محمد السابع	١٣٩٢	٧٩٤
يوسف الثالث (ابو الحجاج الناصر)	١٤٠٧	٨١٠
محمد الثامن ، المتمسك	١٤١٧	٨٢٠
محمد التاسع ، الصغير	١٤٢٧	٨٣١
محمد الثامن (ايضاً)	١٤٢٩	٨٣٣

يوسف الرابع	١٤٣٢	٨٣٥
محمد الثامن (للمرة الثالثة)	١٤٣٢	٨٣٥
محمد العاشر	١٤٤٤	٨٤٨
سعد (المستعين)	١٤٤٥	٨٤٩
محمد العاشر (ايضاً)	١٤٤٦	٨٥٠
سعد (ايضاً)	١٤٥٧	٨٥٧
علي ابو الحسن	١٤٦١	٨٦٦
محمد الحادي عشر (ابو عبدالله)	١٤٧٢	٨٨٧
علي ابو الحسن (ايضاً)	١٤٨٣	٨٨٨
محمد الثاني عشر (زغل)	١٤٨٥	٨٩٠
محمد الحادي عشر (للمرة الثانية)	١٤٩٢ - ١٤٨٦	٨٩٧ - ٨٩٢

قضى على هذه السلسلة فردينان وايزابلا .

تسلسل تولد لهم الحكم
أسماء بني نصر في (غرناطة)



القسم الثالث

من القرن الثاني الى الثالث عشر الهجري

(من القرن الثامن الى التاسع عشر الميلادي)

المنطقة المحصورة بين الصحراء الافريقية الكبرى والبحر الابيض المتوسط
المأهولة بسكانها كانت دوماً محلاً لظهور فرق المذاهب المختلفة ، والعامل المساعد
على ذلك البساطة والسذاجة اللتان يخيآن على سكانها « البرابرة » حيث يصدقون
ويساندون أي فكرة مذهبية مناصرين صاحبها بلا تمييز ولا مطالبة برهان .
فكل من ادعى النبوة ولم يجد لها استجابة من قومه وفي وطنه يهاجر بها الى
« البرابرة » وما أن يحل بينهم ويعلن دعوته تنهال عليه الناس من كل مكان
وبأسرع وقت يحصل على اعداد كبيرة من المناصرين والاعوان .

ولبعد هذه المنطقة عن دار الخلافة وعدم استقامة أهلها الامر الذي دعا
الخلفاء العباسيون لاهمالها ، لان حفظها والدفاع عنها كان يكلف اكثر من نفعها .
وللاسباب المتقدمة امتد نفوذ بعض الفرق الاسلامية الغربية بمبادئها وتقاليدها
كلرابطة والوحدة . كما استت سلسلة العلويين كالادارسة والفاطميين ، وفي
زماننا ظهر فيها الشيخ السنوسي بدعوة نبوته .

فتح المسلمون افريقية الشمالية بكل صبر وجهد وعناء بين (٢٦ هـ ٨١ هـ)
و (٦٤٧ - ٧٠٠ م) واستمر العباسيون في ادارة حكمها حتى جاء دور يزيد بن
حاتم حاكم (قيروان) ف وقعت في زمانه حوادث كثيرة أوقد نارها البرابرة الذين
طمعوا بانفصالهم عن الدولة الاسلامية الا انهم باءوا بالفشل والخسران . وبعد

أن توفي « يزيد » سنة (١٧٠ هـ - ٧٨٧ م) تعرضت افريقية الشمالية للفتن الطاحنة ، ووقعت اضطرابات واسعة ظهرت على أثرها دويلات محلية صغيرة حصلت على استقلالها بمرور الزمن . ومن سنة (١٨٤ هـ - ٨٠٠ م) فما بعد خرجت المناطق الواقعة غربي مصر من نفوذ الخلفاء العباسيين .

(١٥) الدراسة في (مراكش)

من سنة ١٧٢ - ٣٧٥ هجري (من سنة ٧٨٨ - ٩٨٥ ميلادي)

قام جماعة من اتباع (آل علي) في المدينة سنة (١٦٨ هـ - ٧٨٥ م) وكان ادريس بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب من بينهم - بشورة على الخلافة العباسية فاستطاع عامل الخلافة هناك اخمد ثورتهم ففر ادريس بن عبدالله الى مصر ومنها الى مراكش حيث أسس سلسلة العلويين في منطقة (سبتة) ونقوده التي عثر عليها ضربت في بلاد « تدغه ووليلة » .

فأخذت حكومة الادارسة في التوسع والامتداد حتى سنة (٥٢٤٦ - ٨٦٠ م) بلغت ذروة عظمتها وسطوتها . وتم انقراضها سنة (٣٧٥ هـ - ٩٨٥ م) وان ابن خلدون الذي أورد تأريخ هذه السلسلة لم يذكر تأريخ سني بعضهم .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ادريس الأول	٧٨٨	١٧٢
ادريس الثاني ابن ادريس الاول	٧٩٣	١٧٧
محمد بن ادريس الثاني	٨٢٨	٢١٣
علي بن محمد الاول	٨٣٦	٢٢١
يحيى بن محمد	٨٤٩	٢٣٤

يحيى الثاني ابن يحيى الاول		
علي الثاني ابن عمر بن ادريس الثاني		
يحيى الثالث ابن القاسم بن ادريس الثاني		
يحيى الرابع ابن ادريس بن عمر	٩٠٤	٢٩٢
حسن	٩٢٢	٣١٠

(١٦) بنو الاغلب في تونس وغيرها

من سنة ١٨٤ - ٢٩٦ هجري (من سنة ٨٠٠ - ٩٠٩ ميلادي)

اثر الخلافات والاضطرابات التي اعقبت وفاة « يزيد » - حاكم ابراهيم بن الاغلب بلاد افريقية « تونس » أجمع وذلك سنة (١٧٠ هـ - ٧٨٧ م) وكان هذا يحكم مدينة « الزاب » من قبل الخليفة العباسي وفي سنة (١٨٤ هـ - ٨٠٠) ارسله هارون الرشيد الى حكومة افريقية شريطة الا يزاحم الامراء الادريسيين في الجانب الغربي ، ثم استقل عن الخلافة العباسية ولم يخضع لحكمهم الا ان ابناؤه الذين اخلفوه في الحكم راعوا مقام الخلافة العباسية وبقوا محافظين على الاسم الرضوي لها وابقوا العملة العباسية متداولة في امارتهم .

وفي أيامهم قويت امارتهم وامتدت سيطرتهم وشمل حكمهم العادل المناطق الساحلية الافريقية والبحر الابيض المتوسط، وبمساعدة اصدقائهم أخذوا يتعرضون لسواحل ايطاليا وفرنسا وجزيرة « قرصرة » و « وسرداينه » حتى استولوا على جزيرة « صقلية » في الفترة الواقعة بين سنة (٢١٢ - ٢٦٢ هـ) و (٧٢٧-٧٨٧ م) فبقيت هذه الجزيرة خاضعة لنفوذ المسلمين حتى ايام فتحها على يد « نورمان » الذي استطاع وجماعته من قراصنة البحر الاستيلاء على جميع جزر المسلمين

في البحر الابيض المتوسط امثال (مالطة) و (سردانية) و (صقلية) حتى وصلوا
قرب بلاد الروم .

ولما كثرت الفتن والآراء الشيعية الادريسية المفرقة التي بثوها في رعاياهم
ومؤيديهم واطعوا الامراء المتأخرين الامر الذي مكن الفاطميين من الظهور على
مسرح الحكم وتقويض حكم هذه الامارة في سنة (٢٩٦ هـ - ٩٠٩ م) .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابراهيم الأول	٨٠٠	١٨٤
عبدالله الاول	٨١١	١٩٦
زيادة الله الأول	٨١٦	٢١٠
ابو عقاب (الاغلب)	٨٣٧	٢٢٣
محمد الاول	٨٤٠	٢٢٦
أحمد	٨٥٦	٢٤٢
زيادة الله (الثاني)	٨٦٣	٢٤٩
محمد الثاني	٨٦٤	٢٥٠
ابراهيم الثاني	٨٧٤	٢٦١
عبدالله الثاني	٩٠٢	٢٨٩
زيادة الله (الثالث)	٩٠٣ - ٩٠٩	٢٩٦ - ٢٩٠

انقرضت هذه السلسلة على يد الفاطميين .

حل محلهم في أفريقية الفاطميون وهؤلاء الخلفاء كما سيجيء عددهم في الجدول
٢٧ يعدون من امراء مصر حيث كانت الدولة الفاطمية في احد أدوارها تشمل
جميع السواحل الشمالية الافريقية من مصر الى المحيط الاطلسي ، كما أن جزيرتي

صقلية وسردانية ضمتا الى الدولة الفاطمية ، الا أن هذه الدولة الكبيرة الواسعة تجزأت الى عدة سلاسل وامارات بمرور الايام والاسباب في التجزئة كثيرة منها: نقل عاصمتهم من افريقية الى القاهرة سنة (٣٦٢ هـ - ٩٧٢ م) وهذا ما ادى الى ذهاب البلاد الغربية من ايديهم لبعدهم عنها .

بنو الاغلب

تسلسل توليهم الحكم

الاعلب

١ - ابراهيم

٢ - عبدالله الاول ٣ - زيادة الله الاول ٤ - الاعلب

٥ - محمد

٦ - أحمد

٧ - زيادة الله الثاني

٨ - محمد الثاني

٩ - ابراهيم الثاني

١٠ - عبدالله الثاني

١١ - زيادة الله الثالث

أعلن عامل الدولة الفاطمية في افريقية (يوسف بلـكين) استقلاله في
(صنهاجة) مؤسساً امارة بني زيري .

وفي الوقت نفسه أسست امارة بني حماد في (بجاية) من مدن الجزائر
واستطاع امراء هذه الامارة تقليص نفوذ بني زيري الذي لم يتجاوز حدود
تونس وتمكنوا من صدمهم عن التوسع ووقفوا تقدمهم .

وحدث مثل ذلك في المغرب الاقصى (مراکش) حيث قامت قبائل اخرى
من البرابرة والمكناسة والمغروة برفع علم استقلالها محل الادارسة ، إلا انها
لم توفق لتأسيس امارة ذات شأن حتى جاء المرابطون وأزاحوهم عن منصبهم ،
كما ان هؤلاء الاخيرين تمكنوا من الاستيلاء على بعض المناطق التابعة لبني حماد
في الجزائر وتم القضاء على مناطقهم وبذلك انقرضوا .

(١٧) بنو زيري في (تونس)

من سنة ٣٢٢ - ٥٤٣ هجري (٩٧٢ - ١١٤٨ ميلادي)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
يوسف بلـكين بن زيري	٩٧٢	٣٦٢
منصور بن يوسف	٩٨٣	٣٧٣
باديس بن منصور	٩٩٦	٣٨٦
المعز بن باديس	١٠١٥	٤٠٦
تميم بن المعز	١٠٦١	٤٥٣
يحيى بن تميم	١١٠٧	٥٠١
علي بن يحيى	١١١٥	٥٠٩

٥١٥ - ٥٤٣ ١١٢١-١١٤٨ الحسن بن علي

انقرضت هذه السلسلة على يد رجار ملك صقلية والامراء الموحديين .

(١٨) بنو حماد في (الجزائر)

من ٤٣٨ - ٥٤٧ للهجرة (من ١٠٠٧ - ١١٥٢ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
حماد	١٠٠٧	٣٩٨
القائد بن حماد	١٠٢٨	٤١٩
محسن بن القائد	١٠٥٤	٤٤٦
بلدكين بن محمد بن حماد	١٠٥٥	٤٤٧
الناصر بن علناس بن محمد	١٠٦٢	٤٥٤
المنصور بن الناصر	١٠٨٨	٤٨١
باديس	١١٠٤	٤٩٨
العزیز	١١٠٦	٥٠٠
يحيى بن العزیز	١١٥٢	٥٤٧

تم انقراضها على يد الموحديين .

(١٩) المرابطون

(قسم من مراکش والجزائر واسبانيا)

من سنة ٤٤٨ - ٥٤١ هجري (١٠٥٦ - ١١٤٧ ميلادي)

في أواسط القرن الخامس الهجري - الحادي عشر الميلاد - ضعفت قدرة

المسلمين لزحف القوات العيسوية في البحر الابيض المتوسط وللأعمال العدوانية التي قام بها سكان مواني (جنوا) و (بنزا) للاستيلاء على جزيرتي (قرصرة) و (سردانية) وتصاعد شوكة النورمانيين في ايطاليا الجنوبية ساعدت على ضعفهم ايضاً .

أما الامراء الفاطميون في (مصر) فقد ساعدتهم الحظ على الاحتفاظ باعتباراتهم السابقة ، ووقفوا للحفاظ على كياناتهم .

ومن (تونس) نشبت غارات وهجمات عنيفة شنها بعض العصاة ولم يتمكن امراء بني زيري ردعها وقمعها ، وأبدوا عجزهم في الوقوف امامهم .

والمنافسة الطاحنة بين هؤلاء وامراء بني حماد والفاطميين حالت دون توحيد المسلمين واتفاق كلمتهم ، وجمع شملهم ليقفوا صفياً واحداً بوجه العيسويين ، ومنعهم من التقدم والتعرض لبلادهم .

العوامل المتقدمة مهدت لظهور الفرق المختلفة بين المسلمين ، وإيجاد الشقاق ، سيما (البرابرة) الذين كانوا يتربصون الفرص للتبشير بمذهب جديد حيث عرفوا بالسذاجة والبساطة التي اهلتهم لقبول أي مذهب مهما كانت مبادئه ، وصفة صاحبه وكأن السكان في هذه الفترة كانوا ينتظرونه ويتربصون بطلوع فجره . حتى ظهر بينهم (عبدالله بن تاشفين) واعلن دعوته الرامية الى الجهاد في سبيل الاسلام واعلاء كلمته وكان ذلك في قبيلته (لمتونه) ، احدى قبائل البرابرة . وحصلت هذه الدعوة على استجابة وتصديق وتأييد من البرابرة واطلقوا على انفسهم (المرابطون) والمرابطون ، جمع مرابط وهو الفارس الواقف في الثغر بمواجهة العدو ، ولهذا الكلمة معنى اصطلاحى وهو المررّج او المبلغ لهذا الدين . وعيسوي اسبانيا

حرفوا هذه الكلمة Almarovides ، كما انها في الفرنسية جاءت بمعنى العابد الناسك ، وهذا تحريف ايضاً للكلمة (مرابط) .

أعلن (عبدالله بن تاشفين) القائد والزعيم الجديد لقبيلة (لمتونة) البربرية اطاعته للخليفة العباسي في بغداد ، ثم اتفق مع قبيلة (مسمودة) الكبيرة ، واستولى على (سجلماسة) في أيام ابي بكر اخو عبدالله يعني (يوسف بن تاشفين) ، وفي سنة (٤١٠ هـ - ١٠٦٨ م) استولى على مدينة (اغلمات) ، وبنى مدينة (مراکش) وبعد خمسين عاماً ضم - فاس ومكناسة وسبتة وطنجة وسالي والمغرب ومراكش - الى نفوذه .

وفي سنة (٤٧٩ هـ - ١٠٨٦ م) دعا يوسف بن تاشفين امراء بني عباد الى اسبانيا ، وقد عرف بنو عباد بحسن الادارة والمهارة والحنافة في تسيير الامور ، ومعرفة شؤون البلاد حتى تمكن من ايجاد مؤيدين ومخلصين ومناصرين .

كان يوسف بن تاشفين يناصر بني عباد ويعينهم على (ادفونش السادس) و (دسانشوا) أمير آراكن والبطل العيسوي المعروف (سيد كامبه آدر رود ريگو دياز دوبيار) حيث كان يتعرض لهم في غاراته وهجماته .

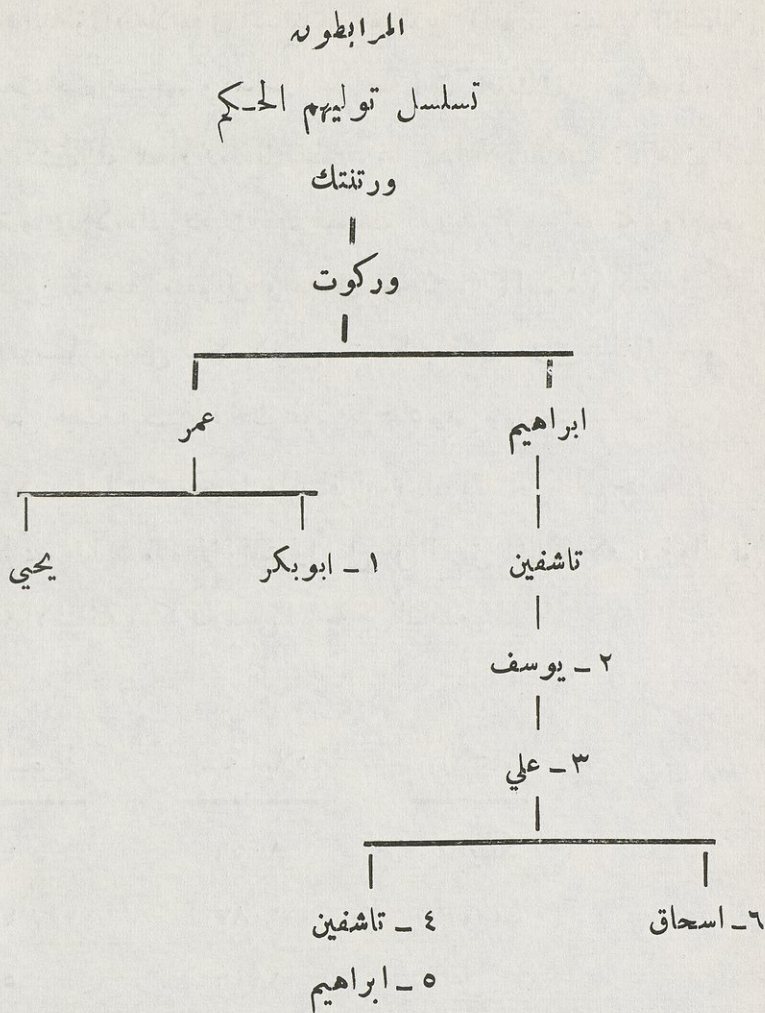
وقد اندحر جيش أمير (قسطاله) امام يوسف في حرب (زلافة) وذلك في (رمضان ٤٧٩ هـ - ١٢٣ أكتوبر ١٠٨٦ م) وكانت قرب (بداجز) ولم يتابع فتوحاته بل رجع الى افريقية بعد أن خلف ثلاثة آلاف محارب من جيشه لمساعدة المسلمين في الاندلس .

وفي سنة (٤٨٤ هـ - ١٠٩٠ م) طلب ملك المسلمين في (اشبيلية) للمرة الثانية المساعدة العسكرية من يوسف بن تاشفين ، وسار (يوسف) بجيش جرار

واستعاد المناطق الاسلامية في اسبانيا من العيسويين وانزعها منهم الا (طليطلة)
 التي بقيت تحت تصرفهم وكذلك (سراقطة) التي بقيت في يد بني هود .
 لم يكتب الله الدوام لدولة المرابطين ، ولم تدم الا مدة قصيرة ، حيث انهم
 لما استقروا في الاندلس ذهب عنهم الصفات البدوية والروح الحربية ، واصبحوا
 غير قادرين لمقاومة العيسويين والوقوف بوجههم ، كما انهم لم يفكروا في بسط
 نفوذهم وسيطرتهم على البحر الابيض المتوسط واغلب مدن الجزائر وتونس
 وطرابلس حيث بقيت هذه تحت نفوذ بني حماد وبني زيري .

حكمت سلسلة المرابطين ما يقارب قرن واحد، وقد حل محلهم جماعة الموحدين
 الذين لم تمض عليهم مدة الا واستولوا على كل المناطق الشمالية لافريقية والمناطق
 الجنوبية الاسبانية ، كما عملوا على ازاحة كل المنافسين لهم .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو بكر	١٠٥٦	٤٤٨
يوسف	١٠٨٧	٤٨٠
علي	١١٠٦	٥٠٠
تاشفين	١١٤٣	٥٣٧
ابراهيم	١١٤٦	٥٤١
اسحاق	١١٤٧	٥٤١



(٢٠) الموهرون في جميع سُمالي افريقية

من ٥٢٤ - ٦٦٧ للهجرة (١١٣٠ - ١٢٦٩ ميلادية)

الموحدون فرقة من فرق المسلمين ظهروا للرد على معتقدات المشبهين والمجسمين

لانهم يرتأون عكس ذلك وينفون التشبيه والتجسيم لذات الباري تعالى .

تزعّم هذه الفرقة ابو عبدالله محمد بن تومرت من قبيلة مسمودة البربرية ،
وقد دعا الناس للتوحيد ويعتقد اعوانه ومناصروه بأنه المهدي المنتظر . وعند وفاته
سنة ٥٢٢ هجرية - ١١٢٨ ميلادية انتقلت الزعامة الى خليفته وأخيه عبد المؤمن
الذي ترأس رسمياً قبيلة مسمودة سنة ٥٢٤ هـ - ١١٣٠ م .

وفي سنة ٥٣٤ هـ - ١١٤٠ م شرع في تسخير وضم المناطق المتفرقة اليه .
ففي سنة ٥٣٨ هـ - ١١٤٤ م انتصر على جيوش المرابطين واستولى على هذه المدن
وهران ، وتلمسان ، وفاس ، وسبتة ، وسالي خلال سنتين وحاصر مراکش
سنة ٥٤١ هـ - ١١٤٦ م وتمكن من تسخيرها والاستيلاء عليها والقضاء على
امرائها المرابطين .

وفي سنة ٥٤٠ هـ - ١١٤٥ م ارسل جيشاً الى اسبانيا وتمكن بعد خمس سنوات
من ضم المناطق التي يسكنها المسلمون في شبه الجزيرة الى حكمه وتحت امرته ، وبعد
تملكه لمراكش واسبانيا اتجه نحو الشرق حيث قصد الجزائر سنة ٥٤٧ هـ - ١١٥٢ م
واستولى على اسرة بني حماد وأباد امارتهم .

وفي سنة ٥٥٣ هـ - ١١٥٨ م تمكن من طرد النورمانيين الذين حلوا محل بني
زيري في تونس ، كما تمكن من السيطرة على طرابلس واحتلالها . واستمرت
حروبه وانتصاراته التي حققت له السيطرة التامة على جميع سواحل شمال افريقية
من مصر الى المحيط الاطلسي وأصبح أمره نافذاً في كل هذه السواحل والبلاد
الاسلامية في اسبانيا .

قضى اعقاب عبد المؤمن غالب ايامهم في الحرب مع عيسوي اسبانيا الا ان
انكسارهم غير المتوقع في منطقة Las Navas سنة ٥٦٣٢ هـ - ١٢٣٥ م ، واندحارهم

المفوض في شبه الجزيرة هذه اجبرهم على تركها والتخلي عنها ، فوقعت اسبانيا بيد المجاهدين العيسويين كما سقطت الاسر الصغيرة المسلمة الحاكمة والتي كان من أشهرها امراء بني نصر (المذكورين في جدول رقم ١٤) . وهذه الاسرة قاومت اكثر من غيرها وعرفت بالصمود امام العدو والدفاع المستميت عن وطنها حتى تمكنت من نيل استقلالها وبقيت كذلك الى سنة ١٨٩٨ هـ - ١٤٩٢ م حيث تمكن (فردينان والملسكة ايزابيلا) العيسويين جميع بلاد اسبانيا فاخرجوا المسلمين في شبه الجزيرة .

وعلى اثر ذهاب اسبانيا زالت قدرة الموحدين ورفعت يدهم من افرريقية لأن طرابلس انتزعت منهم قبل سنة (١١٧٢ م - ١١٦٨ م) على يد صلاح الدين الايوبي ومثلو الموحدين في تونس (بنو حفص) تمكنوا في سنة (١١٢٨ م - ١١٢٥ م) من تأسيس امارة مستقلة ، ومثلهم (بني زيان) في مدينة (تلمسان) شكلوا امارة لهم (١٢٣٣ هـ - ١٢٣٥ م) .

وظهرت في مراكش الفتن والخلافات التي سببت بروز بعض القبائل ومن بينها قبيلة (بني مرين) القبيلة الجبلية التي تمكنت في سنة (١٢٦٧ هـ - ١٢٦٩ م) من القضاء على امارة الموحدين ، واستولوا ايضاً على مراكش عاصمة الموحدين .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عبد المؤمن	١١٣٠	٥٢٤
ابو يعقوب يوسف الاول	١١٦٣	٥٥٨
ابو يوسف يعقوب بن المنصور	١١٨٤	٥٨٠
محمد الناصر	١١٩٩	٥٩٥

ابو يعقوب يوسف الثاني بن المنتصر	١٢١٤	٦١١
عبد الواحد الخلوع	١٢٢٣	٦٢٠
ابو محمد عبدالله العادل	١٢٢٤	٦٢١
يحيى المعتصم	١٢٢٧	٦٢٤
ابو العلاء ادريس المأمون	١٢٢٩	٦٢٦
عبد الواحد الرشيد	١٢٣٢	٦٣٠
ابو الحسن السعيد	١٢٤٢	٦٤٠
ابو حفص عمر المرتضى	١٢٤٨	٦٤٦
ابو العلاء الواثق	١٢٦٦ - ١٢٦٩	٦٦٧-٦٦٥

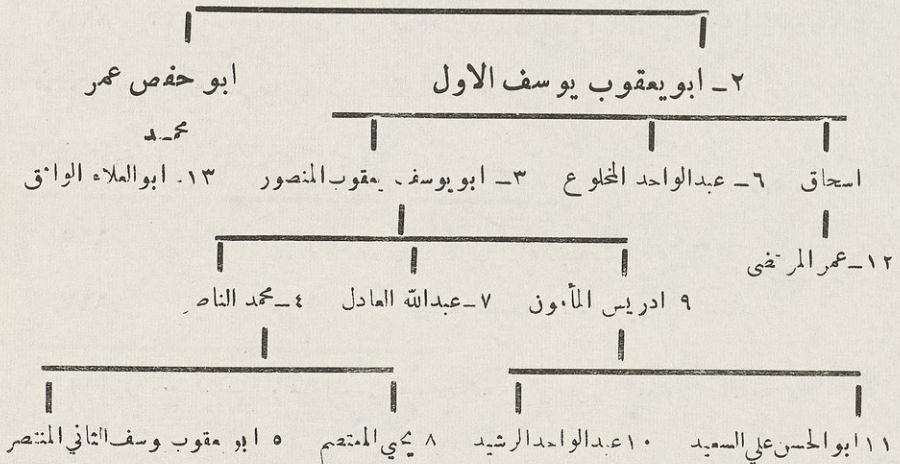
كان انقراض هذه السلسلة على يد امراء مرين و حفص .

الموصرون

تسلسل توليتهم الحكم

علي

١ - عبدالمؤمن



(٢١) بنو حفص في تونس

من ٦٢٥ - ٩٤١ للهجرة (من ١٢٢٨ - ١٥٣٤ ميلادية)

حكم هؤلاء في بدء أمرهم (تونس) من قبل الموحدين متورثين الحكم فيها عن اباائهم ، ولما أن بدا ضعف دولة الموحدين وجدوا الفرصة الكاملة لاعلان استقلالهم فاسسوا سلسلتهم التي حكمت ثلاثة قرون قضوها بالعدل والاحسان ، وكانت بينهم وبين الجمهوريات الايطالية روابط تجارية حسنة .

وفي سنة ٩٤١ هـ ١٥٣٤ م سقطت تونس في يد (خير الدين بربروسة) باسم الحكومة العثمانية ، الا أن الملك (شارل الخامس) أعاد بني حفص الى حكمهم بعد مرور سنة . وبعث جيشاً أسبانياً الى تونس نزل في (غلته) ووقعت هذه المنطقة بيد القراصنة البحريين ، كما أنهم أخذوا تونس سنة (٩٧٦ هـ - ١٥٦٨ م) و (غلته) سنة (٩٨٢ هـ - ١٥٧٤ م) (١) مع هذا فان تونس كانت تعد من البلاد التابعة للدولة العثمانية حتى سنة (١٢٩٨ هـ - ١٨٨١ م) واخبراً وقعت تحت تصرف ونفوذ الفرنسيين ، وطرابلس التي استولى عليها الجيش الاسباني سنة (٩١٦ هـ - ١٥١٠ م) وانتزعها من يد امراء تونس ، وفي سنة (٩٨٥ هـ - ١٥٥١ م) ضمت الى الدولة العثمانية بواسطة القراصنة البحريين .

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الاسماء
٦٢٥	١٢٢٨	ابو زكريا يحيى الاول
٦٤٧	١٢٤٩	ابو عبدالله محمد الاول (المستنصر)

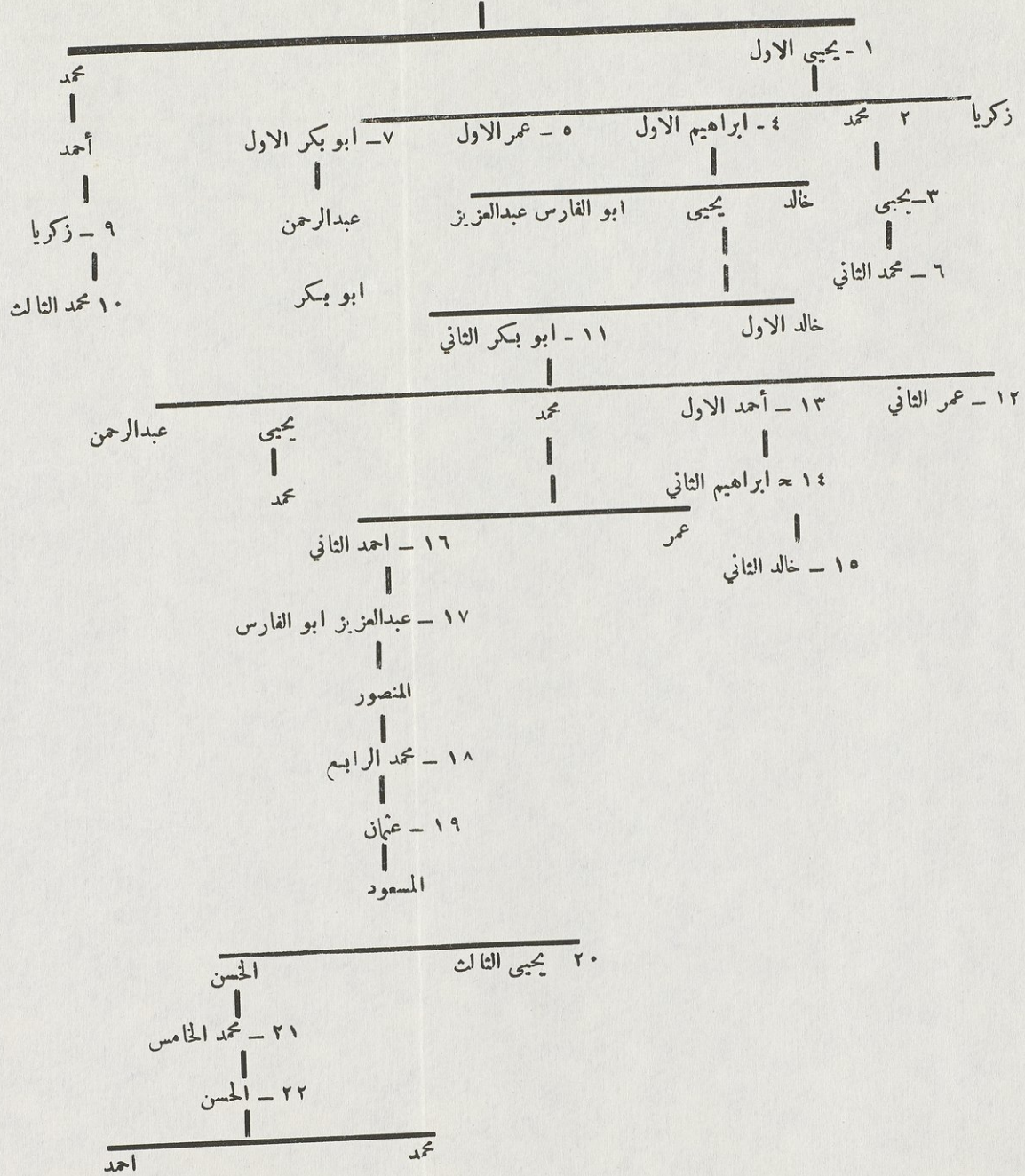
(١) اراجع كتاب المؤلف المسمى لصوص البحر البرابرة . الفصول : الثامن ، ١٣ ،

١٥ ، ١٤ .

ابو زكريا يحيى الثاني	١٢٧٧	٦٧٥
ابو اسحاق ابراهيم الاول	١٢٧٩	٦٧٨
ابو حفص عمر الاول	١٢٨٤	٦٨٣
ابو عبدالله محمد الثاني (المستنصر)	١٢٩٥	٦٩٤
ابو بكر الاول (الشديد)	١٣٠٩	٧٠٩
ابو البقاء خالد الاول	١٣٠٩	٧٠٩
ابو يحيى زكريا	١٣١١	٧١١
ابو ذر به محمد الثالث (المستنصر)	١٣١٧	٧١٧
ابو يحيى او بكر الثاني (المتوكل)	١٣١٨	٧١٨
ابو حفص عمر الثالث	١٣٤٦	٧٤٧
دور استيلاء امراء بني مرين	١٣٤٦	(٧٤٧)
ابو العباس احمد الاول (الفضل)	١٣٤٩	٧٥٠
ابو اسحاق ابراهيم الثاني (المستنصر)	١٣٥٠	٧٥١
ابو البقاء خالد الثاني	١٣٦٨	٧٧٠
ابو العباس أحمد الثاني (المستنصر)	١٣٧٠	٧٧٢
ابو الفارص عبدالعزيز	١٣٩٤	٧٩٦
محمد الرابع (المنتصر)	١٤٣٣	٨٣٧
ابو عمر عثمان	١٤٣٥	٨٣٩
ابو زكريا يحيى الثالث	١٤٨٨	٨٩٣
ابو عبدالله محمد الخامس	١٤٩٣	٨٩٩
الحسن	١٥٣٤ - ١٥٢٥	٩٤١ - ٩٣٢

رؤساء القراصنة البحريين قضا على هذه السلسلة باسم السلاطين العثمانيين .

بنی حفص
عبدالواحد بن أبي حفص



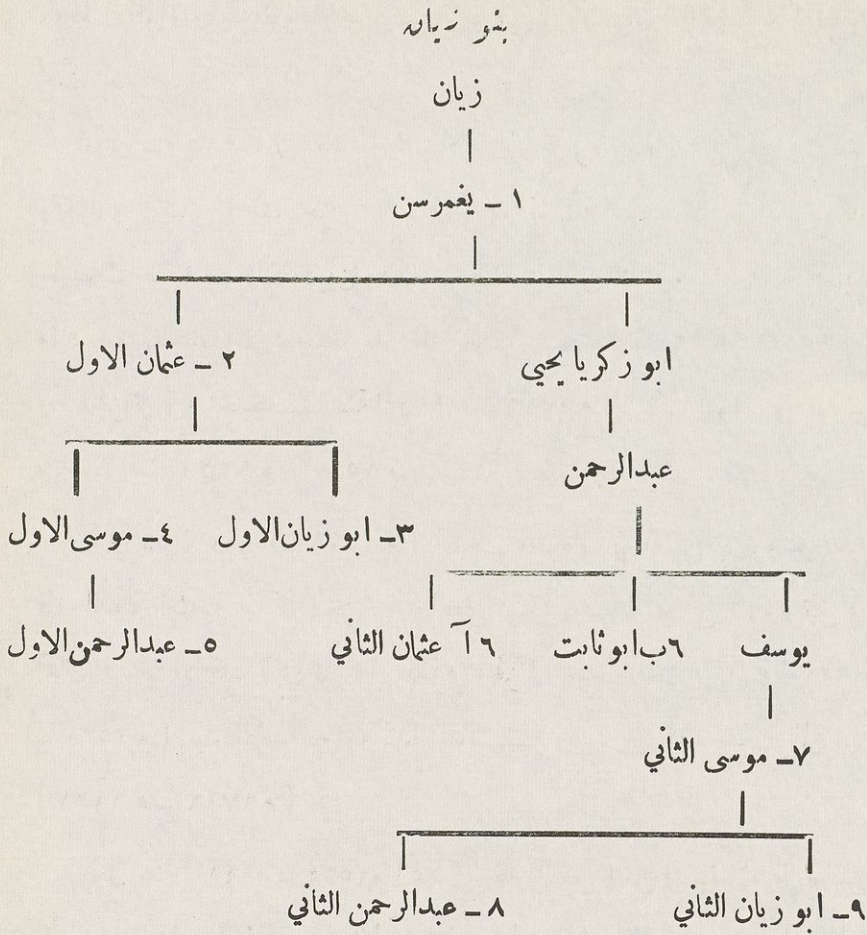
(٢٢) بنو زيان (في الجزائر)

من ٦٣٣ - ٧٩٦ للهجرة (١٢٣٥ - ١٣٧٣ ميلادية)

كانوا يمثلون الموحدين في الجزائر ، و كان موقفهم من ضعف حكومة الموحدين موقفاً مجاورياً لهم امراء بني حفص . فاعلنوا استقلالهم عن الموحدين ، واتخذوا (تلمسان) عاصمة لهم ، و كان انقراض دولتهم سنة (٧٩٦ هـ - ١٣٩٣ م) على يد امراء بني (مرين) المراكشيين .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
يعمرسن بن زيان	١٢٣٥	٦٣٣
عثمان الأول	١٢٨٢	٦٨١
ابو زيان الاول	١٣٠٣	٧٠٣
ابو هو موسى	١٣٠٧	٧٠٧
ابو تاشفين عبدالرحمن الاول	١٣١٨	٧١٨
ابو سعيد عثمان الثاني ، ابو ثابت الزايم	١٣٤٨	٧٤٩
ابو هو موسى الثاني	١٣٥٢	٧٥٣
ابو تاشفين عبدالرحمن الثاني	١٣٨٦	٧٨٨
ابو زيان الثاني	١٣٩٣	٧٩٦

انقرضت هذه السلسلة بيد امراء مراکش (بني مرين) .



ووقعت الموانيء الجزائرية وبجاية (بوجي) ووهران (اران) وطرابلس تحت تصرفهم .

وفي سنة ٩١٥ هـ - ١٥٠٩ م استفاد (اروج بربروسه) من الحوادث التي وقعت في (لسبي) ففتح جزيرة (حربي) الواقعة اتجاه ساحل طرابلس وقام بعمليات حربية ضد الاسبانيين وتمكن من أخذ المناطق التالية من امراء بني مرين ورفع ايديهم عنها وهي (جيجل) فقد انتزعها منهم سنة (٩٢٠ هـ - ١٥١٤ م) و (الجزائر) ثم اخذها سنة (٩٢٢ هـ - ١٥١٦ م) ، كما استولى على تونس وتلمسان سنة (٩٢٣ هـ - ١٥١٧ م) .

وفي سنة (٩٢٥ هـ - ١٥١٩ م) انتخب اخوه (خير الدين بربروسه) من قبل الدولة العثمانية حاكما للجزائر . واعطي درجة (بيگلر بيگني) ، ولم تبق في شمال افريقيا الاقلعة (بي تن) الواقعة في الجزائر حيث بقيت الى سنة (٩٢٧ هـ - ١٥٣٠ م) بيد الاسبانيين وكذا مدينة وهران فقد بقيت الى سنة (١١٢١ هـ - ١٧٠٦ م) .

وفي سنة (٩٤١ هـ - ١٥٣٤ م) تمكن (خير الدين) من الاستيلاء على تونس وأخذها من امراء بني حفص الا أن الامبراطور (شارل الخامس) أعادها لهم مرة أخرى بعد سنة .

ولم يستطع القراصنة الجزائريون الاستيلاء على هذه المدينة وبقيت حتى سنة (٩٧٦ هـ - ١٥٦٨ م) ووقعت مرة أخرى سنة (٩٨١ هـ - ١٥٧٣ م) بيد (دون جوان) الاطريشي الا انها سنة (٩٨٢ هـ - ١٥٧٤ م) ضمها (الوج علي) الى الدولة العثمانية ، وطرابلس ايضاً انتزعت من يد امراء (سن جان) الذين

قدموها بعد خروجهم من جزيرة (ردس) وتم ذلك على يد (ترغود) وضمها
الى متصرفات (الباب العالي) الدولة العثمانية .

وعلى هذا فقد وقعت الجزائر وتونس وطرابلس تحت الحكم العثماني حسب
هذا التسلسل (١٧٢٥ هـ - ١٥١٩ م) و (١٧٦٦ هـ - ١٥٦٨ م) و (١٧٥٨ هـ -
١٥٥١ م) .

كانت حكومة الجزائر تدار من قبل (الباشوات) الذين عينتهم الدولة
العثمانية والى سنة (١٠٧٢ هـ - ١٦٧١ م) بلغ عددهم ستة وعشرين (باشا) ، وفي
هذه السنة تمكن قائد جيش « بني جري » الملقب بـ « داي » من الاستيلاء على
الباشوات في الجزائر وجعلهم تحت نفوذه وبذلك قلص نفوذهم تدريجياً والى سنة
(١١٢٢ هـ - ١٧١١ م) لم يبق لهم أي أثر وبقيت الجزائر كذلك حتى سنة
(١٢٤١ هـ - ١٨٣٠ م) حيث وقعت بيد الفرنسيين .

وحكم تونس جماعة من قادة الجيش الذين حملوا لقب « داي » من قبل
الدولة العثمانية وبقوا في الحكم حتى سنة (١١١٧ هـ - ١٧٠٥ م) وفي هذه السنة
نصب قائد الجيش حاكماً ونودي باسمه من قبل رجال الجيش واعطي لقب (بيك)
وبقي الامر كذلك حتى وصل أحد « البيكات » الى تسلم زمام الحكم في تونس
وأصبح سلطاناً لها .

وقد استولى الفرنسيون عليها سنة (١٢٩٩ هـ - ١٨٨١ م) وضموها
الى مناطق نفوذهم .

أما طرابلس فحتى الان خاضعة لحكم العثمانيين ويمثلهم فيها أحد الباشوات (١)

(١) هذا بقاء على تاريخ أصل الكتاب سنة (١٣١١ هـ - ١٨٩٣ م) ، والا كما
نعلم ان هذه البلاد وقعت تحت تصرف ايطاليا سنة (١٣٣٢ هـ - ١٩١٣ م) فاموها لبييا .

ومراكش البلد الوحيد من بلاد شمال إفريقيا الذي لم يقع بيد العيسوية حتى الآن وعلى أي حال لا تزال هناك بعض القلاع الساحلية تقع تحت تصرف إسبانيا منها قلعة « سبتة » (١) وإن الإنكليز تصرفوا بميناء طنجة إلا أنهم لم يهتموا به بل تركوه مهجلاً .

(٢٣) بنو مرين في مراكش

من ٥٩١ - ٨٧٥ للهجرة (من ١١٩٥ - ١٤٧٠ ميلادية)

سكن بنو مرين المرتفعات المراكشية سنة (٥٩١ هـ - ١١٩٥ م) واستقلوا هناك عن الموحدين إلا أنهم بقوا يترصون للاستيلاء على عاصمة الموحدين حتى سنة (٦٦٧ هـ - ١٢٦٩ م) حيث استطاعوا الاستيلاء عليها وتقويض حكم الموحدين . وفي سنة (٧٩٦ هـ - ١٣٩٣ م) تمكنوا من ضم المناطق الخاضعة لحكم (بني زيان) في الجزائر لحكمهم .

أزاحت هذه السلسلة من الحكم على يد - بني وتيس - إحدى قبائل بني مرين سنة (٨٧٥ هـ - ١٤٧٠ م) .

(١) راجع كتاب المؤلف المسمى (قطاع الطرق البرابرة) المؤلف سنة (١٣٠٨ هـ - ١٨٩٠ م) أغلب هذه التوضيحات ترجع الى زمن تأليف أصل الكتاب وقد حدثت بمرور الزمن تغييرات منها في مراكش حيث حصلت تغييرات كثيرة فقسمت هذه البلاد الى أقسام ثلاثة ميناء طنجة وهو ميناء دولي ويدار بقوانين دولية . إسبانيا استولت على الساحل الشمالي الشرقي منها مع مينائي (مليلة) و (سبتة) ، والفرنسيون استولوا على الباقي . وفي سنة (١٣٣١ هـ - ١٩١٢ م) خضعت مراكش الى الحماية الفرنسية التي تديرها مباشرة وعين سلطان يسير أمور البلاد برأي من الفرنسيين .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عبد الحق	١١٩٥	٥٩١
عثمان الأول	١٢١٧	٦١٤
محمد الاول	١٢٣٩	٦٣٧
ابو يحيى ابو بكر	١٢٤٤	٦٤٢
ابو يوسف يعقوب	١٢٥٨	٦٥٦
ابو يعقوب يوسف	١٢٨٦	٦٨٥
ابو ثابت عامر	١٣٠٦	٧٠٦
ابو الربيع سليمان	١٣٠٨	٧٠٨
ابو سعيد عثمان الثاني	١٣١٠	٧١٠
ابو الحسن علي	١٣٣١	٧٣١
ابو عينان	١٣٤٨	٧٤٩
السعيد	١٣٥٨	٧٥٩
ابو سليم ابراهيم	١٣٥٩	٧٦٠
ابو عمر تاشفين	١٣٦١	٧٦٢
عبد الحلیم	١٣٦١	٧٦٣
ابو زيان محمد الثاني	١٣٦١	٧٦٣
عبد العزيز	١٣٦٦	٧٦٨
محمد الثالث السعيد	١٣٧٢	٧٧٤
(ابو العباس أحمد) (المستنصر)		
(عبد الرحمن)	١٣٧٤	٧٧٦

موسى	١٣٨٤	٧٨٦
المنتصر	١٣٨٤	٧٨٦
محمد الرابع (الواثق)	١٣٨٦	٧٨٨
ابو العباس أحمد (المنتصر ايضاً)	١٣٨٧	٧٨٩
ابو الفارس	١٣٩٣	٧٩٦
فارس المتوكل	?	?
ابو سعيد	١٤٠٨	٨١١
سعيد ، يعقوب	١٤١٦	٨١٩
عبد الله	١٤٢٤	٨٢٧
شريف	١٤٧٠	٨٧٥
أمراء بنو وتيس		
شيخ وتيس السعيد	١٤٧٠	٨٧٥
محمد الاول ابن السعيد	١٥٠٠	٩٠٦
أحمد بن محمد	١٥٣٠	٩٣٦
محمد الثاني ابن أحمد	١٥٥٠	٩٥٧

انقرضت هذه السلسلة على يد شرفاء مراکش .

(٢٤) شرفاء مراکش

من ٩٥١ - ١٣١١ للهجرة (من ١٥٤٤ - ١٨٩٣ ميلادية)

هم من أولاد فاطمة ابنة رسول الاسلام ونسل الحسن بن علي بن ابي طالب
لذا لقبوا سلسلتهم بـ (الشريف) وجمعها شرفاء .

بدأوا استقلالهم من سنة (٩٥١ هـ - ١٥٤٤ م) الا ان استيلاءهم على مدينة « تارودت » كان قبله . أي سنة (٩٢١ هـ ١٥١٥ م) ، وبعدها استولوا على مراكش وفاس ، وهم فرقتان :

١ - حسني . ٢ - فلالي .

حكمت الاولى ست سنوات حلت بعدها « فلالي » الفرقة الثانية ، وكانت الحدود المراكشية كما هي عليه الآن رغم الفتن والاحداث التي تعرضت لها البلاد . وهاتان الفرقتان كانت احدهما تحكم فاس والاخرى مراكش ، الا ان التنافس على الحكم كان قائماً بينهما . واطلق الشرفاء على انفسهم لقب الخليفة وأمير المؤمنين .

أ - الشرفاء الحسفيون

من ٩٥١ - ١٠٦٩ للهجرة (من ١٥٤٤ - ١٦٥٨ ميلادية)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمد الأول الشيخ	١٥٤٤	٩٥١
عبد الله	١٥٥٧	٩٦٥
محمد الثاني	١٥٧٣	٩٨١
ابو مروان عبد الملك الاول	١٥٧٥	٩٨٣
ابو العباس أحمد الاول (المنصور)	١٥٧٨	٩٨٦
(شيخ)		
(ابو فارس) متنافسين	١٦٠٣	١٠١٢
(زيدان)		

زيدان - لوحده -	١٦٠٨	١٠١٦
ابو مروان عبد الملك الثاني	١٦٢٨	١٠٣٨
الوليد	١٦٣٠	١٠٤٠
محمد الثالث	١٦٣٥	١٠٤٥
احمد الثاني	١٦٥٨ - ١٦٥٤	١٠٦٦ - ١٠٦٩

ب - شرفاء فمالي

من سنة ١٠٧٥ - ١٣١١ هجري (١٦٦٤ - ١٨٩٣ ميلادي)

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
الرشيد بن الشريف بن علي	١٦٦٤	١٠٧٥
اسماعيل السمين	١٦٧٢	١٠٨٣
أحمد الذهبي	١٧٢٧	١١٣٩
عبدالله (١)	١٧٢٩	١١٤١
محمد الاول	١٧٥٧	١١٧١
يزيد	١٧٨٩	١٢٠٤
هشام	١٧٩٢	١٢٠٦
سليمان	١٧٩٥	١٢٠٩
عبدالرحمن	١٨٢٢	١٢٣٨

(١) انتهت سلطنتهم مؤقتاً على يد ثلاثة نقرات منهم علي بن اسماعيل (٤٤٢ - ٥٤١ هـ)
 (١١٤٧ - ١١٤٩ م) ، والمستضيء بن اسماعيل (٥٤٦ - ٥٤٨ هـ) (١١٥٠ م -
 ١١٥٣ م) وزين العابدين (٥٥٣ - ١١٥٨ م) .

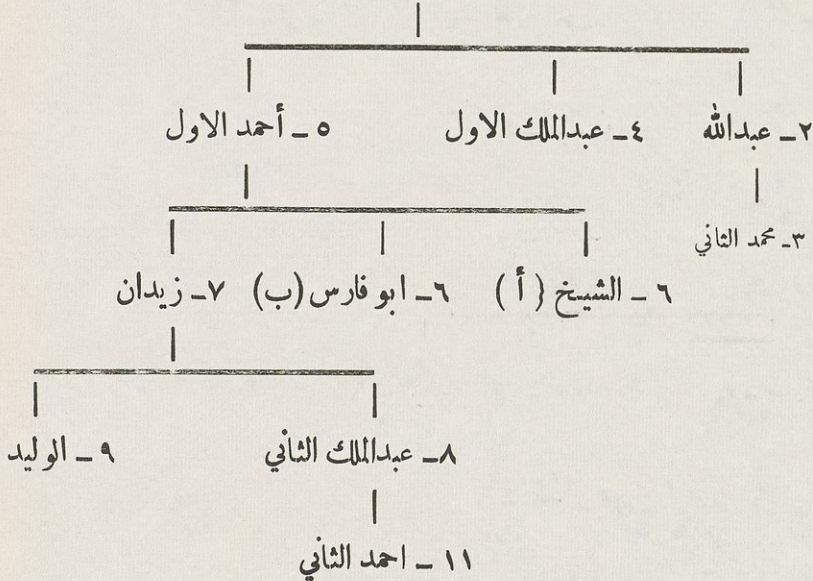
محمد الثاني	١٨٥٩	١٢٧٦
الحسن (١) الملك الحالي	١٨٧٢	١٢٩٠

الحسني

تسلسل توليهم الحكم

الحسن

١ - محمد الاول



(١) بعد تأليف الكتاب حكم مراکش هؤلاء :

١٣١٢ هـ - ١٧٩٤ م عبدالمزبز .

١٣٢٥ هـ - ١٩٠٦ م الحفيظ استعفى في ذي القعدة سنة ١٣٢٩ هـ .

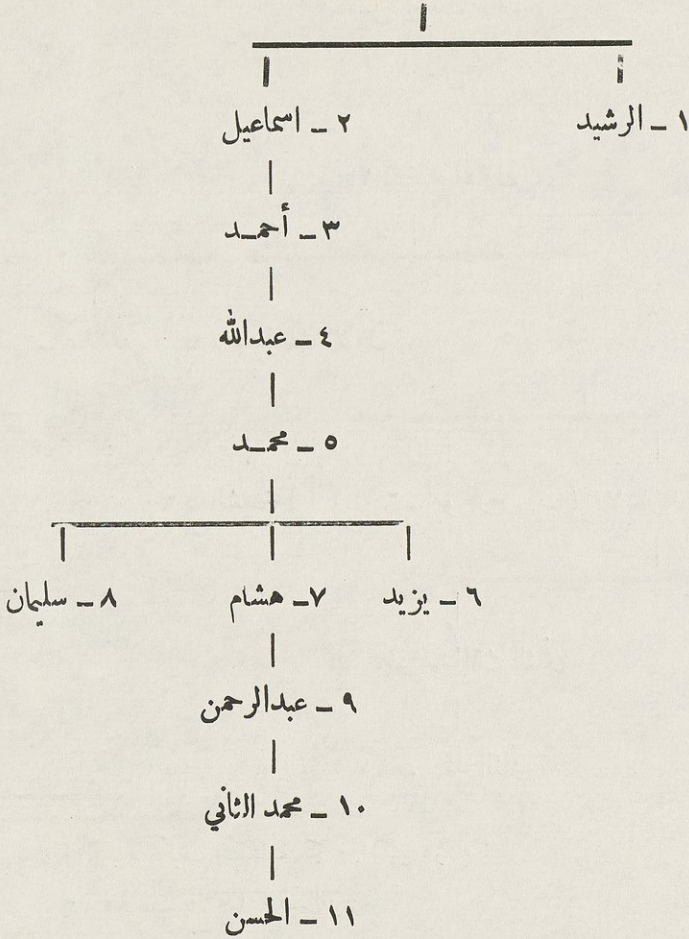
١٣٣٠ هـ - ١٩١٢ م يوسف نوادي به حاكما لمراكش في ٢٩ شعبان ١٣٣٠ هـ

١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م محمد ملك مراکش الحالي (في زمن المترجم)

الفلاحي

تسلسل تواريخهم الحكم

الشريف بن علي



القسم الرابع مصر والشام

من القرن الثالث الى الثالث عشر الهجري
(من القرن التاسع الى التاسع عشر الميلادي)

كانت مصر والشام طيلة تاريخهما الاسلامي تحت حكم وادارة واحدة . وقد فتح المسلمون الشام بين سنتي ١٤ - ١٧ هجرية ، ٦٣٥ - ٦٧٨ ميلادية ، ومصر في سنة (٢١ هـ - ٦٤١ م) ومن تأريخ فتحها الى سنة (٢٥٤ هـ - ٨٦٨ م) كان الحكم فيها يعينون من قبل الامويين والعباسيين حتى بلغ عدد هؤلاء ثمانية وتسعين شخصاً .

وفي سنة (٢٥٤ هـ - ٨٦٨ م) اسس أحمد طولون حاكم مصر الجديد سلسلة بني طولون التي استمرت بالحكم سبعا وثلاثين سنة ، وبعدها أخذ (آل اخشيد) الحكم الذي انتقل منهم مؤخرآ الى الفاطميين الذين يعدون من اكبر اسر سلاطين مصر في القرون الوسطى . وفي ايامهم كانت في الشام عدة امارات مستقلة كآل مرداس ويوري والاناكية ، ولما أعلن صلاح الدين الايوبي الحكم بتأسيسه الدولة الايوبية اعيدت الشام الى مصر مرة أخرى وبقيت كذلك حتى ضمتا الى الحكم العثماني .

وفي سنة (١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م) الحق ابراهيم باشا اكبر أنجال محمد علي باشا الشام بمصر ايضاً ، ولم تَمْض مدة عليهم حتى دخلت الدولة العظمى (اوربا) واعيدت الشام الى النفوذ العثماني فكانت تعد من المناطق التابعة للدولة العثمانية من سنة (١٢٥٧ هـ - ١٨٤١ م) .

(٢٥) بنو طولون

من ٢٥٤ - ٢٩٢ هجرية (١٦٨ - ٩٠٥ ميلادية)

نسبة الى طولون مولى من موالي السامانيين اهداه ملك بخارى الى المأمون فتجب لديه وتقرب اليه فنال المناصب العالية والرتب الرفيعة في بغداد وسامراء ولم يكن ابنه (أحمد) أقل حظاً من ابيه فقد حصل سنة (٢٤٠ هـ) على كل ما لابيّه .

وفي سنة (٢٥٤ هـ - ٨٦٨ م) ارسله المأمون الى حكومة مصر وبعدها بمدة قصيرة أعلن العصيان هناك وعدم الانصياع للمأمون . وفي سنة (٢٦٤ هـ - ٨٧٧ م) امتد نفوذه الى الشام واصبح حكم القطرين بايدي آل طولون الى أن انقرضوا سنة (٢٩٢ هـ - ٩٠٥ م) .

عرف امرأؤهم بالعز والاباء والمنعة والشرف . وكانت عاصمتهم الفطائع بين القاهرة والفسطاط لا تزال آثارهم باقية ومبانيهم مشيدة .

<u>السنة الهجرية</u>	<u>السنة الميلادية</u>	<u>الاسماء</u>
٢٥٤	٨٦٨	أحمد بن طولون
٢٧٠	٨٨٣	خمارويه بن أحمد
٢٨٢	٨٩٥	حبيش ابو العساكر بن خمارويه
٢٨٣	٨٩٦	هارون بن خمارويه
٢٩٢	٩٠٤ - ٩٠٥	شيبان بن أحمد

انقرضت هذه السلسلة على يد العباسيين .

(٢٦) آل اخشيدي

من ٣٢٣ - ٣٥٨ هجرية (٩٣٥ - ٩٦٩ ميلادية)

بعد تأسيس الحكم العباسي بفاصلة قليلة في مصر والشام اعلن آل اخشيدي استقلالهم في هذه المناطق بزعامه (محمد الاخشيدي) ، واخشيدي عنوانهم الرسمي والعنوان العام لهم (الفراغة) ، وابو محمد هذا كان يدعى (طنج) أحد ابناء القادة العسكريين الفراغة ، وكان خادماً عند الخليفة العباسي ببغداد ، فترقى تدريجياً حتى وصل الى المناصب الحكومية فعين حاكماً بدمشق فلم تكن اعماله مرضية لدى الحاكم العباسي فامر بحبسه وبقي في السجن الى ان وافاه أجله . وأراد الخليفة العباسي جبر ما تصدع من موت (طنج) فعين ولده (محمد) حاكماً على دمشق سنة (٣١٨ هـ) وفي سنة (٣٢١ هـ) نودي به حاكماً لمصر ، فلما استقر به الامر قطع العلاقة مع بغداد وبقي كذلك حتى سنة (٣٢٣ هـ) حيث اعلن استقلاله ، وبعدها باربعة سنوات اختار لقب اخشيدي . وفي سنة (٣٣٥ هـ - ٩٤١ م) استولى على الشام والحرمين الشريفين .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

٣٢٣	٩٣٥	محمد الاخشيدي بن طنج
٣٣٤	٩٤٦	ابو القاسم عنكغور بن الاخشيدي
٣٤٩	٩٦٠	ابو الحسن علي بن الاخشيدي
٣٥٥	٩٦٦	ابو المسك كافور
٣٥٨-٣٥٧	٩٦٨ - ٩٦٩	ابو الفوارس أحمد بن علي

انقرضت هذه السلسلة على يد الفاطميين .

(٢٧) الخلفاء الفاطميون

من سنة ٢٩٧ - ٥٦٧ هجرية (٩٠٩ - ١١٧١ ميلادية)

يعتقد هؤلاء ما اعتقده الادارسة من قبلهم ، انهم من اولاد فاطمة ابنة محمد « راجع مشجر نسب الخلفاء ص ٢١ من هذا الكتاب » . وان الادارسة هم الذين فتحوا الطريق بوجه الفاطميين ومهدوا صعباته لتقدمهم مستعملين لذلك كثرة دعواتهم ومؤيديهم المنتشرين بين البرابرة . فتمكنوا من بث واطهار عقائد الشيعة بين القبائل (البربرية) وكل هذه المقدمات كانت الساعد الاول لعبيدالله عندما أظهر دعواه ونشر مذهبه الذي اطلق عليه اسم المهدي ، كما اتخذ لنفسه لقب الخليفة وأمير المؤمنين . هذا وقد استولى (عبيدالله) على جميع ما للاغالبة سنة (٢٩٧ هـ - ٩٠٩ م) كما تمكن من الاستيلاء على شمالي افريقية ، الا انه لم يتعرض لممتلكات الادارسة في مراكش ، وابقاها على ما هي عليه .

واتخذ الفاطميون في بدء أمرهم (المهدي) عاصمة لهم وتقع هذه المدينة قرب تونس قد اطلق عليها المؤرخ الفرنسي (فروا سوار) اسم افريقية ، ومضى على حكمهم نصف قرن تمكنوا بعده من ضم مصر والشام الى (المهدي) .

وانتزع قائدهم (جوهر) مصر من يد أمير اخشيد الصغير سنة (٣٥٦ هـ - ٩٦٩ م) وبنى قلعة القاهرة على النيل وهذه القلعة اساس مدينة القاهرة الحالية . وفي هذه الايام سخرت لهم جنوب الشام ، الا ان حلب بقيت حتى سنة (٣٨١ هـ - ٩٩١ م) وامتدت دولتهم من بادية الشام الى نهر العاصي حتى سواحل مراكش والسبب في خروج المناطق الغربية من أيديهم نقلهم مقر حكمهم من القيروان والمهدي الى القاهرة « سبق ذكره في الصفحات السابقة من هذا الكتاب » حيث

استولى الترمانيون على جزيرة صقلية في سنة (٤٦٣ هـ - ١٠٧١ م) ، وما لطة في سنة (٤٣٨ هـ - ١٠٤٦ م) ، والمهدية والقيروان سنة (٤٤٠ هـ - ١٠٤٨ م) .
ولم يطرأ على نفوذهم في مصر والشام أي خلل مما ساعد على امتداد ثروتهم وانتشار تجارتهم الى بلاد البحر الابيض المتوسط حتى جاء صلاح الدين الايوبي ففضى على هذه السلسلة سنة (٥٦٧ هـ - ١١٧١ م) .

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الاسماء
٢٩٧	٩٠٩	المهدي ابو محمد عبد الله
٣٢٢	٩٣٤	القائم ابو القاسم محمد
٣٣٤	٩٤٥	المنصور ابو طاهر اسماعيل
٣٤١	٩٥٢	المعز ابو تميم معد
٣٦٥	٩٧٥	عزيز ابو منصور نزار
٣٨٦	٩٩٦	الحاكم ابو علي منصور
٤١١	١٠٢٠	الظاهر ابو الحسن علي
٤٢٧	١٠٣٥	المستنصر ابو تميم
٤٨٧	١٠٩٤	المستغني ابو القاسم احمد
٤٩٥	١١٠١	المنصور أمير ابو علي عامر
٥٢٤	١١٣٠	الحافظ ابو الميمون عبد المجيد
٥٤٤	١١٤٩	الظافر ابو المنصور اسماعيل
٥٤٩	١١٥٤	الفائز ابو القاسم عيسى
٥٥٥-٥٦٧	١١٦٠-١١٧١	الباضد ابو محمد عبدالله

انقرضت هذه السلسلة على يد الايوبيين .

في قتال... (١٧٠١ هـ - ١٣٣ هـ) في قتال...
 في (٨٣٠ هـ - ١٠٣٣ هـ) في قتال...
 في (١٧١١ هـ - ٧٣٥ هـ) في قتال...
 في (١٧١١ هـ - ٧٣٥ هـ) في قتال...

الرسول

١ - علي = فاطمة

الائمة السبعة للفرقة الاسماعيلية

١	١٧١١	٧٣٥	١	١٧١١	٧٣٥
٢	١٧١١	٧٣٥	٢	١٧١١	٧٣٥
٣	١٧١١	٧٣٥	٣	١٧١١	٧٣٥
٤	١٧١١	٧٣٥	٤	١٧١١	٧٣٥
٥	١٧١١	٧٣٥	٥	١٧١١	٧٣٥
٦	١٧١١	٧٣٥	٦	١٧١١	٧٣٥
٧	١٧١١	٧٣٥	٧	١٧١١	٧٣٥
٨	١٧١١	٧٣٥	٨	١٧١١	٧٣٥
٩	١٧١١	٧٣٥	٩	١٧١١	٧٣٥
١٠	١٧١١	٧٣٥	١٠	١٧١١	٧٣٥
١١	١٧١١	٧٣٥	١١	١٧١١	٧٣٥
١٢	١٧١١	٧٣٥	١٢	١٧١١	٧٣٥

الائمة الاثني عشر للطائفة الامامية

- ١ - رفيع بن اللمع دولشال خان - لمصر - نسب الفاطميين له (رجلناك ورجلناك) (١٧١٠ - ١٧١٠)
 ٢ - رفيع بن اللمع . دولة العالمة الحاكمة ١٠ - المهدي (١٧١١ - ١٧١١) قمت « ١٧١١ »
 ٣ - القوام الظاهر آية الله تاج الدين شمس الدين
 ٤ - المنصور (١٧١١ - ١٧١١) قمت (١٧١١)
 ٥ - المعز - المبرز
 ٦ - العزيز
 ٧ - الحاكم
 ٨ - الظاهر
 ٩ - المستنصر

- ١٠ - الحافظ (١٧١١ - ١٧١١) قمت ٩ - المستعلي « ملك نارية »
 ١١ - الظاهر (١٧١١ - ١٧١١) قمت ١٠ - عامر (١٧١١ - ١٧١١) قمت
 ١٢ - الفائز (١٧١١ - ١٧١١) قمت ١١ - عامر (١٧١١ - ١٧١١) قمت
 ١٣ - العاضد

(٢٨) الايوبيين (١١٦٩ - ١٢٥٠ ميلادية) (١٢٥٠ - ١١٦٩)
 صلاح الدين بن ايوب مؤسس الدولة الايوبية من أصل كردي ، وكان
 بخدمة (نور الدين محمود بن زنكي) فنصبه حاكما على الشام مكافأة له وتقديراً
 لخدمته « راجع القسم التاسع » . وبعد أن تقلد مراسم الحكم في الشام نشبت
 حروب داخلية عين على أثرها هو وعمه « شيركوه » حاكمين على مصر من قبل

(نور الدين محمود الزنكي) فانتج هذا التعيين ضم مصر الى الشام ، ولما ان توفي « شيركوه » سنة (٥٦٤ هـ - ١١٦٩ م) أصبح هو الحاكم المطلق . وبعد انفراده بالحكم بثلاث سنوات توفي آخر الخلفاء الفاطميين « العاضد » في شهر محرم سنة (٥٦٧ هـ) سبتمبر (١١٧١ م) فامر صلاح الدين قبيل وفاة الملك الفاطمي المحتضر أن تقرأ خطبة الجمعة باسم الخليفة المستضيء العباسي ببغداد ، فقبل هذا الامر بالتأييد من جانب الشعب . ورجعت مصر الى التسنن فعادت من البلاد المعتنقة لمذهب أهل السنة .

والحرمان الشريفان اللذان كانا تابعين لمصر وجزءاً لا ينفك منها ، اصبحا بطبيعة الحال تابعين الى الدولة الايوبية . هذا وقد ارسل صلاح الدين أخاه « توران شاه » ممثلاً عنه في اليمن سنة (٥٦٩ هـ - ١١٧٣ م) . وسبق له أن تصرف طرابلس (٥٦٨ هـ - ١١٧٢ م) بعد أن اخرجها من يد « النورمانيين » ولما ان توفي مولاه « نور الدين الزنكي » وكانت وفاته في هذه السنة وجد الفرصة المناسبة للاستيلاء على دمشق فدخلها سنة (٥٧٠ هـ - ١١٧٤ م) فاتحاً فشن غاراته وحملاته عليها حتى وصل جيشه قرب الفرات ، ولم يقف الا تباكية الزنكيون مكتوفي الايدي امام غاراته وهجماته الا انه تغلب عليهم ، واما حلب فقد بقيت بيد الملك الصالح ابن نور الدين حتى توفي سنة (٥٧٩ هـ - ١١٨٣ م) حيث سقطت بيد صلاح الدين ، واستولى على الموصل ايضاً ، كما تمكن من مد نفوذه الى الجزيرة سنة ٥٨١ هـ - ١١٨٥ م - ١١٨٦ م فاخذ الحجاج يجبي اليه منها .

فاسس دولته التي امتدت من الفرات الى النيل ، الا انه لم يتعرض لممتلكات ومتصرفات العيسوية الصليبيين .

وفي سنة (٥٨٣ هـ - ٢٤) (ربيع الثاني) - ١١٨٧ م (٤ تموز) . افتتح بيت المقدس وقضى على دولة العيسوية ، وامتدت يده الى اورشليم واحتلمها بعد ثلاثة شهور فعم نفوذه واتسعت سيطرته على تلك الأنحاء ألا مدينة صور فقد قاومت وصمدت أمامه فلم يتمكن من الاستيلاء عليها . واحتلاله لبيت المقدس أوجد هيجاناً عاماً في أوربا أنتج الحرب الصليبية الثالثة حيث خرج من أجل ذلك (ريجارد الأول) ملك انكلترا و (فليب أكوست) ملك فرنسا سنة (٥٨٦ هـ - ١١٩٠ م) متجهين الى بيت المقدس لمحاربة صلاح الدين وإرجاع الأرض المقدسة ، فوصلوا عكا وحاصروها بعد سنة من خروجهم فنشب الحرب بينهما وبين المسلمين استمر سنة ونصف السنة أسفر عن صلح بين الجانبين لمدة ثلاث سنوات ، فرجع العيسويون خاسرين خائبين ، ولم يحققوا آمالهم وكانت سنة الصلح (٥٨٨ هـ - ١١٩٢ م) .

ولما توفي صلاح الدين الأيوبي سنة (٥٨٩ هـ - ١١٩٣ م) قسمت البلاد على أبنائه وإخوانه وبنى أخوته ، إلا أن أخاه (سيف الدين العادل) الذي لمع اسمه ، وذاع صيته من بين أسرته تمكن تدريجياً من أخذ زمام الأمور والسيطرة التامة على البلاد فبادر بأسكان أولاد صلاح الدين في أماكن معينة من مملكة أبيهم فأقر (أفضل بن صلاح الدين) في مدينة دمشق وأسكن عزيز في مدينة القاهرة ، وظاهر في حلب ، واستمروا كذلك حتى سنة (٥٩٢ هـ - ١١٩٦ م) حيث نحى ابن أخيه (أفضل) وحل هو محله وأصدر أمراً آخر بعزل (عزيز) من القاهرة ، وحل (منصور) محله سنة (٥٩٦ هـ - ١١٩٩ م) ولم يبق في أيدي آل صلاح الدين إلا مدينة حلب حيث حافظوا عليها حتى سنة (٦٤٨ هـ - ١٢٦٠ م) وان سيف الدين تمكن بين سني (٥٩٢ ، ٥٩٦ هـ -

١١٩٦، ١١٩٩ م) من الأسئلاء على مصر وباقي انحاء الشام ، وعين أحد أولاده حاكماً على الجزيرة سنة (٥٩٧ هـ - ١٢٠٠ م) واستطاع من اعادة أغلب المناطق التي كانت خاضعة للحكم الأيوبي ، فاصبح هو الحاكم الأول في جميع هذه الانحاء الى أن وافاه أجله سنة (٦١٥ هـ - ١٢١٨ م) فبقي أمر البلاد بين أبنائه ، إلا أنهم قسموها بينهم ، فبقيت عدة أسر تحكم مصر ودمشق والجزيرة كلها من نسل سيف الدين العادل ، وأما الأسر الأيوبية الحاكمة في اليمن وحمص وحمه فانها من غير سيف الدين .

وفي سنة (٦٤٨ هـ - ١٢٥٠ م) انتقل مقام الأيوبيين في مصر الى المهاليك البحرية وانزعت من أيديهم جميع ممتلكات سيف الدين العادل وتوابعها ، علماً بأن هؤلاء هم اكبر وأعظم أفراد هذه الأسرة شوكة ومنعة .

وأما الأسر الحاكمة في دمشق فقد وقع نزاع طويل ومنافسة شديدة بينهم وبين المصريين والحلبيين تعرضوا بعدها لهجمات وغارات جيش التتار حتى حلت سنة (٦٥٨ هـ - ١٢٦٠ م) ف وقعت حلب وباقي المدن التابعة لها بيد المغول ، وبعدها استولوا على ملوك الأيوبيين في الجزيرة الذين هم من أولاد العادل سنة (٦٤٣ هـ - ١٢٤٥ م) .

أما الأيوبيون في حمص فقد استولى عليهم المهاليك سنة (٦٦١ هـ - ١٢٦٢ م) وأما اليمنيون فقد قضى عليهم الرسوليون حدود سنة (٦٢٥ هـ - ١٢٢٨ م) ، ولم تبق من الأيوبيين إلا الأسرة الحاكمة في حمه فقد بقيت هذه تحكم في فترات قصيرة حتى سنة (٧٤٢ هـ - ١٢٢٨ م) والى هؤلاء ينتمي أبو الفداء

المؤرخ المعروف .

أ - أبو يهو مصر

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
صلاح الدين يوسف - الناصر -	١١٦٩	٥٦٤
عماد الدين عثمان - العزيز -	١١٩٣	٥٨٩
سيف الدين أبو بكر - العادل -	١١٩٨	٥٩٥
محمد الكامل	١١٩٩	٥٩٦
سيف الدين أبو بكر - العادل الثاني -	١٢١٨	٦١٥
نجم الدين ايوب - الصالح -	١٢٣٨	٦٣٥
توران شاه المعظم (١) .	١٢٤٠	٦٣٧
موسى الأشرف	١٢٥٠ - ١٢٥٢	٦٤٨ - ٦٥٠

ب - أبو يهو دمشق

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
نور الدين علي - الأفضل	١١٨٦	٥٨٢
سيف الدين أبو بكر - العادل - (راجع قسم المصريين)	١١٩٦	٥٩٢
شرف الدين عيسى - المعظم -	١٢١٨	٦١٥
صلاح الدين داود الناصر	١٢٢٧	٦٢٤
موسى الأشرف (سلطان الجزيرة)	١٢٢٨	٦٢٦

(١) هؤلاء السلاطين الأربعة حكموا دمشق أيضاً .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
اسماعيل الصالح	١٢٣٧	٦٣٥
كامل (سلطان مصر)	١٢٣٧	٦٣٥
العاذل (سلطان مصر)	١٢٣٨	٦٣٥
الصالح (د د)	١٢٤٠	٦٣٧
اسماعيل الصالح (أيضاً)	١٢٤٠	٦٣٧
الصالح (سلطان مصر)	١٢٤٥	٦٤٣
المعظم (د د)	١٢٤٩	٦٤٧
صلاح الدين يوسف (سلطان حلب)	١٢٦٠ - ١٢٥٠	٦٥٨ - ٦٤٨

(كان انقراض هذه السلسلة على يد المغوليين)

ج - أيوبيو حلب

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
غياث الدين غازي بن ظاهر	١١٨٦	٥٨٢
غياث الدين محمد - العزيز -	١٢١٦	٦١٣
صلاح الدين يوسف - الناصر -	١٢٣٦ - ١٢٦٠	٦٣٤ - ٦٥٨

(أيوبيو دمشق)

أزاحهم عن مناصبهم المغوليين أيضاً .

د - أيوبيو الجزيرة

نجم الدين أيوب - الأوحده	١٢٠٠	٥٩٧
مظفر الدين موسى الأشرف	١٢١٠	٦٠٧

السنة الهجرية السنة الميلادية الأسماء

مظفر الغازي ١٢٣٠ - ١٢٤٥ ٦٢٨ - ٦٤٣

أزاحهم عن مناصبهم أيضاً المغوليون .

هـ - أيوبيو صماه

تقي الدين عمر - مظفر الأول -	١١٧٨	٥٧٤
محمد منصور الأول	١١٩١	٥٨٧
قلج أرسلان الناصر	١٢٢٠	٦١٧
تقي الدين محمود - مظفر الثاني -	١٢٢٩	٦٢٦
محمد منصور الثاني	١٢٤٤	٦٤٢
محمود مظفر الثالث	١٢٧٤ - ١٢٩٨	٦٨٣ - ٦٩٨

الخطام الايوبيون الزين فضعوا للمهاليك

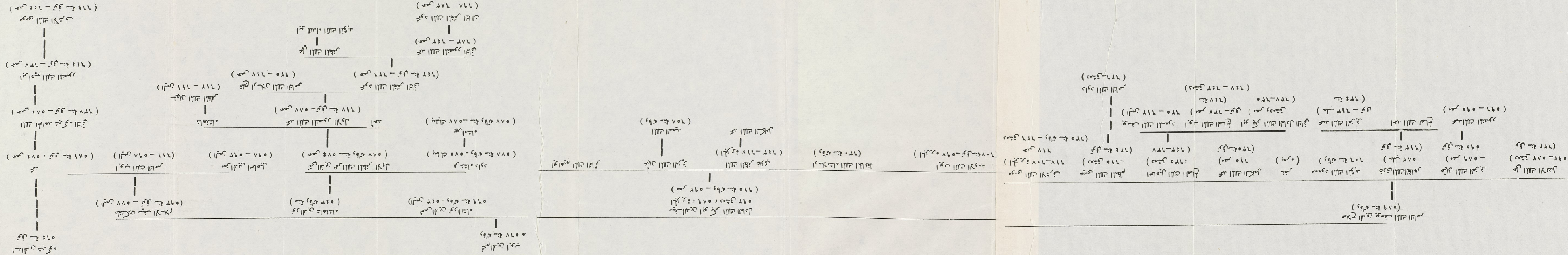
أبوالفداء اسماعيل المؤيد - المؤرخ
المعروف - ١٣١٠ ٧١٠

محمد الأفضل ١٣٢٢ - ١٣٤١ ٧٣٣

« كان انقراض هذه الأسرة على يد المهاليك » .

و - أيوبيو صمصح

محمد بن شيركوه	١١٧٨	٥٧٤
شيركوه - المجاهد -	١١٨٥	٥٨١
ابراهيم المنصور	١٢٣٩	٦٣٧



(١١٦٦ - ١١٦٦)

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
٦٤٤ - ٦٦١	١٢٤٥ - ١٢٦٢	مظفر الدين موسى الأشرف

تم انقراضها أيضاً على يد المماليك .

ز - أيوب بن عمر بستانه (١)

٥٦٩	١١٧٣	تورانشاه بن أيوب (المعظم)
٥٧٧	١١٨١	طغتكين بن أيوب - سيف الاسلام -
٥٩٣	١١٩٦	معز الدين اسماعيل
٥٩٨	١٢٠١	أيوب الناصر
٦١١	١٢١٤	سليمان المظفر
٦١٢ - ٦٢٥ أو ٦٢٦	١٢١٥ - ١٢٢٨	صلاح المدين يوسف المسعود

انقرضت هذه الأسرة على يد أمراء اليمن الرسولين .

(٢٩) المماليك

من سنة ٦٥٠ - ٩٢٢ هجرية

١٢٥٢ - ١٥١٧ ميلادية

المماليك ، ومفردها مملوك وهو المولى ، وقد شاع استعمالها في الغلمان البيض لا السود ، كما هو المشهور .

ومماليك مصر من غلمان الاتراك أو (الجراكسة) ، كانوا في بدء أمرهم من رجال الملك الصالح - أيوب - ومرتزقته . وكانت شجرة الدر زوجة الملك

(١) قصد المترجم الفارسي بعربستان شبه الجزيرة العربية بما فيها

السعودية واليمن .

الصالح في طليعتهم ، وان الحكم في هذه الفترة كان بأسم (موسى) من أحفاد الأيوبيين إسمياً ثم تسلم المماليك زمام الأمر في مصر رسمياً . وهم فرعان :

١ - البجريين .

٢ - البرجي .

وقد حكما مصر والشام الى النصف الأول من القرن العاشر الهجري ، ونشبت بينهما حروب وقتن داخلية واغتياالات بعضهم البعض كادت ان تكون تلك الأوضاع دائمية ، إلا انهم حكموا بلادهم بادرة حازمة لا تزال آثارهم باقية في القاهرة حتى الآن تدل على ميولهم وهو ايتهم في الأبنية الظرفية والعمارات اللطيفة والصنائع الحسنه (١)

بالاضافة الى ذلك كانوا رجال حرب وبأس وشجاعة ، لهم مواقف مشهودة مع العيسويين لا تقل عن مواقفهم مع التتار حيث ابلوا معهم بلاء حسناً . وكانوا هؤلاء قد استولوا على آسيا في القرن السابع الهجري فجعلوا مصر هدفاً لهم ومطمحاً لآمالهم ، إلا انهم غلبوا ولم يستطيعوا الوصول اليها للمقاومة الشديدة التي قوبلوا بها من قبل المماليك .

أ - المماليك البجريه

من سنة ٦٤٨ - ٧٩٢ هجرية

١٢٥٠ - ١٣٩٠ ميلادية

السنة الهجرية السنة الميلادية الأسماء

شجرة الدر

١٢٥٠

٦٤٨

(١) راجع كتاب المؤلف باسم المؤلف الفصل الثالث ، وكتابه الآخر اسم صنائع مسلمي مصر الفصل الأول .

الأسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عز الدين ايبك (المعز)	١٢٥٠	٦٤٨
نور الدين علي - المنصور -	١٢٥٧	٦٥٥
سيف الدين قدوز - المظفر -	١٢٥٩	٦٥٧
ركن الدين بيبرس بندقداري - الظاهر -	١٢٦٠	٦٥٨
ناصر الدين يرکه خان - السعيد -	١٢٧٧	٦٧٦
بدر الدين سلامش - العادل -	١٢٧٩	٦٧٨
سيف الدين قلاون النبي - المنصور -	١٢٧٩	٦٧٨
صلاح الدين خليل الأشرف	١٢٩٠	٦٨٩
ناصر الدين محمد - الناصر -	١٢٩٣	٦٩٣
زين الدين كتمغا - العادل -	١٢٩٤	٦٩٤
حسام الدين لاجين منصور	١٢٩٦	٦٩٦
محمد الناصر (للمرة الثانية)	١٢٩٨	٦٩٨
ركن الدين بيبرس جوشنكير - المظفر -	١٣٠٨	٧٠٨
محمد الناصر - للمرة الثالثة -	١٣٠٩	٧٠٩
سيف الدين أبو بكر - المنصور -	١٣٤٠	٧٤١
علاء الدين قوجوق - الأشرف -	١٣٤١	٧٤٢
شهاب الدين أحمد - الناصر -	١٣٤٢	٧٤٣
عماد الدين اسماعيل - الصالح -	١٣٤٢	٧٤٣
سيف الدين شعبان - الكامل -	١٣٤٥	٧٤٦
سيف الدين حاجي - المظفر -	١٣٤٦	٧٤٧
ناصر الدين حسن - الناصر -	١٣٤٧	٧٤٨

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
صلاح الدين صالح - الصالح -	١٣٥١	٧٥٢
حسن ناصر (للمرة الثانية)	١٣٥٤	٧٥٥
ص-لاح الدين محمد - المنصور -	١٣٦١	٧٦٢
ناصر الدين شعبان - الأشرف -	١٣٦٣	٧٦٤
علاء الدين علي - المنصور -	١٣٧٦	٧٧٨
صلاح الدين حاجي - الصالح -	١٣٨١	٧٨٣
برقوق (راجع المهاليك البرجي)	١٣٨٢	٧٨٤
حاجي (للمرة الثانية) - المظفر -	١٣٨٩ - ١٣٩٠	٧٩٢ - ٧٩١

« انقرضت هذه السلسلة على يد المهاليك البرجية » .

ب — مهاليك البرجي

من سنة ٧٨٤ - ٩٢٢ هجرية

١٣٨٢ - ١٥١٧ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
سيف الدين برقوق - الظاهر -	١٣٨٢	٧٨٤
« قطع حكمه سيف الدين حاجي المظفر من سنة ٧٩١ - ٧٩٢ »		
ناصر الدين فرج - الناصر -	١٣٩٨	٨٠١
عز الدين عبدالعزيز - المنصور -	١٤٠٥	٨٠٨
ناصر الدين فرج - ايضا -	١٤٠٦	٨٠٩
المستعين العادل - الخليفة العباسي -	١٤١٢	٨١٥

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
الشيخ المؤيد	١٤١٢	٨١٥
أحمد المظفر	١٤٢١	٨٢٤
سيف الدين - الظاهر -	١٤٢١	٨٢٤
ناصر الدين محمد - الصالح -	١٤٢١	٨٢٤
سيف الدين برس بيك - الأشرف -	١٤٢٢	٨٢٥
جمال الدين يوسف - العزيز -	١٤٣٨	٨٤٢
سيف الدين جقمق - الظاهر -	١٤٣٨	٨٤٢
نجر الدين عثمان - المنصور -	١٤٥٣	٨٥٧
سيف الدين اينال - الأشرف -	١٤٥٣	٧٥٧
شهاب الدين أحمد - المؤيد -	١٤٦٠	٨٦٥
سيف الدين خوشقدم - الظاهر -	١٤٦١	٨٦٥
سيف الدين بل بيك	١٤٦٧	٨٧٢
تيمور بغا - الظاهر -	١٤٦٨	٨٧٢
سيف الدين قايت بيك - الأشرف -	١٤٦٨	٨٧٣
محمد الناصر	١٤٩٥	٩٠١
قانسوه - الظاهر -	١٤٩٨	٩٠٤
جنبلات - الأشرف -	١٤٩٩	٩٠٥
تومان بيك - الأشرف -	١٥١٦ - ١٥١٧	٩٢٢

« قضى على هذه السلسلة سلاطين آل عثمان » .
لما كان الملوك المذكورون في الجدول أعلاه من أسر مختلفة فلا داعي
لوضع مشجر لهم .

هريوى مصر

من سنة ١٢٢٠ - ١٣١١ هجرية ١٨٠٥ - ١٩٩٣ ميلادية

بعد ان استولى السلطان سليم على مصر سنة (٩٢٢ هـ - ١٤١٧ م) اعتبرت من البلاد التابعة للدولة العثمانية ، كما أصبحت مقر الباشوات الواردة اليها من القسطنطينية خاضعين لحكم المماليك فيها . فبقيت على هذه الحال طيلة ثلاثة قرون حتى وردھا نابليون سنة ١٧٩٨ م فاتحاً حيث قضى على جميع ما كان فيها من عادات المماليك وامتيازاتهم ، إلا أن انتصار الانجليز في أبي قير والأسكندرية واندحار القوات الفرنسية سنة (١٢١٦ هـ - ١٨٠١ م) أعاد وضع البلد الى ما كان عليه سابقاً .

وفي سنة (١٢٢٠ هـ - ١٨٠٥ م) دخل محمد علي آمر الجيش الألباني مصر ، وأقام فيها بأمر السلطان العثماني فشان أمره على المماليك وأعلنوا القتال معه فانتصر عليهم واستولى على ممتلكاتهم . وفي سنة (١٢٢٦ هـ - ١٨١١ م) استعادوا القتال معه فغلب عليهم وانكسر جيشهم فاستطاع بعد ذلك من وضع يده على باقي المناطق التابعة لمصر ، وأحكم نفسه وركزها ، فأصبح الحاكم المطلق على مصر بلا منازع أو منافس .

أسس دولته باسم السلطان العثماني اسماً ، إلا أن في واقع الأمر كانت باسمه وقد سار أولاده وأحفاده على خطته في الحكم . ومن بينهم اسماعيل باشا الخليفة الرابع الذي اختار لقب (خديو) . وفي سنة (١٢٤٧ هـ - ١٨٣١ م) ضم محمد علي باشا الشام الى مصر ، إلا أن ضغط الانجليز أعاد الشام الى الدولة العثمانية سنة (١٢٥٧ هـ - ١٨٤١ م) . كما ان السودان كانت ضمن حكم

محمد علي باشا وأبنائه من بعده حتى زمن اسماعيل باشا والى سنة (١٣٠٣ هـ - ١٨٨٥ م) وهي السنة التي توفي بها غردون باشان كانت جزءاً من مصر .
 هذا وامتدت حدود مصر الجنوبية في هذه الأيام الى الشلال الثاني لنهر النيل وبقيت مصر بعد اخماد ثورة عرابي باشا سنة (١٣٠١ هـ - ١٨٨٣ م) من جانب القوات البريطانية خاضعة لحكم الانكليز وللخبراء البريطانيين حق التدخل في شؤون مصر الداخلية وحكمها حكماً مباشراً .
 السنة الهجرية السنة الميلادية الأسماء

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
١٢٢٠	١٨٠٥	محمد علي باشا
١٢٦٤	١٨٤٨	ابراهيم
١٢٦٤	١٨٤٨	عباس الأول
١٢٧٠	١٨٥٤	سعيد
١٢٨٠	١٨٦٣	اسماعيل
١٣٠٠	١٨٨٢	توفيق
١٣٠٩	١٨٩٢	عباس الثاني (الخديوي الحالي) (١)

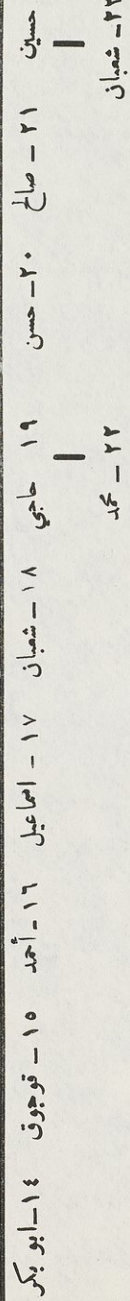
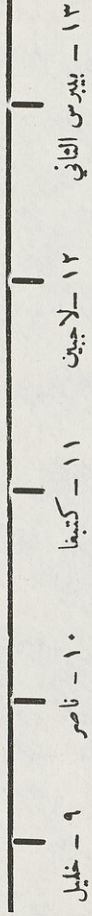
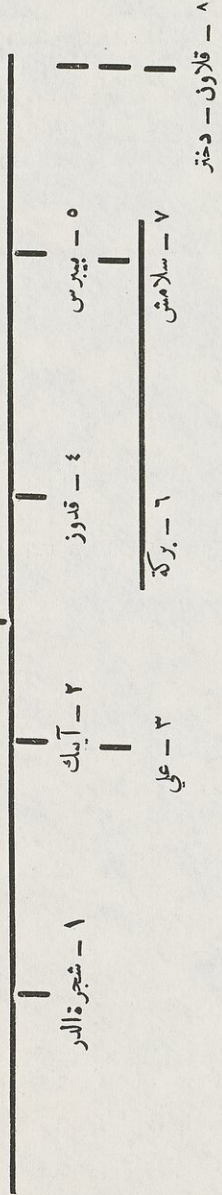
(١) كان هذا التاريخ اثناء تأليف الكتاب ، أما بعده فان عباس حلمي باشا عزله الانكليز في شهر شوال (١٣٣٢ هـ) اوائل الحرب العالمية لميوله للعثمانيين ونصبوا حسين كامل شقيق توفيق وابن اسماعيل محله ملقبين بالسلطان . فعليه يعود تغيير لقب الخديوي بالسلطان الى ذلك التاريخ واليك تأريخ تنصيهما :

أول صفر ١٣٣٢ السلطان حسين كامل .
 ٢٣ ذي الحجة ١٣٣٦ السلطان أحمد فؤاد .
 ٣٥٥ هـ - فاروق

تسلسل توابعهم الحكم

عماليك البحرية

ايوب الصالح



Date	Description	Debit	Credit	Balance
1911				
1912				
1913				
1914				
1915				
1916				
1917				
1918				
1919				
1920				
1921				
1922				
1923				
1924				
1925				
1926				
1927				
1928				
1929				
1930				
1931				
1932				
1933				
1934				
1935				
1936				
1937				
1938				
1939				
1940				
1941				
1942				
1943				
1944				
1945				
1946				
1947				
1948				
1949				
1950				
1951				
1952				
1953				
1954				
1955				
1956				
1957				
1958				
1959				
1960				
1961				
1962				
1963				
1964				
1965				
1966				
1967				
1968				
1969				
1970				
1971				
1972				
1973				
1974				
1975				
1976				
1977				
1978				
1979				
1980				
1981				
1982				
1983				
1984				
1985				
1986				
1987				
1988				
1989				
1990				
1991				
1992				
1993				
1994				
1995				
1996				
1997				
1998				
1999				
2000				

1911
 1912
 1913
 1914
 1915
 1916
 1917
 1918
 1919
 1920
 1921
 1922
 1923
 1924
 1925
 1926
 1927
 1928
 1929
 1930
 1931
 1932
 1933
 1934
 1935
 1936
 1937
 1938
 1939
 1940
 1941
 1942
 1943
 1944
 1945
 1946
 1947
 1948
 1949
 1950
 1951
 1952
 1953
 1954
 1955
 1956
 1957
 1958
 1959
 1960
 1961
 1962
 1963
 1964
 1965
 1966
 1967
 1968
 1969
 1970
 1971
 1972
 1973
 1974
 1975
 1976
 1977
 1978
 1979
 1980
 1981
 1982
 1983
 1984
 1985
 1986
 1987
 1988
 1989
 1990
 1991
 1992
 1993
 1994
 1995
 1996
 1997
 1998
 1999
 2000

مشجر الخديويين وتسلسل توليهم الحكم

١ - محمد علي

حليم طوسون ٤ - سعيد ٢ - ابراهيم

٥ - اسماعيل

٣ - عباس الأول

٦ - توفيق

٨ - سلطان حسين كامل

٩ - فؤاد

محمد علي

٧ - عباس الثاني

١٠ - فاروق

انتهت حكم هذه الأسرة ثورة محمد نجيب الذي اعلن الجمهورية .

القسم الخامس

(اليمن)

من القرن الثالث الى الحادي عشر الهجري

القرن التاسع الى السابع عشر الميلادي

رغم ظهور وانتشار الإسلام باليمن كانت القبائل العربية فيها تشبه تلك التي كانت تعيش ما قبل الإسلام بجميع شؤون حكمها . حيث انها بقيت متمسكة بحكمها القبلي مؤتمرة بأوامر شيوخها ، بعيدة عن الحكم المركزي مما أدى الى انشقاقها وتطاحنها . وكان هؤلاء الشيوخ تارة ينقادون الى الخلفاء معلنين تبعيتهم لهم . وأخرى يحكمون البلاد بأنفسهم تحت عنوان الأمانة أو الأمامة . علماً بأن الخلفاء كانوا يبعثون الى اليمن حاكماً من قبلهم والى مكة والمدينة نائباً عنهم . إلا أن المناطق الخارجة عن حدودها كانت في الغالب خاضعة لسيطرة الشيوخ وتوليهم الأمانة التامة .

وفي أوائل القرن الثالث الهجري أخذت دولة الأسلام الكبرى تنشق وتتجزأ في الحكم أثر ظهور بعض الأسر والأمارات القوية . فأسمى حكم اليمن شبيهاً بحكم شمالي أفريقية أيام الأدارسة وبني الأغلب . وفي هذه الأيام ظهر (آل طاهر) في خراسان معلنين استقلالهم بالحكم وبذلك قطعوا الجناح الأيمن للدولة العباسية . كما ظهر محمد بن عبدالله بن زياد في تهامة معلناً استقلاله

في مدينة (زبيد) التي اتخذها عاصمة له . ومن هنا تتابع ظهور بعض الأسر
المستقلة في هذه المناطق التي خرجت من حكم الخلفاء ، ولم يبق لهم فيها غير
الاسم فقط لوجود ممثلي الخلفاء هناك .

٣٣ - بنو زياد (١)

في (زبيد - د)

من سنة ٢٠٤ - ٤٠٩ هجرية ٨١٩ - ١١٨ ميلادية

حكم بنو زياد في مدينة (زبيد) قرنين كاملين . وامتد حكمهم الى بعض
انحاء اليمن ذات الأهمية ولما بدا ضعفهم ، وأفل نجمهم ظهرت طوائف وأسر
جديدة أمثال بني يعفور في (صنعاء) و (جند) ، وسليمان بن طرف الذي تمكن
من مد سيطرته واتساع نفوذه الى ساحل شمال اليمن متخذاً مدينة (عتار)
مقرّاً لحكمه وبعدها شن علي بن فضل القرمطي غارة على زبيد سنة (٢٢٩ هـ -
٩٠٤ م) .

وفي آخر أيام أمير بني زياد الذي انقرضت على يده حكومتهم انتزع جماعة
من الموالي جميع ممتلكاتهم ، وبعدها تمكن نجاح مولى مرجان الحبشي حاجب
أمير بني زياد من تأسيس دولة باسم بني نجاح سنة (٤١٢ هـ - ١٠٢١ م) .

(١) من أراد الوقوف على تأريخ الأسر الحاكمة باليمن فليراجع كتاب
اليمن تأليف (كي) حيث بدأ تأريخ المنطقة من القرون الوسطى . نشر
سنة ١٨٩٢ م وقد حوى تأريخ العبارة وضم معلومات مفيدة أخرى .

بنو زياد

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمد بن عبدالله بن زياد	٨١٩	٢٠٤
ابراهيم بن محمد	٨٥٩	٢٤٥
زياد بن ابراهيم	٩٠٩	٢٨٩
ابو الجيش اسحاق بن ابراهيم	? ٩٠٣	? ٢٩١
عبدالله بن اسحاق - أو زياد أو ابراهيم	١٠١٨ - ٩٨١	٤٠٩ - ٣٧١

الوزراء

رشد	٩٨١	٣٧١
حسين بن سلامة	٩٨٣	حدود ٣٧٣
مرجان	١٠٢١ - ١٠١١	٤١٢ - ٤٠٢
نفيس	١٠٢١ - ١٠١٦	٤١٢ - ٤٠٧

٣٤ - بنو يعفور

في (صنماء واليمن)

من سنة ٢٤٧ هجرية - ٨٦١ ميلادية - ٩٥٦ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
يعفور بن عبدالرحمن	٨٦١	٢٤٧
محمد بن يعفور	٨٧٢	٢٥٩
عبدالقادر بن أحمد بن يعفور	٨٩٢	٢٧٩
ابراهيم بن محمد	٨٩٢	٢٧٩

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
حدود ٢٨٥	٨٩٨	أسعد بن ابراهيم
٢٨٨	٩٠٠	الامام الهادي الرسي
٢٩٩	٩١١	علي بن الفضل القرمطي
٣٠٣	٩١٥	أسعد بن ابراهيم - للمرة الثانية -
٣٣٢	٩٤٣	محمد بن ابراهيم
٣٨٧ - ٣٥٢	٩٦٣ - ٩٩٧	عبدالله بن قحطان

« سقطت أهمية هذه السلسلة تدريجياً »

٣٥ - بنو نجاح

في (زبيدة)

من سنة ٤١٢ - ٥٥٣ هجرية ١٠٢١ - ١١٥٨ ميلادية

حكم نجاح مولى مرجان الحبشي حاجب أمير بني زياد مدينة زبيد الى أن دنته الوفاة سنة (٤٥٢ هـ - ١٠٦٠ م) ، وبعد وفاته استولى بنو صليح على المدينة وضموها الى المدن التابعة لحكمهم ومتصرفاتهم سنة (٤٧٣ هـ - ١٠٨٠ م) . وبقيت بأيديهم حتى استعادها ابن نجاح المذكور في نفس السنة . وكانت هذه المدينة بيد هاتين الاسرتين طوال هذه السنوات (راجع بني صليح رقم ٣٦) . وعند نهاية سنة (٤٨٢ هـ - ١٠٨٩ م) خضعت مدينة زبيد لبني زياد فاصبحت ملكاً لهم الى أن انقرضوا . أما سلسلة بني نجاح فانها خضعت في اواخر أيامها لنفوذ الوزراء . كما ان بني زياد اذعنوا لحكم الوزراء ايضاً . وكان انقرض هذه السلسلة سنة (٥٥٤ هـ - ١١٥٩ م) على يد بني مهدي

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
٤١٢	١٠٢١	نجاح المؤيد ، وفاته سنة ٤٥٢ هـ
٤٥٤	١٠٦٢	علي الداعي الصليحي
٤٧٣	١٠٨٠	سعيد بن نجاح الأحول
٤٨٢	١٠٨٩	حبيش بن نجاح
٤٩٨	١١٠٤	القاتك الأول بن حبيش
٥٠٣	١١٠٩	المنصور بن القاتك
حدود سنة ٥١٧	١١٢٢	القاتك الثاني بن المنصور
٥٣١ - ٥٥٤	١١٣٦ - ١١٥٩	القاتك الثالث بن محمد بن المنصور

تم انقراضها على يد المهديين .

٣٦ - بنو صليح

في (صنعاء)

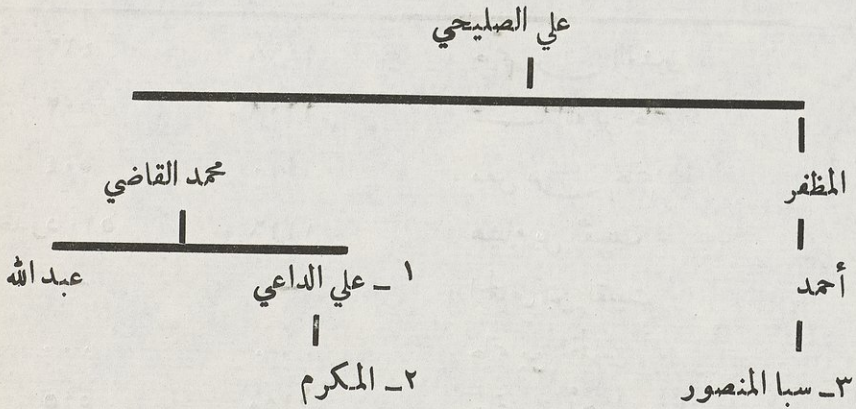
من سنة ٤٢٩ - ٤٩٥ هجرية ١٠٣٧ - ١١٠١ ميلادية

أعلن علي بن محمد الداعي مؤسس الأسرة الشيعية في اليمن استقلاله في مدينة (مسار) سنة (٤٢٩ هـ - ١٠٣٧ م) وضم (زبيد) إليها بعد وفاة (نجاح) سنة (٤٥٤ هـ - ١٠٦٢ م) ، كما تمكن من الاستيلاء على اليمن وصنعاء سنة (٤٥٥ هـ - ١٠٦٣ م) وأخذ مكة بين سني (٤٥٤ هـ - ٤٥٦ م هـ) (١٠٦٣ م - ١٠٦٤ م) ، واختار صنعاء مقراً للحكـة وبقيت (زبيد) بيده حتى وفاته سنة (٤٧٣ هـ - ١٠٨٠ م) ، وبعدها خرجت من يدهم فاستعادها

ولده (مكرم) سنة (٤٧٥ هـ - ١٠٨٢ م) وبقيت تحت تصرفه الى سنة (٤٧٩ هـ - ١٠٨٦ م) حيث خرجت من يده مرة أخرى فاستعد لأرجاعها فتم له ذلك سنة (٤٨١ هـ - ١٠٨٨ م)، وبعدها بمدة قصيرة أخذت منهم كلياً، وقد نقل (مكرم) عاصمته من صنعاء الى (ذوجيلة) في (مخلاف جعفر) .

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
٤٢٩	١٠٣٧	أبو كامل علي بن محمد
٤٧٣	١٠٨٠	أحمد المكرم
٤٨٤ - ٤٩٢	١٠٩١ - ١٠٩٨	أبو حمير سبا - المنصور -

مشجر الصليحيين وتسلسل توليهم الحكم



« انقرضت هذه الأسرة على يد الحمدانيين أمراء صنعاء » .

٣٧ - آل صمران

في (صنعاء)

من سنة ٤٩٢ - ٥٦٩ هجرية ١٠٩٨ - ١١٧٣ ميلادية

فروع وانخاد بني حمدان على كثرتها . واختلاف بطونها تنتمي الى قبائل (حاشد) و (بقيل) . وقد كان لها جاه ومنزلة رفيعة بين قبائل اليمن . وكانت مواطنها الأراضي الواقعة بين صنعاء وصعدة فـكـهـوا بعد بني صليح صنعاء حوالي ثلاثة أرباع القرن مستقلين في الحكم الى أن جاء الأيوبيون فنحوهم عن مناصبهم .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
حاتم بن العشين	١٠٩٨	٤٩٢
عبدالله بن حاتم	١١٠٨	٥٠٧
معن بن حاتم	١١١٠	٥٠٤
هشام بن القبيت	١١١٦	حدود ٥١٠
الجماس بن القبيت	—	—
حاتم بن الجماس	٠٠٠	٠٠٠
حاتم بن أحمد	١١٥٠	٥٤٥
علي الوحيد بن حاتم	١١٦٠ - ١١٧٣	٥٥٦ - ٥٦٩

« انقرضت هذه الأسرة على يد الأيوبيين » .

٣٨ - بنو المهدي

في (زييد)

من سنة ٥٥٤ - ٥٦٩ هجرية ١١٥٩ - ١١٧٣ ميلادية

حل بنو المهدي محل بني صليح في - زييد - ، وكان علي بن المهدي زعيم ومؤسس الدولة المهديّة من زهاد (تهامة) وقد ادعى النبوة وقسم مؤيديه الى قسمين :-

المهاجرين والأنصار على غرار ما فعل رسول (محمد) ﷺ .
هذا وقد استولى على قلاع (تهامة) سنة (٥٥٤ - هـ - ١١٥٠ م) ،
وبعدها تمكن من احتلال مدينة - زييد - فدخلها سنة (٥٥٤ - هـ - ١١٥٩ م)
وبقي أحفاده بعده يحكمون تهامة وتوابعها الى أن قضى عليهم الأيوبيون .

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
٥٥٤	١١٥٩	علي بن المهدي
٥٥٤	١١٥٩	المهدي بن علي
٥٥٨ - ٥٦٩	١١٦٢ - ١١٧٣	عبد النبي بن علي

« قضى عليهم الأيوبيون »

٣٩ - بنو زريع

في (عدن)

من سنة ٤٧٩ - ٥٦٩ هجرية ١٠٨٣ - ١١٧٣ ميلادية

في سنة (٤٧٩ هـ - ١٠٨٣ م) أصدر (المكرم) الصليحي أمراً يقضي

بتعيين الأخوين (عباس بن المكرم) و (مسعود بن المكرم) على (عدن)
فحكما معا وقد سار أحفادهما على سيرتهما في الحكم المزدوج وخرج أميران
من أمراء عدن على حكم صنعاء ولم يخضعا له هما أبو السعود وأبو الفرات .
وكانت أسرتهما تعد من أهم أسر اليمن الحاكمة بعد بني صليح ، وبالرغم من
عدم وصولهما الى الاستقلال التام استمرت أسرتهما بالحكم حتى استيلاء آل
أيوب على زمام الحكم في اليمن .

مشجر بني زريع وتسلسل توليهم الحكم

بنو مسعود	المكرم	بنو زريع
١- مسعود (٤٧٩-١٠٨٣ م)		
٢- أبو الفرات		٢- عباس (٤٧٩-١٠٨٣ م)
		٤- زريع (حدود ٥٠٨-١١١٤ م)
٣- محمد	٤- علي (خلع ٥٣٣-١١١٨٣ م)	١- أبو السعود
		٣- سبأ

٥- علي الاعز المرتضى (٥٣٣-١١٣٨ م)

٦- محمد (٥٣٤-١١٣٩ م)

٧- عمران (٥٤٨-١١٥٣ م)

٨- محمد (٥٦٠-١١٦٤ م) (١١٧٣ م) منصور أبو السعود

اطفال تحت اشراف الوزير ياسر بن بلال

« قضي عليهم آل أيوب »

أيوبيو اليمن

من سنة ٥٦٩ - ٦٢٥ هجرية ١١٧٣ - ١٢٢٨ ميلادية

سبب استيلاء الأيوبيين على اليمن سنة « ٥٦٩ هـ - ١١٧٣ م » هيجاناً واسعاً لم تشهده الجزيرة العربية من قبل وذلك عندما حكم أبناء صلاح الدين اليمن واستولوا على زمام الأمر قضاوا على جميع الأسر الحاكمة فيها كما فعلوا مثل ذلك بالشام والجزيرة ومصر . فازاح « ثوران شاه بن أيوب كرد » بني حمدان من صنعاء ، وبني زريع من عدن ، وبني المهدي من زبيد حتى أصبحت اليمن بأكملها خاضعة لهم طيلة نصف قرن من سنة « ٥٦٩ هـ - ٦٢٥ هـ » « ١١٧٣ م - ١٢٢٨ م » . وقد تقدم ذكر هؤلاء مع سرد اسمائهم في القسم الرابع تحت رقم ٢٨ وأوضحنا صلة هؤلاء بالأيوبيين الآخرين ، وتمشياً مع خطة الكتاب أعدنا ذكر اسمائهم هنا .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
تورانشاه الملك المعظم	١١٧٣	٥٦٩
طغتكين « سيف الاسلام »	١١١٨	٥٧٧
اسماعيل « معز الدين »	١١٩٦	٥٩٣
أيوب « الملك الناصر »	١٢٠١	٥٩٨
سليمان « الملك المظفر »	١٢١٤	٦١١
يوسف « الملك المسعود »	١٢٢٨ - ١٢١٥	٦٢٥ - ٦١٢

« قضى على هذه السلسلة الرسوليون » .

٤٠ - الرسوليون في اليمن

من سنة ٦٢٦ هـ - ٨٥٨ هـ جريية ١٢٢٩ - ١٤٥٤ ميلادية

حل الرسوليون محل الأيوبيين في اليمن وامتد حكمهم من حضرموت الى مكة واستمر قرابة قرنين . وكان السبب في تسميتهم بآل الرسول أو الرسوليين هو ان الخليفة العباسي ارسل علي بن الرسول الى مسعود آخر ملوك الأيوبيين في اليمن سنة (٦١٩ هـ - ١٢٢٢ م) فميينه حاكما على مكة فاعقب هناك ، ولما ان توفي الملك الأيوبي سنة (٦٢٥ هـ - ١٢٢٨ م) طالب نورالدين عمر بن علي بن رسول بالحكم في اليمن وتم له ذلك فأسس دولة آل الرسول .

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
٦٢٩	١٢٢٩	عمر بن علي - المنصور .
١٦٤٧	١٢٤٩	يوسف - المظفر .
٦٩٤	١٢٩٥	عمر - الاشرف .
٦٩٦	١٢٩٧	داود - المؤيد .
٧٢١	١٣٢١	علي - المجاهد .
٧٦٤	١٣٦٣	العباس - الافضل .
٧٧٨	١٣٧٦	اسماعيل الاول - الاشرف
٨٠٣	١٤٠٠	أحمد - الناصر .
٨٢٩	١٤٢٦	عبدالله - المنصور .
٨٣٠	١٤٢٧	اسماعيل الثاني - الاشرف .
٨٣١	١٤٢٨	يحيى - الظاهر .
٨٤٢	١٤٣٨	اسماعيل الثالث - الاشرف .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
. يوسف - المظفر	١٤٤١	٨٤٥
منافسو الرسولين		
. محمد - المفضل	١٤٤٢	٨٤٦
. عبدالله - الناصر	١٤٤٢	٨٤٦
. المسعود	١٤٥٠ - ١٤٥٤	٨٥٨ - ٨٥٤
. الحسين - المؤيد	١٤٥١	٨٥٥
« انقضت هذه الأسرة على يد أمراء بني طاهر » .		

مشجر الرسوليين وتسلسل توليهم الحكم

رسول

|

علي

|

١- عمر المنصور

|

٢- يوسف المظفر

|

٣- عمر الاشرف

٤- داود المؤيد

|

٥- علي المجاهد

|

٦- العباس الافضل

|

٧- اسماعيل الاول الاشرف

|

٨- أحمد الناصر

١١- يحيى الظاهر

|

|

٩- عبدالله المنصور

١٠- اسماعيل الثاني

١٢- اسماعيل الثالث

|

عمر

|

١٣- يوسف المظفر

٤١ - بنو طاهر في (اليمن)

من سنة ٨٥٠ - ٩٢٣ هجرية ١٤٤٦ - ١٥١٧ ميلادية

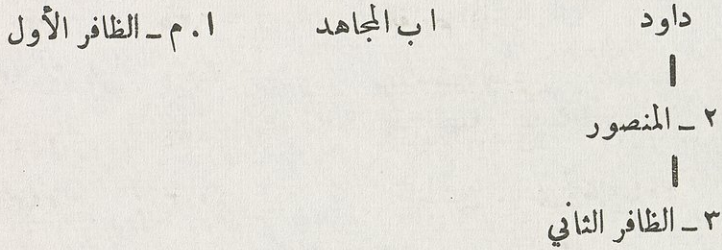
تسلموا الحكم بعد آل الرسول في اليمن وبقوا يديرون دفة الحكم فيها حتى سقوطها على يد (قانسوة الغوري) أحد سلاطين مماليك مصر .
وبعدھا بفترة قصيرة وقعت اليمن بيد الاتراك العثمانيين ، ولما خضعت البلاد لحكمهم وانصاعت لأوامرهم اعلن ائمة اليمن خلافهم ضد الاتراك واشعلوا معهم نار الحرب سنة (٩٢٣ هـ - ١٥١٧ م) فاجبروهم على ترك البلاد والتخلي عنها ، فتركها العثمانيون سنة (١٦٣٣ م) .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
صلاح الدين عامر الأول (الظافر)	١٤٤٦	٨٥٠
توفي في (زبيد) سنة ٨٧٠ هـ		
شمس الدين علي المجاهد توفي في عدن سنة ٨٨٣ هـ	١٤٧٨	٨٨٣
تاج الدين عبدالوهاب - المنصور	١٤٧٨	٨٨٣
صلاح الدين عامر - الظافر	١٥١٧ - ١٤٨٨	٩٢٣ - ٨٩٤

« ازاحهم عن مناصبهم المماليك والاتراك العثمانيون » .

شجرهم وتسلسل حكمهم

طاهر



٤٢ - أئمة رسي في (سعدا)

من سنة ٢٨٠ - حدود ٧٠٠ هجرية ١٩٣ - حدود ١٣٠٠ ميلادية

كان يحيى الهادي حفيد القاسم الرسي من مدعي الأمامة في عهد المأمون وقد أسس فرقة الزيدية في (سعدا) باليمن لا تزال في اعقابه امامة هذه الفرقة واليهم تعود رئاستها .

وسلسلة أسمائهم غير منتظمة وتاريخ حياتهم غير واضح وقد وضعنا هذا الجدول على أصح ما وقفنا عليه من تاريخهم الموجود (١)

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
وفاته في ٢٤٦	٨٦٠	القاسم الرسي ترجمان الدين .
٢٨٠	٨٩٣	يحيى الهادي الى الحق .

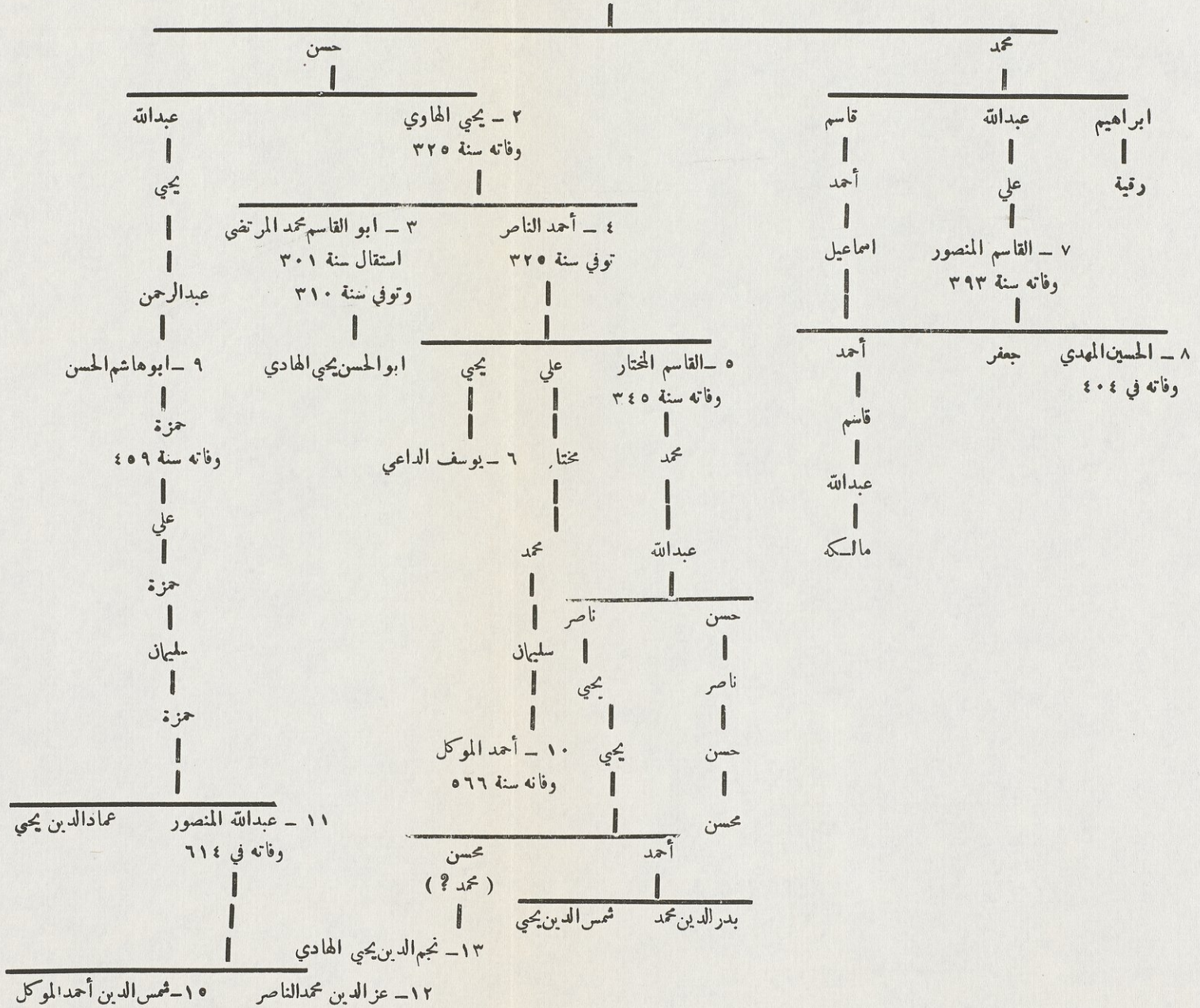
(١) من شاء الاطلاع عن تاريخهم فليراجع كتاب اليمن تأليف كي المنشور سنة ١٨٩٢ م .

أئمة رسي

مشجرهم وتتمسلس توليهم الحكم

١ - نرجان الدين القاسم الرسي

وفاته سنة ٢٤٦



الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
أبو القاسم محمد المرتضى .	٩١٠	٢٩٨
أحمد الناصر .	٩١٣	٣٠١
القاسم المختار .	٩٣٥	٣٢٤
يوسف الداعي .	٩٣٥	٣٢٤
القاسم المنصور .	٩٣٥	٣٢٤
الحسين المهدي وفاته ٤٠٤	١٠٠٣	٣٩٣
الحسن ابو هاشم	١٠٣٥	٤٢٩
ابو الفتح الديلمي الناصر	١٠٣٨	٤٣٠
أحمد الموكل وفاته ٥٦٦	١١٣٧	٥٣٢
عبدالله المنصور وفاته ٦١٤	١١٩٦	٥٩٣
عز الدين محمد الناصر	١٢٢٦ - ١٢١٧	٦٢٣ - ٦١٤
نجم الدين يحيى الهادي	١٢١٧	٦١٤
أحمد بن الحسين المهدي	? ١٢٢٦	? ٦٢٣
شمس الدين أحمد الموكل	١٢٥٨	٦٥٦
داود المنتصر	١٢٨١ حدود	٦٨٠ حدود

من حدوده ١٠٠ هـ الى زماننا الموافق ١٥٦١ حتى الآن

سبق وان قلنا ان مقر أئمة رسي مدينة (سعدا) واستيلاءتهم على مدينة صنعاء كانت كثيرة، ولم تكن هذه عاصمة اليمن حتى سنة ١٠٤٣ هـ - ١٦٣٣ م اثناء الحكم العثماني لها . وبعد خروج الاتراك منها في نفس السنة اصبحت عاصمة اليمن . والأئمة الذين كانت لهم رئاسة اليمن عرفوا بأئمة صنعاء ، وليعلم ان هؤلاء ايضا الى أئمة رسي حيث ان مؤسس هذه الأسرة هو ابو القاسم المنصور من ابناء يوسف الداعي حفيد الهادي رئيس الفرقة الرسية . وهذا الفهرست المذكور ادناه المقتبس من تحقيقات (نيوهر) غير كامل فعلى من يريد التوسع في الاطلاع فليراجع المصادر الموجودة في اليمن حالياً .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو القاسم المنصور	حدود ١٥٦١	حدود ١٠٠٠
محمد المؤيد	١٦٢٠	١٠٢٩
اسماعيل الموكل	١٦٤٤	١٠٥٤
محمد المجيد	١٦٧٦	١٠٨٧
أحمد المهدي	١٦٧٦	١٠٨٧
محمد الهادي	١٦٨٢	١٠٩٣
محمد المهدي	١٦٨٤	١٠٩٥
محمد الناصر	١٧١٤	١١٢٦

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
القاسم الموكل	١٧١٦	١١٢٨
الحسين المنصور	١٧٢٦	١١٣٩
محمد الهادي المجيد	١٧٢٦	١١٣٩
المنصور (للمرة الثانية)	١٧٢٧	١١٤٠
العباس المهدي	١٧٤٧	١١٦٠
المنصور	١٧٧٦ حدود	١١٩٠ حدود

القسم السادس

الشام والجزيرة

فترة الحكم العربي

عندما نريد تعداد ملوك وحكام آسيا في هذا القسم يلزمنا تغيير الخطة الجغرافية التي سرنا على ضوءها في ملوك وحكام افريقية في الأقسام المتقدمة وعلينا أن نراعي في كل سلسلة هنا الترتيب التاريخي المذكور ذيلًا .

القسم السادس - الأسر العربية الحاكمة في الشام والجزيرة قبل استيلاء الأتراك السلجوقيين .

القسم السابع - الأسر الأيرانية وما وراء النهر قبل السلاجقة .

القسم الثامن - الأسرة السلجوقية بجميع فروعها .

القسم التاسع - الأسر التي خضعت لقادة الجيش السلجوقي وكذلك الأسر التي ظهرت بين فترة ضعفهم واستيلاء المغول على الحكم .

القسم العاشر - الأسر التي أعقبت السلاجقة في الحكم بجانب الغربي من آسيا لاسيما الأتراك العثمانيين .

القسم الحادي عشر - أسرة جنكيزخان المغولي وأحفادها .

القسم الثاني عشر - الأسر التي ظهرت أثر ضعف المغول .

القسم الثالث عشر - الأسر التي ظهرت فيما وراء النهر بين فترة ظهور تيمور وضعف الأسر المغولية القديمة .

القسم الرابع عشر - طبقات ملوك وسلاطين الهند بما فيها افغانستان .
وعند ذكر هذه الأقسام راعينا الجانب الجغرافي حيث بدأنا بذكر الأسر
في المغرب و انتهينا بذكر من في المشرق مع بيان أحوال الأسر في الشام
والجزيرة وما يتبع تأريخها حتى استيلاء السلاجقة عليها . وسلكنا نفس الخطة
في ذكر ايران وما وراء النهر . ثم السلاجقة وأمراءهم في المغرب وان ظهور
الأقوام الجديدة كالمغول أخرج جميع هذه الأسر ما عدا آل عثمان ، كما أن انحطاط
وضعف المغول في ايران سبب ظهور بعض الأسر المالكة التي لا تزال باقية حتى
الآن . وقد ذكرناها في قسم مستقل حيث بقوا مدة طويلة في المناطق الشمالية
والشرقية .

وخرجت من بين (التتار) أسرة من نسل (تيمور) لا يزال حكم
ما وراء النهر بيدها .

وكان بداية الحكم الاسلامي في الهند بالجانب الشرقي من قبل (الفزوين)
ونهايته على يد المغول الذين حل محلهم الانجليز .

وأول هذه الأسر الحاكمة الأسر العربية في الشام والجزيرة ، وتجزأة هذا
القسم وافراده عن باقي الأقسام له أهميته الجغرافية في هذا الباب حيث أن جبال
كردستان وجبال غرب ايران هي الحد الطبيعي بين ايران والجزيرة العربية .
وان المسلمين في القرون الأولى لم يقفوا عند حدود معينة بل اجتازوها لمواصلة
الفتح الاسلامي . هذا وان ضم آل بويه بعض المناطق القريبة لهم من الجزيرة
العربية ، إلا ان أمراء وحكام (ديار بكر) و (الجزيرة) لم تكن اتجاهاتهم نحو
الجهات الشرقية (الحدود الطبيعية) بل اتجهوا نحو الشام والجهات الشمالية .

وهذه الأسر العربية الحاكمة في الجزيرة تنحدر من قبائل عربية عريقة ،
كانت قد انتقلت الى المناطق الشمالية وتمتاز عن غيرها بنسبها العربي الأصيل

وخلقها وكرمها وشيمها ونجدتها ومساكنها بخلاف بعض القبائل أمثال آل مروان من حكام هذه البلاد والذين سيرد ذكرهم .

كانت هذه القبائل النازحة الى الشام والجزيرة ذات شوكة ومنعة ولها منزلة رفيعة لدى الخلفاء لذا حازت قصب السبق في نيل الرئاسة والزعامة . اثر الخلاف السريع الذي وقع في أمر الخلافة . وامتدت سيطرتها الى صدور وأعلي نهر الفرات . فثبتت هناك واقامت بتلك الاصقاع فشرعت بتأسيس الحكم هناك وعلى سبيل المثال نذكر من بينها قبيلة بني تغلب التي ينتسب اليها بنو حمدان أمراء (حلب) و (الموصل) وأنحاء أخرى . وقبيلة بني كلاب التي تنحدر منها أسرة آل مرداس حاكمة (حلب) . ومنها بنو عقيل صاحبة ديار بكر والجزيرة وبعض أقسام العراق الأخرى . وقبيلة بني أسد التي ينتمي اليها آل مزيد حكام الحلة .

كانت هذه الأسرة تحكم في الغالب مقاطعات محدودة وقد يتعدى حكمها الى مناطق اكبر ونواحي أوسع إلا انها لم تغير سيرها القديم ، وتترك عاداتها السابقة حيث كانت تسكن الخيام وبيوت الشعر متنقلة من مكان الى آخر طلباً للعشب والكلاء .

٤٤ - بنو صحران

في (حلب والموصل) وغيرها

من سنة ٣١٧ - ٣٩٤ هجرية ٩٢٩ - ١٠٠٣ ميلادية

تنحدر هذه السلسلة من بني تغلب فسكنت ضواحي الموصل وكان
لمؤسسها حمدان بن حمدون دوراً هاماً في الحوادث السياسية بالموصل
سنة ٢٦٠ هـ - ٨٧٣ م

وفي سنة ٢٨١ هـ - ٨٩٤ م عين ابو الهيجاء عبدالله بن حمدان حاكماً
بالموصله وتوابعها ومن هنا اخذ نجمه السعيد بالظوع وظهر السمهم على مسرح
التاريخ . وفي سنة ٣٠٧ هـ - ٩١٩ م حكم ابراهيم حمدان ديار ربيعة واستمر بالحكم
حتى توفي سنة ٣٠٩ هـ - ٩٢١ م وبعده انتقل الحكم الى أخيه داود كما ان
سعيد بن حمدان حكم نهاوند سنة ٣١٢ هـ - ٩٢٤ م ووصل بعض أفراد بني
حمدان الى مناصب رئيسية أيضاً .

وأرسل ابو الهيجاء ولده الحسن ممثلاً عنه في الموصل فبقي يدير دفة
الحكم في الموصل وديار ربيعة وديار بكر الى سنة ٣٥٨ هـ - ٩٦٨ م ويستثنى
من هذه المدة سنتان حيث كان الحكم فيها غير مستقر له . ثم حكم ابنه
ابو تغلب بعد أن خلع أباه عن الحكم .

وفي سنة ٣٣٠ هـ - ٩٤١ م أعطى الحسن بن عبدالله لقب (ناصر الدولة)
من قبل الخليفة العباسي ، كما لقب اخوه علي بـ (سيف الدولة) وهذا الاخير
كان في واسط . وتمكن من اخراج حلب من يد الاخشيديين سنة ٣٣٣ هـ -
٩٤٤ م ونال هذا شهرة كبيرة وسمة عظيمة اثناء حربه مع الروم .

وكان بنو حمدان يعتنقون مذهب الشيعة الأمر الذي دعاه لاحترام وتقدير الخليفة الفاطمي في مصر . وبعد وفاة سيف الدولة وأخيه ناصر الدولة أخذت أسرة بني حمدان في الانحطاط والضعف وزال حكمهم بسرعة سريعة . وانتقلت ممتلكات أحفاد سيف الدولة في الشام الى الفاطميين ، كما تمكن آل بويه من تقليص حكم أبي تغلب في الجزيرة . وأخيراً رفعت يده عن جميع ممتلكاته بين سني (٣٦٧ هـ - ٣٦٩ هـ) (٩٧٧ م - ٩٨٩ م) . ووقعت الموصل تحت تصرف الحسن وأبو طاهر مدة قصيرة .

١ - الحمرايمون في الجزيرة

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ناصر الدولة أبو محمد الحسين	٩٢٩	٣١٧
عمدة الدولة أبو تغلب الغضنفر	٩٦٨ - ٩٧٩	٣٥٨ - ٣٦٩
(أبو طاهر ابراهيم)	٩٨١ - ٩٩١	٣٧١ - ٣٨٠
(أبو عبدالله الحسين)		

« قضى على هذه الأسرة بنو عقيل وآل بويه »

٢ - الحمرايمون في حلب

سيف الدولة أبو الحسن علي	٩٤٤	٣٣٣
سعد الدولة أبو المعالي الشريف	٩٦٧	٣٥٦
سعيد الدولة أبو الفضائل السعيد	٩٩١	٣٨١
أبو الحسن علي	١٠٠١	٣٩٢
أبو المعالي الشريف	١٠٠٣	٣٩٤

مشجرهم ونسائل توليدهم ————— الحكم

جمادات

ابو الهيجاء عبدالله
داود
ابراهيم
في الموصل سنة ٢٩٢
في ديار ربيعة ٣٠٩
داود
في ديار ربيعة ٣٠٧ - ٣٠٨
ابو الغلاء السعيد
في نهاوند ٣١٢، وفي الموصل
٣١٩ - ٣١٧
توفي سنة ٣٢٣

الجدايون في حلب
سيف الدولة
١ -
٢ - سعد الدولة
٣ - سعيد الدولة
الجدايون في الموصل
ناصر الدولة
١ -
٢ -
٣ - ابوالبركات
وفاته سنة ٣٥٨
٣٨٠ - وفاته سنة
٣٦٩ وفاته

الحسين
٣٣٨ في ٣٥٧
توفي في
٢ - ابو تغلب
٣ - الحسين - ٢٣
٣ - ابوطاهر ابراهيم
٣٨٠ - وفاته سنة
٣٦٩ وفاته

آ - علي
ب - الشريف

٤٥ - آل مرداس في (حلب)

من سنة ٤١٤ - ٤١٢ هجرية ١٠٢٣ - ١٠٢٩ ميلادية

زعيم هذه الأسرة ومؤسسها صالح بن مرداس الملقب بأسد الدولة والمكنى أبو علي . أصله من كلاب القبيلة الشهيرة جاء واتباعه سنة (٤١٢ هـ - ١٠١١ م) الى ضواحي حلب . وفي سنة (٤١٤ هـ - ١٠٢٣ م) ثار أهالي حلب ضد الفاطميين ومكنوا سيف الدولة من الدخول الى حلب فحكها حتى قتل في الحرب التي دارت بينه وبين المصريين سنة (٤٢٠ هـ - ١٠٢٩ م) فخل محله ولده نصر الملقب بشهاب الدولة . وهذا قتل ايضاً سنة ٤٢٩ هـ - ١٠٣٧ م) على يد الفاطميين فبقيت حلب تخضع لحكم الفاطميين خمس سنوات وبعدها ثار معز الدولة (التمال) ابن صالح الثاني حاكم الرحبة فاسترجع حلب بعد أن تمكن من طرد الفاطميين منها إلا أنه أجبر على تسليمها لهم مرة أخرى سنة (٤٤٩ هـ - ١٠٥٧ م) . وفي تلك الأيام غار أخوه عطية على الرحبة واستولى عليها . وفي سنة (٤٥٢ هـ - ١٠٦٠ م) استطاع رشيد الدولة بن شهاب الدولة من استرجاع حلب وأخذها من يد الفاطميين ، إلا أن عمه الدولة طرده منها بعد سنة من استرجاعها ، ولما ان توفي معز الدولة سنة (٤٥٤ هـ) تقلد مراسيم الحكم في حلب أخوه (عطية) ، وحيث كان رشيد الدولة يجد في نفسه الكفاءة والاستقامة في الحرب عزم على استرجاع واستعادة حلب فعلاً تمكن من ذلك وأخرج (عطية منها) واستولى على مقاليد الحكم بنفسه . فاتجه (عطية) نحو الرقة وسخرها فبقي فيها حتى جاء مسلم بن قريش العقيلي فاخرجه منها سنة (٤٦٣ هـ - ١٠٧٠ م) وحل بهد رشيد الدولة ولده جلال الدولة سنة (٤٦٨ هـ) وهذا استطاع من اخراج مدينة (منبج) من تصرف الرومانيين . وكان أخوه

« سابق ابو شبيب » في حلب الى سنة (٤٢٧ هـ - ١٠٧٩ م) حيث تم خروجه
منها على يد مسلم العقيلي بعد أن استولى عليها (١)

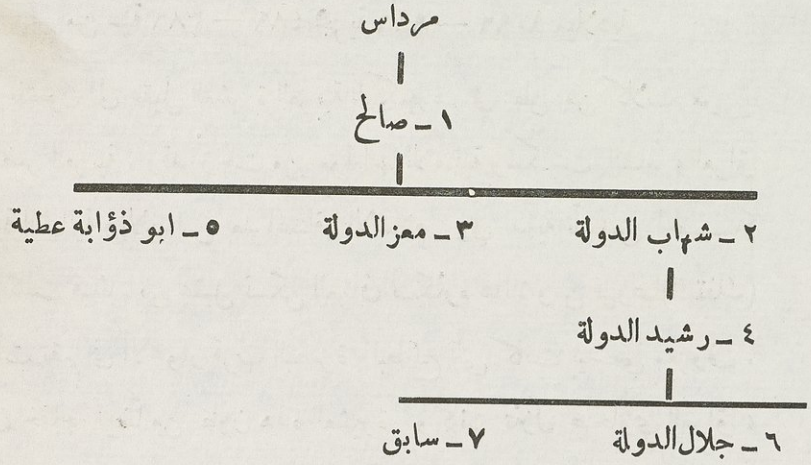
الاسماء	الحنة الميلادية	السنة الهجرية
صالح بن مرداس	١٠٢٣	٤١٤
شهاب الدولة أبو كامل النصر	١٠٢٩	٤٢٠
الفاطميون	١٠٣٧	٤٢٩
معز الدولة أبو العلوان التمال	١٠٤٢	٤٣٤
الفاطميون	١٠٥٧	٤٤٩
رشيد الدولة محمود	١٠٦٠	٤٥٢
معز الدولة (للمرة الثانية)	١٠٦١	٤٥٣
رشيد الدولة ايضاً	١٠٦٢	٤٥٤
جلال الدولة «صمصام الدولة النصر»	١٠٧٥	٤٦٨
أبو الفضائل سابق	١٠٧٦ - ١٠٧٩	٤٦٨ - ٤٧٢

« قضى عليهم العقيليون » .

(١) راجع مقال (سور) تحت عنوان من مسكوكات صالح بن مرداس

الحلبي المنشور في مجلة معرفة العملات سنة ١٨٧٣ م .

مشجرهم وتسلسل توليهم - م الحكيم



(انقرضت هذه السلسلة على يد بني عقيل)

٤٦ - بنو عقيل

في الموصل وغيرها

من سنة ٣٨٦ - ٤٨٩ هجرية ٩٩٦ - ١٠٩٦ ميلادية

ينتمون الى عقيل العشيرة العربية الكبيرة وهي بطن من كلاب من قبائل مضر العربية . وقد نزحت من موطنها الاصلية وسكنت الشام والعراق وافريقية الشمالية والاندلس بعد اعتناقها الاسلام وفي بداية تأسيس الحكم العباسي كانت قبائل بني عقيل تسكن العراق بكثرة هائلة ومن فروعها (المنتفك) التي كانت تقيم في الاهوار قرب البصرة بالبطائح التي كانت بيد بني معروف . هذا وان خفاجة ايضاً من بطون هذه العشيرة . وكانت تنزل صحارى العراق ، وعرفت بالتهب والسلب والغارات حتى عدت من قطاع الطرق . وبقيت على هذا الحال الى سنة (٧٢٨ هـ - ١٣٢٧ م) وهناك عشيرة اخرى كانت تساكن المنتفك تدعى بنو عباده مستوطنة في الاراضي الواقعة بين الكوفة والبصرة وواسط . كنت من الوصول الى الامارة ، ويحتمل ان يكون امراء الموصل العقيليون منها .

وكان بنو عقيل من اتباع واعوان بني حمدان في العراق والشام يدفعون اليهم الخراج السنوي . ولما ضعف حكم آل حمدان اعلن بنو عقيل استقلالهم ومطالبتهم بالحكم غير مباين بحكم ابو ذواد محمد اخر امراء بني حمدان الذي كان اليه حكم بلاد نصيبين ، وبلد سنة ٣٧٩ هـ - ٩٨٩ م وقد ضم الموصل اليها سنة (٣٨٠ هـ) ، الا ان ال بويه اخرجوه من الموصل بعد مرور سنة من احتلالها اي سنة (٣٨١ هـ) وبقيت بايديهم حتى جاء اخوه المقلد الذي عرف

بالشجاعة والقوة فاسترجعها سنة (٣٨٦ هـ - ٩٩٦ م) وصدر امرأ يقضي تعدين بهاء الدولة الديلمي حاكماً عليها على ان يدفع الخراج اليه ضاماً اليها الكوفة وقصر الجامعين ثم الانبار والمدائن ودقوقا على الشروط المطلوبة منه . وامتد نفوذ بني عقيل الموصليين وعمت سيطرتهم كثيراً من الأنحاء على عهد أميرها مسلم بن قريش من بغداد الى حلب .

والضعف الذي دهاهم وقوض حكمهم اثر وفاة هذا الامير وذهاب الموصل من ايديهم ووقوعها بيد القائد التركي المعروف (قوام الدولة كربوغا) سنة (٤٨٦ هـ - ١٠٩٦ م) الذي سكن السلجوقيين منها وجعلها خاضعة لهم . هذا وقد ذكرنا فروع وامراء بني عقيل حكم الشام والجزيرة في هذا الجدول ولا يفوتنا القول ان بني عقيل رجعوا الى مواطنهم الاصلية (البحرين) بعد ذهاب دولتهم .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
حسام الدولة المقلد	٩٩٦	٣٨٦
معتد الدولة قرواش	١٠٠٠	٣٩١
زعيم الدولة ابو كامل بركة	١٠٥٠	٤٤٢
علم الدين ابو المعالي قريش	١٠٥١	٤٤٣
شرف الدولة ابو المسكارم مسلم	١٠٦١	٤٥٣
ابراهيم	١٠٨٥	٤٧٨
علي	١٠٩٣ - ١٠٩٦	٤٨٦ - ٤٨٩

« ازاحهم عن مناصبهم السلاجقة » .

٤٧ - آل مروان

في (ديار بكر)

من سنة ٣٨٠ - ٤٨٩ هجرية ٩٩٠ - ١٠٩٦ ميلادية

بعد ان توفي (باد) حاكم حصن كيفا في سنة (٣٨٠ هـ - ٩٩٠ م) حل محله ابن اخته ابو علي بن مروان الذي ينتمي الى اصل كردي فشملى حكمه أهم مدن ديار بكر بما فيها (آمد ، وارزن ، وميافارقين ، وكيفا) والذي اعقبه في الحكم اطاع الخليفة الفاطمي بمصر ، فاوز اليه حكم مدينة حلب بعد ان اخرج منها آل حمدان .

وسبق لهم ان اعلنوا موالاتهم لآل بويه وأخير آطوي بساط حكمهم على يد السلاجقة .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو علي الحسن	٩٩٠	٣٨٠
مهد الدولة ابو منصور	٩٩٧	٣٨٧
نصر الدولة ابو النصر أحمد	١٠١١	٤٠٢
نظام الدولة - نصر -	١٠٦١	٤٥٣
منصور	١٠٧٩-١٠٩٦	٤٧٢-٤٨٩

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

مروان

١ - ابو علي الحسن ٢ - مجيد الدولة ٣ - ابو النصر أحمد

ازيحت هذه السلسلة على يد السلاجفة ٤ - نصر سعيد في آمد

٥ - منصور

٤٨ - آل مزير

في (الحلة)

من سنة ٤٠٣ - ٥٤٥ هجرية ١٠١٢ - ١١٥٠ ميلادية

وهم من قبائل بني أسد سكنوا ضواحي القادسية على الضفة الشمالية من
نهر دجلة بعد نزوحهم من اليمن . وقد شيد رابع امراء هذه الأسرة عاصمته في
الحلة قرب الجامعين نالت شهرة عالمية خلال مدة قصيرة لحسن حالها التجاري
وما حوته من ابنية ظريفة وعمارات فخمة . وكان (صدقه) من شجعان العرب
المعروفين النابهن وتاريخ حياته حافل بآثاره ومآثره ، وبوفاته خمد ذكر هذه
الاسرة وذهب كيانها ومن جهة اخرى شن (المستنجد) العباسي حملة عنيفة على
قبيلة بني أسد سنة (٥٥٨ هـ - ١١٦٢) قتل فيها منهم اربعة الاف مقاتل ،
وانسكسروا الباقيون مما ادى الى تفرقهم وانتشارهم في الاراضي المحيطة بنهر الفرات
وصارت املاكهم ومتصرفاتهم للمنتفك سكان البطائح حينذاك . وحل محلهم
بالحكم الاتابكية الزنكية .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
سند الدولة علي الاول	١٠١٢	٤٠٣
نور الدولة ديبس الاول	١٠١٧	٤٠٨
بهاء الدولة ابو كامل منصور	١٠٨١	٤٧٤
سيف الدولة صدقه الاول	١٠٨٦	٤٧٩
نور الدولة ديبس الثاني	١١٠٧	٥٠١
صدقه الثاني	١١٣٤	٥٢٩
محمد	١١٣٧	٥٣٢
علي الثاني	١١٥٠—١١٤٥	٥٤٥—٥٤٠

« انقرضت هذه السلسلة على يد الاتابكية الزنكية »

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

مزيد الاسدي

|

ابو الغنائم محمد	١- سيف الدولة علي الاول
(وفاته سنة ٤٠١)	(وفاته سنة ٤٠٨)

|

|

ابو الحسن المقلد	ابو القوام الثابت	٢- نور الدولة	ابو عبدالله الحسن
------------------	-------------------	---------------	-------------------

دبيس الاول

(وفاته سنة ٤٧٤)

|

٣- بهاء الدولة أبو كامل منصور

(وفاته سنة ٤٧٩)

|

٤- سيف الدولة ابو الحسن صدقة الاول

(وفاته في ٥٠١)

|

٥- نور الدولة ابو كامل منصور تاج الملوك ابو النجم بدران

(وفاته سنة ٥٠٢)

(دبيس الثاني)

(وفاته في ٥٢٩)

|

٨- علي الثاني

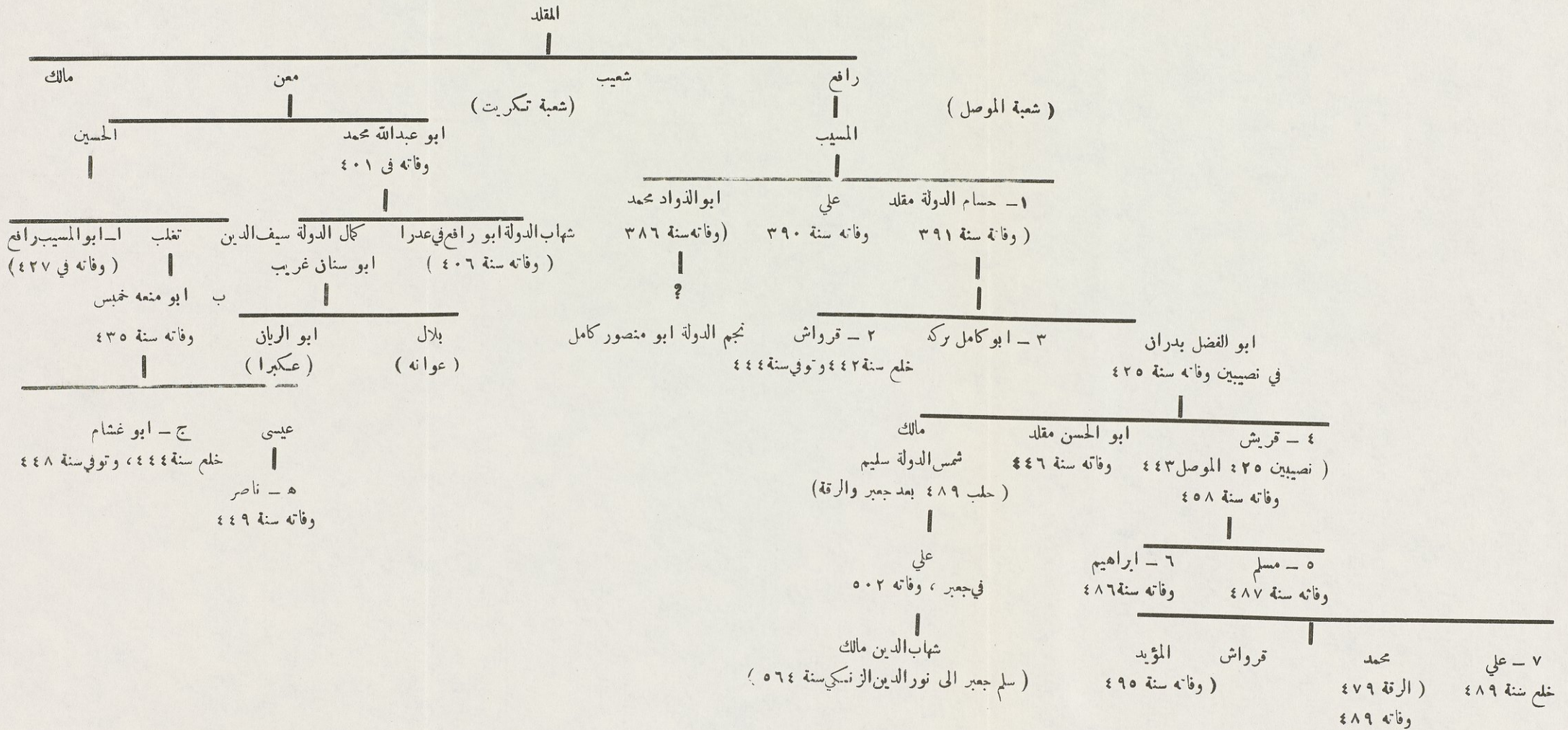
٧- محمد

٦- صدقة الثاني

(خلع في ٥٤٠)

(وفاته في ٥٣٢)

شجرتهم وتسلل نولهم الحكم



محي الدين ابو الحارث مهارش من ابناء شعيب بن المقلد حكم برحان وحديثة وفي سنة ٤٩٩ حل محله ولده سليمان، وفي سنة ٥٢٨ توفي محمد من ابناء مالك بن المقلد حكم هيت في سنة ٤٩٦

- راجع مقال - كي - تحت عنوان تاريخ بنو عقيل المنشور في مجلة الجمعية الاسيوية

القسم السابع

ايران وما وراء النهر

فترة حكم الابرانيين

من القرن الثالث الى القرن الخامس الهجري

من القرن التاسع الى الحادي عشر الميلادي

الامر المذكورة في هذا القسم هي التي حكمت ايران وما وراء النهر الى ظهور السلاجقة . وانها احييت الادب الايراني وظهرت اثار رجالها القدامى ايام استقلالها القديم .

وكان المأمون الخليفة العباسي عزل اخاه الامين من الخلافة بعد ان استولى عليه بمساندة قادة الجيش الابرانيين (الخراسانيين) . وكانت امه من الاماء الايرانيات .

ولما كان الفضل في انتصار الخليفة على أخيه يرجع الى هؤلاء القادة فقد سلمهم زمام الامور في البلاد وكنتمهم من المناصب الرئيسة ، كما سعى لاحياء الادب الايراني وتراثه القديم ، ومن هنا اتسع النفوذ الايراني وقوى تشبهم في الحكم فاصبحت الاكثرية لهم قبال العرب مما ادى الى ضعف الخليفة حيث لم يستطع منعهم والحد من نفوذهم في الحكم واخذ عددهم يتكاثر ويظهر يوماً فيوم مستغلين المناصب العسكرية والمدنية مبهدين طريق الاستقلال والاستبداد بالحكم وفعلا ظهرت امر ايرانية متعددة في ايران وما وراء النهر .

اما الجهة الغربية للبلاد فقد اعلنت بعض القبائل العربية العيصيان في الجزيرة ورفضت الحكم العباسي ، وحيث كان البعض من هذه الاسر على مذهب أهل السنة فقد ابقّت حكم الخليفة رمزياً ، أما البعض الاخر منها الذي كان يعتقد مذهب الشيعة كآل بويه فلم يدعن للحكم العباسي ، ولم يعر له اي اهتمام بعد الاستقلال .

ويمكن القول في ان هذه الفترة كانت فترة ايرانية محضة نظراً لحكامها وأمرائها . وان كانت بعض الاسر غير ايرانية منها عربية كاسرة (ابو دلف) وكرديّة كاسرة (الحسنويه) وتركية كالايد-كخانية) . الا ان حكمها كان في ايران .

وتعتبر هذه الاسر مروجة للأدب القومي الايراني القديم ، كما ان اغلبها ايراني الاصل ، فمن هنا يجدر بنا ان نطلق على هذه الفترة ايرانية .

٤٩ — بنو دلف

(في كردستان)

من ٢١٠ - ٢٨٥ هجرية ٨٢٥ - ٨٩٨ ميلادية

كان ابو دلف العجلي من قواد المأمون فعينه حاكماً على همدان واعقبه على الحكم ولده عبد العزيز الذي اورث الحكم احفاده بعده . هذا وان عمر بن عبد العزيز المذكور استطاع في سنة (٢٨١ هـ) ضم اصفهان ونهاوند الى حكمه ، وبقي حاكماً فيها الى ان استولى عليه الحكم العباسيون الآخرون .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو دلف القاسم بن ادريس العجلي	٨٢٥	حدود ٢١٠
عبد العزيز	٨٤٢	٢٢٨
دلف	٨٧٣	٢٦٠
أحمد	٨٧٨	٢٦٥
	٢٨٥ - ٨٩٣ - حدود ٨٩٨	٢٨٠ - حدود

شجرهم وتسلسل توليهم الحكم

١ - ابو دلف (١)

|

٢ - عبد العزيز

|

٣ - دلف ٤ - أحمد ٥ - عمر ٦ - حارث ابوليلي
وفاته في ٢٤٨

(١) - كرج الواقعة بين اصفهان و رهمدان المعروفة حالياً (كره رود)
اخطها عيسى بن ادريس الخزاعي العجلي من عرب الكوفة على عهد
الخليفة المهدي . وكان عيسى واولاده يمتنون السلب والنهب وقطع الطريق
في ضواحي اصفهان فتاب عيسى من عمله هذا وجمع اهله وعشيرته فاسكنهم
(كرج) بعد ان حفر لها نهراً . كما اضاف اليها ابو دلف بعض التعميرات
والتغييرات فشابته المدن . هذا وتوفي ابو دلف سنة (٢٢٥ هـ) .
- عن السمعاني في مادة كرج - .

٥٠ - بنو الساج

في - اذر بايجان -

من سنة ٢٦٨ - الى حدود ٣١٨ هجرية - ٧٨٩ - ٩٣٠ ميلادية

حكم ابو الساج ديوداد الكوفة والاهواز الى ان توفي سنة ٢٦٦ هـ - ٧٨٩ م وكان الحكم في الحجاز لولده محمد الذي حكم الانبار سنة (٢٦٩ هـ) واذر بايجان سنة (٢٧٦ هـ) . وفي حكمه الاخير استطاع ان يضم (ارمنستان) الى نفوذه وتحت تصرفه فتم له ذلك سنة (٢٨٥ هـ - ٨٩٨ م) . ولما ان توفي محمد انتقل الحكم في اذر بايجان وارمنستان الى اخيه يوسف حاكم مكة المكرمة سنة (٢٧١ هـ - ٨٨٤ م) بعد ان عزل الديوداد ابن اخيه محمد .

ولما استتب له الامر وهدأت الاوضاع داخل البلاد، عزم على فتح الري فحمل عليه سنة (٣٦٠ هـ ٩١٨ م) . الا انه وقع اسيراً بيد الخليفة العباسي وبقي عنده اسيراً حتى سنة (٣١٠ هـ - ٩٢٢ م) حيث اعاده الى الحكم في مقره السابق ، وفي سنة (٣١١ هـ) حمل مرة ثانية على الري واستولى عليها وكان يوسف قد اشترك في الحرب مع القرامطة .
وفي سنة (٣١٩ هـ - ٩٣١ م) انتقل حكم اذر بايجان الى (مفلح) احد موالي يوسف ، فابتدأ الضعف في اسرة بني الساج . وبعد فترة قصيرة انقرضت على يد العباسيين .

الاسماء

السنة الميلادية

السنة الهجرية

ابو الساج ديوداد

٧٨٩

وفاته ٢٦٦

محمد افشين بن ديوداد ٢٧٩ ٨٨٩

يوسف بن ديوداد ٢٨٨ ٩٠٠

٣١٥ الى حدود - ٣١٨ ٢٩٧ - الى حدود ٩٣٠ ابو المسافر الفتح ابن محمد

٥١ - العلويون في (طبرستان)

من ٢٥٠ - ٣١٦ - هجرية - ٨٦٤ - ٢٩٨ ميلادية

فرع من فروع أئمة العلويين أو الزيديين امراء صعده المذكورين في القسم الخامس رقم ٤٢ يعتقد هؤلاء انهم من نسل الامام الحسن أو الحسين (ع) . وقد حكمت الاراضي الواقعة على ساحل بحر الخزر بما فيها الديلم وكيلان وطبرستان مستمرة بدعوى الامامة ، مطالبة بالرئاسة ، متنافسة مع الحكم العباسي في بغداد . فمات جماعة منهم قبل ان يدوقوا حلاوة الامارة ولذة الحكم . فكانوا يعلنون العصيان والتمرد على الدولة العباسية بين حين واخر حتى حلت سنة (٢٥٠ هـ - ٨٠٤ م) حيث اعلنوا استقلالهم في (طبرستان) مؤسسين امارة العلويين - كما ضربت النقود باسمهم هناك واستمروا في الحكم بها قرابة اربع وستون سنة حتى جاء السامانيون فانزعوا الحكم منهم . ولم تبق الا اسر صغيرة حكمت كيلان وديلم متطاحنة ومتنافسة بينها . ومن بينها ابو الفضل جعفر الثائر في الله (كذا ؟) وقد ضرب هذا عملة باسمه ايضاً .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

٢٥٠ ٨٦٤ الحسن بن زيد

٢٧٠ ٨٨٣ محمد بن زيد

الحكم الساماني	٩٠٠	٢٨٧
الناصر الحسن بن علي الاطروش	٩١٣	٣٠١
الحسن بن القاسم	٩١٦ - ٩٢٨	٣٠٤ - ٣١٦

« انقرضت على يد السامانيين وآل زيار » .

٥٢ - آل طاهر في (خراسان)

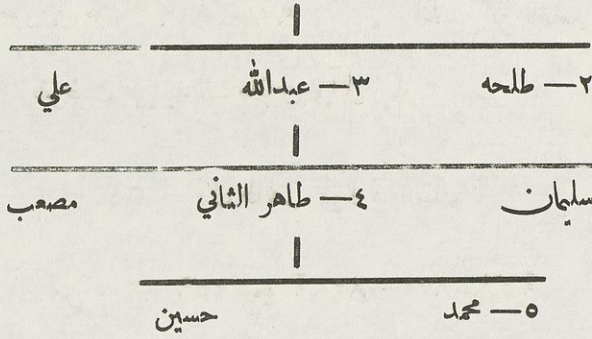
من ٢٠٥ - ٢٥٩ هـ ٨٢٠ - ٨٧٢ ميلادية

ارسل المأمون قائده الشهير طاهر ذو اليمينين الذي ينتمي الى الموالي الايرانيين سنة (٢٠٥ هـ - ٨٢٠ م) فحكم مدة من الزمن هناك وبعدها استقل في الحكم مؤسساً دولة آل طاهر الذي اعقبه عليها بعده ابنه ، إلا انهم لم يقطعوا علاقة الخليفة . وكانوا يمثلون أمره ، ولم يتعد حكمهم خارج خراسان وبقوا كذلك قرابة نصف قرن والى ان جاء يعقوب بن ليث الصفار حيث قضى عليهم وتسلم زمام الأمور .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
طاهر ذو اليمينين	٨٢٠	٢٠٥
طلحة	٨٢٢	٢٠٧
عبدالله	٨٢٨	٢١٣
طاهر الثاني	٨٤٤	٢٣٠
محمد	٨٦٢ - ٨٧٢	٢٤٨ - ٢٥٩

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

١- طاهر ذو اليمينين



٥٣ - الصفاريون في (ايران)

من سنة ٢٥٤ - ٢٩٠ هجرية ٨٦٧ - ٩٠٣ ميلادية

كان يعقوب بن ليث الصفار رئيس عصابة امتنعت اللصوصية في جبال ووديان سجستان واستمر على هذا مدة من الزمن فطمحت نفسه الى الامارة والحكم واتصل بالخليفة العباسي وابدى استعداده لخدمة الدولة العباسية فعينه قائداً في الجيش بسجستان . واعتبر الشخصية الوحيدة التي نالت السلطة بعد ان كانت تعرف باللصوصية وقطع الطريق .

ولما ثبت في الحكم وركز نفسه اعلن العصيان على الدولة العباسية ورفض اوامر الخليفة وكون دولته في سنة (٢٥٤ هـ - ٨٦٧ م) . وفي نفس السنة استولى على (هرات) و شيراز) وتوابعهما ، ثم ضم بلخ و تخارستان . وفي سنة ٢٥٩ هـ - ٨٧٢ م اخرج (خراسان) من يد آل طاهر . وبعدها تمكن من احتلال طبرستان حيث تغلب على الحسن بن

زيد العلوي ، ثم قصد محاربة المعتمد العباسي سالكا طريق (شيراز — الاحواز) فلما ان قرب من بغداد العاصمة خرج اليه الموفق اخ الخليفة العباسي على رأس جيش جرار فلم يتمكن يعقوب من المقاومة فانهمز مندحراً الى خراسان . وبقي فيها حتى وافاه أجله سنة (٢٦٥ هـ - ٨٧٨ م) مخلفاً اخاه عمر بن ليث الذي حكم خراسان وفارس وكرديستان وسجستان من قبل الخليفة العباسي . فأخذ يعزز جيشه ويكثره عدة وعدداً ، ولما أحس الخليفة العباسي بذلك واطلع على ما لديه من نوايا سيئة ، أوعز الى اسماعيل الساماني بالحد من نشاطه وأخيراً في سنة (٢٨٧ هـ - ٩٠٠ م) تمكن من القاء القبض عليه واخذه أسيراً .

فجلس حفيده طاهر على كرسي الحكم في سيستان وعزم على استرجاع فارس واعادتها الى وضعها السابق في ايام الصفاريين فلم يتمكن من ذلك وأوسر في سنة (٢٩٠ هـ - ٩٠٣ م) .

كالم يتمكن بقية افراد اسرة الصفاريين الى استرجاع حكم اجدادهم رغم كل المحاولات التي قاموا بها بعد ان انتقل الحكم الى السامانيين إلا انهم بقوا يطالبون باحقية الحكم فوصل البعض منهم الى بعض المراكز الرئيسية (١) .

(١) للاطلاع على احوال الصفاريين الآخريين يراجع مقال (سور) تحت عنوان (فلس صفاري غير معروف) من مجموعة (ليكلوز) المنشور في مجلة المسكوكات سنة ١٨٨١ م .

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الأسماء
٢٥٤	٨٦٨	يعقوب بن ليث
٢٦٥	٨٧٨	عمرو بن ليث
٢٨٧-٢٩٠	٩٠٠-٩٠٣	طاهر بن محمد بن عمرو

« سقط حكمهم على يد السامانيين » .

٥٤ — السامانيون في - ما وراء النهر وإيران

من سنة ٢٦١ - ٣٨٩ هجرية - ٨٧٤ - ٩٩٩ ميلادية

نسبة الى سامان أحد اشرف بلخ ، كان على مذهب الزرادشتية
فاتصل هو وولده باسد بن عبدالله حاكم خراسان فاسلم على يده ومن حينه
دخل ولده الجهاز الحكومي .

وكان لأسد أربعة أولاد مقرين لدى المأمون الخليفة العباسي فعين
كلا منهم في مكان ما . فاسل نوحاً الى سمرقند وأحمد الى فرغانة ويحيى
الى جاج واليامس الى هرات . وكان احمد ارفعهم سمعة واوسعهم شهرة
حيث تقدم عليهم واخذ الحكم في سمرقند من أخيه كما قد استولى على
(كاشغر) و اضافها الى ملكه .

وكان اسماعيل الذي اخرج خراسان من يد الصفاريين بعد ان
قضى عليهم سنة (٢٩٠ هـ - ٩٠٣ م) ابنه الثاني . كما تغلب على محمد بن
زيد العلوي أمير طبرستان وضم الى نفوذ الاماكن الممتدة من كوبرلوت
والخليج العربي وحدود الهند الى قرب بغداد . وكانت قوته تتمركز
في مناطق ما وراء النهر . وقد ائبعت وازدهرت بحارى وسمرقند على عهده

بالعلم والحضارة والصناعة حتى اعتبرت من اهم مناطق العالم الاسلامي مدنية ورقياً حيث قصدها الناس من كل حذب وصوب للاستفادة من مراكز العلوم المنتشرة بها .

٥٥ - الايلكخانية الاتراك

من حدود ٣٢٠ - ٥٦٠ هـ ، و ٩٣٠ - ١١٦٥ ميلادية

لم يدون تاريخ صحيح عن هذه الأسرة والظاهر أن رجالها اعتنقوا الاسلام بعد ان تم اتحادهم مع قبائل الاتراك في شرقي فرغانة وكان ذلك في القرن الرابع الهجري ، واتخذوا (كاشغر) مقراً لحكمهم . وبعد ان سيطر الايلكخان نصر على ما وراء النهر سنة ٣٨٩ - ٩٩٩ م اختار بخارى مركزاً له حيث منها استطاع مد نفوذه على المناطق الممتدة من حدود بحر الخزر الى الصين . وكان امراء الايلكخانية يطمعون في الاستيلاء على المناطق الجنوبية لنهر جيحون إلا ان اندحار جيشهم من قبل السلطان محمد الغزنوي سنة ٣٩٨ هـ - ١٠٠٧ م) حال دون تحقيق اهدافهم ونيل مقاصدهم . واكتفوا بحكم (كاشغر) ومغولستان الشرقية .

وفي أيامهم انتقلت الى ما وراء النهر قبائل تركية أخرى ، ومنها امتدت يدها الى ايران ومن بينها قبيلة التركمان السلجوقية . ولم نعر على تاريخ تسلسل توليهم الحكم ، وتاريخ حياتهم غير معلوم وما أثبت فهو تقريبي (١) .

(١) - استل من خاتمة كتاب (درن) المسمى صورة مسكوكات ادارة

السنة الشرقية وزارة الأمور الخارجية المطبوع سنة ١٨٨١ م في بطرس بورغ .

السامانيون

سامان

اسد

نوح

احمد

يجي

الياس

١ - نصر الاول

٢ - اسماعيل

اسحاق

منصور

(توفي سنة ٣٠٢) (عصى في ٣٠٢)

بجي الياس نوح احمد

٣ - احمد

ابو صالح منصور
حاكم سيستان

٤ - نصر الثاني

٥ - نوح الاول

٧ - منصور الاول

٦ - عبد الملك الاول

٨ - نوح الثاني

١٠ - عبد الملك الثاني

٩ - منصور الثاني

ابو ابراهيم مناصر

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عبد الكريم ستق		
موسى بن ستق		
شهاب الدولة هارون		وفاته بين ٣٨٣ و ٣٨٤
يوغراخان بن سليمان		
ابو الحسن نصر الاول بن علي		حدود ٣٨٩ - ٤٠٠
قطب الدولة ابو نصر أحمد الأول بن علي		حدود ٤٠١ - ٤٠٧
شرف الدين طغان بن علي		حدود ٤٠٣ - ٤٠٨
ابو المنتصر ارسلان خان الاول بن علي		
يوسف خضر خان الاول		وفاته في ٤٢٣
شرف الدولة ابو شجاع ارسلان خان الثاني		حدود ٤٢١ - ٤٢٤
محمود الاول بغراخان		حدود ٤٢٥ - ٤٣٥
(في المغرب)		
جغرافيا		
ابو المظفر عماد الدولة ابراهيم طفجاج بن نصر		حدود ٤٤٠ - ٤٦٠
شمس الملوك نصر الثاني بن طفجاج		وفاته سنة ٤٧٢
خضر خان بن طفجاج		
احمد خان الثاني بن خضر		وفاته في ٤٨٨
محمود خان الثاني		وفاته بين ٤٩٠ - ٤٩٥
خضر خان الثاني بن عمر بن احمد		وفاته في ٤٩٥

محمود ارسلان خان الثالث بن سليمان	
ابو المعالي حسن تكين بن علي	
ركن الدولة محمود خان الثالث بن ارسلان	
قلج طفجاج خان بن محمد	حدود ٥٥٨
جلال الدين علي كور كان بن حسن تكين	
(في المشرق)	
طغرل خان بن يوسف خضر خان	٤٣٩ - ٤٥٥
طغرل تكين بن طغرل	٤٥٥
هارون بغراخان بن يوسف خضر خان	٤٤٥ - ؟ ٤٩٦
نور الدولة احمد بن ارسلان	

٥٦ - آل زيار في (جرجان)

من سنة ٣١٦ - ٤٣٤ هجرية الموافق ٩٢٨ - ١٠٤٢ ميلادية

لم يكن الساحل الجنوبي لبحر الخزر خاضعاً بأجمعه الى الخلفاء نظرآ لما يقوم به مؤيدو آل علي من تمرد وعصيان مطالبين باستقلالهم في الحكم . وكان السامانيون يشنون غاراتهم العسكرية غير الناجحة على هذه الحدود ولم يتمكنوا من مد نفوذهم الى هذه المناطق . كما لم يتسن ذلك للخلفاء من قبلهم ، فظهر (مرداويج بن زيار) الذي ينتهي نسبه الى الملوك القدماء معلناً استقلاله في (طبرستان) و (جرجان) مستغلاً الموقف ، وبعدها تمكن من ضم اصفهان

وهمدان الى نفوذه ، ولم يقنع بهذا الحد من السيطرة فأخذ يواصل فتوحاته حتى وصل الى حلوان على الحدود العراقية فاستولى عليها وعلى المناطق الغربية الايرانية بين سني (٣١٦ هـ - ٣١٩ هـ) (٩٢٨ م - ٩٣١ م) وكان آل بويه في بدء أمرهم بخدمة (مرداويج) فأرسل مرداويج علي بن بويه الى حكومة (كرج) نائباً عنه . وكان (مرداويج) ظاهراً يخضع لحكم الخليفة العباسي وأخوه (وشمكير) يوالي السامانيين ويطيع أوامرهم . وعندما أعلن آل بويه دولتهم أخذ الضعف يبدو في قوة (آل زيار) وذلك سنة (٣٢٠ هـ - ٩٣٢ م) ، ولم يتعد حكمهم (جرجان) و (طبرستان) .

هذا وان مؤيد الدولة الديلمي نفي (قابوس) مدة ١٨ سنة من سنة (٣٧١ هـ - ٣٨٩ هـ) وبعد رجوعه الى بلاده استطاع ان يعيد ملكه السابق مع (كيلان) وأعقبه على الحكم ابناؤه واحفاده . وبقوا يديرون حكم هذه البلاد حتى طوى بساطهم الغزنويون .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
مرداويج بن زيار	٩٢٨	٣١٦
ظهير الدولة ابو منصور وشمكير	٩٣٥	٣٢٣
بهستون	٩٦٧	٣٥٦
شمس المعالي قابوس	٩٧٦	٣٦٦
فلك المعالي منوچهر	١٠١٢	٤٠٣
انو شيروان (دارا) ؟	١٠٢٩ - ١٠٤٢	٤٢٠ - ٤٣٤

شجرهم وتسلسل توليهم الحكم

زيار

١ - مرداويج

٢ - وشمكير

٣ بيستون

٤ - قابوس

٦ - انوشيروان

٥ - منوجهر

(دارا ؟)

« انقضت على يد الغزنويين » .

٥٧ - بنو حسنوية في (كردستان)

من حدود ٣٤٨ - حتى ٤٠٦ هجرية المصادف ٥٥٩ - ١٠١٥ ميلادية
أسس هذه الأسرة (حسنويه بن حسين البرزكاني) من رؤساء قبائل
الاكراد فنال قدرة كبيرة لم ينلها إلا بنو مروان من قبله في القرن الرابع الهجري .
وفي أوائل هذا القرن استولى على مدينة (دينور) و (همدان) و (نهاوند)
وقلعة سرماج وبعض أقسام كردستان ذات الأهمية وبلغ منزلة رفيعة زادت من
احترامه وتقديره لدى آل بويه حيث أولوه الاعتناء الكامل ، وبعد وفاته انتقلت
ممتلكاته الى عضد الدولة البويهى الذي عين (بدر من حسنويه) حاكماً عليها وعمل
هذا لاعادة اعتبار أبيه واسترجاع نفوذهم السابق فحقق ما كان يرجوه ومنح لقب
ناصر الدولة ، وامتد حكمه الى سنة (٥٤٠٥ هـ - ١٠١٤ م) حيث حل حفيده ظاهر
الذي لم يستمر حكمه أكثر من سنة فعزله شمس الدولة الديلمي فقتل بهد عزله .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

حدود سنة ٣٤٨ حدود ٩٥٩ حسنويه بن حسين

٣٦٩ ٩٧٩ ناصر الدولة ابو النجم بدر بن حسنويه
٤٠٥ - ٤٠٦ ١٠١٤ - ١٠١٥ الظاهر هلال بن بدر المتوفى سنة ٤٠٥ هـ
« كان انقراض هذه السلسلة على يد آل بويه »

٥٨ - آل بويه في (مهنوب ايران والعراق)

من سنة ٣٢٠ - ٤٤٧ هجرية المصادف ٩٣٢ - ١٠٥٥ ميلادية

كان (بويه) الذي ينتهي نسبه الى ملوك ايران القدامى على ما هو المشهور رئيساً لاحدى القبائل الساكنة في مرتفعات الديلم المعروفة بفوضويتها وعدم استقرارها ، وكان بكية سكان المناطق الساحلية لبحر الخزر لا يرتضي حكم الخلفاء ويعدم للاستقلال . ففي سنة (٣١٨ هـ) ترك السامانيين بعد أن انقطعت علاقته بهم . فتقرب الى (مرداويج) وأصبح من اعوانه ومؤيدي حكمه فعين (مرداويج) ولده (علي عماد الدولة بن بويه الارشد) حاكماً على (كرج) فطلب هذا العون والمساعدة من رؤساء كيلان والديلم لاحتلال المناطق الجنوبية من ايران . فلما امتثلوا أمره وأمدوه بجميع المهات اتجه الى اصفهان ففتحها ، وبعدها استولى على مدينة (ارجان) سنة (٣٢٠ هـ - ٩٣٢ م) . وفي سنة ٣٢١ هـ انقادت له (نوبندگان) .

وكان لعلماد الدولة اثنان من الأخوة يدعى احدهم حسن ركن الدولة ، وهذا تمكن من اخراج حاكم (كلزون) الذي كان حجر عثرة في طريقه ففسار وأخوه الى المناطق الشرقية ولحق بهما أخوهم الثالث احمد معز الدولة فاحتل (شيراز) سنة ٣٢٢ هـ ، وهذا ما جعل الخليفة ان يعترف اضطراراً بقيادته .

ومنها أعد العدة لاحتلال كرمان والأحواز فتم استيلاؤه عليهما)

وفي سنة ٣٣٤ هـ - ٩٤٥ م دخل معز الدولة بغداد فأبدى الخليفة المستكفي
 للملاينة والمجاراة معه والاعتراف بزعامته فمنحهم الخليفة الألقاب الآتية : عماد
 الدولة ، معز الدولة ، ركن الدولة مضيفاً الى لقب معز الدولة رتبة امير الامراء
 وهذا اللقب انتقل الى عدة ممن اعقبه من آل بويه .

وقد اخطأ من نسب الى آل بويه لقب (السلطان) حيث لم يعثر
 على ذلك في عملتهم بل عرفوا بالأمير والملك .

إن قدرة آل بويه في بغداد لم تكن كقدرة السلاطين من قبلهم فيها ،
 حيث لم يكن لهم ذلك الاستبداد ، علماً بأن الخلفاء كانوا على مذاقهم وطوع
 امرهم ، مع انهم كانوا من معتنقي مذهب الشيعة . وأما آل بويه فأنهم راعوا
 الخلفاء وقدرهم واحترموهم .

وقد رتبنا تاريخ توليهم الحكم في ايران والعراق مقسميه بين الاخوة
 الثلاثة مع بقية ملوك هذه الاسرة في الجدول والفهرست المذكورين ذيلاً مبينين
 فيه الاختلاف الذي آل بدولتهم الى الضعف والانقراض على يد ديلمة الكاكوية
 والقرنوية والسلاجقة .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
أ - ديالمة فارس		
عماد الدولة ابو الحسن علي	٩٣٢	٣٢٠
عضد الدولة ابو شجاع خسرو	٩٤٩	(١) ٣٣٨
شرف الدولة ابو الفوارس شيردل	٩٨٢	(٢) ٣٧٢

(١) و (٢) حكماً في العراق ومناطق أخرى ايضاً .

الاسماء	السنة الميلادية	سنة الهجرية
صمصام الدولة ابو كاليجار مرزبان	٩٨٩	٣٧٩
بهاء الدولة (ملك العراق)	٩٩٨	(١) ٣٨٨
سلطان الدولة ابو شجاع	١٠١٢	(٢) ٤٠٣
عماد الدولة ابو كاليجار مرزبان	١٠٢٤	(٣) ٤١٥
ابو نصر خسرو فيروز رحيم	١٠٥٥ - ١٠٤٨	(٤) ٤٤٧ - ٤٤٠

ب - ديلالة العراق والأحواز وكرمان

معز الدولة ابو الحسين احمد	٩٣٢	٣٢٠
عز الدولة بختيار	٩٦٧	٣٥٦
عضد الدولة (ملك فارس)	٩٧٧	٣٦٧
شرف الدولة (ملك فارس)	٩٨٢	٣٧٢
بهاء الدولة نصر فيروز	٩٨٩	٣٧٩
سلطان الدولة (ملك فارس)	١٠١٢	٤٠٣

ولايات مجزأة

(العراق)

مشرف الدولة	١٠٢٠	٤١١
جلال الدولة	١٠٢٥	٤١٦
عماد الدولة (ملك فارس)	١٠٤٣	٤٣٥
ابو نصر خسرو فيروز (ملك فارس)	١٠٥٥ - ١٠٤٨	٤٤٧ - ٤٤٠

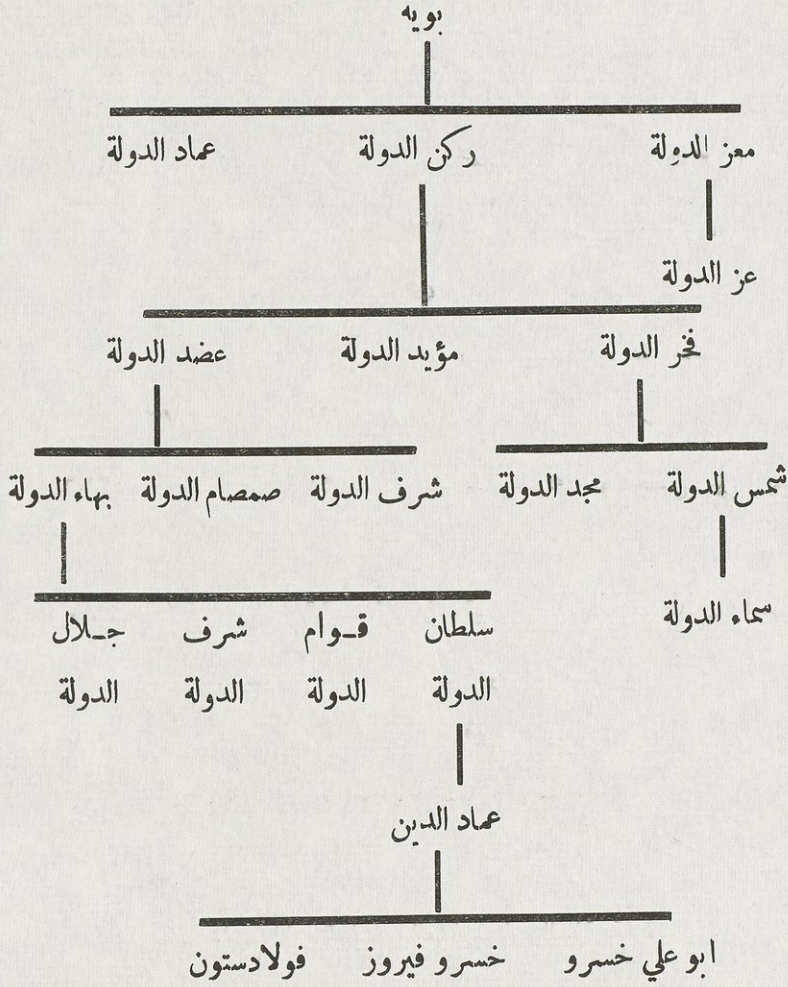
(١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) حكم هؤلاء العراق ومناطق اخرى ايضاً .

كرمان

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
قوام الدولة ابو الفوارس	١٠١٢	٤٠٣
عماد الدولة (ملك فارس)	١٠٢٨	٤١٩
ابو منصور فولادستون	١٠٤٨ - ١٠٥٦	٤٤٠ - ٤٤٨
ج. - ديلمة الري وهمدان وأصفهان		
ركن الدولة ابو علي حسن	٩٣٢	٣٢٠
مؤيد الدولة ابو منصور (اصفهان فقط)	٩٧٦ - ٩٨٣	٣٣٦ - ٣٧٣
فخر الدولة ابو الحسن علي (بما فيها اصفهان في ٣٧٣ هـ).	٩٧٦	٣٦٦
مجد الدولة ابو طالب رستم (خلعه محمود الغزنوي)	٩٩٧ - ١٠٢٩	٣٨٧ - ٤٢٠
شمس الدولة ابو طاهر (همدان فقط)	٩١٧	٣٨٧
شماه الدولة ابو الحسن (عزله ابن كاكويه)	١٠٢١ - ١٠٢٣	٤١٢ - ٤١٤

« قضي عليهم آل كاكويه والغزنويون والسلاجقة » .

شجرهم وتسلسل توليهم الحكم



٥٩ - ديالمه الكويته في (كرهستانه)

من سنة ٣٩٨ - ٤٤٣ هجرية المصادف ١٠٠٧ - ١٠٥١ ميلادية

كان لمجد الدولة الديلمي ابن خال يدعى (محمد بن دشمنزيار) المعروف بابن (كاكويه) ، فلما خلع سماء الدولة من همدان حل (ابن كاكويه) محله سنة (٥٤١٤ - ١٠٢٣ م) وكانت اصفهان بيده من سنة (٥٣٩٨ - ١٠٠٧ م) وحكم بعد محمد كاكويه ابناؤه في اصفهان و همدان ويزد و نهاوند ، واستمر بالحكم مدة من الزمن ، ولما وقعت هذه البلاد بيد السلاجقة وأعلنوا استيلاءهم عليها سنة (٤٤٣ هـ - ١٠٥١ م) سقط حكم الديلمة الكاكوية منها .

السنة الهجرية السنة الميلادية الأسماء

٣٩٨ ١٠٠٧ علاء الدولة ابو جعفر محمد

٤٣٣ - ٤٤٣ ١٠٤١ - ١٠٥١ ظهير الدين ابو منصور فرامرز

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

كاكويه

ابنة فخر الدولة الديلمي

دشمنزيار

مجد الدولة

١ - علاء الدولة محمد

ابو حرب كرشاسب ٢ - فرامرز

في نطنز في همدان و نهاوند علي

أطاح كيائها السلجوقيون .

القسم الثامن

من القرن الخامس الى القرن الثامن الهجري
الموافق القرن الحادي عشر الى الرابع عشر الميلادي

٦٠ - السمرقند في (غربي آسيا)

من سنة ٤٢٩ - ٧٠٠ هجرية المصادف ١٠٣٧ - ١٣٠٠ ميلادية

يعتبر ظهور السلاجقة تحولاً جديداً، وحدثاً عظيماً في التاريخ الاسلامي، وعندما اعلنوا حكمهم اضطرب أمر الخلافة في وقت لا يستطيع احد من الملوك الامراء توحيد البلاد الاسلامية حيث كانت تخضع لسيطرة ونفوذ الامارات العديدة التي حكمت قسماً وافراً منها، ويستثنى الفاطميون الذين استطاعوا ان يوحّدوا البلاد الاسلامية تحت حكم واحد وإدارة واحدة بلا مناس أو منازع. إلا أنهم كانوا على غير وئام مع العباسيين منافسيهم على الحكم وقد خرجت اسبانيا وأفريقيا مع بعض اقسام مصر من حكم الخلفاء وبقيت كذلك مدة، ومن جانب آخر كانت الجزيرة وشمال الشام تخضعان لحكم القبائل المتمردة بقيادة بعض رؤسائها الذين أسسوا أسراً حكمت هذه الانحاء مدة من الزمن، كما وقعت ايران تحت نفوذ بعض الاسر الصغيرة من بينها اسرة آل بويه الشيعية التي كانت على خلاف دائم ونزاع مستمر مع الخلفاء، يظهروا لهم الاحترام والالتزام بالمراسيم الرسمية كما يظهر باقي الحكام والوزراء. والسبب في هذا هو الخلاف المذهبي.

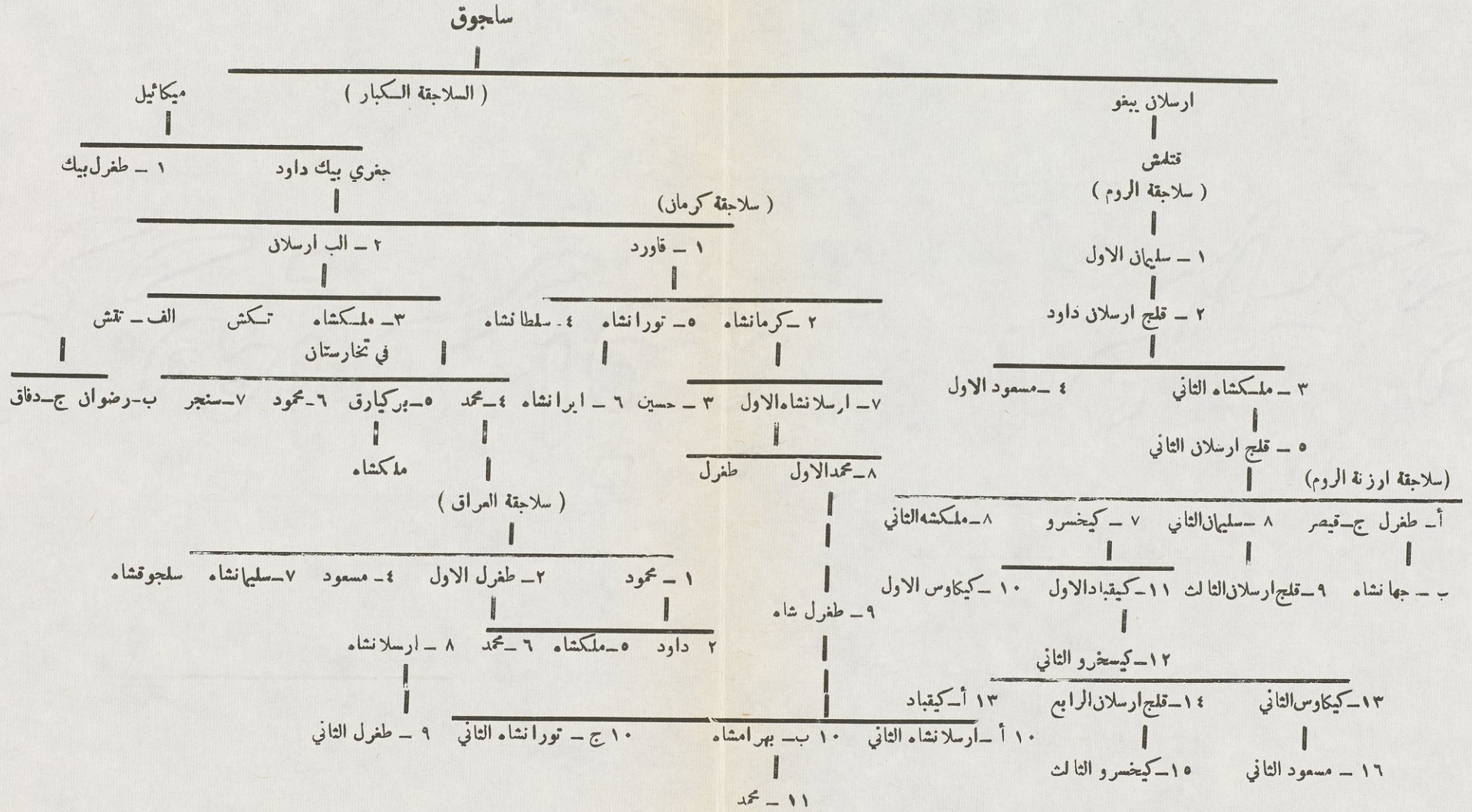
فضعف حكم آل بويه، وعلى أثره برزت بعض الأسر التي كانت في غاية الوهن وعدم القدرة على إدارة الحكم، لا تعرف من الامارة سوى المطاوعة والمضاربة بعضها بعضاً معتقدة ان بذلك إنبات كيانها وتحطيم منافسيها، كما ظهرت فرق مذهبية كثيرة اثرت على جمع الكلمة وفتتت الوحدة الاسلامية، الامر

الذي ساعد السلاجقة الأتراك على تأسيس دولتهم وإعلان استقلالها . وكان هؤلاء من الباطنية وعرفوا بالصلافة وعدم الاعتناء بالمدنية والحضارة والاهتمام الديني فاعتنقوا الاسلام وتمصبوا له وأرادوا إحياء الدولة الاسلامية الاولى فهجموا على ابران والجزيرة والشام وآسيا الصغرى وحطموا كيان من فيها من الامراء والحكام بعد ان عزلوهم عن مناصبهم ، فامتد نفوذهم من اقصى حدود غربي افغانستان الى ساحل بحر الروم، وأصبحت آسيا الاسلامية تحت نفوذ حكومة واحدة . فغرسوا الروح الاسلامية والعقيدة الدينية في نفوس المسلمين الذين تعصبوا لدينهم جحافل الروم الشرقية التي أخذت تتعرض لبلاد المسلمين وتمكنوا من القضاء عليها ، وعلى أثر ذلك استطاعوا خلق حيل ثوري مذهبي حازوا على يده الانتصارات ضد العيسوية ، ونبتوا به كيانهم نائلين اسماً عظيماً ودرجة رفيعة . والسلاجقة هم أولاد سلجوق بن تلقاق أحد رؤساء قبائل التركمان ، كان خادماً عند أحد شخصيات تركستان بعد ان نزح من صحراء (قرغيز) مع قبيلته الى (جند) ، ومنها الى (بخارى) حيث اعتنقوا الاسلام باشتياق حافز .

وقد اشترك سلجوق وأولاده وأحفاده في الحروب التي وقعت بين السامانيين وأمراء الايلكخانية والتي اتفق ان اشترك بها السلطان محمد العزيزي . وحصل طغرل بيك وأخوه جغريبك على قوة مكنتها من احتلال مدينة خراسان مستندين على عشيرتهما التركمان ، وبعد أن انتصرا على الغزنوية استوليا على باقي مدن خراسان .

وفي سنة ٤٢٩ هـ - ١٠٣٧ م قرأ إمام جامع (مرود) الخطبة باسم (جغريبك) معطياً له لقب (سلطان السلاطين) ، كما جرى لأخيه (طغرل بيك) في (نيسابور)

السلالة
شجرتهم ونسبهم الحكم



مثل ذلك . وأعطيت أيضاً للاخير هذه الاراسيم في (بلخ) و (طبرستان)
و (جرجان) و (خوارز) حيث اصبحت جميع هذه المناطق تابعة للحكم
السلجوقي ثم ضم اليها همدان ودينور و حلوان والري واصفهان وجبل بين سني
(٤٣٣ هـ - ٤٣٧) . وفي (٤٤٧ هـ - ١٠٥٥ م) دخل طغرل بيك بغداد فاتحاً
وقرأ اسمه في الخطبة ببغداد ، وأذعنت قبائل الاترك الاخرى لحكم السلاجقة
فشمل حكمهم جميع مناطق آسيا الغربية من حدود افغانستان الى حدود بلاد الروم
في آسيا الصغرى . وقبل دخول سنة ٤٧٠ هـ ١٠٧٧ م تمكنوا من الاستيلاء على
الفاطميين بمصر وأخذوا مخرقات الفاطميين هناك . واصبح طغرل بيك واللب
ارسلان وملك شاه يديرون الحكم في هذه المناطق الواسعة ، إلا ان الحرب التي
نشبت بين (بركيارك ومحمد) عقب وفاة ملك شاه كانت السبب في ظهور بعض
الاسر السلجوقية في نواحي اخرى اثرت على وحدة الحكم السلجوقي . وإن
كان الحكم العام للسلاجقة الأول حتى وفاة سنجر آخر رؤساء السلاجقة الكبار
الذي كان اليه حكم خراسان حتى سنة ٥٥٢ هـ - ١١٥٧ م .

وسلاجقة كرمان والعراق والشام والروم تنتمي الى هذه الاسرة القديمة
والاسر السلجوقية الاخرى التي حكمت اذربيجان وبخارى وبعض المناطق
الاخرى لم تكن من هؤلاء ، وكان انقراض دولة السلاجقة في الشرق على يد
(الخوارزمية) حيث لم يستطيعوا صد حملاتهم .

وأسس امراء الجيش السلجوقي اسراً في اذربيجان وفارس والجزيرة
وديا بكر تدعى (الاتابكية) حلت جميعها محل السلاجقة .
واستمر حكم السلاجقة في بلاد الروم حتى ظهور الاترك العثمانيين سنة ٥٧٠٠ هـ - ١٣٠٠ م

أ - السلاجقة الكبار -

من سنة ٤٢٩ - ٥٥٢ هـ المصادف ١٠٣٧ - ١١٥٧ م

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ركن الدين أبو طالب طغرل بيك	١٠٣٧	٤٢٩
عضد الدولة أبو شجاع الب ارسلان	١٠٦٣	٤٥٥
جلال الدين ابو الفتح ملك شاه	١٠٧٢	٤٦٥
ناصر الدين محمود	١٠٩٢	٤٨٥
ركن الدين ابو المظفر بر كيارق	١٠٩٤	٣٧٨
ملك شاه الثاني	١١٠٤	٤٩٨
غياث الدين ابو شجاع محمد (١)	١١٠٤	٩٤٨
معز الدين ابو الحارث سنجر (٢)	١١٥٧-١١١٧	٥٥٢ - ٥١١

(انقرضت هذه السلسلة على يد الخوارزمشاهية) .

ب - السلاجقة كرامان

من سنة ٤٣٣ - ٥٥٨٣ هـ الموافق ١٠٤١ - ١١٧٨ م

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عماد الدين قرا ارسلان قاورد بيك	١٠٤١	٤٣٣
كرمنشاه	٧٠٧٢	٤٦٥

- (١) حارب مع بر كيارق سنوات عديدة .
 (٢) قبل ان يصل سنجر الى رئاسة السلاجقة بعشر بن عاماً كان يحكم خراسان .

حسين	١٠٧٤	٤٦٧
ركن الدين سلطان شاه	١٠٧٤	٤٦٧
نورانشاه	١٠٨٤	٤٧٧
ايرانشاه	١٠٩٧	٤٩٠
ارسلانشاه	١١٠٠	٤٩٤
مغيث الدين محمد الاول	١١٤١	٥٣٦
محي الدين طاهرل شاه	١١٥٦	٥٥١
بهرامشاه ، ارسلان شاه ، ترکان شاه .	١١٦٧	٥٦٣
هؤلاء تنافسوا على الحكم .		
محمد شاه الثاني	١١٨٧	٥٨٣

(أطاح بكيانها الاتراك الغز)

ج - - - الاجمة السام

من سنة ٤٨٧ - ٥١١ هـ المصادف ١٠٩٤ - ١١١٧ م

تنش بن الب ارسلان	١٠٩٤	٤٨٧
رضوان بن تنش في (حلب)	١٠٩٥	٤٨٨
دقاق بن تنش في (دمشق)		
(من سنة ٤٨٨ هـ - ٤٩٧ هـ)		
الب ارسلان الأخرس بن رضوان	١١١٣	٥٠٧
سلطان شاه بن رضوان	١١١٤ - ١١١٧	٥٠٨ - ٥١١
(انقضت هذه الأسرة على يد أتابكة البوري وأمرء أرتقية)		

د - الإهبة العراق وكرستانه

من سنة ٥١١ - ٥٩٠ هـ المصادف ١١١٧ - ١١٩٤ م

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
مغيث الدين محمود	١١١٧	٥١١
غياث الدين داود	١١٣١	٥٢٥
طغرل الاول	١١٣٢	٥٢٦
غياث الدين مسعود	١١٣٣	٥٢٧
معين الدين ملك شاه	١١٥٢	٥٤٧
محمد	١١٥٣	٥٤٨
سلجانشاه	١١٥٩	٥٥٤
ارسلانشاه	١١٦١	٧٥٦
طغرل الثاني	١١٧٧ - ١١٩٤	٥٧٣ - ٥٩٠

« قضى على هذه الاسرة الخوارزم شاهيون »

ه - الإهبة الروم (في آسيا الصغرى)

من سنة ٤٧٠ - ٥٧٠ هـ المصادف ١٠٧٧ - ١٣٠٠ م

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
سليمان الاول بن قتلش	١٠٧٧	٤٧٠
فترة	١٠٨٦	٤٧٩
قلج ارسلان داود	١٠٩٢	٤٨٥

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ملك شاه الاول	١١٠٦	٥٠٠
مسعود الأول	١١١٦	٥١٠
عز الدين قلعج ارسلان الثاني ^(١)	١١٥٦	٥٥١
قطب الدين ملك شاه الثاني	١١٨٨	٥٨٤
غياث الدين كيخسرو الأول	١١٩٢	٥٨٨
ركن الدين سليمان الثاني	١٢٠٠	٥٩٧
قلعج ارسلان الثالث	١٢٠٣	٦٠٠
كيخسرو الأول للمرة الثانية	١٢٠٤	٦٠١
عز الدين كيكائوس الأول	١٢١٠	٦٠٧
علاء الدين كيقباد الاول	١٢١٩	٦١٦
غياث الدين كيخسرو الثاني	١٢٣٦	٦٣٤
عز الدين كيكائوس الثاني ^(٢)	١٢٤٥	٦٤٣
ركن الدين قلعج ارسلان الرابع	١٢٥٧	٦٥٥
غياث الدين كيخسرو الثالث	١٢٦٧	٦٦٦
غياث الدين مسعود الثاني ^(٣)	١٢٨٣	٦٨٢

(١) بقي حياً الى سنة ٥٨٨ هـ وقد قسم ملكه بين اولاده .

(٢) اشترك مع اخوته قلعج ارسلان الثالث و كيقباد

(٣) مسعود ابا قاخان المغولي بعد وفاة والده كيخسرو ونصب اسمياً مع ابن —

٦٩٦ - ٧٠٠ - ١٢٩٦ - ١٣٠٠ علاء الدين كيقباد الثاني

(انقرضت هذه السلسلة على يد المغول والعثمانيين) .

٦٠ - امراء راسمخيرية

في (سيواس وقيسارية وملاطية)

من حدود ٤٩٠ - ٥٦٠ هجرية الموافق ١٠٩٧ - ١١٦٥ ميلادية

في الوقت الذي كان السلاجقة يتابعون بسط نفوذهم في آسيا الصغرى ظهر (كوستكين بن دانشمند) احد رؤساء الاتراك في منطقة (كبادوكيا) مؤسساً دولة جديدة باسمه وعلناً استقلاله في (سيواس وقيسارية وملاطيه) ، وبالقرب من هذه الاخيرة انتصر على (الفانكيين) انتصاراً بارعاً .

وكان لآعقابه المشاركة التامة في الحروب مع الصليبيين ، ولكن حكمهم لم يدم ، حيث لف بساطه جيرانهم سلاجقة الروم .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

محمد الاول كومشكين بن

تيلودانشمند

— عمه كيخسرو الثالث على سيواس و ارزنجان و ارزنه الروم سنة ٥٦٧٧ هـ وفي سنة ٦٨٢ انتقل اليه منصب كيخسرو الثالث الذي وصل اليه بعد ان خلع ابن اخيه كيقباد سنة ٧٠٠ ، و حكم مدة اربع سنوآت . وهؤلاء الاربعة الذين حكموا اخيراً من قبل الايلخانية . ايران حكموا على بلاد الروم فقط .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
غازي بن كومتكين	١١٠٥	٤٩٩
محمد الثاني بن غازي	١١٣٤	٥٢٩
ذو النون محمد الثاني يعني او	١١٤٢	٥٣٧
يعقوب بن ارسلان الغازي		
ابراهيم بن محمد	١١٦٥	٥٦٠
« انقرض هذه السلسلة على يد سلاجقة الروم » .		

القسم التاسع

الاتابكية

امراء الجيش السلجوقي

من القرن السادس الى القرن السابع الهجري

الموافق القرن الثاني عشر الى الثالث عشر الميلادي

كان قادة الجيش السلجوقي وامراؤه من العبيد كما مر ، حيث اعتمد السلاجقة وموضع ثقتهم دون غيرهم من رعايا الدولة السلجوقية . وقد تسلّم هؤلاء جميع المناصب العسكرية والوظائف المدنية ، كما مثلوهم في حكم الاقاليم النائية ، وقد حصل السلاجقة على هؤلاء العبيد عن طريق الهدايا حيث قدموا لهم كما جرت العادة اكراماً لهم ، وقد اخلص هؤلاء للسلاجقة وخدموهم بصدق فنالوا قرب المنزلة والمحبة .

فكان السلاجقة يثقون بما ليكهم اكثر من غيرهم ، ولن يطمثوا بالآخرين كاطمثناهم بهؤلاء ، الأمر الذي مكّنه من ارتقاء الحكم بسرعة . فعاملوا الناس معاملة قاسية حيث انهم من الشباب الطائش الذي لا يعرف اصول الحكم وحسن الادارة والسياسة الاجتماعية التي راعى جانبها الموظفون القدامى ذوي الرأى السيد المبعدين عن الحكم .

ولما أحس هؤلاء المالك بضعف دولة السلاجقة وتدهور وضعها الداخلي اعلنوا الحرب باسم اسيادهم بقيادة الاتابك (طغتكين) مولى السلطان (تتش) ، ومرتبى ولده (دقاق) ، حيث كان السلاجقة يعهدون تربية ابنائهم وتعليمهم اليهم . ومن هنا اطلق عليهم لقب (اتابك) .

وعندما توفي (دقاق) ملك دمشق استولى على الاسر بعده (طغتكين) معلمه المذكور ، كما أسس (عماد الدين الزنكي) ابن أحد عميد السلطان ملك شاه السلجوقي دولة الاتابكية في الموصل وحلب وغيرهما . وكان اتابكية (اذربايجان) من نسل العميد (القبجاقية) مماليك السلطان مسعود السلجوقي ملك العراق . كما ان جد الخوارزمشاهيين (انوشتكين) كان من خواص السلطان ملك شاه السلجوقي الذي نال منصب (طشتداري) احد الرتب السلجوقية . وارتق وسلغر مؤسساً اتابكية ديار بكر وفارس كانا من رؤساء الجيش السلجوقي ايضاً .
 اما امراء (بكتكين) و (الهزاراسية) و (القتلغ خانية) فقد كانوا من مقربي عميد السلاجقة وعن طريقهم وصلوا الى المناصب العسكرية .
 وفي القرن السادس الهجري وقعت جميع ممتلكات السلاجقة حدا (الاناطولية) بيد قادة جيشهم ، ويعتبر كل واحد من هؤلاء مؤسس اسرة خاصة .

٦١ - آل بوري

اتابكية «دمشق»

من ٤٩٧ - ٥٤٩ هجرية الموافق ١١٠٣ - ١١٥٤ ميلادية

ومن بين هؤلاء (طغتكين) الذي كان مرابطاً لـ (دقاق) ابن السلطان (نتش) وقد اعتق وارسل الى دمشق لمجاورة (دقاق) سنة (٤٨٨ هـ - ١٠٩٥ م) ، فبقي عنده ولما توفي (دقاق) تسلم دفة الحكم بنفسه وحكم دمشق مؤسساً دولة (آل بوري) الاتابكية .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

سيف الاسلام ظهير الدين طغتكين

١١٠٣

٤٩٧

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
تاج الملوك بوري	١١٢٨	٥٢٢
شمس الملوك اسماعيل	١١٣٢	٥٢٦
شهاب الدين محمود	١١٣٤	٥٢٩
جمال الدين محمد	١١٣٨	٥٣٣
مجير الدين ابق أو (أنز) وفاته	١١٥٤ - ١١٣٩	٥٤٩ - ٥٣٤
		في (٣٦٤ هـ)

« فضي على هذه السلسلة الاتابكية الزنكية »

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

١- طفتكين

٢- بوري ٣- اسماعيل ٤- محمود ٥- محمد

٦- ابق

٦٢ - الامراء الزنكيون

أتابكية (الجزيرة والشام)

من سنة ٥٢١ - ٥٤٨ هجرية الموافق ١١٢٧ - ١٢٥٠ ميلادية

كان الاتابك (عماد الدين الزنكي ابن آق سنقر الحاجب) من عبيد ملك شاه
وقد نال الحكم في عهد (تنش) حيث ارسله نائباً عنه الى حلب ، فاستمر في الحكم

من سنة (٤٧٨ هـ - ١٠٨٥ م) الى (٤٨٧ هـ - ١٠٩٤ م) ، وبعد ان اعلن التمرد والعصيان على (تتش) أُسْر وأُبعِد . وفي سنة (٥٢١ هـ - ١١٢٧ م) عين على حكم العراق . وفي نفس السنة اضيف اليه الموصل وسنجار والجزيرة وحران ، وبعد مرور سنة ضم الى حكمه حلب وباقي مناطق الشام . وكان كثير الحرب مع العيسوية فحصل بذلك على الشهرة الواسعة . ويعتبر هذا من مؤيدي السلطان صلاح الدين . ومهدي سبيل تقدمه .

ولما ان توفى حكم بعده ولداه (نور الدين محمود) في (الشام) و (سيف الدين الغازي) في الموصل والجزيرة . وسار نور الدين على نهج أبيه فحارب العيسوية ، واعلان عدااه لهم .

وكان انقراض الحكم في الشام بعد وفاة الاخوان المذكورين . فظهرت فرق جديدة من الزنكية في سنجار ومثلها في الجزيرة . اما السنجارية فقد قضى عليها الايريبيون سنة (٦١٨ هـ - ١٢٢١ م) . والاخري انقضت على يد (لؤلؤ) مولى ووزير آخر امراء الاتابكية الزنكية في الموصل . ولما استولى المغول على الجزيرة والشام خلعوا كل الاسر . والفروع الزنكية .

أ - اتابكية الموصل

من سنة ٥٢١ - ٦٣١ هجرية الموافق ١١٢٧ - ١٢٣٤ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عماد الدين الزنكي (في الموصل وحلب)	١١٢٧	٥٢١
سيف الدين الغازي الاول	١١٤٦	٥٤١

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
قطب الدين مودود	١١٤٩	٥٤٤
سيف الدين الغازي الثاني	١١٦٩	٥٦٥
عز الدين مسعود الأول	١١٨٠	٥٧٦
نور الدين ارسلان شاه الأول	١١٩٣	٥٨٩
عز الدين مسعود الثاني	١٢١٠	٦٠٧
نور الدين ارسلان شاه الثاني	١٢١٨	٦١٥
ناصر الدين محمود	١٢١٩	٦١٦
بدر الدين لؤلؤ	١٢٣٣	٦٣١
اسماعيل بن لؤلؤ	١٢٥٩ - ١٢٦٢	٦٥٧ - ٦٦٠

« انقضت هذه السلسلة على يد المغول » .

ب - اتابكية السام

من سنة ٥٤١ - ٥٧٧ هجرية الموافق ١١٤٦ - ١١٨١ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
نور الدين محمود بن زنكي	١١٤٦	٥٤١
الملك الصالح اسماعيل	١١٨١ - ١١٧٣	٥٧٧ - ٥٦٩

« حل محلهم اتابكية سنجان في ٥٧٧ هـ ، والايوبيون في ٥٧٩ هـ » .

ج - اتابكية سنجان

من سنة ٥٦٦ - ٦١٧ هجرية الموافق ١١٧٠ - ١٢٢٠ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عمادالدين زنكي بن مودود	١١٧٠	٥٦٦
قطب الدين محمد	١١٩٧	٥٩٤
عمادالدين شاهنشاه	١٢١٩	٦١٦
محمود أو (عمر)	١٢٢٠ - ١٢١٩	٦١٧ - ٦١٦

« اتقرضت على يد الابوين »

د - اتابكية الجزيرة

من سنة ٥٧٦ - ٦٤٨ هجرية الموافق ١١٨٠ - ١٢٥٠ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
معز الدين سنجر شاه	١١٨٠	٥٧٦
معز الدين محمود	١٢٠٨	٦٠٥
مسعود	١٢٥٠ - ??١٢	٦٤٨ - ??٦

٦٣ - امراء بكتكين

اتابكية « اربل » وغيرها

من سنة ٥٣٩ - ٦٣٠ هجرية الموافق ١١٤٤ - ١٢٣٢ ميلادية

ارسل عماد الدين الزنكي سنة (٥٣٩ - ١١٤٤م) زين الدين علي كجك بن بكتكين احد قادة جيش الترك نائبا عنه الى الموصل. وفي سنة (٥٤٤ - ١١٤٤م) ضم الى حكمه « سنجار ». وبعدها اضيف اليه « حران » و « تكريت » و « اربل » وغيرها. واستمر بالحكم الى ان وافاه اجله في اربل سنة (٥٦٣ - ١١٦٣م).

١١٦٧م) فهرب ولده الأكبر « مظفر الدين كوكبوري » الى « حران » ، وانتقل
 حكم اربل الى ولده الصغير « زين الدين يوسف » ، وتولى الوصاية عليه الامير
 « مجاهد الدين قايماز » ، وحكم زين الدين يوسف الى سنة (٥٥٨٦ - ١١٩٠م)
 حيث توفي في هذه السنة والتي استولى بها « صلاح الدين الايوبي » على الجزيرة وكافة
 مناطق الشام ، فدعى « مظفر الدين الكوكبوري » وارسله الى حكم اربل ومدينة
 « شهرزور » ، وخلف ابن اخيه « تقي الدين عمر » على حكم « حران » و « رها »
 و « سيمساط » . وتوفي « كوكبوري » سنة « ٦٣٠ هـ - ١٢٣٢ م » ، وحيث لم
 يعقب احداً فقد استولى الخليفة العباسي على ممتلكاته في اربل .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
زين الدين علي كوجك بن بكتكين	١١٤٤	٥٣٩
زين الدين يوسف بن علي	١١٦٧	٥٦٣
« في اربل وفاته ٥٥٨٦ هـ »		
مظفر الدين كوكبوري بن علي	١١٦٧	٥٦٣
في « حران »		
مظفر الدين كوكبوري بن علي	١٢٣٢ - ١١٩٠	٦٣٠ - ٥٨٦
في « اربل »		
« استولى على ملكهم بنو العباس اولاً ، ثم المغول » .		

٦٤ - امراء ارتقبة

في (ديار بكر)

من سنة ٤٩٥ - ٧١٢ هجرية الموافق ١١٠١ - ١٣١٢ ميلادية

(۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸) (۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸) (۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸) (۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸)
 ابن ابی عمیر ابن ابی عمیر ابن ابی عمیر ابن ابی عمیر

(۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸) (۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸)
 ابن ابی عمیر ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

(۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸)
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

(۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸)
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

(۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸)
 ابن ابی عمیر

۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸
 ابن ابی عمیر

(۷۵۶-۷۵۷-۷۵۸)
 ابن ابی عمیر

(10-10-1917) ...

... ..

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

استت هذه السلسلة على يد (اورتق بن اكسب) من زعماء جيش التركمان
 السلاجقة . الذي حكم بيت المقدس من قبل السلطان (تنش) سلطان دمشق ،
 بعد ان تم فتحها على يده . اعقت ولدين (صقمان وايلغازي) اللذين اشتركا في
 الحرب مع امراء (لاتين) فلسطين فنالا سمعة عظيمة وفي سنة ٤٨٤ هـ - ١١٩١ م
 حلا محل ابيهما في الحكم ، وبقيا الى سنة (٤٨٩ هـ - ١٠٩٦ م) حيث فتح
 الخليفة الفاطمي بيت المقدس فرجع صقمان الى «رها» و «ايلغازي» الى العراق
 وفي سنة «٤٩٥ هـ - ١١٠١ م» عين ايلغازي على بغداد من قبل السلطان محمد
 السلجوقي . وفي هذه السنة ايضا عين صقمان على حكم حصن «كيفا» في ديار بكر
 وبعد سنتين او سنة ضم اليه «ماردين» . وفي سنة «٥٠٢ هـ - ١١٠٨ م» اعطيت
 ماردين الى «ايلغازي» . وفيها انتقلت الى حصن «كيفا» وماردين طائفتان
 من هذه الاسرة . وبعد ان رجع (صقمان) من حروبه مع (بالدوين) و (جوسلين)
 خمد اسمه وكان يعطي الخراج السنوي الى صلاح الدين الايوبي ، الى ان تمكن
 من استعادة مكانته وارجاع منزلته السابقة ، فتمكن من الاستيلاء على «آمد»
 سنة ٥٧٩ هـ - ١١٨٣ م وبقي يدير دفة الحكم الى ان قضى عليه عاقبة الملك
 الكامل الايوبي في سنة «٦٢٩ هـ - ١٢٠١ م» . وبقي فرع صغير من هذه
 الاسرة يحكم «خرتبرت» و «ديار بكر» من سنة ٥٢١ هـ - ١١٢٧ م الى ٦٢٠ هـ
 ١٢٢٣ م .

اما ايلغازي الذي يعتبر من اقوى اعداء العيسوية فقد استولى على حلب سنة
 «٥١١ هـ - ١١١٧ م» وفي سنة ٥١٥ هـ - ١١٢١ م عهد اليه السلطان محمود
 السلجوقي حكومة ماردين وميا فارقين في «ديار بكر» فبقيت بيد اولاده بعده الى

سنة ٥٨٠ هـ - ١١٨٤ م. فوقعت بيد تيمور اولافاستولى على جميع ممتلكاتهم ثم استولى عليها (القراقوبونلو) التركمانيون سنة ٨١١ هـ - ١٤٠٨ م. ولما استقر الايوبيون في الشام والجزيرة، سقط اعتبار ارتقية ماردين، وفي سنة ٥١٧ هـ - ١١٢٣ م اخذ (بلك بن بهرام) احد رؤساء ارتقية مدينة حلب وسبق له ان استولى على مدينة (هانبي) سنة (٤٩٧ هـ) وفي (٥١٥ هـ) استولى على (خرتبرت) وقد بلغ (بلك بن بهرام) منزلة رفيعة اثر حروبه مع الصليبيين.

أ - ارتقية كيفا

من سنة ٤٩٥ - ٦٢٩ هجرية الموافق ١١٠١ - ١٢٣١ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
معين الدين صقمان الأول	١١٠١	٤٩٤
ابراهيم	١١٠٤	٤٩٨
ركن الدولة داود	١١٠٨	٥٠٢
فخر الدين قرا ارسلان	١١٤٨	٥٤٣
نور الدين محمد	١١٧٤	٥٧٠
قطب الدين صقمان الثاني	١١٨٥	٥٨١
ناصر الدين محمود	١٢٠٠	٥٩٧
ركن الدين مودود	١٢٢٢ - ١٢٣١	٦١٩ - ٦٢٩

« انقرضت علي يد الايوبيين »

ب - ارتقية ماردين

من ٥٠٢ - ٨١١ هجرية الموافق ١١٠٨ - ١٤٠٨ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
نجم الدين ايلغازي	١١٠٨	٥٠٢
حسام الدين تيمور تاش	١١٢٢	٥١٦
نجم الدين البي	١١٥٢	٥٤٧
قطب الدين ايلغازي	١١٧٦	٥٧٢
حسام الدين يوق ارسلان	١١٨٤	٥٨٠
نصير الدين ارتق ارسلان المنصور	١٢٠٠	حدود ٥٩٧
نجم الدين الغازي	١٢٣٩	٦٣٧
الاول السعيد		
قرا ارسلان المظفر	١٢٦٠	٦٥٨
شمس الدين داود	١٢٩٢	حدود ٦٩١
نجم الدين الغازي الثاني المنصور	١٢٩٤	٦٩٣
عماد الدين علي البي العادل	١٣١٢	٧١٢
شمس الدين الصالح	١٣١٢	٧١٢
احمد المنصور	١٣٦٣	٧٦٥
محمود الصالح	١٣٦٧	٧٦٩
داود المظفر	١٣٦٧	٧٦٩
مجد الدين عيسى الظاهر	١٣٧٦	٧٧٨
صالح	١٤٠٨ - ١٤٠٦	٨١١ - ٨٠٩

« ازاحهم عن مناصبهم امراء قرا قويونلو »

٦٥ - ملوك ارمينية

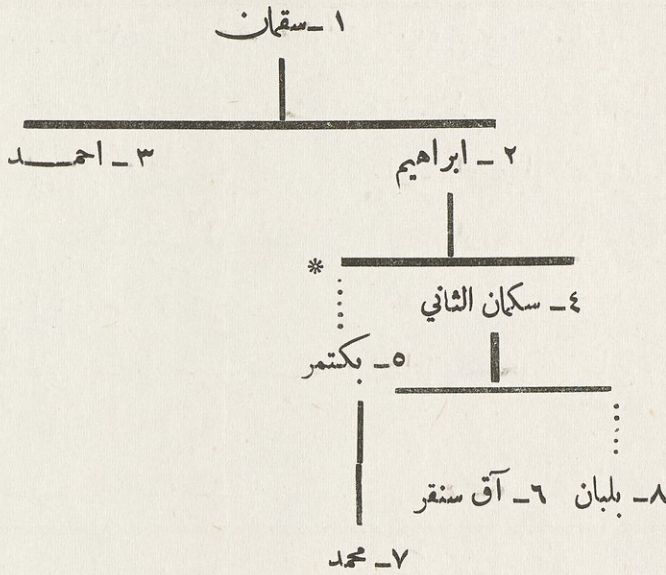
من سنة ٤٩٣ - ٦٠٤ هجرية الموافق ١١٠٠ - ١٢٠٧ ميلادية

في سنة (٥٤٩٣ - ١١٠٠ م) وقعت مدينة (خلاط) من مدن ارمينية بيد
(سكمان القطبي)، بعد ان كانت بيد بني مروان، واعقبه اولاده ومالئكه على
الحكم فيها، واستمر حكمهم لها طيلة قرن كامل الى ان جاء الايوبيون فتقوض
حكمهم سنة (٥٦٠٤ - ١٢٠٧ م).

وسمي بالقطبي نسبة الى عبده (قطب الدين اسماعيل السلجوقي) حاكم (مرند)
في اذربايجان.

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
سكمان القطبي	١١٠٠	٤٩٣
ظهير الدين ابراهيم ملك ارمن	١١١٢	٥٠٦
احمد	١١٢٧	٥٢١
ناصر الدين سكمان الثاني	١١٢٨	٥٢٢
سيف الدين بكتر	١١٨٣	٥٧٩
بدرالدين آق سنقر	١١٩٣	٥٨٩
محمد المنصور	١١٩٨	٥٩٤
عز الدين بلبان	١٢٠٦ - ١٢٠٧	٦٠٣ - ٦٠٤

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم



« انقرضت هذه السلسلة على يد الايوبيين »

٦٦ - اتا بكية اذربايجان

من سنة ٥٣١ - ٦٢٢ هجرية الموافق ١١٣٦ - ١٢٢٥ ميلادية

(ايلدكز) عبد قبيجاقى تركي من ممالك السلطان مسعود السلجوقي ملك العراق كان مقربا لدى السلطان ، ومن رجال بلاطه المعتمدين فاشركه مع اخت زوجته على حكم اذربايجان فحكاهما سويا وخلف ولده «محمد» على الحكم في اذربايجان الذي كانت بيده زمام امور المملكة السلجوقية في العراق ومثله في حكم اذربايجان أخوه (قزل ارسلان) الذي استولى على مقاليد الحكم هناك . ونال لقب امير الامراء وقتل عندما طالب بالموكية . وانتقل الحكم الى ولدي اخيه . ولم يجره ادعاء الموكية .

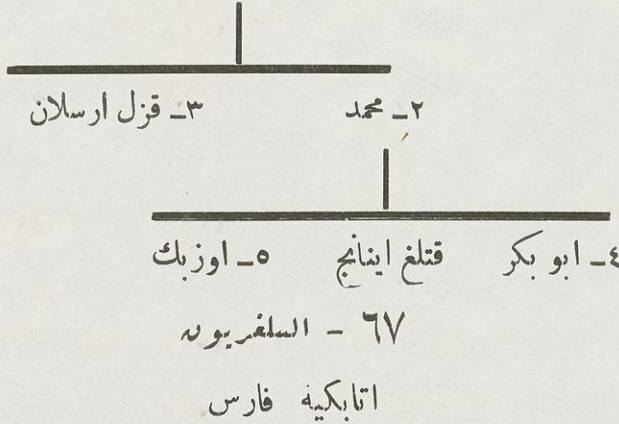
*- هذه الخطوط المقطعة تربط بين السيد وعبد

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
شمس الدين ايلدكز	١١٣٦	٥٣١
محمدجهان بهلوان	١١٧٢	٥٦٨
قزل ارسلان عثمان	١١٨٥	٥٨١
ابو بكر	١١٩١	٥٨٧
مظفر الدين اوزبك	١٢٢٥ - ١٢١٠	٦٢٢ - ٦٠٧

« قضي على هذه الاسرة الخوارزمشاهيون »

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

١- ايلدكز



من سنة ٥٤٣ - ٦٨٦ هجرية ١١٤٨ - ١٢٨٧ ميلادية

نزع سلغرا احد رؤساء طوائف التركمان على رأس عشيرته الى خراسان فقام
 باعمال تخريبية ، وامتنع اللصوصية مدة من الزمن اصعب بعدها حاجب الملك
 (طغرل بك) .

وفي سنة ٥٤٣ هـ - ١١٤٨ م امتدت يد سنقر بن مودود احد احفاد سلغر الى فارس واسس دولة السلغريين هناك حكمت قرابة قرن ونصف القرن. وفي ايام الاتابك (سعد) من امراء هذه السلسلة وقع اتفاق بينه وبين الخوارزم شاهيين واعلن متابعتهم ، فاعطي قلعتي (اصطخر وايشكنوان) . ومن جانب اخر اعلن اتابك ابو بكر اطاعته (لأوكتاي قآن ايلخان المغولي) فلقبه بقتلغ خان . اما اتابكية فارس فكانوا يوالون جكزار ايلخانية ايران واخر هذه السلسلة (ابشخاتون) التي تزوجت من (منكوتيمور) احد ابناء (هولاكو) . وكان الشاعر الفارسي سعدي معاصرا للاتابك ابو بكر .

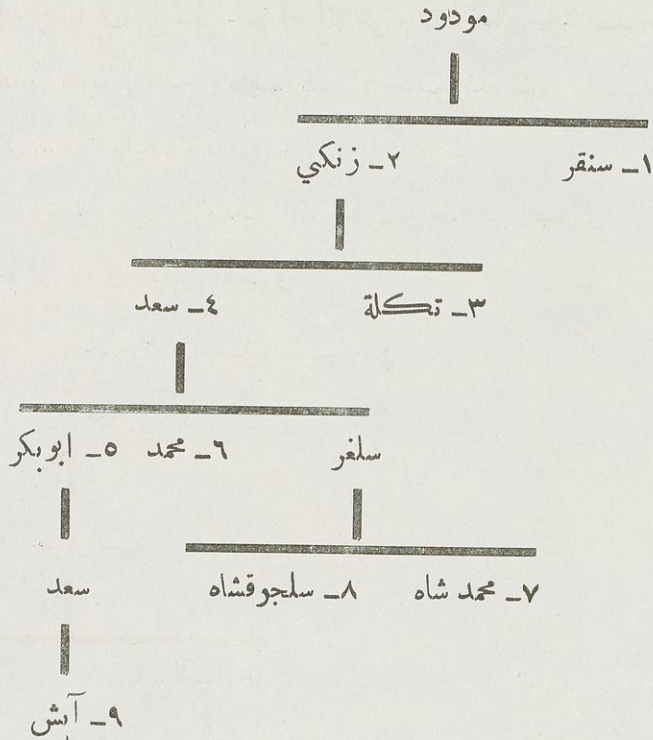
السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

٥٤٣	١١٤٨	سنقر ^(١)
٥٥٧	١١٦١	زنكي
٥٧١	١١٧٥	تكلة
٥٩١	١١٩٥	سعد
٦٢٣	١٢٢٦	ابو بكر
٦٥٨	١٢٦٠	محمد
٦٦٠	١٢٦٢	محمدشاه
٦٦٠	١٢٦٢	سلجوق شاه
٦٦٢ - ٦٨٦	١٢٦٣ - ١٢٨٧	ابش

« انقرضت هذه السلسلة على يد المغول »

(١) اغلب اتابكية السلغرية يحملون لقب مظفر الدين

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم



٦٨ - امراء لهرزاسبى

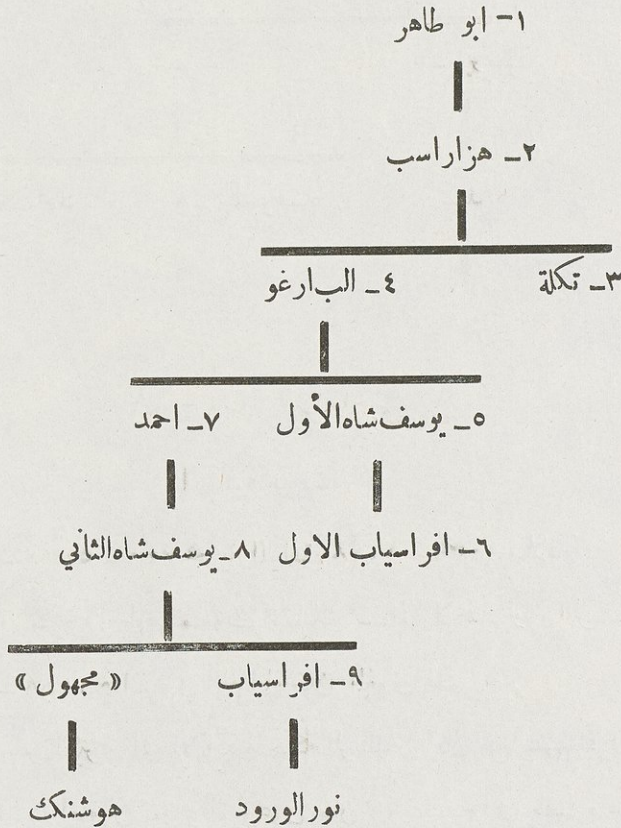
(اتابكية لرستان)

من سنة ٥٤٣ - ٧٤٠ هجرية الموافق ١١٤٨ - ١١٣٩ ميلادية

اسس هذه الاسرة ابو طاهر مبعوث الاتابك سلغر لأخماد ثورة اللر الكبرى سنة (٥٤٣ - ١١٤٨ م) . وفي ايام ابا قاخان المغولي ضم الحكم في خوزستان مع باقي مناطق اللر الكبرى الى الاتابكية حكام اللر الذين كان من بينهم افراسياب الذي حاصر مدينة اصفهان بعد وفاة ارغون خان ، ولم ينتجح في حصاره هذا .

واستمر حكم هذه السلسلة التي لم تكن لها تلك الاهمية والمنزلة المرموقة الى سنة (٥٧٤٠ ١٣٣٩م) ولن يعرف عن سني حكم امرائها شيء كما لم يدون تاريخ صحيح عنهم الا انهم اتخذوا مدينة (ايدج) عاصمة لهم . ويوسف شاه الثاني احد امرائها استولى على تستر ، والبصرة .
وهناك اسرة صغيرة غيرها من الاتابكية ايضاً حكمت منطقة اللر الصغرى من اوائل القرن السابع الى القرن العاشر الهجري .

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم



الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو طاهر بن محمد	١١٤٨	٥٤٣
نصرة الدين هزاراسب	حدود ١٢٠٣	حدود ٦٠٠
تكله	١٢٥٢ »	٦٥٠ »
شمس الدين الب ارغو	١٢٥٩ »	٦٥٧ »
يوسف شاه الاول	١٢٧٤ »	٧٦٣ »
افراسياب الاول	١٢٨٨ »	٦٨٧ »
نصرة الدين احمد	١٢٩٦	٦٩٦
ركن الدين يوسف شاه الثاني	١٣٣٣	٧٣٣
مظفر الدين افراسياب الثاني	١٣٣٩	٧٤٠
شمس الدين هوشنك او	١٣٥٥	٧٥٦
(نورالدين)		
احمد	حدود ١٣٧٨	حدود ٧٨٠
ابوسعيد	١٤٠٨ »	٨١٥ »
حسين	١٤١٧ »	٨٢٠ »
غياث الدين	١٤٢٣	٨٢٧
(انقرضت هذه السلسلة على يد السلطان ابراهيم بن شاه رخ)		

من حدود سنة ٤٧٠ - ٦٢٨ هجرية الموافق ١٠٧٧ - ١٢٣١ ميلادية
كان انوشكين من عبيد بلكانكين الغزنوي المقر بين لدى السلطان ملك شاه
السلجوقي ونال رتبة (طشتمداري) . ونصبه حاكماً على خوارزم فاشتهر
بـ (خوارزمشاه) .

و اول من رفع علم استقلال هذه الاسرة « اتسز » احد ملوك الخوارزمشاهين
الان اندحاره امام سلطان سنجر سنة (٥٥٣٣ - ١١٣٨) اثر عليه ، واخذ
بكيانه فلم يتحمل عار النكسة فعد عدته . وهياً نفسه لاسترجاع معنوبته فثار ثورة
عارمة تمكن فيها من مد نفوذه الى مدينة (جند ، ونهرسيمون) . وبقي اعقابه
يديرون دفعة الحكم بعده الى ان جاء دور (تكش) الذي استولى على اصفهان ،
والرى بين فتره (٥٥٨٩ - ١١٩٣ م و ٥٥٩٠ - ١١٩٤ م) .

وفي عهد ابنائه علاء الدين محمد الذي يعتبر من اشهر رجال هذه الاسرة تم
استيلائهم على خراسان وبعض مناطق ايران الاخرى بعد حروب طاحنة وقعت
بينه وبين الغوريين . وكان ذلك سنة (٥٦٠٧ - ١٢١٠ م) وتمكن هذا من تسخير
بخارا وسمرقند ومنها هجم على بلاد كورخان قراختائين فاحتل عاصمته (اترار) .
وفي سنة (٥٦١١ - ١٢١٤ م) استولى على افغانستان وعزنين . ومن سنة (٥٦١٤
١٢٦٧ م) عزم على اخذ مناطق آل علي التابعة لحكم العباسيين الا انه بوغت
بهجوم قبائل المغول واستيلائها على بلاده الشمالية بقيادة جنكيزخان فهرب السلطان
محمد ، وبقي كذلك حتى سنة (٥٦١٧ - ١٢٢٠ م) حيث وافاه اجله في احدى
جزر بحر مازندران . و اعقب اولاداً ثلاث تفرقوا في ايران احدهم جلال الدين

الذي قضى سنتين في (الهند) . وبعدها حكم اذربايجان ثمان او تسع سنوات من سنة (٥٦٢٢ الى ٥٦٢٨ هـ) حيث اخرجه المغول منها في نفس السنة المصادفة (١٢٣١ م) وكانت دولة الخوارزمشاهيين لا تقبل عن دولة السلجوقيين سعة ، وعظمة الا
الفترة التي حكم فيها هؤلاء لاتزيد على الاثني عشر سنة .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
انوشتكين	حدود ١٠٧٧	حدود ٤٧٠
قطب الدين محمد	» ١٠٩٧	» ٤٩٠
اتسز	١١٢٧	٥٢١
ايل ارسلان	١١٥٦	٥٥١
سلطان شاه محمود المتوفي ٥٨٩	١١٧٢	٥٦٨
علاء الدين محمد	١١٩٩	٥٩٦
جلال الدين منكبرني	١٢٢٠ - ١٢٣١	٦١٧ - ٦٢٨

(انقرضت على يد المغول)

مشجرهم وتسابل توایمهم الحکم

۱- انوشترکین



۲- قطب الدین محمد



۳- اتسز



۴- ایل ارسلان



۵- سلطان شاه ۶- تکش



۷- علاء الدین محمد ناصر الدین یونس خان تاج الدین علی شاه

ملکشاه من من (الری) فی (کردستان)
خراسان وفاته
۵۹۳

۸- جلال الدین غیاث الدین رکن الدین

منکبرنی بیرشاه غورسانجی

وفاته ۶۲۸ وفاته سنة ۶۲۷ وفاته ۶۱۹

٧٠ - القتلغ هانبة

(قراختائية كرمان)

من سنة ٦١٩ - ٧٠٣ هجرية الموافق ١٢٢٢ - ١٣٠٣ ميلادية

براق حاجب القراختائين من قادة جيش الخوارزمشاهيين ، استلم الحكم من كرمان سنة (٥٦١٩ هـ ١٢٢٢ م) وهي فترة انتقال الحكم بعد انقراض دولة الخوارزمشاهيين الى المغول الذين ابقوه في الحكم ، واسندوه لولائه ، واخلاصه لهم فلقب بـ (قتلغ خان) .

لكن حكمه لم يتعد حدود كرمان ، كما لم يكن مستقلا حيث كان يدفع الخراج السنوي الى (المغول) وهكذا سار اعقابه بعده . وتزوج شخصان ايلخانيان ابنتين من هذه الاسرة . كما تزوج محمد المظفر احد اتابكية فارس ابنة اخر ملوك قراختائية كرمان .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
براق حاجب قتلغ خان	١٢٢٢	٦١٩
ركن الدين حجة الحق	١٢٣٤	٦٣٢
قطب الدين محمد	١٢٥٢	٦٥٠
قتلغ خاتون زوجة محمد ^(١)	١٢٥٧	٦٥٥
جلال الدين سيور غنش	١٢٨٢	٦٨١
صفوة الدين ملك خاتون	١٢٩٣	٦٩٢

(١) من سنة ٦٥٥ الى ٦٦٠ كان ابنها الحجاج هو الملك اسمياً .

الاسماء

السنة الميلادية

السنة الهجرية

جلال الدين محمد شاه

١٢٩٤

٦٩٤

قطب الدين شاه جهان

١٣٠١ - ١٣٠٣

٧٠١ - ٧٠٣

(كان الحكم في كرمان الى سنة (٧١٤) بين حكام المغول و ثم بيد آل مظفر)

مشجرهم وتسلسل توابعهم الحكم

١- براق الحاجب

تاينكو

٢- ركن الدين

٣- قطب الدين = ٤- قتلغ خاتون

٦- صفوة الدين = ابنة اباخان

٥- جلال الدين

حجاج سلطان

٧- قطب الدين ابنة = بايدوخان

٧- جلال الدين

ابنة = محمد بن المظفر

القسم العاشر

اعقاب السلاجقة في المغرب

من القرن الثامن الى القرن الثالث عشر الهجري

الموافق القرن الرابع عشر الى التاسع عشر الميلادي

تقدم سابقاً ان الاتابكية ، وباقي قادة الجيش السلجوقي ، تسلموا الحكم بعد السلاجقة من المناطق الشرقية الواسعة بما فيها ايران ، والجزيرة ، والشام واسسوا فيها دولا كانت ضعيفة وغير قادرة على البقاء ، والاستقرار ، ولم تتمكن من الصمود بوجه الغارات التترية ، ورد هجمات العدوانية . فراحت طعمة جيش التتر الذي استولى على البلاد وحكمها بقيادة ابناء جنكيز خان الذين اصبحوا يدبرون دفة الحكم مباشرة من تلك الاصقاع التي لم يتسن لهم الاستيلاء على جميع انحاءها وتوابعها المترامية . فقصر باعهم ، وضعفت قوتهم من الوصول الى بلاد الروم فسبقهم اليها العثمانيون بعد انقراض الحكم السلجوقي .

وعليتنا ان نذكر اعقاب السلاجقة من الجهات الغربية الذي تقصد بهم امراء اسيا الصغرى قبل الشروع في طبقات ملوك وحكام المغول في البلاد الاسلامية .

ففي النصف الثامن من القرن السابع الهجري اعلن سلاجقة الروم اطاعتهم وولائهم الى ايلخانية ايران وملوكها حينذاك ، فكان الحكم في الروم يدار من قبل مبعوثهم اليها . ولم يتمكن المغول من الاستيلاء عليها . وضماها الى حكمهم

لبعدها عن ابران وعجزهم عن الامداد الذي تتطلبه حال البلاد ووضعها العسكري
والجغرافي .

ولما بدى ضعف الدولة السلجوقية هناك قامت على اثره امارات ، ودول ناشئة
شكلت كل منها حكماً على حدة غير خاضعة للايلخانية ولم تبال به رغم المحاولات
والتدابير التي اتخذها الأيلخانيون من اجل السيطرة عليهم ، والقضاء على امارتهم
استمرت في الحكم مقسمة البلاد السلجوقية بينهما مدة طويلة .

فحكمت اقليم (ميسيا) اسرة كراسي و (ليديا) صروخان وايدين . و (كاريا)
امراء من تشا . و (برسيديا) امراء حميد و حكموا (ايزوريا) ايضا . و وقعت
(ليكارونيا) بيد امراء قرماني و (فريزيا) تحت تصرف كرميان . و (بافلاكونيا)
بيد اسرة قزل احمدلي . والعثمانيون كانوا يحكمون قسما من ولاية (فريزيا) التي
كانت تسمى (فريزيا بيلانتوس) .

ولما قوى العثمانيون ، وثبتوا في الحكم استولوا على جميع هذ الاسرة ، وقضوا
عليها الوحدة تلو الاخرى . فازاحوا امراء كراسي عن منصبهم سنة (١٣٣٦ ١٣٣٧م)
واطاحوا حكم امراء حميدي سنة (١٣٨٢ ١٣٨٣م) اثر المصاهرة معهم . ومن
عهد السلطان بايزيد الاول سنة (١٣٩٠ ١٣٩٢م) تم الاستيلاء على امراء كرميان
وتكة ، و صروخان ، و ايدين ، ومن تشا . وضمت جميع بلادهم ، و متصرفاتهم
الى الحكم العثماني . وبين سني (١٣٩٢ ١٣٩٤م) و (١٣٩٣ ١٣٩٥م) . عزلوا
امراء قرماني ، وقزل احمدلي .

وفي نهاية القرن الثامن الهجري ، وبعده عثمان الاول باقل من قرن تمكن
احفاده من القضاء على تسع من المتنافسين على الحكم من سلسلة واحدة .

وبعد حروب انقره (انكوريه) سنة (٥٨٠٤ م ٤٠٢) التي وقعت بين بايزيد خان وامير تيمور والتي اسر فيها بايزيد خان . ضعف العثمانيون في آسيا . وحددت حر كاتهم مؤقتاً فاحيا امير تيمور سبعاً من الاسرة المذكورة وارجعها الى الحكم سوى (امراء كراسي وحميد) وتسلمت الحكم طيلة ربع قرن . ولما استرجع العثمانيون قوتهم ، وحققوا معنويتهم التي اصابها خلل على يد امير تيمور . عمل السلطان مراد خان الثاني من اجل استعادة المناطق التي كانت تابعة للعثمانيين . وفعلا وصل الى ماعزم عليه ففي سنتي ٥٨٢٩ و ١٤٢٦ م و ٥٧٣٢ و ١٤٢٨ م تمكن من القضاء على خمس من الاسر التي ارجعها امير تيمور الى الحكم وضم بلادهم الى الحكم العثماني مرة ثانية بعد ان اخرج منها حكلمها المذكورين سابقاً . وفي سنة (٥٨٧٧ و ١٤٧١ م) تمكن السلطان محمد خان الثاني من الاستيلاء على امراء قرماني وبذا تكون الاسر العشرة تابعة للحكم العثماني كما هي عليه الآن في آسيا الصغرى ^(١) .

(١) من شاء اطلاعا اكبر ، وتفصيلا اجمع عن تاريخ اعقاب السلاجقة هناك فعليه مراجعة مقال المؤلف نشر في مجلة « النجمن همايوني آسيائي » الدورة الجديدة المجلد الرابع عشر سنة (١٨٨٢ م) . حيث كونت هـ هذه الشروحات عشرة ارقام من ٧١ الى ٧٩ .

٨٠ - ملوك العثمانيين

في (تركية)

من ٦٩٩ - ١٣١١ هجرية الموافق ١٢٩٩ - ١٨٩٣ ميلادية

العثمانيون الاتراك عشيرة صغيرة تنتمي الى قبيلة (أقر) التي نزحت من خراسان الى المغرب بعد هجوم المغول عليها . واقاموا في آسيا الصغرى اوائل القرن السابع الهجري . وابدوا تأيهاهم ، ومناصرتهم للسلاجقة ، واشتركوا مع ملوك سلاجقة الروم في حروبهم التي حازت النصر . والنجاح على ايديهم . فتقربوا اليهم ، واصبحوا من معتمديهم . فاعزوا الى رؤسائهم حكم اقليم (فريزيا ابكينتوس) الذي عرف بعد باقليم (سلطان اوي) الواقع قرب اقليم (بني نيا) احد اقاليم الروم الشرقية . فانتقلوا اليه ، ونصبوا خيامهم به . فعزم عثمان جد ملوك آل عثمان المولود سنة (١٢٥٦ هـ ١٢٥٨ م) على تأسيس امارة باسمه . فاسس سلسلة العثمانيين في مدينة « سكوت » التي هي من اهم مدن الاقليم . واصبحت مركزهم ومقر حكمهم .

وقد بلغ عدد ملوك العثمانيين خمسا وثلاثين شخصا كلهم من صلب وعشيرة واحدة .

وتمكن عثمان من وضع ، وتعيين حدود بلاده مع الروم الشرقية ، بعد ان استولى على بعض مناطقها الشرقية . فارجع حدودها الى الورا من جهة الغرب وفي عهد ولده اورخان ضمت الى بلاده مدينتا (بروسه - ونيقية) كما استطاع هذا من مد نفوذه ، وفرض سيطرته على امراء كراسي جيرانه ، واستولى على جميع ممتلكاتهم ، ومتصرفاتهم وكان لديه اشهر قادة جيش (بني جري) الذين

كانوا الساعد الايمن له ، والفضل يرجع اليهم في اتساع الفتوحات العثمانية خلال تلك القرون .

وفي سنة (١٣٥٨ ١٧٥٩ م) وصل الاتراك العثمانيون الى (بوغاز دردنيل) وجزره متجهين الى تسخير (اوربا) بعد ان نصبوا مثلالهم في (غالي بولي) فتابعوا فتوحاتهم في دول (اوربا) ففتحوا (ادرنه وفيلي بوبو ليس) بعد اعوام من اتجاهم اليها فوقعت جميع انحاء (اوربا) بما فيها جزيرة « البلقان » عدى قسطنطينية وضواحيها بايديهم اثر فتوحات مارتزا سنة (١٣٦٤ م) وقوسره سنة (١٣٨٩ م) ونيكو بوليس وتغلب الاتراك على فرسان الحرب وتحطيم معنويتهم . اما قسطنطينيه فقد شغلهم عنها هجوم تيمورخان المباغت على اسيا الصغرى وانكسار بايزيد خان الاول سنة (١٤٠٢ ١٤٠٤ م) في انقره وعلى اثر الضربة المفاجئة اختل الحكم ، واصاب الدولة الممتدة من نهر دانوب الى نهر العاصي ضعف شديد وبقيت كذلك حتى قبض الله لها السلطان محمد الاول ذا العقل الحازم والفكر السديد فتمكن من استعادة معنويتهم ، وتلاى ما حدث بدولتهم . وجبر ما حل بهم من ضعف ووهن . ومع كل هذه المحاولات ، والهجم المبذولة فقد كانت هذه الفترة مفقودة الأهمية التي حققها السلطان مرادخان الثاني بعد ان حكم قواعده في تثبيت حكمه وايجاد الأمن ، والاستقرار في بلاده وصل الى عقد صلح يرمى الى انتهاء هجمات (هونيادي) الملقب بامير سفيد « ابيض » امير افلاق (والاشيا) على المملكة العثمانية . وقد ساعده على ذلك انتصاره على العيسوية « الصليبيين » في « وارنا » سنة « ١٤٤٤ م » الذين اعترضوا نقض العهد المبرم بينهما . وهذه الفتوحات ، والانتصارات التي تحققت على ايديهم لغنت اعدائهم دروساً ،

اكبروهم ، وهابوا شوكتهم فكانوا مطمئني البال من عدم تعرض شمال بلادهم لهجوم آخر .

وكانت تلك الفتوحات طليعة اندصاراتهم ، وفتوحاتهم التي استمرت طيلة قرنين كاملين .

وفي سنة (١٤٥٣ هـ / ١٨٥٧ م) ضم السلطان محمد خان الثاني قسطنطينية الى الحكم العثماني . وبذا انقرض اخر امراء دولة الروم الشرقية . كما استولى على شبه جزيرة قرم « كريمة » سنة (١٤٧٥ م) . وخضعت جزر بجزر دازة الى الدولة العثمانية حيث رفر ف علمها على قصر « اترانتو » في ايطاليا .

ولما جاء دور السلطان سليم خان الاول الذي تمكن من التغلب على ملك ايران ثم الاستيلاء على بلاده خلال ثمان سنوات . ضم كردستان وديار بكر الى الدولة العثمانية . كما اخذ مصر ، والشام ، والحجاز من يد المماليك سنة (١٥١٧ هـ / ١٥٢٣ م) وبعدها بفترة قصيرة تسلم سدانة الحرمين ، واستمال الخليفة العباسي بمصر . واخذ منه الاثار الكريمة المنسوبة الى النبي ﷺ ولقب نفسه بـ « امير المؤمنين » فيكون هذا اول من اختار هذا اللقب من ملوك العثمانيين .

وانسعت الفتوحات العثمانية على يد ابن السلطان سليمان خان الكبير فبلغت اضعاف ما كانت عليه ايام السلطان سليم خان الذي هو من اشهر رجال الفتح العثماني ، ففي سنة (١٥٢٢ هـ / ١٥٢٨ م) اخرج امراء جزيرة « رودس » واستولى على مواقع الجزيرة بنفسه . كما استولى على مدن بلكراد الواقعة في الجهة الشمالية .

وفي سنة (١٥٢٦ ١٥٣٢ م) انتصر على المجريين في المعركة التي وقعت بينه وبينهم في صحراء « موهاكس » واسر ملكهم لويس الثاني ومعه عشرون الف « ٢٠٠٠٠ » من رجال جيشه . فكانت المجر تابعة للحكم العثماني طيلة قرن ونصف القرن .

وفي سنة (١٥٩٢ ١٥٣٥ م) ضرب السلطان سليمان خان حصاراً على مدينة « وينه » . ولما اوشكت على الاحتلال ، وكاد ان يتم فتحها اكتفبا باخذ الخراج من (ارشيدوك فرديناند) وانسحب عنها .

هذا وقد اعطى السلطان سليمان خان لقباً كبيراً لالحزمه وكفائته فحسب بل للجهد والجهد الذي بذله من اجل البقاء في منصبه ، والحفاظ على مقامه في الوقت الذي عاصرته اكبر شخصيات العالم امثال شارل الاول ، وفرانسواي الاول ، والملكة اليزابت ، وليون العاشر ، وكريستف كلمب ، وكرتزورالاي وكان حصاره لمدينة « وينه » على عهد مليكها شارل الاول ذى القوة والقدرة العظيمة . كما امتدت يده الى المجر واستمال امراء « البحر » اصحاب الهيبة ، والمنعة حينذاك امثال دريا ، ودريك . واستطاع السيطرة على البحر الابيض المتوسط حتى المياه الساحلية الاسبانية . وقامت اساطيله البحرية تمخر بمياه البحر الابيض المتوسط بقيادة امرائها بارباروسا ، وبياله ، ودرغوت . وتمكن من اخراج الاسبانيين من اراضي « البربر » الافريقيين . وانتصر على الباب و امبراطور المانيا ، وامير ونيز في الحرب البحرية « برواز »^(١) .

وكان اتساع الدولة العثمانية في عهد السلطان سليمان خان الذي يعتبر من

(١) راجع تاريخ تركيا للمؤلف الفصل العاشر المنشور سنة ١٨٨٨ م .

ليكاونيا	بافلاكونيا	كاريا	ليديا		ليسيا	فريزيا	بي سيديا	ميسيا	فريزيا	بي تي نيا
قرمان	قرنل احدلى	من تشا	آيدىن	صروخان	تسكه	كرميان	حميد	كراسى	آل عثمان	روم الشرقية
السلطنة										
قرمان حدود ٦٢٠	محمد الاول حدود ٦٤٣	محمد ٦٧٨	بخشي ٧١٩	علاء الدين علي ٧٥٠	تيمور ٦٩٠	شجاع الدين	عادل بيك	بايزيد كيتوروم	٦٣٠ - ارطغرل	٦٦٠ - ميخائيل بالثو لو كس ٦٨٢ - آندرونيكوس ٧١٧ - بروسه
٧٩٤	٧٩٥	٧٩٢	٧٩٢	٧٩٢	٧٩٢	٧٩٢	٧٩٢	٧٣٧	٦٩٩ - عثمان ٧٦٢ - ارخان ٧٦١ - مراد الاول	٧٣١ نيقيه
محمد الثاني ٨٠٥	ابراهيم ٨٢٩	بير احمد ٨٦٩	اسحاق ٨٦٩	اسفنديار ٨٠٥	ابراهيم ٨٣٣	اسماعيل	قرنل احمد	٨٠٥	٦٩٩ - بايزيد ٨٠٤ - هجوم تيمور ٨٠٥ - محمد الاول ٨٢٤ - مراد الثاني ٨٥٥ - محمد الثاني	
٨٣٢	٨٣٠	٨١٩	٨٢٩	٨٦٥	٨٢٩	٨٢٩	٨٦٥	٨٣٠	٨٠٥ - عثمان ٨٠٥ - عمر ٨٠٦ ٨٠٥ - جنيد ٨٢٤ - مصطفى	
(ضم السلطان مراد الثاني هذه البلاد الى الحكم العثماني)										
سلطين آل عثمان										

هذا الجدول يضم تقسيمات ممالك سلاجقة الروم بين عشرة من الاسر ومن ثم انضمام الجميع بواسطة الاتراك العثمانيين وجعلهم كقوة واحدة .

تاریخ	موضوع	محل	نوع	تعداد	ملاحظات
۱۳۰۲	کتابخانه	تهران	کتاب	۱۰	کتابخانه
۱۳۰۳	کتابخانه	تهران	کتاب	۱۵	کتابخانه
۱۳۰۴	کتابخانه	تهران	کتاب	۲۰	کتابخانه
۱۳۰۵	کتابخانه	تهران	کتاب	۲۵	کتابخانه
۱۳۰۶	کتابخانه	تهران	کتاب	۳۰	کتابخانه
۱۳۰۷	کتابخانه	تهران	کتاب	۳۵	کتابخانه
۱۳۰۸	کتابخانه	تهران	کتاب	۴۰	کتابخانه
۱۳۰۹	کتابخانه	تهران	کتاب	۴۵	کتابخانه
۱۳۱۰	کتابخانه	تهران	کتاب	۵۰	کتابخانه
۱۳۱۱	کتابخانه	تهران	کتاب	۵۵	کتابخانه
۱۳۱۲	کتابخانه	تهران	کتاب	۶۰	کتابخانه
۱۳۱۳	کتابخانه	تهران	کتاب	۶۵	کتابخانه
۱۳۱۴	کتابخانه	تهران	کتاب	۷۰	کتابخانه
۱۳۱۵	کتابخانه	تهران	کتاب	۷۵	کتابخانه
۱۳۱۶	کتابخانه	تهران	کتاب	۸۰	کتابخانه
۱۳۱۷	کتابخانه	تهران	کتاب	۸۵	کتابخانه
۱۳۱۸	کتابخانه	تهران	کتاب	۹۰	کتابخانه
۱۳۱۹	کتابخانه	تهران	کتاب	۹۵	کتابخانه
۱۳۲۰	کتابخانه	تهران	کتاب	۱۰۰	کتابخانه

۱۳۱۶

۱۳۱۶ - ۱۳۱۷
 ۱۳۱۷ - ۱۳۱۸
 ۱۳۱۸ - ۱۳۱۹
 ۱۳۱۹ - ۱۳۲۰
 ۱۳۲۰ - ۱۳۲۱

کتابخانه

احسن عهود الدولة العثمانية حيث بلغت انتصاراتهم وفتوحاتهم اوج عظمتها فامتد حكمه من بودابست وساحل دانونب الى شلال اسوان في مصر . ومن ساحل الفرات الى باب جبل طارق .

وبعد اخذت النكبات تترى عليهم والنكسات تتعاقب على حكمهم الامر الذي سبب ضعف دولتهم وذهاب معنويتهم . وتعتبر واقعة « لبانتو » اول نكبة حلت بهم واثرت على كيانهم حيث اندحروا امام دن زوان امير الاطريش الذي انتصر عليهم سنة (١٥٧٩ ١٥٧١ م) . وان كان الاتراك قد فتحوا جزيرة قبرص (في هذه السنة « ١٥٧١ » وقبلها تغلبوا على الاطريشيين في « كرتز » سنة (١٥٦٩ ١٥٦٧ م) . وهذه الواقعة كانت برية . الا انهم سقطوا عن منزلتهم السابقة فلم يهابهم احد من اوربا وضعفوا في عيون الآخرين .

وفي سنة (١٥٤٨ ١٦٣٨ م) ضم السلطان مراد خان الرابع بغداد الى الدولة العثمانية كما تمكن في اخذ اترك جزيرة (كرت) وبعض الجزر الاخرى من يد الوينزين سنة (١٦٤٥ م) الا ان المعارك التي خسرها في اوربا سبب خروج المجر من حكم العثمانيين . وكانت معركة سن كتار قد وقعت سنة (١٥٤٧ ١٦٦٤ م) وبعدها معركة خو كزيم سنة (١٥٨٣ ١٦٧٣ م) . ثم حادثة لامبرك سنة (١٥٨٦ ١٦٧٥ م) والتي قادها (زان سوبلسكي) . ومحاصرة وينة المشؤمة سنة (١٥٩٣ ١٦٨٢ م) واندحاره في (موهاكس) سنة (١٥٩٨ ١٨٨٦ م) وعلى اثر هذه المعارك التي تمت بضرر الاتراك خرجت المجر باجمعها من حكم العثمانيين كما مر آنفاً ولما احس الاطريشون والوينزيون بضعف الدولة العثمانية ، وانحطاط معنويتها وانكسار شوكتها هجمت قواتهم العسكرية على ولايتي بوسنة ، واليونان . ومن جانب آخر وجه اوزن في حرب زنتا سنة (١١٠٩ ١٦٩٧ م) خربة قاضيية

الى الاتراك .

وعلى اثر معاهدات كارلو ويتز سنة (١١١١ هـ ١٦٩٩ م) وباسارو ويتز خرجت
المجر ، وبدولها ، وترانسيل وانيا من حكم وسيطرة العثمانيين .
هذا ولم يحدث اية تغيير فاحش على الحدود العثمانية بعد هذا التاريخ حتى سنة
(١٢٩٥ هـ ١٨٧٨ م) حيث وقعت فيها التجزئة الاخيرة وتبدأ فترة تعرض الدولة
العثمانية لهجمات الروس من سنة (١١٥٠ هـ ١٧٣٦ م) حيث استولت روسيا على
أوكرانيا ، وآزف . وفي سنة (١٣٠١ هـ ١٧٨٣ م) حاصر الروس شبه جزيرة
(قرم) كما تعرضت ولاية دانوب لهجماتهم ايضاً .

نشبت فتن وخلافات عسكرية داخلية ادت الى تأزم وتوتر في الوضع الداخلي
على عهد السلطان محمود خان الثاني الذي يعتبر من اكبر ملوك العثمانيين المتقدمين
فتمكن من اخماد تلك الازاحيف والفتن ، وقضى على محاولات تجزئة البلاد ،
وتشتتها علماً بان سبق له ان قضى على قادة (بنى جوى) العسكريين وابداهم تماماً
سنة (١٢٣٧ هـ ١٨٢٢ م) .

اما في افريقيا فقد استقلت مصر في الربع الاول من القرن التاسع عشر الميلادي
برئاسة محمد علي باشا . وفي سنة (١٣٠١ هـ ١٨٨٣ م) خرجت مصر كلياً من شبه
الحكم العثماني اثر تدخل الانكليز ، وان الجزائر وتونس حصلتا على شبه استقلال
برئاسة داي وبيك سنة (١٠٧٠ هـ ١٦٥٩ م) و (١١١٧ هـ ١٨٠٥ م) وبعدها وقعت
الجزائر تحت حكم الفرنسيين سنة (١٢٤٥ هـ ١٨٤٠ م) وكذلك استولى الفرنسيون
على تونس الا انهم لم يعلنوا ذلك رسمياً سنة (١٢٩٩ هـ ١٨٨١ م) ولم يبق للعثمانيين
في افريقيا الا طرابلس حيث بقيت خاضعة لهم حتى الآن (١) .

(١) وقعت طرابلس ايضاً تحت حكم ايطاليا سنة (١٩١٣ م)

واما في آسيا فان العثمانيين بعد ان استولوا على بغداد ، وانتزعا السلطان مراد الرابع من ايران لم يذهب من اراضيهم الا الشيء اليسير الا ان الروس اخذوا منهم ولاية قارص ، وباطوم اثر عقد معاهدة برلين سنة (١٢٩٥هـ ١٨٧٨م) . وفي نفس السنة استولى الانكليز على جزيرة قبرص . وبذا تكون قد خرجت من ايد العثمانيين .

واما في اوربا فكثرت فيها النكبات واشتدت الضربات القاضية عليهم حيث انفصلت اليونان ، واعلنت الاستقلال سنة (١٢٤٤هـ ١٨٢٨م) وحدث في ولاية دانوب « رومانيا » مثل ذلك حيث استقلت سنة (١٢٨٣هـ ١٨٦٦م) كما اعلن التمرد ، والعصيان على الحاكم العثماني في صربستان سنة (١٢٨٤هـ ١٨٦٧م) .

وكان الروس يحملون حقداً سيئاً على العثمانيين نتيجة حروب كريمة التي وقعت بين الطرفين في (١٢٥٤هـ ١٨٥٥م) ولم يجد تدخل فرنسا ، والانكليز شيئاً فاعلنوا ذلك بهجوم واسع على الاراضي التركية - العثمانية - في سنوات (١٢٤٩هـ ١٨٧٧م) و (١٢٩٥هـ ١٨٧٨م) . ولم يكن بعد بامكان الدول الكبرى بالمداخلة والوساطة ومعاهدة برلين سنة (١٢٩٥هـ ١٨٧٨م) . لم تعط روسيا سهما وافرآ الا انها عملت يتقسيم ونجزئة البلاد العثمانية الذي بدء قبل ذلك .

فاستقلت كل من رومانيا ، وصربستان استقلالاً على حدة . واعلن استقلال قراغ و تمكن اليونان من اخذ ولاية تساليا . كما ضمت مدينتا بوسنة ، وهرزة كوين الى الاطريش ، وحصلت بلغارستان على شبه استقلال وفي سنة (١٣٠٣هـ ١٨٨٥م) اضيفت اليها روملي الشرقية . وعلى هذا الترتيب فقد رفعت يد

العثمانيين من ممتلكاتهم ومنصرفاتهم الواقعة شمال جبال بالكان تدريجياً .
والدولة العثمانية الحالية في اوربا تحدد بالمضيق البري جنوب جبال بالكان حيث
يشمل المناطق القديمة تراس ، ومقدونية ، وايبروس ، وايلي ريا . علماً بان حدودها
كانت على عهد السلطان سليمان خان الى ما وراء باب وينه سعة^(١) .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عثمان الاول	١٢٩٩	٦٩٩
ارخان	١٢٢٦	٧٢٦
مراد الاول	١٣٦٠	٧٦١
بايزيد الاول	١٣٨٩	٧٩٢
محمد الاول	١٤٠٢	٥٠٨
مراد الثاني	١٤٢١	٨٢٤
محمد الثاني	١٤٥١	٨٥٥
بايزيد الثاني	١٤٨١	٨٨٦
سليم الاول	١٥١٢	٩١٨
سليمان الاول	١٥٢٠	٩٢٦
سليم الثاني	١٥٦٦	٩٧٤
مراد الثالث	١٥٧٤	٩٨٢

(١) هذا البيان يرجع الى ايام تأليف الكتاب والا كلنا على علم ان الحدود
التركية الحالية بعد فشل العثمانيين في حرب بالكان سنة (١٩١٢ - ١٩١٣)
في اوربا انحصرت بمدنتي ادرنه واسطنبول .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمد الثالث	١٥٩٥	١٠٠٣
احمد الاول	١٦٠٣	١٠١٢
مصطفى الأول	١٦١٧	١٠٢٦
عثمان الاول	١٦١٨	١٠٢٧
مصطفى الاول (ايضاً)	١٦٢٢	١٠٣١
مراد الرابع	١٦٢٣	١٠٣٢
ابراهيم الاول	١٦٤٠	١٠٤٩
محمد الرابع	١٦٤٨	١٠٥٨
سليمان الثاني	١٦٨٧	١٠٩٩
احمد الثاني	١٦٩١	١١٠٢
مصطفى الثاني	١٦٩٥	١١٠٦
احمد الثالث	١٧٠٣	١١١٥
محمود الأول	١٧٣٠	١١٤٣
عثمان الثالث	١٧٥٤	١١٦٨
مصطفى الثالث	١٧٥٧	١١٧١
عبدالحميد الاول	١٧٧٣	١١٨٧
سليم الثالث	١٧٨٩	١٢٠٣
مصطفى الرابع	١٨٠٧	١٢٢٢
محمود الثاني	١٨٠٨	١٢٢٣

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عبدالمجيد	١٨٣٩	١٢٥٥
عبدالعزبز الأول	١٨٦١	١٢٧٧
مراد الخامس	١٨٧٦	١٢٩٣

بعد تأليف الكتاب الى اعلان الجمهورية التركية كان سلاطين آل عثمان في

هذه الفترة .

عبدالمجيد خان السلطان الحالي	١٨٧٦	١٢٩٣
محمد الخامس	١٩٠٩	١٣٢٧
محمد السادس	١٩١٨	١٣٣٦
عبدالمجيد	١٩٢٢	١٣٤١
عبدالعزبز الثاني	١٩٢٤	١٣٤٢

مشجرهم وتسلسل توابعهم الحكم

١- عثمان بن ارطغرل



٢- مراد الأول



٣- بايزيد الأول



سليمان ٥- محمد الأول موسى
« ادعى الملوكية » « ادعى الملوكية »



٦- مراد الثاني



٧- محمد الثاني



٨- بايزيد الثاني



٩- سليم الأول



١٠- سليمان الأول



١١- سليم الثاني

١٢- مراد الثالث

١٣- محمد الثالث

١٥- مصطفى الأول

١٤- احمد الأول

١٦- عثمان الثاني ١٧- مراد الرابع ١٨- ابراهيم

٢١- احمد الثاني

٢٠- سليمان الثاني

١٩- عثمان الثاني

٢٣- احمد الثالث

٢٢- مصطفى الثاني

٢٧- عبد الحميد الاول

٢٤- محمد الأول ٢٥- عثمان الثالث ٢٦- مصطفى الثالث

٢٨- سليم الثالث ٢٩- مصطفى الرابع ٣٠- محمود الثاني

٣٢- عبدالعزيز

٣١- عبد الحميد الاول

٣٤- عبد الحميد الثاني

٣٣- مراد الرابع

القسم الحادي عشر

المغول^(١)

من القرن السابع الى القرن الثاني عشر الهجري

الموافق القرن الثالث عشر الى السابع عشر الميلادي

تعتبر فتوحات جنكيز خان بداية تأريخ (المغول) بقيادة عمها الشهير جنكيز خان الذي كان حامل الذكر وغير معروف في الاوساط السياسية ، والاجتماعية الأمر الذي يجعل من الصعب تدوين تأريخ صحيح عنه ، وعن سلسلة نسب اجداده لذا لم يكن بوسع المؤرخين ، والنسابين وضع تسجيل كامل عن تاريخ حياته قبل ان يلعب اسمه ، وضبط مشجر نسب اسلافه كما جرت العادة من غيره من الملوك والرؤساء . واختلفوا فيه خالفهم من غيره من الاعلام الذين عرفوا اخيرا . ونالوا الرتب ، والمناصب العالية . وحصلوا على الدرجات الرفيعة عفواً بلا ترقب وانتظار . فتدوين تاريخ مثل هذه الصنف غير ممكن . والكاتب عن مثلها لا يتبنى على الحقائق ، والواقعات . وغاية ما يستطيع ان يقوله المؤرخ : عن بداية تاريخ المغول قبل ان يعرفوا (هم قبيلة من القبائل وقوم من الاقوام الكبيرة كانوا ينتقلون لطلب الماء ، والعشب من المناطق الواقعة شمال صحراء (كبي) حيث مهنتهم

(١) هذه المقدمة مع اخواتها المصدرة بها الفصول الآتية نقلت من كتاب المؤلف اسماء (فهرست المسكوكات الشرقية في متحف بريطانيا) المجلد السادس . وقد استملت من تاريخ (سرهنري هوورث) الكبير .

الصيد ورعاية الاغنام . ويقتاتون اللحم واللبن الحامض . ويديرون اقتصادهم عن طريق مبادلة الجلود ومعاوضة الحيوانات مع جيرانهم الختائية ، والصين . وحتى القرن الرابع الهجري لم يعرف عن المغول ، ولم يسمع عنهم شيء . ومن المحتمل ان يكون هذا الاسم لرئيس قبيلة حكم عدة قبائل فسميت باسمه من باب تسمية الكل بالجزء .

وقد طمحت نفس يسوكاى والد جنكيزخان الى الرئاسة ، فوصل اليها بعد ان بذل جهدا ليس بالقليل من اجل ذلك فاصبح لقبيلته زعامة باقي القبائل . ويمكن ان يكون هو المحرض لقبيلته على الخروج من تابعة الصين حيث كانت هذه القبيلة خاضعة لهم .

وقد اذنت له عدة قبائل بلغ عدد بيوتها اربعين الفا مع القبائل الاخرى المنضمة اليه . وبهذه الجاهير استطاع ابنه جنكيزخان من تشكيل وبسطا كبرواوسع دولة حينذاك خلال عشرين عاما .

وبعد ان توفي يسركاى سنة (١١٧٥م) حل محله ولده توجين الذي لم يبلغ الثالث عشر من العمر . وقبل ان يلقب بـ(جنكيزخان) فتسلم رئاسة قبيلة ابيه الساكنة على نهر (انن) .

اما تفصيل تاريخ اعماله ، وسرد فتوحات هذا الفاتح الذي يعتبر اسكنه آسيا فلا مورد له هنا (١) ويكفينا القول بانه بعد ان حارب اعدائه الخانكية طيلة ثلاثين عاما تمكن من فرض سيطرته ومد نفوذه على قبيلته والقبائل المجاورة الاخرى باذلا كل قواه ، وحيله وتزويره من اجل تحقيق ذلك واستقل استقلاله كاملا

(١) عليك بمراجعة تاريخ المغول تاليف (هورث) المجلد الاول ص ١١٥ و١١٥٩

ساعده ان يقضي عشرين عاما من عمره في توسعة اراضيه . وحفظ بلاده تحت
تصاميم وطرق عالية .

ولما تحقق له اطاعة وولاء كافة القبائل الساكنة شمال صحراء (كبي) من نهر ايرتيش
الى جبال خين كان . اتجه الى قوم كرايت وتمكن من جلبهم وعاملهم معاملة رعاياه .
وكان ملكهم (وانك فان) الذي اشيع عنه من اوروبا انه (ملك يوحنا) من
المتحدين مع يسوكاي وابنه (جنكيزخان) الا انه لم يظهر الاخلاص الواقعي لهما .
وفي سنة (١٢٠٦م) امر تموجين - جنكيزخان - بعقد مؤتمر يضم رؤساء
القبائل التابعة له اطلق عليه بالمغولية (قوريلتاي) فقال احد العلماء البودائيين :
ان اله السماء اختار لتموجين لقباً لم يلقب به احد من قبل وهو (جنكيزخان) ومعناه
الملك قادر .

هذا وقد حكم قبائل المغول باجمعها مدة اربع واربعين سنة بلا مناس وبعد ان
استولى على قوم «اويغور» بثلاث سنوات هجم على الصين الا ان فتح هذه
البلاد العظيمة صار على يد ولده . غير انه تمكن من احتلال قسم كبير من المناطق
الشالية الصينية مع بلاد (ليوتونك) وممتلكات طائفة تنكوت التي كانت تابعة لحكم
سلاطين هيا .

وكانت دولة القراختائية التركية القديمة تقف حجر عثرة امام فتوحات جنكيز
خان وتحول دون وصوله الى تحقيق اهدافه واطاعه التوسعية حيث كانت حدودها
قريبة من حدود تركستان الشرقية الحالية .

ومن جانب آخر كانت سلسلة ملوك الكورخانيين التي تسيطر على ايران
وما وراء النهر المجاورتان له منعه عن القيام باي اعمال عدوانية .

واعلن جنكيز خان وقومه العصيان والتمرد على القرختائين في الوقت الذي ينبغي منهم الاطاعة والموااة ، واستولوا على كاشغر ، وختن ، ويارقند . واخذوا بقية ممتلكات ومتصرفاتهم ايضاً .

واصطدم مع جارتها الفتية ، والدولة الواسعة التي قامت على يد السلطان محمد خوارزمشاه ، وحمل عليها حملة عنيفة ادت الى تحطيم كياناتهم ، وانكسار شوكتهم الى الابد ، واستولى على ممتلكاتهم .

وقد قسم قواته الى ثلاث جبهات جبهة ارسلها الى خوارزم ، وخراسان وافغانستان والاخرى الى اذربايجان ، وكرجستان وجنوب روسيا ، والثالثة الى الصين . وقامت كل منها بمهمتها المرسله اليها .

وفي اثناء تلك الفتوحات . وانباء الانتصارات تترى وافاه اجله سنة (١٢٢٤ هـ / ١٢٢٧ م) عن عمر بلغ الاربع والستين سنة في الوقت الذي امتدت فتوحاته والبلاد المفتوحة على يده واولاده من البحر الاحمر الى البحر الاسود واستولوا على ممتلكات الصين ، والتتكنوتين ، واليرانيين والأتراك .

وكان الحكم من هذه البلاد المفتوحة يدار من قبل اولاد جنكيز خان حيث كانوا مورد ثقته واطمئنانه وقد جرت هذه العادة بين رؤساء المغول الاخرين فيقسمون الحكم على ابنائهم ولا يعطوه لغيرهم ، وكان يعين لهم سهماً من ملكه غير المنح والرواتب الاخرى ، ويختار شخصاً واحداً يدعى - خان - او - قان - يشرف على جميع هؤلاء . وبعبارة اخرى الرئيس العام بعده ، وهذا الفهرست يبين عدد الاشخاص والاسمر التي شغلت هذا المنصب مبيناً اقساهم حسب الفروع والافخاذ

١- آل اوكتاي : ملوك منطقة «دزونكاريا» تمتعوا بلقب (قان) الى زمان سقوط دولتهم على يد «تولوي» .

- ٢- التولية : حلوا محل اجدادهم من (مغولستان) حاملين لقب (قاآن) من انتقال الحكم اليهم حتى ان استولى عليهم قوم « منجو » .
- ٣- ايلخانية ايران : وهم هولوكو خان واعقابه .
- ٤- آل جوجي : ملوك قبائل الترك في صحراء (قبيجاق) بما فيهم خوانين اردو وآق اردو ، والهشترخانية ، وفروع خوانين قازان ، وقاسموف ، ومنم وخوانين خيوه ، وبخارا .
- ٥- آل جغتاي ، ملوك ماوراء النهر .

٨١ - القباآتية

من سنة ٦٠٣ الى ١٠٤٣ هجرية الموافق ١٠٢٢ الى ١٦٢٤ ميلادية

١- آل اوكتاي

تملكوا « دزو نكاريا » (١)

يبدأ حكم اعقاب جنكيز خان في سنة (١٢٢٧ ٥٦٢٤ م) الى (١٢٤٨ ٥٦٤٦ م) فقد نصب جنكيز خان ولده « اوكتاي » على الحكم واوصى له بذلك بعده على ان يكون الرئيس العام على اولاده وغيرهم من المغوليين . وقد كان هذا حاكماً في « دزو نكاريا » . فنفذ المغوليين وصية جنكيز خان وقابلوا ابنه « اوكتاي » بالاحترام واطاعوا امره ، ورضوا به رئيساً . طلقاً علماً بانه لم يكن اكبر واليق ابنائه الاخرين . واستفاد من هذا الامثال ، والاطاعة واصبح حكم المغول ورئاسة جميع رؤساء القبائل وغيرهم بيده . واعطوه لقب « قاآن » في مؤتمر عقد سنة

(١) وكانت القبائل التابعة لـ « دزو نكاريا » والخاصة بالحكم (اوكتاي) من الناميين ، واجداد القلموقين .

(١٢٢٩هـ ٦٢٦م) للتشاور من اجل ذلك وكما سبق ان هذا اللقب يعطى معنى
الرئاسة العامة . وبذا اصبح الرئيس المطلق على جميع المغول .
وفي ايامه اتسعت مملكة المغول . وامند نفوذها . حيث تابع فتوحات ابيه
وواصل غاراته على الصين التي مكنته من القضاء على أسرة (كين) التي كانت
تملك نصف الصين الشمالي الذي اخذ ابوه جنكيز خان قسماً من اراضيه . وفتحت
بلادهم سنة (٦٣١ هـ ١٢٣٤م) على يد قادة جيش المغول .
الا ان اسرة (سونك) التي كان اليها حكم النصف الجنوبي للصين استطاعت
المقاومة ، والصمود بوجه المغول حتى ايام (قويلاي قآن) وفي سنة (٦٣٧ هـ ١٢٤١م)
استولى على (كره) .

وحارب جلال الدين منكبرني ابن السلطان محمد خوارزمشاه الذي فر من الحرب
بعد مدة من وقوعها بينهما . ووقعت بلاده بيد (اوكتاي) .
وحمل باتو بن جوجي بجيش عظيم على اوربا . وغار المغول على مسكونو نو كورد
كما اوجد انقلاباً هاماً في (مجارستان) . وامر بحرق مدينة كركو . وحاصر مدينة
يست ايضا وبعدها حصلت اوربا على امان دائم . وذلك ان فوجي المغول
بوفاة اوكتاي رجعوا الى آسيا وانشغلوا بتعيين من يحل محل اوكتاي وسدد
الفراغ الذي حل بدولتهم . وانكسارهم امام الامير المريش الكبير ، وانسحار
جيشهم ساعد على سقوط معنويتهم وانحطاط منزلتهم في اوربا .
وقد تحسنت امور البلاد الداخلية ، ونظمت ادارتها احسن تنظيم ، وازدهر
اقتصادها على يد وزيره (يلوجوت ساي) ذي العقل الحازم ، والفكر الصائب
وتلافى ما فقدته من روح ومعنوية بسبب انشغال الملك (اوكتاي) باللهو واللعب

العادة التي كان عليها اغلب ملوك وحكام المغول . وتمكن من سد تلك الثغرات .

وبعد وفاة (اوكتاي) سنة (١٢٤١هـ ١٢٣٧م) تسلمت زمام الرئاسة زوجته توراكينا باسم اكبر اولادها (كيوك) في الوقت الذي كان ابنها مشغولا بالحرب من اوربا بالاستيلاء على المجر واستمرت تحكم طيلة سبع سنين .

وعين ولدها على حكم المغول من المجر ، وبعدها رجع الى مدينة قراقروم سنة (١٢٤٦هـ ١٢٤٤م) حيث عقد المغول مؤتمرهم «الشورى» لاعطائه لقب «قآن» ففتح هذا اللقب باجماع الاطراف ، والرؤساء عدا ابناء جوجي الذين اعتذروا عن الحضور . ولم يرضوا بهذا الانتخاب .

واستطاع «كيوك» من اخماد الفتن والخلافات المحلية التي ظهرت ايام حكم امه ، وحل الأزمات السياسية التي برزت حينذاك . واعد جيشا جديدا وهيا نفسه لفتح الصين وايران .

وبكوك اول من حاز منصب الرئاسة العامة على المغول دون غيره من اسرة (اوكتاي) . ولما ان توفي سنة (١٢٤٨هـ ١٢٤٧م) انتقلت الرئاسة الى آل (متولى) ولم يستطع احد من اخوته ، وابناء الوصول الى هذا المقام .

وفي ايام منكو اول (قآن) هذا الفرع لم يجرؤ احد من آل اوكتاي اعلان المخالفة ولا المنافسة على الرئاسة الى ان توفي . وطالب بها قوبيلاي وعقدتها لنفسه بلا اختيار ، ولا انتخاب الآخرين . فخالفه اعقاب اوكتاي واظهر امانافستهم له وقد ادى ذلك الى بروز سلسلة جديدة (١)

(١) راجع تاريخ المغول ج-١- ص ١٧٣ و١٦٨ - تأليف هوورث .

واعلن (قيدو) حفيد اوكتاي الحرب مع انصار آل تولى شرق البلاد وبلغت معاركهم هناك احدى واربعين معركة كما فعل مثل ذلك في خمسة عشر معركة غرب البلاد مع متحديهم القبجاقية الا ان جميع هذه المعارك لم ينتفع منها ، ولم يستفد من تلك الحروب حتى توفي سنة « ١٥٧٠-١٣٠١م » وبعدها بفترة قصيرة انضم لآل اوكتاي والى « آل تولى » واعلنوا ولائهم ومتابعتهم وتفرقت اخذهم وفروعهم بين قبائل ماوراء النهر في صحراء « قبجان » كما خضع رؤسائهم الى حكم اسر (اولوس جفتاي) وعاشوا بجمول وضياع الا ان بعض افرادهم وصلوا الى حكم موقت في ماوراء النهر .

وفي ايام تيمور خان حكم سيمورغتمش وابنه محمود (تركستان) وهما من اسرة اوكتاي بايعاز من تيمور رغم مخالفة (اولوس جفتاي) من ذلك الا ان ايام حكمهم كانت قصيرة جداً ولا يمكن جعل هذين الاميرين في صفوف (القاآنية) القدامى وفعل تيمور تفنناً منه .

٢- آل تولى :

حكوا في (مغولستان) وتعتبر دار ملكهم .
فترة رئاسة المغول المبتدئة من سنة (١٢٤٨ الى ١٦٤٣ م) تقسم على ثلاثة ادوار .

- ١- دور حكم سلسلة (يورون) في الصين من سنة (١٢٤٨ م) الى (١٣٧٠ م)
 - ٢- دور ضعف الدولة في قرا قروم (١٣٧٠-١٥٤٣) .
 - ٣- فترة انشقاق القبائل ومتابعتها لاسرة منجو (١٥٤٣-١٦٣٤ م) .
- اما وصول منكوبن تولى الى الحكم فاسبابه كثيرة منها شهرته العسكرية وسعته

الحرية ، وولاء القبائل المغولية العريقة المتعددة له ، والتي كانت خاضعة لحكم ابيه تولى ، وتعد من جيشه واعوانه ايام جنكيزخان .

وحكم منكو احد عشر سنة حيث انه تسلم مهام الرئاسة من سنة (١٢٥١٥٦٤٦ م) وتوفي سنة (١٢٥٧٥٦٥٧ م) ، ومع تلك المدة القصيرة فقد احدث عمليين هامين في الحكم المغولي .

١- نقله مقر الرئاسة ، وعاصمة الحكم من قراقروم من مركز الولايات الشمالية حيث بعث اخاه « قوبلاي » الى « بكينك » حاكماً للولاية الجنوبية . ويعتبر هذا مقدمة نقل العاصمة .

٢- عين اخاه هولوكو حاكماً على ايران ، وهذا عزل جميع رجال الدولة ، وعين اولاده لمحلم . ومن هنا اصبحت ايران خاضعة لحكم سلسلة تتفرع من اسرة جنكيزخان انفردت بالحكم وادارة البلاد .

واعقبت وفاة منكو حوادث وحروب عامة . منها اعلان اسرة اوكتاي الاحقية بالرئاسة والمطالبة بـ « القائية » كما تقدم ، ومنها تعيين اريق بوكا الاخ الثاني لمنكو ، وقويلاي على حكم (يورت) المنطقة القديمة لجنكيز .

اما قوبلاي فاخذه قادة الجيش الى الصين ، ونصبوه رئيساً هناك واريق بوكا انتخب في « مجلس شوري » على حكم قراقروم بنفس المنصب كما ان قيدها اعطى المنصب المذكور من قبل القبائل الموالية لآل اوكتاي ، وجغتاي وسكان المناطق الغربية . واما اولوس جوجي لم يطالبوا بالرئاسة ، ولم يدعوا بالحكم الا انهم ساندوا « اولوس توي » وازروهم ولم يبق من هؤلاء في الحكم الا قويلاي نظراً لاتزانه ، ووفرة ثروته وسمته العالمية ، واما « اريق بوكا » فقد انكسر .

وضعف حكمه ، و (قيدو) عزل عن منصبه ، وبقي كذلك مدة وبعد وفاة قوبيلاي
ابتلى بمجoadات وانقلابات كثيرة .

وبعد هذا تمكن الرؤساء المنتهون الى اصل جنكيزي من حكم الصين . وفي
سنة (١٢٨٠م) تمكن قوبيلاي من الاستيلاء على الصين الجنوبية التي كانت
خاضعة لحكم سلسلة (سونك) . ولما ان شمل حكمه جميع المناطق الصينية . واصبحت
تابعة لحكمه ، وادارة واحدة اتخذ (خانبايغ) المعروفة بـ (بكينك) الحالية عاصمة
له . وبقيت (قراقروم) العاصمة القائمة مدينة عادية كاحد المدن الاخرى . وبقيت
هذه الحالة مستمرة في الفترات الثلاث المذكورة سابقا .

والفترة الاولى من تلك الفترات كانت حافلة بوقائع كثيرة منذ تأسيس
الدولة المغولية في الصين الى خروج المهاجرين منها ايام الملك العاشر طغان تيمور
سنة (٧٧٢ - ١٣٧٠م) (١) وتعرف هذه السلسلة الحاكمة في الصين بـ (يوثن) .
وبلغت الذروة من العظمة والسمعة . وكانت دامنعة ، وشوكة الا انها ضعفت
وفقدت معنويتها السابقة وذكر « ماركو بولو » في رحلته اسباب ضعفها التي هي عبارة
عن الفوضى الادارية ، وعدم التنظيم اللائق بالحكومة حينذاك . وتغلغل العلماء
البودائيين ، وتأثيرهم على الوضع . وسوء الحال الاقتصادي . وتدهور الوضع المالي
وتسرب الامراض السارية ، وكثرة الزلازل وغيرها مما اطلق عنان قلمه فيها
« سر هنري هوورث » في كتابه تاريخ المغول .

ونافست سلسلة يوثن في « الصين » عدة اسر من بينها اسرة مينك التي اسهاو

(١) عليك بمراجعة تاريخ المغول ج ١ - ص ٢٨٤ - ٣٤٠ - من المجلد الاول

الموارخ هوورث .

ففي سنة «١٣١٨م» احتل «بكينك» عاصمة المغول . وطارد المغول حتى اخرجهم من الصين واطاح بحكمهم خلال سنتين .

والفترة الثانية تبده من خروجهم ، واعادة بناء حكمهم مرة ثانية بصورة موقفة في (الصين) على يد (دين خان) من سنة (١٣٧٠ - الى ١٥٤٣ م) وتعتبر هذه المدة فترة انشقاق وضعف دولتهم هناك . وفيها كانت قبائل المغول تسكن في شمال صحراء (كيبى) بالقرب من نهري (كروان ، وانن) حيث كانت هذه المواقع منطلقهم وموضع تحركات جيوشهم نحو الاقاليم القريبة والبعيدة .

وكانت تلك القبائل خلال هذه الفترة غير مستقلة اذ انها تعرضت لعدة هجمات وغارات كثيرة شنها عليهم ملوك سلسلة «مينك» التي سبق لها طرد المغول من الصين واحلالهم محلهم . واهم تلك الوقائع . المعركة التي دارت بينهم قرب نهر «يوبور» التي اندحر فيها المغول ، وانكسروا حيث اسر منهم «٨٠٠٠» شخصا وغنم «١٥٠٠٠» من الحيوانات ونهب الشيء الكثير . وانتصر «المينكيون» عليهم انتصارا لا مثيل له حيث حطم معنوية المغول واثّر على سمعتهم ، واسقط ما تبقى من منزلتهم وسمعتهم الاسمية فحسب .

كما اعلنت طوائف التتر ولائها للملوك «مينك» وعلى اثر ذلك أرسل هؤلاء من ينوب عنهم لحكم وادارة شؤون تلك القبائل الموالية .

وفي القرن الخامس عشر الميلادي حدثت تغيرات جديدة بين القبائل المغولية التي كان البعض منها خاضعا لحكم قبيلة «أويرات» في نهاية القرن المذكور على عهد الرئيس الرابع عشر بعد تيمور طغيان «دين خان» انضمت كلها تحت حكم واحد كما تمكن «دين خان موقتا من جمع كافة القبائل من كتلة واحدة ونظام واحد .

والفترة الثالثة : تبدأ من انشقاق دولة «دين خان» وتنتهي بعدة حروب داخلية حدثت بين القبائل المتنافسة والتي انتجت تغلب ، وانتصار طائفة (منجوا) على القبائل الاخرى ، فحلت محل سلسلة (مينك) الحاكمة في الصين .
 وظهر مثل هذه الحوادث، ونشوب تلك الحروب، وبروز بعض الاسر الاخرى واشاعة الغن والخلافات قضت على عنوان الرئاسة الاسمي للمغول حتى التجأ ابناء « قوبلاي » الى اطاعة وموالاته الصين بعد سنة ١٦٣٤ م .

الاسر المغولية الكبيرة

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
جنكيز	١٢٠٦	٦٠٣
اوكتاي	١٢٢٧	٦٢٤
فترة حكمت فيها توراكين خاتون	١٢٤١	٦٧٩
كيوك	١٢٤٦	٦٤٤
منكو	١٢٤٨	٦٤٦
اسرة « يوثن »		
قوبلاي	١٢٥٧	٦٥٥
اولجايتو	١٢٩٤	٦٩٣
كلوك	١٣٠٧	٧٠٦
بويان تو	١٣١١	٧١١
جيجن	١٣٢٠	٧٢٠
بلسون تيمور	١٣٢٣	٧٢٣

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
راجي بكة	١٣٢٨	٧٢٨
كوشله	١٣٢٩	٧٢٩
جيفتو	١٣٢٩	٧٢٩
رين تشن بال	١٣٣٢	٧٣٢
طغان تيمور	١٣٣٢	٧٣٢
فترة ضعف الدولة		
بيليك تو	١٣٧٠	٧٧١
اوسرخال	١٣٧٨	٧٨٠
انكه سور يفتو	١٣٨٨	٧٩٠
البك	١٣٩٢	٧٩٤
كون تيمور	١٤٠٠	٨٠٢
اولجاي تيمور	١٤٠٣	٨٠٥
دلبك	١٤١١	٨١٤
ادساي	١٤٣٤	٨٣٧
تيسونك	١٤٣٩	٨٤٣
اكبرجي	١٤٥٢	٨٥٦
او كك تو	١٤٥٣	٨٥٧
مولون	١٤٥٣	٨٥٧
منه اغول	١٤٦٣	٨٧٥

دين	١٤٧٠	
فترة حكم رؤساء القبائل المنشقة		
بودي	١٥٤٤	٩٥١
كودانك	١٥٤٨	٩٥٥
سق تو	١٥٥٧	٩٦٤
ست زن	١٥٩٣	١٠٠١
لينك دن	١٦٠٤-١٦٣٤	١٠١٣-١٠٤٣

٨٢- الأيلخانية ايرانية (١)

من ٦٥٤ - ٧٥٠ هجرية الموافق ١٢٥٦ - ١٣٤٩ ميلادية

كان الحكم في ايران يديره آل هولاجو من اسر تولى على عهد الملك منكو . ملك المغول . واسسوا دولة باسم « الدولة الايلخانية » حكمت حكما محليا روعي اثنائها حكم رؤساء وملوك المغول كما كانوا يبذلون الاحترام التام لهم ويعترفون بمقامهم .

وسبق لجنكينز خان الاستيلاء على اهم المناطق الايرانية التابعة للدولة الخوارزمشاهية اثر انتصاره على السلطان محمد خوارزمشاه واستولى المغول على تلك الاصقاع بلا تكلف .

ولما انقرض الخوارزمشاهيون عزم امراء المناطق الداخلية على الاستقلال ، واخذ الحكم من المغول لاحقيتهم به الا ان هولاجو تغلب عليهم واخذ ثورتهم

(١) راجع تاريخ هوورت المجلد الثالث .

الرامية الى الاستقلال ، كما قتل الخليفة المستعصم آخر خلفاء العباسيين بعد ان تم له احتلال بغداد ولم يواجه صعوبة في ذلك .

وواصل فتوحاته ، وبسط نفوذه في ايران وآسيا الصغرى فامتد حكمه من الهند الى ساحل البحر الابيض المتوسط يحده من الشمال بلاد اولوس جغتاي وآل تولى ومن الجنوب دولة مماليك مصر .

وقد تم له ذلك بلا معارض ، ولا مقاوم واحتل تلك الانحاء بسهولة لانظير لها ولا مثيل ولم يستطع احد مقاومته الا مماليك مصر في الشام فقد تمكنوا من محاربتة والصمود امام قواته ، فرجع خائباً لم يحقق امله ولم يقل بغيته .

واستمر احفاده في الحكم بهذه الانحاء المترامية الاطراف طيلة قرن كامل الا انهم كانوا يولون (ملوك الصين) الاحترام والتقدير . وعاشوا هذه المدة باستقرار ، وامن الافرة قصيرة اختلفوا فيها من اجل العاصمة ومقر حكمهم ولا يقل موقف هؤلاء عن سلفهم الماضي في خدمة العلم والادب . وتشويق رجاله . وفي ايام ابو سعيد خان نشبت فتن وخلافات شديدة بين الامراء ، والحكام المحليين وقادة الجبش نظير ما حدث في الايام الاخيرة لبني العباس ، والسلاجقة والتي سببت القضاء على حكمهم ولف بساط دولتهما . كان نتيجة سقوط (دولة الابلخانية) في ايران كما سقطت دولة المماليك في مصر هذه السنة .

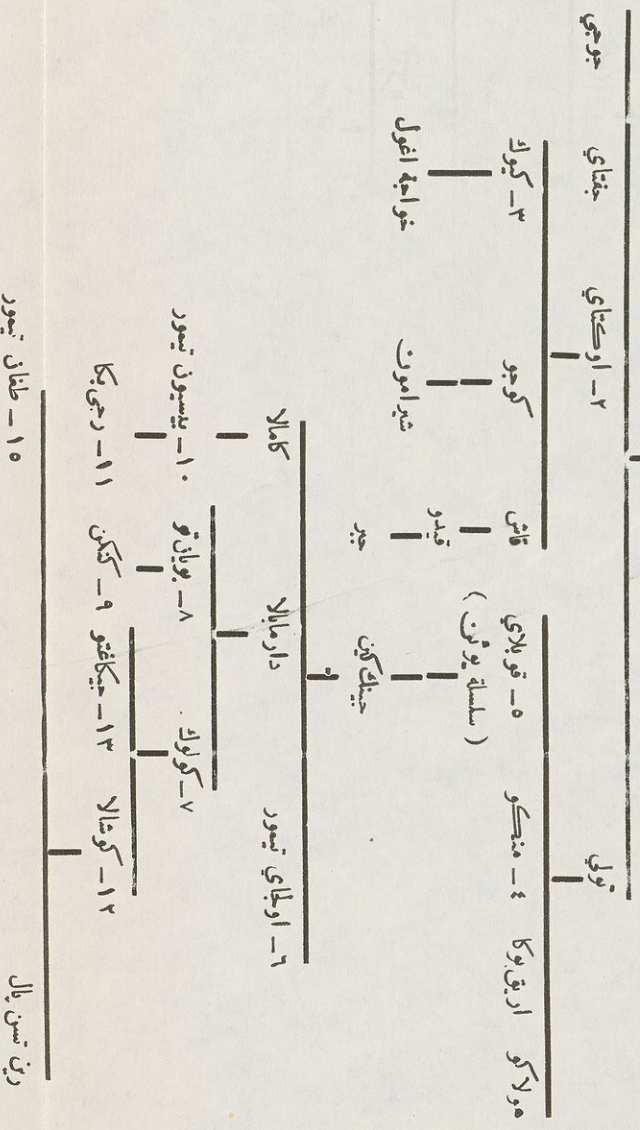
وكان للعلماء ورجال الدين دور هام في اطاحة الحكم (الابلخاني) نظراً لالتعصب الطائفية .

وبعد وفاة ابو سعيد وجه كل من الامراء المتنافسين على الحكم قواهم الى احتلال العاصمة والاستيلاء على مقر الحكم بعد ان هياوا انفسهم واعدوا عدتهم

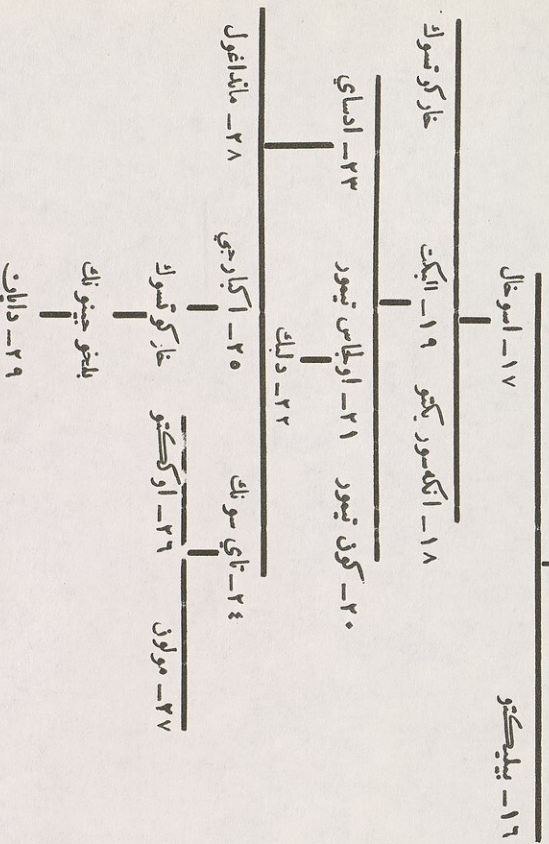
اسرتا اوكتاي وتولى

مشجرو تسلسل الروساء الكبار

۱- جنكيز

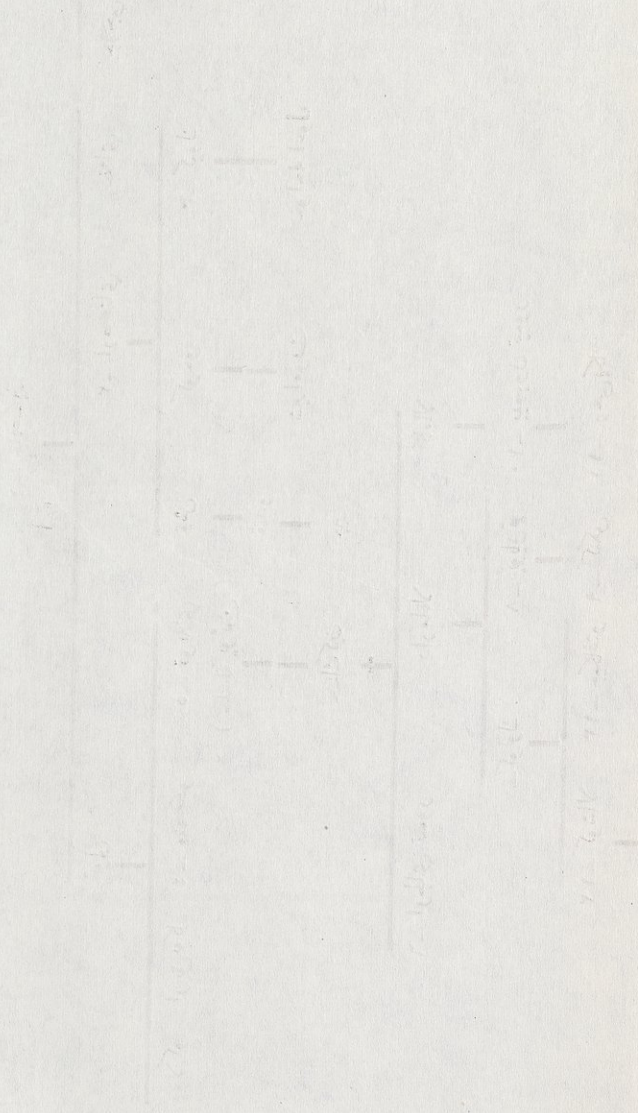


الاسر المغولية في ممولستان



تاريخ التأسيس

الهدف من التأسيس



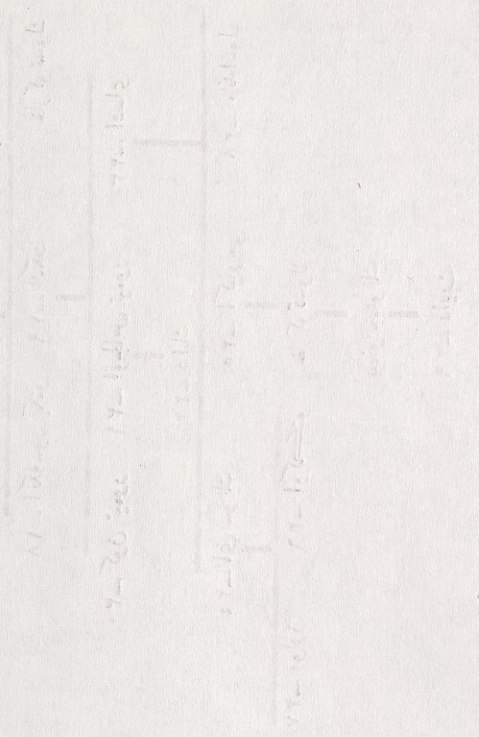
الهدف من التأسيس

الهدف من التأسيس

الهدف من التأسيس

↑

الهدف من التأسيس



وحصلوا العدد الكافي فطالب كل منهم الاحقية بالحكم . الا ان اسرة امير جوبان
وامير حسين جلاير تسلمت الحكم، وحازت قصب السباق وامير جوبان كان من قادة
جيش غازان ، ومن المقربين لديه راعقه في الحكم مدة معينة وامير حسين جلاير
من (الابلخانية) وكان لها ولدان شريكان في الاسم . فعرف ابن امير جوبان
بشيخ حسن الصغير ، وابن امير حسين بشيخ حسن الكبير اعقبا ابويهما في الحكم
الا انه سرعان ما سقط حكمها .

وعلى اثر وفاة ابوسعيد اختير ارباخان اخوهولا كواحد ابناء اربوق بو كالحكم
وعزل في نفس السنة وحل محله موسى حفيد بايدو . الحاكم السادس من الابلخانية .
ولم يعترف موسى بحكم الشيخ حسن الكبير الذي كان مناوئا لاسرة جوبان
فتنازل الى ساتي بيك شقيقة ابوسعيد وزوجة امير جوبان سابقا ، وزوجة اربا
حاليا ودعا الى حكمها . وهذه تزوجت اخيرا بشخص يدعى سليمان بموافقة موسى
واصبح زوجها هذا هو الحاكم .

وفي ايام انور شيروان الابلخاني حدثت فتن ووقائع محلية كانت بنفع آل جلاير
حيث اعلنوا استقلالهم وعلى اثر ذلك سقطت اسرة هولوكو وقسمت ايران بين
اسر عديده من بينها آل جلاير وآل مظفر وسردان واستمرت كذلك حتى استولى
امير تيمور على تيمور على ايران حيث قضى عليها واطاح كيائها .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

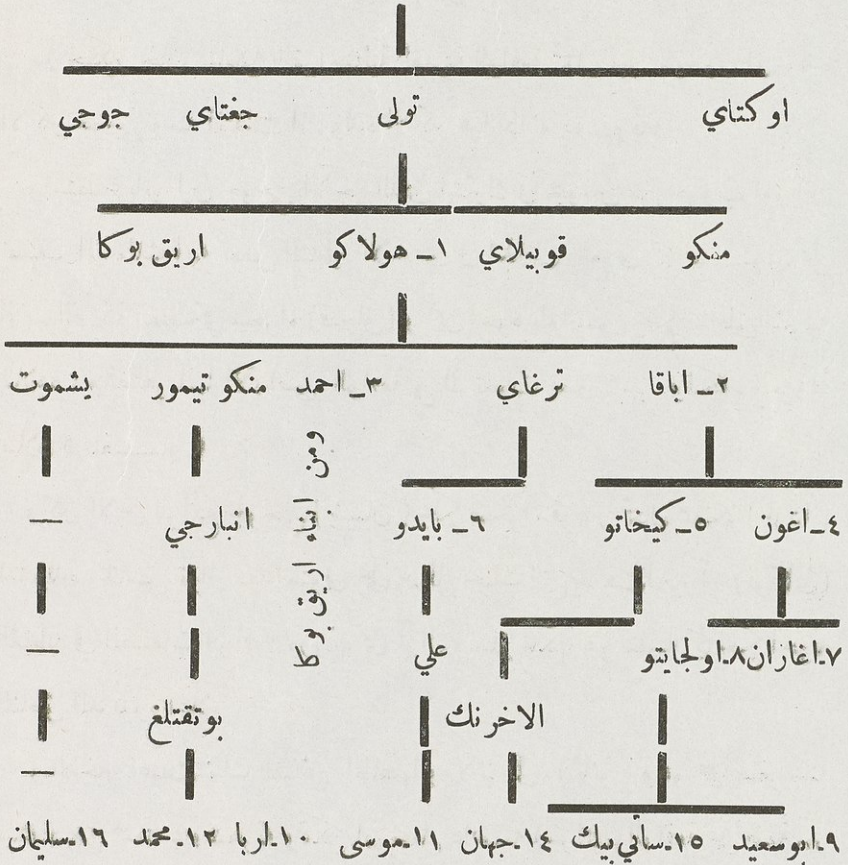
هولاكو	١٢٥٦	٦٥٤
اباقا	١٢٦٥	٦٦٣
احمد	١٢٨١	٦٨٠

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ارغون	١٢٨٤	٦٨٣
كيخاتو	١٢٩١	٦٩٠
بايدو	١٢٩٥	٦٩٤
غازان محمود	١٢٠٥	٦٩٤
اولجايتو	١٣٠٤	٧٠٣
ابو سعيد	١٣١٦	٧١٦
اربا	١٣٣٥	٧٣٦
موسى	١٣٣٦	٧٣٦
الاييلخانيون المتنافسون ^(١)		
محمد	١٣٣٨-١٣٣٦	٧٣٨-٧٣٦
طغا تيمور	١٣٥١-١٢٣٧	٧٥٢-٧٣٩
جهان تيمور	١٣٤٠-١٣٣٩	٧٤١-٧٣٩
ساتي بيك	١٣٣٩	٧٤٠-٧٣٩
سليمان زوج ساتي بيك	١٣٤٣-١٣٣٩	٧٤٤-٧٤٠
انوشيروان	١٣٤٤	٧٤٥

(١) محمد وطغا تيمور ، وجهان تيمور عندهم الشيخ حسن الكبير ، وساتي بيك وزوجها سليمان في ايام الشيخ حسن الصغير ، وانوشيروان معاصر امير شرف الجواني وجميعهم من اسرة هولاكه الاطفا تيمور فانه من نسل شقيق جنكيز خان ونسب انوشيروان غير معلوم .

مشجرهم وتسلسل توایهم الحکم

جنکیز



٨٣ - هانميه او رؤساء سيرا - رو

من سنة ٦٢١ - ٩٠٧ هجرية الموافق ١٣٢٤ - ١٥٠٣ ميلادية

سلم جنكيز خان المناطق القراختائية القديمة الواقعة شمال نهر سيحون الى ولده الاكبر جوجي ومنه انتقلت الى ولده الاكبر « اردا » عقب وفاته .

واستطاع باتو ابن جوجي الآخر الذي اشترك في هجوميين من حروب اوربان يضيف الى ملك ابيه بعض المناطن الاخرى في الجانب الغربي كما استولى على الاسرائيكية القاطنة في صحراء (قبجاق) و كان اخوه طعاتيمور يحكم المناطق الشمالية لبلادهم ، والظاهر انها الاراضي الواقعة في المرتفعات بصدر نهر ولسكا ، المعروفة ببلاد « بلغار » .

وكان الابن الرابع لجوجي (شيبان) يحكم صحراء قرغيز شمال مملكة (اردا) اما ولده الخامس توال فقد استولى على قبائل بجنك التي عرفت اخيراً بـ (نوکاي) القاطنة في المضيق الواقعة بين نهري آرال ويمباو حكما هو بنفسه كما حكم اخوته المناطق المذكورة اعلاه .

وبالاخير اعلنت تلك القبائل اطاعتها وولائها الى (باتو) وهو على صغر سنه استفاد من سمعته ، وشهرته وتمكن ان يجعل عاصمته (سراي) الواقعة على ضفة نهر « ولسكا » مقراً لحكم جميع اولاد جوجي .

وعرفت القبائل الخاضعة لحكم المغول بـ (سيراردو) نظراً لصبغها ببيتها بالالوان الذهبية هذا وان الحكم الرئيسي ، والمناصب العسكرية بين تلك القبائل كانت تشغل من قبل المغول الاصليين فحسب ولن يشار كهم فيها احد من افراد القبائل التي كان معظمها من الاتراك ، والتركان الذين فرض عليهم الحكم المغولي قهراً .

وتقسم اسر جوحى كما يلي

أ- آل باتو :

حكوا اسر كوك اردو، غربى صحراء قبجاق من سنة (٥٦٢١ ١٢٢٤م الى

٥٧٦١ ١٣٥٩م) .

ب- آل اردا :

وهم الرؤساء الذين حكوا آق اردو، في صحراء قبجاق الشرقية من سنة (١١٢٦

الى ١٤٢٨ م) كما ترأسوا آل سير اردو ، بعد اولوس باتو من سنة (١٣٧٨م الى

١٥٠٢ م) ، واخيراً حصلوا على لقب الهشترخانية بعد ان حكموهم من سنة (١٤٦٦

الى ١٥٥٤م) .

ج- آل طغا تيمور :

حكوا الاسر الواقعة شمال صحراء قبجاق ، وترأسوا احياناً على سير اردو في

صحراء قبجاق الغربية ، واسسوا اخيراً الاسر التالية .

غازان سنة (١٤٨٨-١٥٥٢ م) وقاسموف (١٤٥٠-١٦٧٨) وقرم سنة

(١٤٢٠-١٧٨٣ م) .

د- آل شيمان :

حكوا الصحاري المسكونة من قبل الازبكان ، وقزاقان ، وقرغيز من سنة

(١٤٢٤ الى ١٦٥٦ م) . وبعد ان رحلوا منها حكوا خيوة وبخارا من سنة

(١٥٠٠ الى ١٨٧٢ م) .

أ- آل باو او رؤساء (سيراودو)

كان حكمهم كما تقدم في صحراء قبجاق الغربية ^(١) ، ومواطن قبائل كوك اردو من سنة (١٢٢٤-١٣٥٩ م) ، ولهذه المناطق اهمية تامة في تقدم وترقي الروس ومن هنا اشتهر رؤساء وقادة آل باتو برؤساء المغرب الكبار ، حيث كان لكل منهم النفوذ التام ، والسيطرة الكاملة على الامراء الروسيين ، وسرعان ما انقادوا اليهم واعلنوا ولائهم واطاعتهم لرؤساء صحراء قبجاق ، فيقدمون اليهم الاموال الرسمية السنوية ويجعلون اموالهم وبناتهم تحت تصرف واختيار آل باتو ، ولما ضعف كبار رؤساء « سيراودو » وانقرض « آل باتو » وحلت محلهم اسرة شقيقه وخليفته الثاني بركه .

وفي ايام ابناء باتو الى عهد جاني بيك الرئيس العاشر واخر رؤساء آل جوجي كان الحكم في صحراء قبجاق والادارة واحدة ، وتاريخ تلك العهود واضح وبين ، عدى الفترة التي عقب وفاته سنة (١٣٥٧٥٧٥٩) حيث اثيرت فتن ، وخلافات كثيرة بالرغم منها حكم ولده (بردي بيك) سنتين وبعده حكم اثنان من ابناء جاني بيك في سنة واحدة ، واستمر متنافسين على الحكم مع سوء الاوضاع الداخلية طيلة عشرين عاماً .

وعلى اثر انقراض آل باتو ظهرت خمس اسر من آل جوجي تطالب بالحكم

^(١) وهي الاراضي التي تروى من نهري دن ، وولكا ، والمحددة من الشمال ببحر الخزر الى او كك ، ومن المشرق اورال ونهريك ، ومن المغرب نهر الدينير ومن الجنوب البحر الاسود .

وعليك بمرآة تاريخ المغول تأليف هوورث ج ٢ ص ٣٦-١٩٤ .

وتدعي الرئاسة على (سيراردو) واستولى ابناء طغا تيمور على الشمال والجنوب ،
وبلاد بلغار وقرم وبعض الاقسام الجنوبية الاخرى الواقعة بين نهري ترك وقوما
من بلاد قفقازية وقعت تحت تصرف بركة واولاده وبركة هذا اخواتو وخليفته
الثاني على الحكم وبمساندة قبائل سيراردو تمكن من تصرف المناطق المذكورة .
واما الجهات الشرقية من مساكن (سيراردو) احتلتها قبائل آق اردو التي
خضعت بالأخير الى حكم ابناء (اردا) والقسم الشمالي من هذه المناطق كانت
تابعة لقبائل ازبك التي يرأسها ابناء شيمان ، وقبائل توكاي كانت تنتقل في السواحل
الشمالية لبحر الخزر .

وفي سنة (١٣٧٨٥٧٨٠ م) انتقلت الرئاسة الى توفش خان احد افراد اسرة
اردا واصبح هو حاكم « سيراردو » .

ب- آل اردو

حكم هؤلاء في صحراء قبيجاك الشرقية^(١) التي تسكنها قبائل آق اردو من سنة
(١٢٢٦ الى ١٤٢٨ م) واسر « سيراردو » المقيمة في صحراء قبيجاك الغربية من

(١) المراد بها المنطقة الواقعة بين المضيق المنخفض من نهر سيحون
وجبال الغ طاغ ، وكوجك طاغ والمحدودة بما يلي من المغرب موطن قبائل
كوكك ارد من قبائل باتو ، ومن الشمال مساكن قبائل ازبكان من القبائل الموالية
لشيمان ، ومن المشرق آل اولوس جغتاي ومن الجنوب بخصو قزل الثاني وجبال
الكساندر وسكي .

يراجع في ذلك كتاب هوورث المجلد الثاني ص (٢١٦ - ٣٦٢) .

سنة (١٣٧٨ الى ١٥٠٢ م) واسر المهترخانية من سنة (١٤٦٦ الى ١٥٥٤ م) .
كان باتو اشهر اولاد جوجي ، واعظهم شوكة ومنعة ، ولما توفي انتقل الحكم
بالوراثة الى ولده اردا الذي تمكن من وضع يده على جميع ممتلكات ابيه ، وممتلكاته
حتى ماوراء نهر سيحون . وخضعت له اسرة آل جوجي فضلا عن قبائل سيراردو
القاطنة بالمناطق الغربية باق اردو ومعناه الجيش الابيض ، (وكان البياض مفضلا
على الازرق لدى المغول) ، وسماوا بهذا الاسم قبائل كوك اردو في الاقسام
الشمالية الموالية لباتو ، ومعنى كوك هو الازرق .

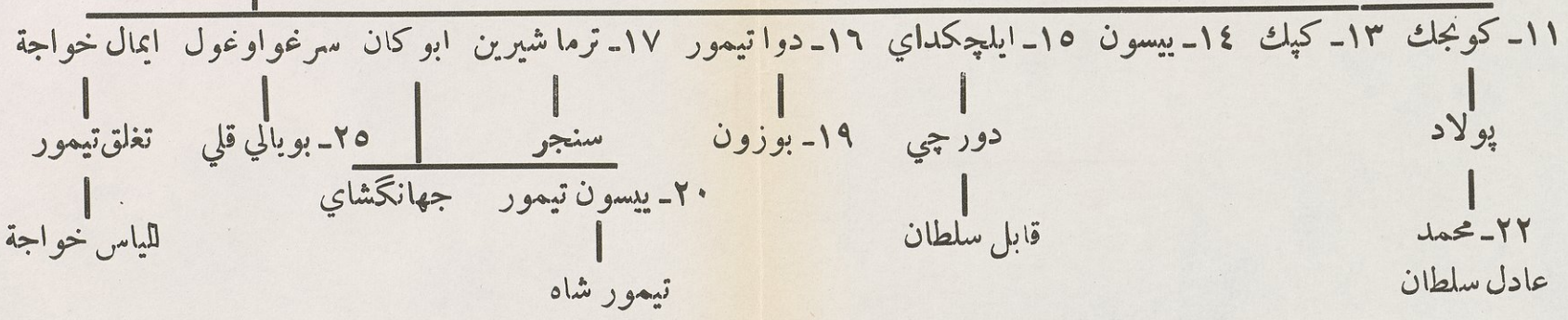
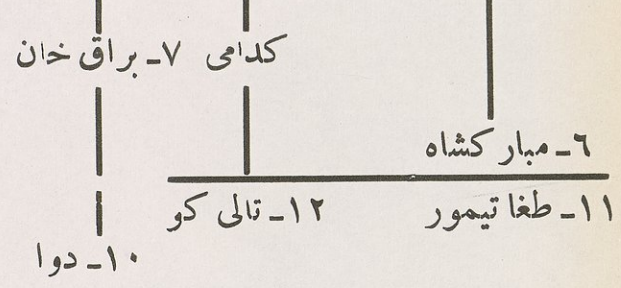
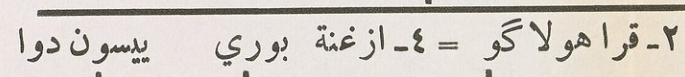
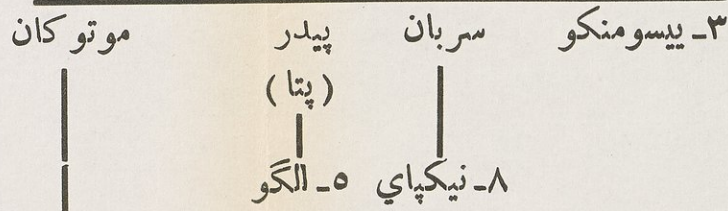
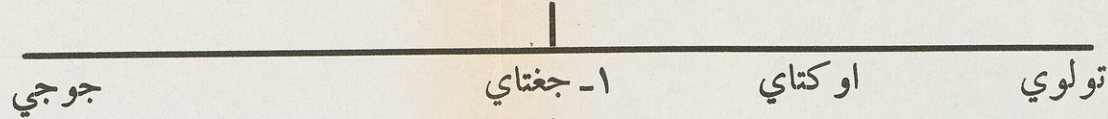
وكان لقبائل آق اردو الساكنة في الصحاري البعيدة شمال بحر الخزر السيادة
على قبائل « كوك اردو » ومع ان قبائل (آق اردو) كانت ضعيفة الحال ،
وغير موسرة مع ذلك كانت تحكم احيانا الاسر التمدنة الثرية من آل باتو بعد
ضعفهم وذهاب دولتهم .

وان يعرف عن تاريخ وايام امراء ، ورؤساء (اق اردو) الأول ، الى انتقال
الحكم من الاب الابن بعد موته . ومن بين هؤلاء « كوجي » الذي تمكن من
الاستيلاء على مناطق غزنة ، وميان اللتين خضعتا لحكم اولوس جغتاي من
في وقت ما ، كما امتدت يد الايلخانيين في ايران اليها وحكوها مده ايضا .
او روس خان اول من حاز معنوية مرموقة ، ومقاما ساميا من آل اردا ويعتبر
الشخصية الاولى في تاريخ قبائل آق اردو ، حيث تمكن من كسر وطرد جيش
امير تيمور عدة مرات .

ولما رأى امير تيمور ضعفه ، وانه لا يستطيع الحرب معه بعدما حل به من
تدمير ، وخراب حرك توقيتش خان . احد افراد آل رادا الذي قتل ابوه ، وسبق

مشجر آل هفتای و تاملسل نو دیرهم الحکم

جنکیزخان



ان طرد اوروس خان ، واوعز اليهم حكم القبائل التابعة الى (آل جوجي) ،
ومده بجيش تيموري كثير العدد في سبيل النيل من منزلة . ومقام اوروس خان
الذي انتصر عليه مراراً ، وتمكن من دحره والقضاء على جيشه الذي اسنده به
امير تيمور وبقي على هذه الحال حتى توفي اوروس ، وحكم بعده ولده توفتكايا
حكماً قصيراً حل بعده اخوه تيمور ملك ، وعلى عهده تمكن توفتمش من حكم قبائل
آق اردو الذي كان يتوقعه ببالغ الصبر مع كثرة المحاولات والخسائر المبذولة في
سبيل ذلك المنصب الذي لا يراه الا حلاً .

وكان توفتمش آخر امراء قبائل سير اردو المشهورين ، وبعدان تسلم منصب الرئاسة
في آق اردو ، اتجه الى صحراء قبيجاق الغربية واحتل مدينة سراي سنة (٥٧٨٠ م)
١٣٧٨ م) وطرد اميرها «جاي» من امراء (شاه تراش) المتنفذين وعلى اثر ذلك
استطاع ان يوفق بين قبيلتي آق اردو ، و كوك اردو ، ورفع النزاع الدائر بينهما
وبذا اصبحت قبائل صحراء قبيجاق الشرقية والغربية تحت حكم وادارة واحدة .
ولم يترك آل باتو الادعاء بحكم قبائل كوك اردو ، وآق اردو ، واستمروا
على مطالبتهم بالحكم حتى استولى اولاد شيان عليها .

وفي ايامه استعادت (سير اردو) قوتها المفقودة ، وسمعتها السابقة في الحرب التي
دارت بينه وبين الروس سنة (٥٨٧٤ ١٣٨٢ م) وفيها غار على موسكو وتمكن من
حرقها واوجد فيها البوار ، والحراب كما فعل المغول ايام استيلائهم .

ولم يكتب لتلك العظمة والسيطرة التي بلغت اوج عظمتها في عهده الدوام حيث
طغى وتجبر حتى على امير تيمور الذي اليه يرجع الفضل ولولاه لما تمكن ان يصل
الى تلك المنزلة الرفيعة والسيطرة المنيعة . ونكر الفضل والعون الذي اسداه اليه في

بادى الأمر ، وجرء عليه واعلن الحرب ضده مرتين وقع احدهما في « اورتبه » سنة (١٣٩١م) في ١٨ حزيران . والآخرى قرب نهر الترك سنة (١٣٩٥ ٥٧٩٨م) انتصر فيها امير تيمور على توقتمش ورجع خائبا منهزما . ولم يخسر معركة فحسب بل خسر سمعته ، وكسر شوكته ، وفقد منزلته حيث انقرضت دولة قبيجاق . ومع كل هذا فانه تمكن من احتلال مدينة سراي بعد وفاه امير تيمور سنة (١٣٩٨ ٥٨٠١م) الا ان تيمور قتلغ ابن اوروس خان عدوه الاسبق اخرجته منها فطلب من امير ليتوانيا (ويتوت) اللجوء الى بلاده ، فوافق ويتوت وبقي عنده واشترك معه في حروب التتار حتى توفي سنة (١٤٠٦ ٥٨٠٩م) .

اما قبائل (سيراردو) فلاقت بعده الامرين حيث عمت الفتن الداخلية ، ونشبت فيها حروب وتطاحنات شديدة من اجل المنصب الرئيسي ، ومن بين تلك الاسر المتنافسة والتي تعتبر اهمها ثلاثة اسر :

١- اسرة اوروس خان بقيادة ايدكو والذي استند على رئيس قبائل نوكاي من ملوك تراشان قبيجاق .

٢- اولاد توقتمش .

٣- بعض الشخصيات الفتيمة من آل شيبان .

والفهرست المثبت ذيلنا يبين لنا جانباً من تلك الخلافات ، والمنافسات ، وكان هؤلاء الرؤساء يحكمون المناطق القريبة من صحراء قبيجاق بالاضافة اليها ، واما مدينة سراي والمدن الاخرى فلم يكن لها الا الحصار ، وتنقلها من واحد الى آخر .

واخير آضمت مواطن قبائل (سيراردو) الى روسيا وذلك سنة (١٥٠٢ ٥٨٩٠٧م)

وضاع تاريخها مثل ما ضاعت هي الا سلسلة من آل (اردا) تمكنت من تأسيس دولة
 المشترخانية^(١) بقيادة قاسم حفيد كوجك محمد حدود سنة (١٤٦٦ ١٨٧١ م)
 وبقى ابناؤه يحكمون بعده الى سنة (١٥٥٤ ١٩٦٢ م) حيث قضى عليهم امير مسكو
 الكبير وطوى بساط حكمهم .

رؤساء (سيرانرو)

أ- كوك اردو ، اورؤساء قبجاق الغربية

١- آل باتو

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
باتو	١٢٢٤	٦٢١
سرتاق	١٢٥٦	٦٥٤
بركه	١٢٥٦	٦٥٤
منكو تيمور	١٢٦٦	٦٦٤
تودا منكو	١٢٨٠	٦٧٩
(تولا باقا)	١٢٨٧	٦٨٦
توقتو	١٢٩٠	٦٨٩
اوزبك	١٣١٢	٧١٢
تي نيك	١٣٤٠	٧١٤
جاني بيك محمود	١٣٤٠	٧١٤

(١) تاريخ هوورث ج ٢ ص ٣٤٩ - ٣٦٢ .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
بردي بيك محمود	١٣٥٧	٧٥٨
قولنا	١٣٥٩	٧٦٠
توروز بيك	١٣٥٩	٧٦٠
٢- آل اردا		
آل شيبان	الاسر المتنافسة	آل طغا تيمور
خضر ٥٧٦٠		
رفض ٧٦٢	تيمور خواجه ٧٦٢	كلدي بيك ٧٦٢
	مريد خواجه ٧٦٢	
بولاد خواجه ٧٦٤-٧٦٨	قتلغ خواجه ٧٦٤	عزيز شيخ ٧٦٤
	عبدالله ٧٦٤	
		حسن ٧٧٢-٧٦٨
تولون بيك ٧٧٢	محمد بولاق ٧٧١-٧٨٠	
ايلبان ٧٧٥		
خاقان ٧٧٧		
عربشاه ٧٧٩-٧٨٠		
جميع هؤلاء قبائل آق اردو سنة (١٣٧٨ ٥٧٨٠ م) تحت حكم واحد		

ب- رؤساء آق اردو في صحراء قبجاق الشرقية
من آل اردو .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
اردا	١٢٢٦	٦٢٣
كوجي	١٢٨٠	٦٧٩
بايان	١٣٠١	٧٠١
ساسبي بوقا	١٣٠٩	٧٠٩
ايميسان	١٣١٥	٧١٥
مبارك خواجة	١٣٢٠	٧٢٠
جيمتاي	١٣٤٤	٧٤٥
اوروس	١٣٦١	٧٦٢
توق نكايا	١٣٧٥	٧٧٧
تيمور ملك	١٣٧٥	٧٧٧

انضمت هذه السلسلة مع كوك اردو تحت حكم واحد سنة (٧٨٠)
وانقرضت على يد الامراء المتنافسين

ج - الاسر المتنافسة

آل اردا

خانية شيان

آل توقتمش	آل اوروس	شعبة قبجاق الشرقية
۷۹۳- بك بولاد	۷۶۷ تيمور قتلغ	قوي ريحاق ۵۷۹۷
۸۰۵- ۸۲۲ درويش	۲۰۸ شادي بيك	
۸۱۴- جلال الدين	(۸۱۰- ۸۱۵- بولاد	
۸۰۵- كريم بردي	(۸۰۹- ۸۱۸- تيمور	
۸۱۷- بيك		
حدود ۸۱۸- جبر بردي	۸۱۸ شکر	۷۲۳- براق
۸۲۲- سيد احمد	۸۲۷- حدود ۸۶۴	(استولى على اقسام قبجاق
	كوجك محمد	الغربية ۸۲۷- ۸۳۱)
	حدود ۸۶۴ محمود	آل طغا تيمور
	۸۶۴ احمد	۸۳۰- دولة بردي
		(في غياب براق)
	(سيد احمد)	
	۱۸۸۶ (مرتضى)	
	(شيخ احمد)	
	(۸۰۷ قبلوا تبعية روسيا ۱۴۰۲ م)	

من حدود ٨٢٣ الى ١١٩٧ هجرية ١٤٢٠ الى ١٧٨٣ ميلادية

ج - آل طغاتييمور : حكموا بلاد بلغارو وبالاخير استولوا على قرم وكافا وحكموا قبائل (سيراردو) ايضا . وكانت فيهم رئاسة غازان ، وقرم . وقاسموق ^(١) . وكان طغاتييمور اصغر ابناء جوجى واليه رئاسة القسم الايسر من سيرادو بما فيه آل اردا والظاهر ان مقر حكمه في صدور نهر وكاف عليه يشمل بلاد بلغار ايضا . اما مواطن هذه الاسرة القديمة فلم نقف على تاريخ صحيح لها . ولا يعرف عنها شيء وتسلم آل طغاتييمور الحكم من الشمال والجنوب من آل باتوحيث ان منكو تيمور الباتوي نصب اورنك تيمور ابن طغاتييمور على امارة قرم (كريمه) وكافا، ومن هنا يبدأ تاريخ ال طغاتييمور اذ ان الحكم انتقل من الاباء الى الابناء بالوراثة . ذكرنا سابقا ان ثلاثة افراد من رؤساء الدور الاول ، واحد رؤساء الدور الثاني ايام تنافس الاسر على الحكم كانوا من هذه الاسرة التي كانت اهم ادوارها واعظمها سمعة بعد انقراض رؤساء سيراردو ، وهو الدور الذي بيده بعد هجوم تيمور .

وبعد ان توفي براق ، عزم الغ محمد احد افراد هذه الاسرة على اخذ منصب الرئاسة العام . وفعلا تمسكن في سنة (٨٤٢ هـ ١٤٣٨ م) من اخذ ممتلكات اجداده القديمة التي تضم بلاد بلغار . وعرفت هذه الغرفة برؤساء ، وغازان ، وبقيت مدة قصيرة تخضع لرؤساء الجنوب ، حتى حكم نفسه واعلمن استقلاله واسس دولة

(١) راجع تاريخ هورث مجلد الثاني ص - ١٩٨ - ٢١٦ - ٢٧٤ - ٣٦٣ - ٦٢٦

جديدة بالقرب من الدولة المسكوية العظيمة التي اخذت بالتوسع ، والرقي .
ولما توفي محمد امين سنة (١٥١٩٨٩٢٥) لم ينهض احد من ابناء الغ محمد المسلمين
بابعاء الحكم ، وبقي الامر بين المسلمين حتى اجتمع رايهم على انتخاب امير مسلم
لائق بالرئاسة . فاختاروا شخصا يحكم هذه الاسر قاسموف ، وقرم ، وهشترخان
وغيرها . وكانت هذه الفرق خاضعة لحكم روسية التي قضت على استقلالها مرة
اخرى سنة (١٥٥٢م) . وبعد هذا تراس غازن حاكم روسي .

ولما قتل الغ محمد بيد والده محمودك سنة (١٤٤٦٥٧٤٩م) فر اثنان من
اولاده الى روسية ، وخدموا في الجيش الروسي مدة مديده ، وعلى اثر ذلك بعث
احدهما المدعو قاسم الى حكم ريزان ، وناحية كردوتز ، واكا . ممثلا للدولة
الروسية هناك . فغير اسم مدينة ريزان ووضع عليها اسمه فعرفت به كما عرفت
اسرته بروساء قاسموف . وكان هؤلاء جميعا عمالا للدولة الروسية التي جعلتهم
طرفا لرؤساء غازان .

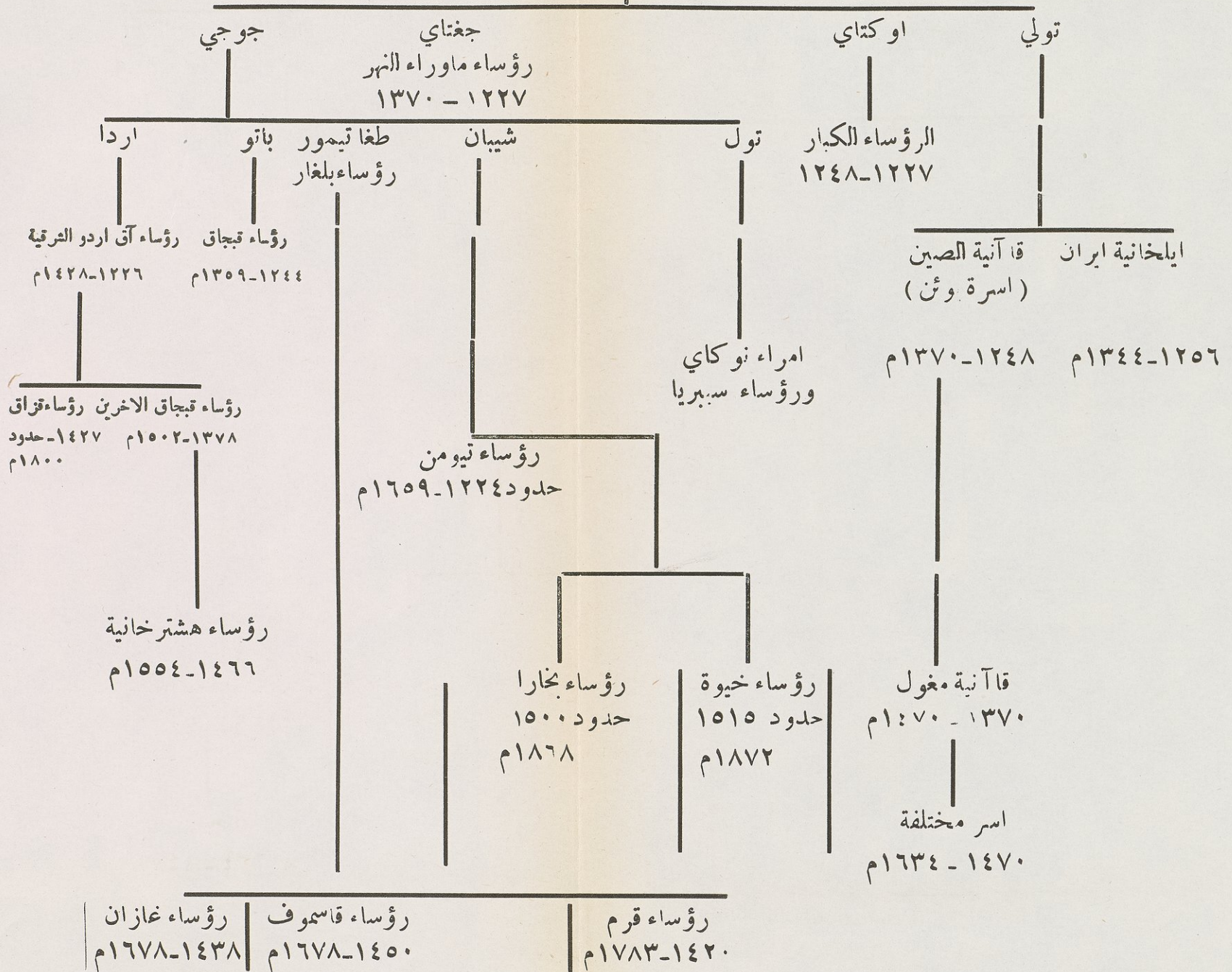
وبعد انقراض الفرقة المسلمة من الغ محمد ، دفعتهم روسية الى تشكيل دولة تحمل
محل الفرقتين فتصبح الرئاسة لها . وفعلا تحقق هدف روسية الا انها لم تعطهم في
يرم من الايام الاستقلال التام كما قلصت اعمالهم تدريجيا حتى سنة (١٦٧٨٥١٠٨٩م)
عزلتهم عن الحكم بعد ان سيطرت على زمام الامور .

وامم الاسر الثلاث المتفرعة من آل طغاتي مور اسرة قرم ورؤسائها ومؤسس
هذه الاسرة تاش تيمور اخو الغ محمد الذي كان من قادة جيش توقيتش ، ويعتبر
ولده حاجي كراي من اول روساء هذه الفرقة .

وكثير ماتجد اسم رؤساء قرم مقرونا بمجواث الشرق ، ولهم جانب هام فيها ،

شجر الاسر المفسوبونه الى جنكيزخان

جنكيز



حيث نراهم من اعوان العثمانيين تارة ومن المسلمين والمتحدين مع الروس
اخرى ولعبوا دوراً هاماً بين الطرفين مما ادى الى اتخاذ الحذر منهم واتقاعاً على
التخلص منهم في معاهدة سنة (١١٩٨ هـ ١٧٨٣ م) بعد ان احسا بنخطرهما وضررهما
على الدولتين الروسية ، والعمانية .

ونبغ منهم سلطان قرم كراي كني كراي احد ابناء رؤساء هذه السلسلة واختار
مدينة ادن بورك مقراً له كما تزوج باحدى السيدات من اسكاطلنדה .

رؤساء قرم

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
حاجي كراي	١٤٢٠	٨٢٣
نور الدولة	١٤٦٦	٨٧٢
منكلي كراي الاول	١٤٦٩	٨٧٣
نور الدولة (ايضاً)	١٤٧٤	٨٧٨
جاني بيك كراي الاول	١٤٧٧	٨٨٢
منكلي كراي (ايضاً)	١٤٧٨	٨٨٣
محمد سا كراي الاول	١٥١٥	٩٢١
غازي كراي الاول	١٥٢٣	٩٢٩
سعادة كراي الاول	١٥٢٣	٩٢٩
اسلام كراي الاول	١٥٣٢	٩٣٨
صاحب كراي الاول	١٥٣٢	٩٣٨
دولت كراي الاول	١٥٥١	٩٥٨

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمد كراي الثاني	١٥٧٧	٩٨٥
اسلام كراي الثاني	١٥٨٤	٩٩٦
قاضي كراي الثاني	١٥٨٤	٩٩٦
فتح كراي الاول	١٥٩٤	١٠٠٢
قاضي كراي الثاني (المضاً)	١٥٩٤	١٠٠٢
سلامت كراي الاول	١٦٠٨	١٠١٧
جاني بيك كراي الثاني	١٦١٠	١٠١٩
محمد كراي الثالث	١٦٢٧	١٠٣١
جاني بيك الثاني (أيضاً)	١٦٣٥	١٠٣٦
عناية كراي	١٦٣٨	١٠٤٠
بهادر كراي	١٦٤٢	١٠٤٨
محمد كراي الرابع	١٦٤٦	١٠٥٢
اسلام كراي الثالث	١٦٤٨	١٠٥٤
محمد الرابع (ايضاً)	١٦٥٤	١٠٦٤
عادل كراي	١٦٦٥	١٠٧٥
سليم كراي الاول	١٦٧٠	١٠٨١
مراد كراي	١٦٧٧	١٠٨٨
حاجي كراي الثاني	١٦٨٣	١٠٩٤
سليم الاول (ايضاً)	١٦٨٤	١٠٩٥

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
سعادة كراي الثاني	١٦٩١	١١٠٢
صفا كراي	١٦٩١	١١٠٢
سليم الاول (للمرة الثالثة)	١٦٩٢	١١٠٣
دولة كراي الثاني	١٦٩٨	١١٠٩
سليم الاول (للمرة الرابعة)	١٧٠٢	١١١٤
غازي كراي الثالث	١٧٠٥	١١١٧
كيلان كراي الاول	١٧٠٧	١١١٩
دولة كراي (ايضاً)	»	»
كيلان الاول (ايضاً)	١٧١٣	١١٢٥
قرا دولة كراي	١٧١٥	١١٢٧
سعادة كراي الثالث	»	»
منكلي كراي الثاني	١٧٢٤	١١٣٦
كيلان اول (ايضاً)	١٧٣٩	١١٤٢
فتح كراي الثاني	١٧٣٦	١١٤٩
منكلي الثاني (ايضاً)	١٧٣٧	١١٥٠
سلامة كراي الثاني	١٧٣٩	١١٥٢
سليم كراي	١٧٤٣	١١٥٦
ارسلان كراي	١٧٤٨	١١٦١
حاكم كراي	١٧٥٥	١١٦٨

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
قریم كراى	١٧٥٨	١١٧١
سليم كراى الثالث	١٧٦٤	١١٧٧
ارسلان كراى (ايضاً)	١٧٦٧	١١٨٠
مقصود كراى الاول	١٧٦٧	١١٨١
قریم كراى (ايضاً)	١٧٦٨	١١٨٢
دولة كراى الثالث	١٧٧٠	١١٨٤
كيلان كراى الثالث	١٧٧١	»
سليم الثالث (ايضاً)	«	»
مقصود كراى الثاني	١٧٧٢	١١٨٥
صاحب كراى الثاني	»	»
دولة الثالث (ايضاً)	١٧٧٥	١١٧٩
شاهين كراى	١٧٧٧-١٧٨٣	١١٩٧-١١٩١
« انضمت هذه السلسلة الى روسيا »		

د- آل شيبان

حكوا مواطن ازبك الواقعة بين نهري اورال وجو، وترأسوا قبائل سيراردو مدة من الزمن . كما حكوا تزارتيومن ، من حدود سنة (١٢٢٦-الى١٦٥٩ م) . واخذوا امارة بخارا من سنة (١٥٠٠-الى١٨٦٨) ورئاسة خيوة من سنة ١٥١٥-الى٨٧٢^(١) .

وعندما وجه باتو حملته على المجر سنة (١١٤٠م) وخرج على راس جيشه لامدادها كان اخوه شيبان معه ولما رأى بأسه ، وشجاعته وسيطرته على الحرب ، ولس منه اللياقة للحكم لم يكتف بتنصيبه ملكا على المجر الذي كان منصبا اسميا فحسب بل اضاف اليه مناطق القبائل الشمالية الخاضعة لحكم رؤسائه اردا .

وكانت لشيبان رحلتان في كل سنة . الرحلة الصيفية يقضيها من حدود جبال اورال بالقرب من نهري ايلك ، وارقيز . والرحلة الشتوية يذهب فيها الى حدود نهر سير ، وجو ، وساري سو .

وكان منكوي تيمور عقبه السادس معامرا لاوزبك الرئيس المطلق لقبائل سيراردو فاطلق على آل شيبان منذ ذلك الحين (الازبكية) حتى صار لهم علماء . وبعد انقراض آل باتو تسلم الرئاسة العامة لجماعة من آل شيبان ، وفي الفترة الثانية ايام تطاحنات الاسر المتنازعة ، وبعد طرد توقتمش كان درويش خان ، وسيد احمد الواجه المعروف من آل شيبان واليهما تعود رئاسة الشيبانيين .

والفخذ الاصلي منهم لم يفادر مقره القديم ومع ذلك اخذ الرعاية من تيومن كما حكم حينئذ من الدهر اعظم نواحي سيبيريا . وان كانت هذه الاخيرة تحت

^(١) تاريخ هوورث المجلد الثاني . ص - ١٨٦ - ١٠١٠ .

تصرف قبائل قلموق ، و بقيت الى سنة (١١٥٩ م) الا ان التصرف المذكور اسما
لاغير ، وان اعتبارها كان ساقطا قبل هذا التاريخ .

اهم افراد هذه الاسرة ابناء پولاد بن منكو تيمور اذ انهم وصلوا الى منصب
الزعامة على جميع قبائل سيراردو ، و ابراهيم ، و عربشاه ابناء پولادها جدا رؤساء
بخارا ، و خوارزم ، و خيوه . حيث ان محمد الشيباني حفيد ابو الخير خان هو الذي
اسس الرئاسة الاولية . وهو حفيد ابراهيم الذي كان حيا سنة (١٥٠٠ م) اما
رؤساء بخارا فاستمروا بالحكم الى الايام الاخيرة حتى جاء كائوخان الروسي
واجبرهم على متابعة روسيا وذلك سنة (١٢٨٥ ١٨٦٨ م) .

وان عربشاه مؤسس رئاسة خيوه وان لم يصل الى الرئاسة العامة لقبائل
سيراردو الا انه ضرب عملة باسمه في صحراء قبيجاق قبل هجوم توقتمش على صحراء
قبيجاق .

العقب الخامس لاوايلبرس خان بعد وفاة محمد الشيباني وفي حدود سنة
(١٥١٥ ٩٢١ م) استولى على انحاء ماوراء النهر بالقوة ، و العنف . وبقى اولاده
بعده يحكمون و الى الآن يعرفون برؤساء خيوه . الا انهم من سنة (١٨٧٢ ١٢٨٩ م)
اصبحوا تابعين لروسية . و تاريخ هؤلاء الرؤساء الذين جاءوا بعد انقراض الدولة
التيمورية يذكر في القسم الثالث عشر .

ولا يفوتنا القول ان توال احد اولاد جوجي رئيس قبائل بيچنك كان قد
استولى على نهر بوك في جنوب روسية ، وهو جد توكاي الذي تدخل في امور
وقضايا قبائل سيراردو ، و بعد النزاع الذي دار بينه وبين توقتمش ، و انهم
على اثره قبائله التي عرفت بقبائل توكاي هاجر الى ضواحي ولكا وسكن الاراضي

الواقعة بين نهري والكا وبمبارا وتاريخ اعوانه وقبائله غير واضح. واغلبها
قضت ايامها بالتنقل من مكان الى اخر (١).

٨٥- اولوس جغتاي

في (ماوراء النهر)

من سنة ٦٢٤ الى ٧٦٠ هجرية ١٢٢٧ الى ١٣٥٨ ميلادية

ذكرنا آنفاً الاسر الحاكمة التي اسسها اوكتاي، وتولي، وجوجي. ولم يبق الا
ذكر اسرة جغتاي، وابنائها والذي شمل حكمها ماوراء النهر (بخارا). وبعض
اقسام كاشغر، وبدخشان وبلخ وغزنة.

ولم نقف على تفصيل تاريخ حياتهم ولا يوجد منه الا المعلومات العامة عن هجماتهم
على الحدود الايرانية، والحروب الداخلية التي كانت تنشب بين فترة
واخرى بينهم.

وانضم اليهم شخصان من رؤساء اوكتاي هما علي ودانشمند الامر الذي
زاد من اهمية رؤساء اولوس اوكتاي في بلاد اولوس جغتاي. وقربهم من
ملوكها ورؤسائها كما تقدم بيان ذلك في فصل سابق.

وان نسب وتاريخ هذه الاسرة غير مضبوط وفي كل ما كتب عنهم نظر وهذا
الفهرست تقريبي ايضاً.

تاريخ هوورث المجلد الثاني ص ١٠١١-١٠٦٨.

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
جفتاي	١٢٢٧	٦٢٤
قرا هولاکو	١٢٤٢	٦٣٩
ييسو منكو	١٢٤٧	٦٤٥
قرا هولاکو (ايضاً)	١٢٥٥	٦٥٠
ارغنة خاتون	١٢٥٢	٦٥٠
الغو	١٢٦١	٦٥٩
مبارك شاه	١٢٦٦	٦٦٤
براق خان	»	»
نيك پاي	١٢٧٠	٦٦٨
طغا تيمور	١٢٧٢	٦٧٠
دوخان	»	»
کنجوك خان	١٣٠٦	٧٠٦
تالی کو	١٣٠٨	٧٠٨
کبک خان	١٣٠٩	٧٠٩
ييسون بوغا	»	»
کبک خان (ايضاً)	١٣١١	٧١٨
ايلجيمكداي	١٣٢١	٧٢١
دو تيمور	»	»
ترمشيرين	١٣٢٢	٧٢٢

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
سنيجر	١٣٣٠-١٣٣٤	٧٣٠-٧٣٤؟
جهن كشاي	١٣٣٤	٧٣٤
بوزون	حدود ١٣٣٥	حدود ٧٣٥
يلسون تيمور	١٣٣٩ »	٧٣٩ »
علي - من اولوس اوكتاي	١٣٤٠ »	٧٤١ »
محمد	١٣٤٢ »	٧٤٣ »
غازان	١٣٤٣	٧٤٤
دانشمندجه من اولوس اوكتاي	١٣٤٦	٧٤٧
بويان قلي	١٣٤٨-١٣٥٨	٧٤٩-٧٦٠

(ظهور الفتن والحوادث حدود سنة ٧٧١ ، واستيلاء امير تيمور في سنة ٧٧٢)

مستبر نسب آل جوہی

خانیاہ جوہی

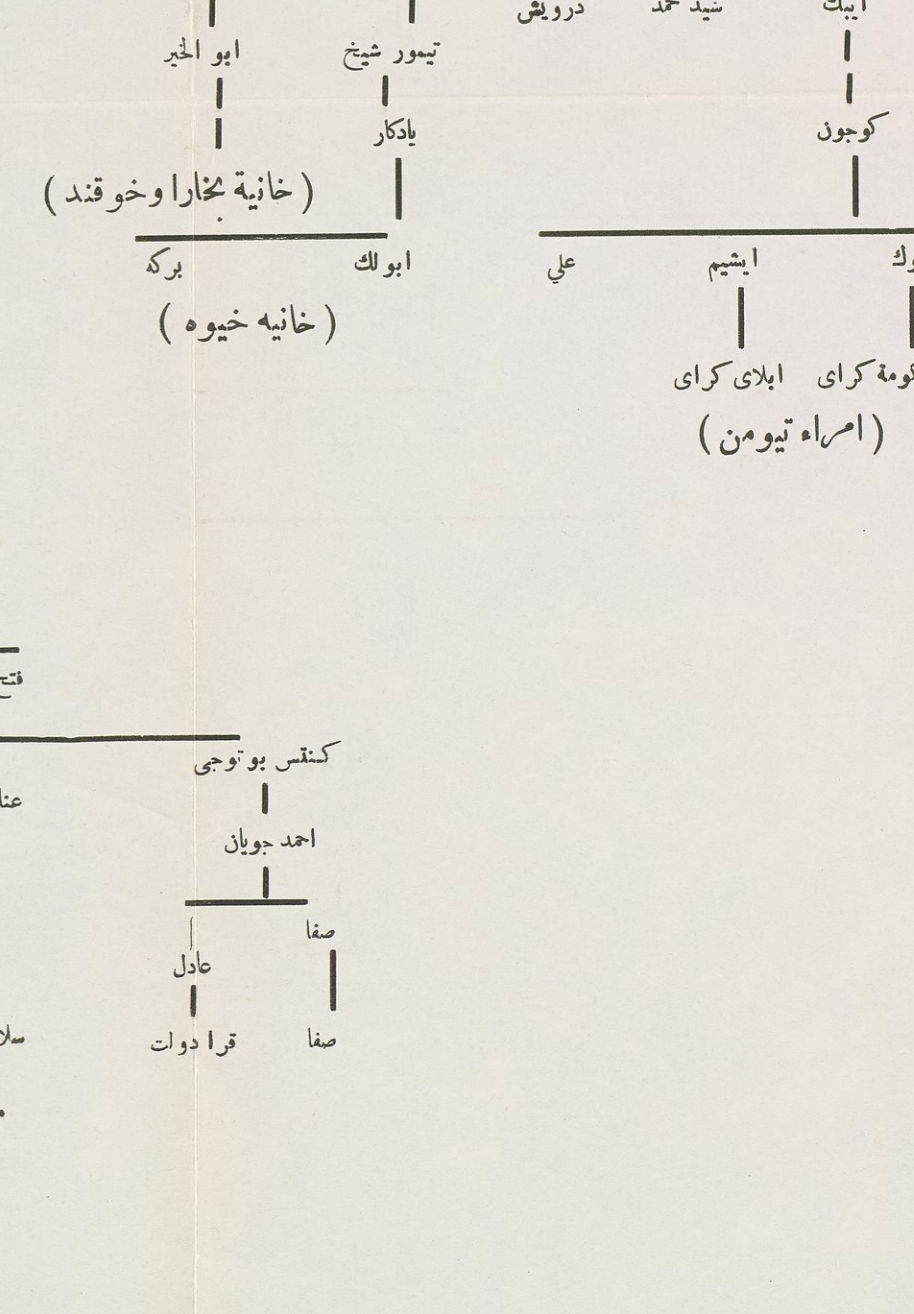
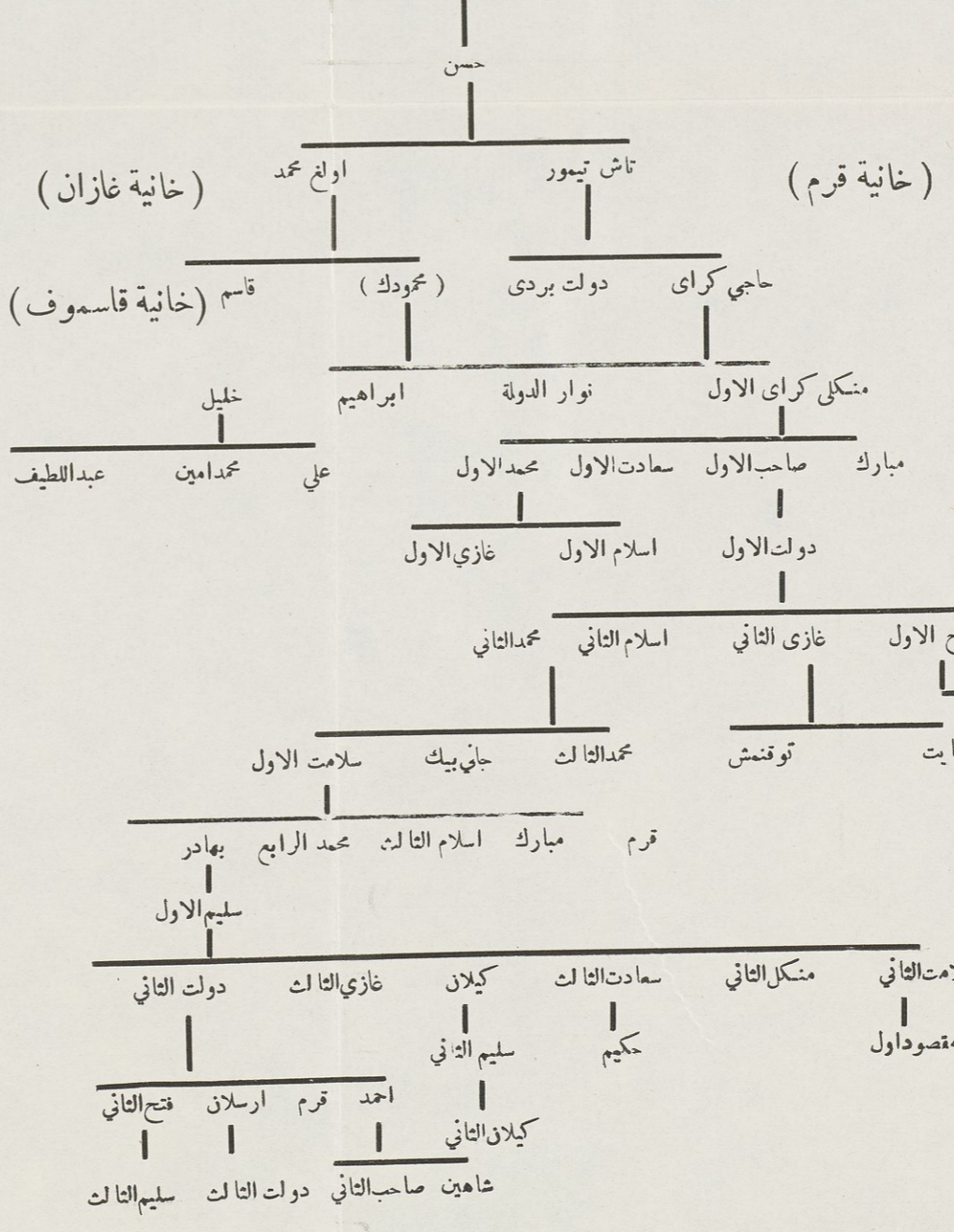
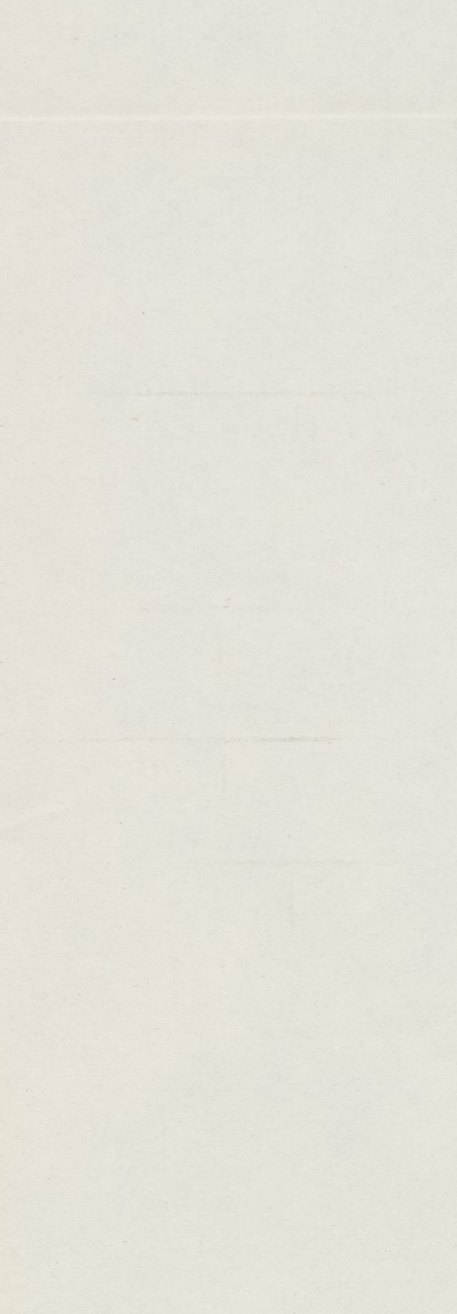
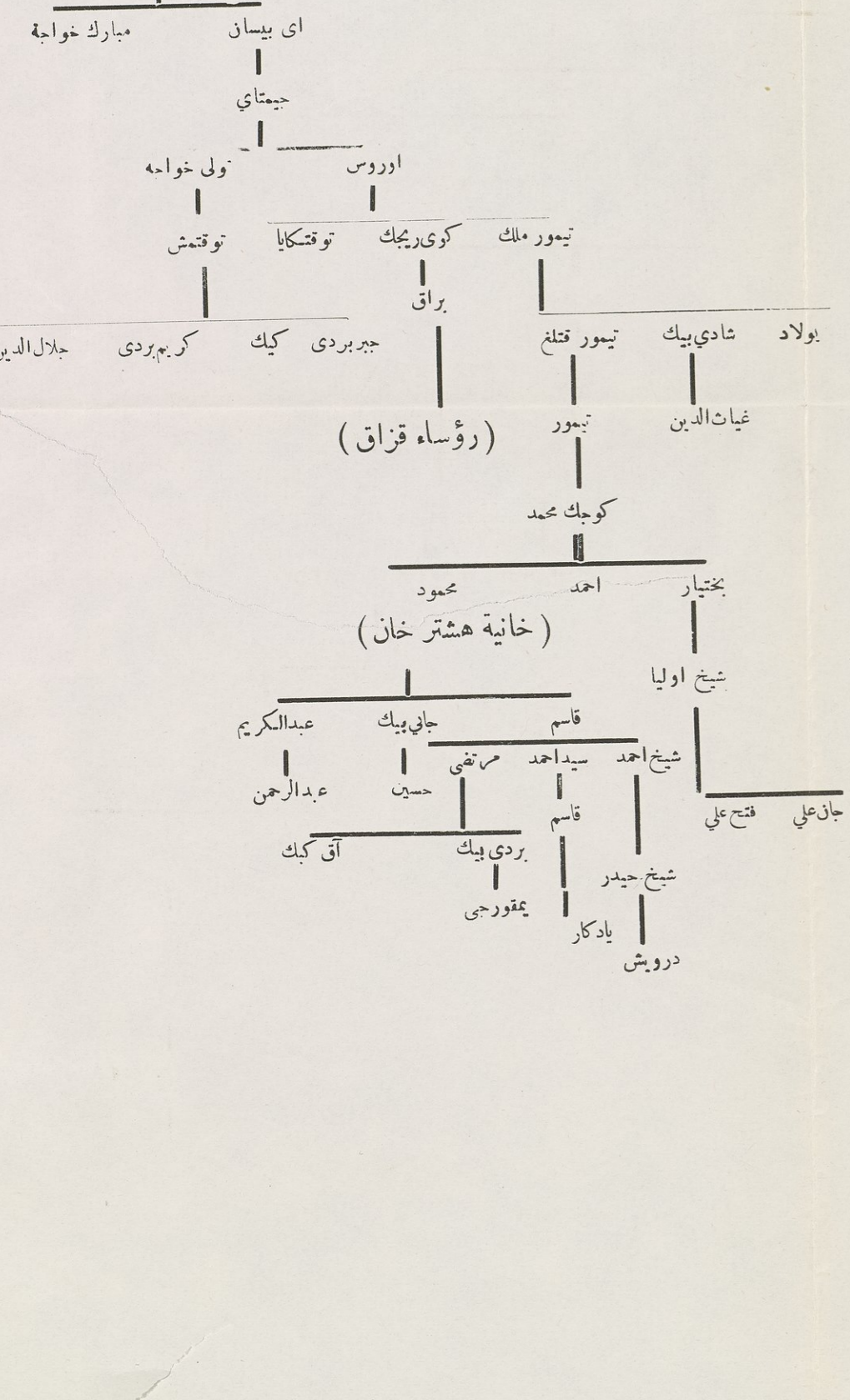
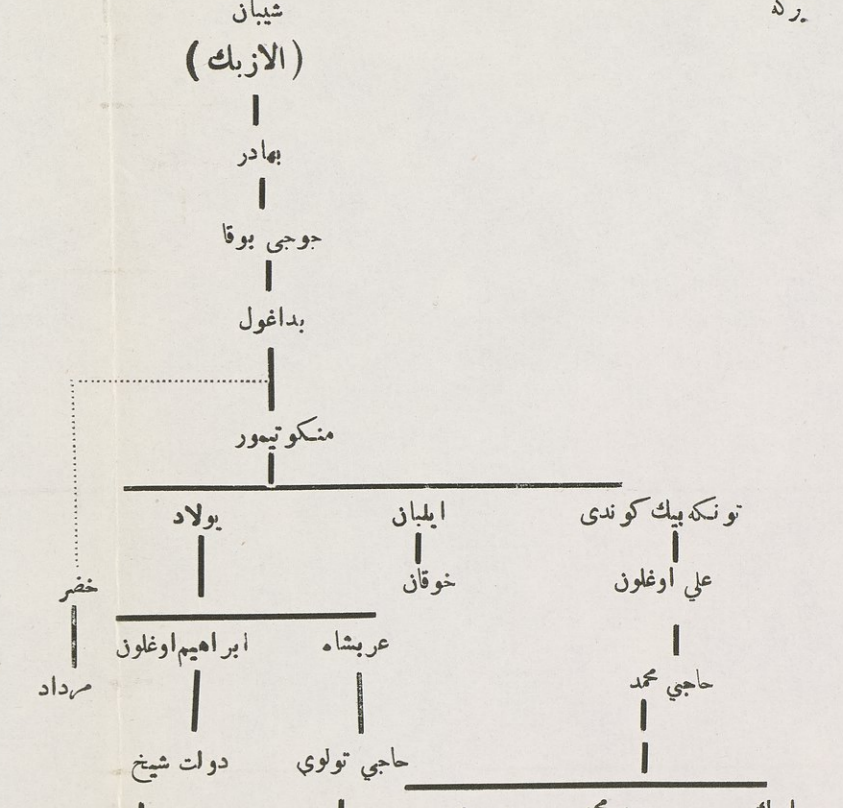
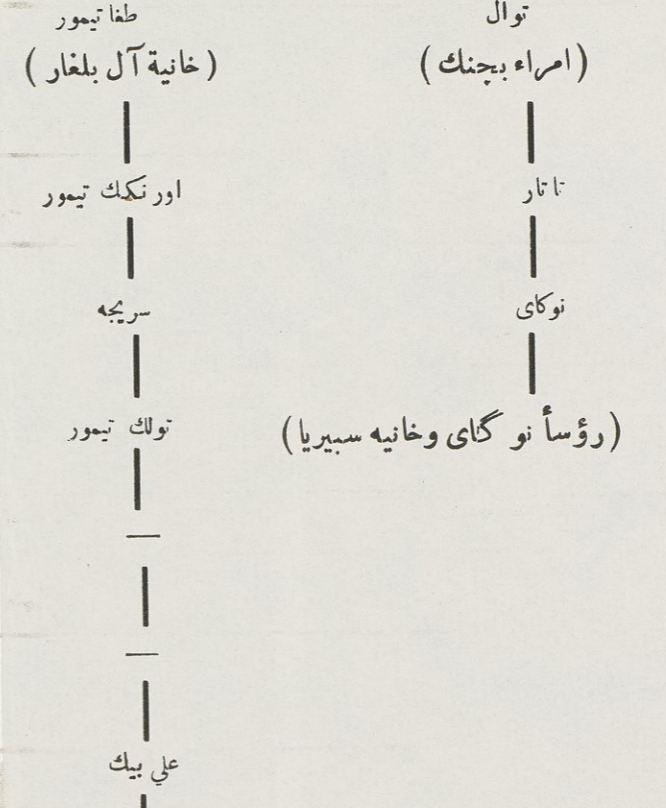
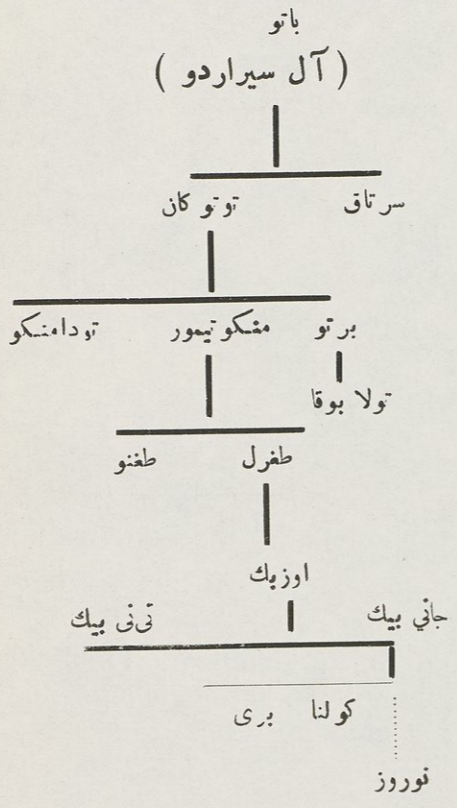
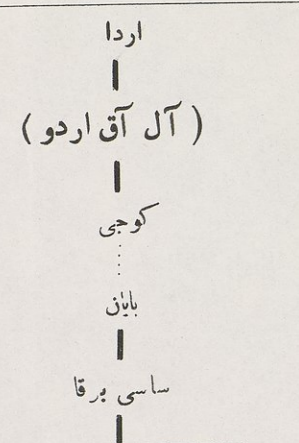
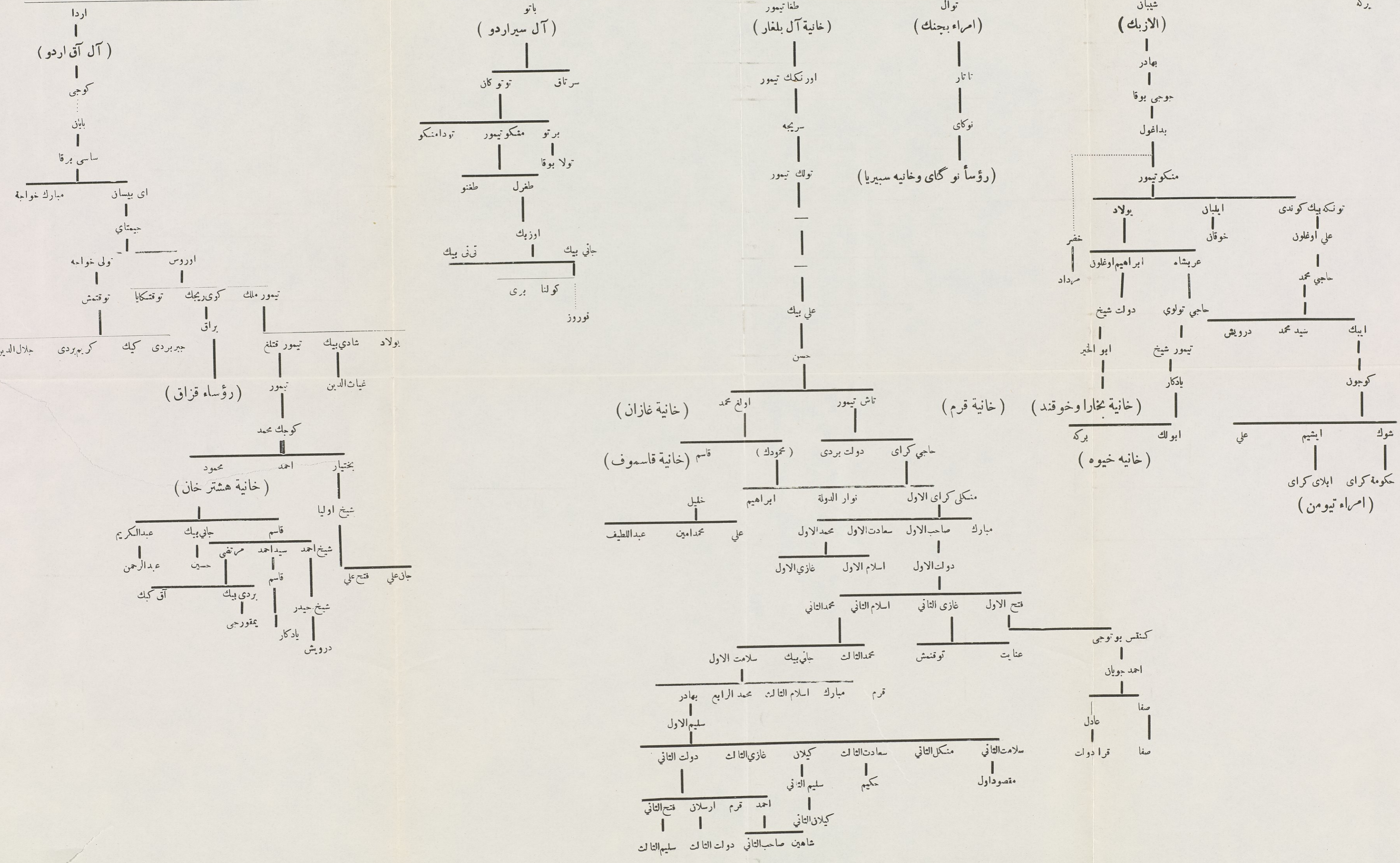
چنکیز

اوکٹائی

جفتای

جوہی

برکہ



القسم الثاني عشر

إيران

من القرن الثامن الى القرن الثالث عشر الهجري الرابع عشر الى
التاسع عشر الميلادي

عندما ضعف الابلخانيون في ايران اعلن جماعة من امراء ورؤساء ايران المحليين مطالبتهم بالاستقلال ومن بينهم آل جلاير وهم اقوام واقدرهم فاستولوا على العراق واذربايجان ، وبقية ما بيدهم حتى حل محلهم آق قويونلو ، وقوة قويونلو من التركان .

والولايات الشرقية كانت بيد آل مظفر الا انهم انشغلوا بالمناوشات التي دارت بينهم وبين الشيخ ابو اسحاق وبقية افراد آل اينجوالدين كانوا يسكنون اصفهان كما ان خراسان الواقعة شمال شرقي ايران بقيت تحت نزاع سر بداران وملوك كرت مدة حتى استولى عليها امير تيمور في حروب سني (٥٧٨٧ - ٣٨٤ م) و (٥٧٩٦ - ١٣٩٣ م) وحكمها ابنائه بعده طيلة قرن كما حكموا هراة ايضاً .

وفي بداية القرن العاشر الهجري تمكن شاه اسماعيل الصفوي من اخذ جميع المناطق الخاضعة لحكم التيموريين ، والتركانيين والفرق الصغيرة الاخرى واطاف اليها خراسان حيث اصبحت دولة مستقلة لها حدودها وهي الدولة القائمة حالياً الا ان بعض الاقسام الغربية لم يستطع الاستيلاء عليها لأنها انضمت الى المملكة التركية .

٨٦ - آل جهار

في (العراق وغيره)

من سنة ٧٣٦ - ٨١٤ الموافق ١٣٣٦ - ١٤١١ م

عرف رؤساء قبيلة آل جلابر بالایلخانین أيضاً ولما تولى ابو سعيد بهادر خان تسلموا زمام الحكم في ايران برأسة الشيخ حسن الكبير كما مرت الاشارة اليه في فصل (الایلخانية) رقم (٨٢)، وهذا هو ثالث من تسلم منصب الرئاسة فيهم وبعدها امتدت يده الى العراق واتخذ بغداد عاصمة له وكان يرى نفسه ملكاً.

وفي سنة (٨٧٥٧ ١٣٥٦ م) حل محله ولده اويس وتمكن هذا من اخذ اذربايجان وتبريز من يد ملوك (الازبكية) كما اضاف الى بلاده الموصل، وديار بكر في سني (٧٥٩ و ٨٧٦٦).

وفي عهد خلفه حسين وقع تخاصم وتنافس بينه وبين آل مظفر والقره قويونلو التركان الذين كانوا قد استولوا على ارمينيا واحتلوا المناطق الجنوبية لبحيرة وان وفي سنة (٨٧٧٩) اتحد مع حسين الذي توفي سنة (١٣٨٢ ٨٧٨٤).

وبعد وفاته وزعت بلاده بين ولديه فصارت اذربايجان، والعراق سهم سلطان احمد، وقسم ضئيل من كردستان لأخيه بايزيد ولم يحكمه اكثر من سنة. ولما احتل امير تيمور ايران الشمالية وارمنستان في سنوات (٧٨٦ - ٧٨٨ ١٣٨٤ و ١٣٨٧ م) اتجه الى بغداد، والجزيرة، وديار بكر، ووان. وافتتحها سنة (٨٧٩٦ ١٣٩٣ م) وانهزم السلطان احمد الى مصر وطلب من رقوق احد ملوك المماليك حق اللجوء فبقي عنده يمد عدته ويهبها نفسه لاسترجاع املاكه وارضيه منتظر الفرص

المناسبة ولما رجع امير تيمور من بغداد حمل عليها بمساندة برقوق المالمكي وتمكن من فتحها مرة اخرى .

هذا وقد قضى السلطان احمد ايامه في محن ومشاكل حول اخذ واسترجاع بلاده واستمر على هذا الحال حتى توفي امير تيمور سنة (٥٧٠٨ ١٤٩٦ م) كما حدث له مرة اخرى مثل ذلك وتمكن من استرجاع منصبه سنة (٥٨٠٨) الا ان نزاعه مع قرا يوسف التركماني وهجومه على اذربايجان ادى الى اندحاره وعلى اثره توفي في (٥٨١٣ ١٤١٠ م) . وحل محله حفيده شاه ولد وحكم بغداد الى سنة (٥٨١٤ ١٤١١ م) كما ان زوجة شاه ولد تندقو التي كانت زوجة السلطان برقوق سابقا حكمت واسط، والبصرة ، وتستر الا انها كانت تسلم خراجها الى شاه رخ التيموري واستمرت كذلك حتى حل محلها محمود ابن شاه ولد سنة (٥٨١٩) ، وبعده تسلم زمام الحكم اخوه اويس سنة (٥٨٢٢) ثم اخوه محمد سنة (٥٨٢٩) وابن اخيه حسين آخر امراء هذه السلسلة حيث قتله القره قويون لو . وعلى يد هؤلاء الف بساط حكم آل جلدير (١) .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
الشيخ حسن الكبير	١٣٣٦	٧٣٦
الشيخ اويس	١٣٣٦	٧٥٧
حسين	١٣٧٤	٧٧٧
بايزيد في (كردستان)		٧٨٤-٧٨٥

(١) تاريخ المغول تأليف هوورث ج ٢ - ص - ٦٥٤ - ٦٧٩ -

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
سلطان احمد) وقد اخرج عن الحكم وطرد عدة مرات على يد امير تيمور من سنة ٧٩٦ الى ٨٠٧ هـ	١٣٨٢	٧٨٥

شاه ولد ١٤١٠-١٤١١ ٨١٤-٨١٣

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

حسين كوركان

١- حسين الكبير

٢- اويس

٣- حسين حسن ٤- بايزيد ٥- احمد علي

علي علاء الدولة ٦- شاه ولد = تندو

حسين محمود اويس محمد

« انقضت هذه السلسلة على يد امراء قره قويونلو »

في (فارس وكرمان وكرديستان)

من سنة ٧١٣ الى ٧٩٥ هجرية الموافق ١٣١٣ - ١٣٩٣ ميلادية

اسمها امير مظفر من احفاد غياث الدين حاجي فراساني . وقد شغل عدة مناصب في الحكم الايلخاني ، وعين حاكماً من قبلهم على مدينة (مييد) قرب اصفهان وشغل ولده مبارز الدين محمد نفس المنصب بعد ابيه سنة (٥٧١٣ ١٣١٣ م) وفي سنة (٥٧١٩ ١٣١٩ م) تسلم مناصب اخري في يزد و فارس من قبل السلطان ابو سعيد خان . كما استولى على كرمان سنة (٥٧٤١ ١٣٤٠ م) ووقعت بينه وبين الشيخ ابو اسحاق اينجو حرب طاحنة وشديدة الاوار على اثرها استولى على شيراز وكافة مناطق فارس سنة (٥٧٥٤ ١٣٥٣ م) .

واخذ اصفهان بعد ان قتل الشيخ ابو اسحاق وذلك سنة (٥٧٥٨ ١٣٥٦) هذا ولما احتل اذربايجان وتابع احتلاله الى شمال تبريز خلع من قبل اولاده الذين ثاروا ضد ابيهم في سنة (٥٦٥٩ ١٣٥٧ م) . وبقي في السجن مدة قصيرة حتى توفي فيه سنة (٥٧٦٥ ١٣٦٤ م) وبقي اولاده يحكمون كرمان ، و فارس ، وكرديستان حتى ثورة امير تيمور سنة (٥٧٨٩ ١٣٨٧ م)^(١) وكان حافظ الشاعر الايراني الشهير معاصراً ل شاه شجاع ومن شعرائه المبرزين .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

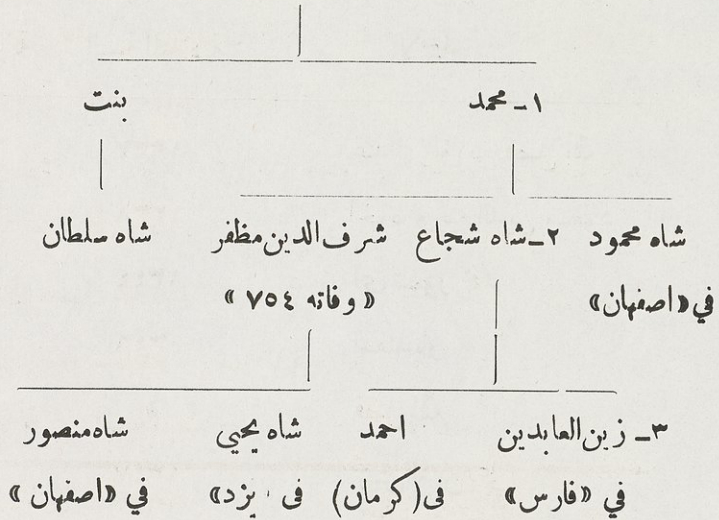
٧١٣ ١٣١٣ مبارز الدين محمد بن مظفر

(١) من تاريخ المغول تأليف هوورث ج ٣ - ص - ٦٩٣ - ٧١٦ .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
جلال الدين شاه شجاع	١٣٥٧	٧٥٩
مجاهد الدين زين العابدين الذي خلفه تيمور	١٣٨٧-١٣٨٤	٧٨٩-٧٨٦
(شاه يحيى في « يزد »)	١٣٨٧	٧٨٩
امراء معاصرون (سلطان احمد في « كرمان »)		
(شاه منصور في « اصفهان »)	١٣٩٣	٧٩٥

مشجرهم وتسايل توليهم الحكم

مظفر



في خراسان

من سنة ٧٣٧ الى ٥٧٨٣ الموافق ١٣٣٧ - ١٣٨١ م

كان مؤسسها عبدالرزاق من اهالي باشتين احدى قرى خراسان ومن المتصلين بابن سعيد خان . وفي سنة (٥٧٣٧ ١٣٣٧ م) ثار على رأس جماعة من المواطنين ضد حاكم خراسان نتيجة معاملته السيئة التي كان يعامل بها المواطنين . واطلقوا على انفسهم « سربراران » ويعنون بذلك اما الانتصار على العدو ، او الشتمق وكتب الله لثورتهم النجاح . وبعدها استولوا على سبزوار ، والمناطق المجاورة وحكموا قرابة نصف قرن في تلك الانحاء . بلغ عدد امراءهم اثني عشر اميراً ، قضى تسعة منهم حياتهم في ضيق وتعب الى ان قتلوا على يد امير تيمور .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

عبدالرزاق بن فضل الله	١٣٣٧	٧٣٧
اخوه وجيه الدين مسعود	١٣٣٨	٧٣٨
اي تيمور محمد	١٣٤٤	٧٤٤
اسفنديار	١٣٤٦	٧٤٦
فضل الله	»	٧٤٧
شمس الدين علي	١٣٤٧	٧٤٨
يحيى	١٣٥٢	٧٥٢
ظهير الدين	١٣٥٥	٧٥٦

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
حيدر قصاب	١٣٥٩	٧٦٠
لطف الله	»	»
حسن الدامغاني	١٣٦٠	٧٦١
علي مؤيد	١٣٦٤-١٣٨١	٧٦٦-٧٨٣

« اطاح بها امير تيمور »

٨٩ - اصراء كرت

في « هراة »

من سنة ٦٤٣ الى ٥٧٩١ الموافق ١٣٤٥ - ١٣٨٩ م

اصلهم من الغور يازيين ، ولما ضعف الحكم المغولي اعلنوا استقلالهم في خراسان وبعدها اخذوا هراة ، واستمروا بالحكم فيها حتى استولى تيمور عليها سنة « ٥٧٨٣ م ١٣٨١ م » ، وبعدها دخلوا تحت حكم امير كور كان والى سنة « ٥٧٩١ ١٣٨٩ م » انقرضوا تماماً ، ولم يبق منهم احد في الحكم .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
شمس الدين الاول	١٢٤٥	٦٤٣
ركن الدين	١٢٧٨-١٢٨٣	٦٧٧-٦٨٢
فخر الدين	١٢٨٥	٦٨٤
غياث الدين	١٣٠٨	٧٠٨
شمس الدين الثاني	١٣٢٨	٧٢٩

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
حافظ	١٣٢٩	٧٣٠
معز الدين	١٣٣١	٧٣٢
غياث الدين بير علي	١٣٨٩-١٣٧٠	٧٩١-٧٧٢

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

ركن الدين ابو بكر بن عثمان

⋮

١- شمس الدين الأول

⋮

٢- ركن الدين

|

٣- فخر الدين ٤- غياث الدين

|

٥- شمس الدين الثاني ٦- حافظ ٧- معز الدين

|

٨- غياث الدين بير علي محمد

في «سر خس»

٩٠- القره قويون له لو

في (اذربايجان وغيرها)

من سنة ٧٨٠ الى ٨٧٤ هجرية الموافق ١٣٧٨ - ١٤٦٩ ميلادية

في النصف من القرن الثامن الهجري استولت طائفة من التركان على المناطق الجنوبية لبحيرة « وان » اطلقوا على انفسهم « قره قويون لو » لما حمل عليهم من لون وشعار وهم اصحاب اغنام سود .

وبعد ان اُخذوا مع حسين جلاير اسسوا سلسلة امارتهم ثم هجموا على ارمينية واذربايجان ، واستولوا على جميع اراضيها .

وكان قرا يوسف ثاني امراء هذه السلسلة معاصراً لأمير تيمور الذي اخرجه من الحكم مراراً ، واضطره الى الانهزام . وبقي كذلك حتى توفى امير تيمور سنة « ٨٧٠٨ » فرجع الى بلاده ، واستعاد ما غصب منها ، وبعد مرور ست سنوات احتل المناطق التابعة لآل جلاير وضمها اليه . وانقضت هذه السلسلة سنة (٨٧٤ هـ ١٤٦٩ م) على يد اوزون حسن رئيس قبيلة آق قويون لو .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
قرا محمد	١٣٧٨	٧٨٠
قرا يوسف	١٣٨٨	٧٩٠
« استيلاء تيمور »	١٤٠٠	٨٠٢
قرا يوسف « ايضاً »	١٤٠٥	٨٠٨
اسكندر	١٤٢٠	٨٢٣
جهان شاه	١٤٣٧	٨٤١

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
حسن علي	١٤٩٦-١٤٦٧	٨٧٤-٨٧٢

« قضى عليها امراء آق قويونلو »

٩١- امراء آق قويونلو

في (اذربايجان وغيرها)

من سنة ٧٨٠ الى ٩٠٨ هجرية الموافق ١٣٧٨ - ١٥٠٢ ميلادية

نافسوا امراء قره قويونلو في اذربايجان ، وديار بكر وحكوا ثلاثين عاما حتى جاء الشاه اسماعيل الصفوي ، وانتصر عليهم في حرب « شرور » التي وقعت سنة « ١٥٠٧ هـ / ١٥٠٢ م » . وبعد فترة قصيرة من اندحارهم في هذه المعركة انقرضوا تماما .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
قرايولاق عثمان	١٣٧٨	٧٨٠
حمزة	١٤٠٦	٨٠٩
جهانكينز	١٤٤٤	٨٤٨
اوزون حسن	١٤٦٦	٨٧١
خليل	١٤٧٨	٨٨٣
يعقوب	١٤٧٩	٨٨٤
يايستقر ^(١)	١٤٩٠	٨٩٦
رستم	١٤٩١	٨٩٧

(١) وفيها تنافس علي ومسيح

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
احمد	١٤٩٦	٩٠٢
مراد	١٤٩٧	٩٠٣
الوند	١٤٩٩	٩٠٥
محمد	١٥٠٠	٩٠٦
مراد « ايضاً »	١٥٠٢-١٥٠١	٩٠٨-٩٠٧

انقرضت هذه الأسرة على يد الصفويين

٩٢-٩٦- ملوك ايران

من سنة ٩٠٧ الى ١٣١١ هجرية ١٥٠٢ - ١٨٩٣ ميلادية

وهم خمس فرق تنتمي الى اصول مختلفة : الصفوية ، الافاغنة ، الانشارية الزندية القاجارية .

وتدعى الصفوية انها من اصل عربي . يث يشخص نسبها بالامام موسى الكاظم المتوفى سنة (٥١٨٣هـ) الامام السابع من ائمة الشيعة وعرف جماعة منهم بالمراديين ومن بينهم الشيخ صفي الدين الاردبيلي الذي سميت باسمه هذه الاسرة .

ومرت السنين والاعوام حتى جاء دور حيدر حفيد الشيخ صفي الدين الرابع الذي جمع بين الطريقة الصفوية والحكم الثوري . فاعلن الحرب مع اوزون حسن الاق قويون لوى الا انه لم يكل ثوراته التوسعية التي اتمها بعده ابنه الثالث اسماعيل فاستولى هذا على (شروان) . كما تغلب على التركمان في منطقة (شورور) وفي ربيع سنة (١٥٠٢هـ/١٥٠٧م) اتخذ تبريز عاصمة له ثم واصل فتوحاته في ايران وسرعان ما انضمت الى حكمه الدولة التيمورية ، والاسر الصغيرة الحاكمة الاخرى بحيث

تمكن خلال سنوات معدودة من الاستيلاء على خراسان وتعداها الى هراة التي خضعت لحكمه ايضا ، كما وقعت الولايات الجنوبية الايرانية تحت تصرفه . فامتدت دولته من نهر جيحون الى الخليج العربي ومن الفرات الى افغانستان .

ونظرا لتشيعة ، ودفاعه عن المذهب الشيعي وامتداد دولته الى حدود الدولة العثمانية التي عرفت بدفاعها عن المذهب السني . فقد وقعت عدة خلافات بين الدولتين ادت الى نشوب حرب بينهما . فان السلطان سليم خان الاول بعد ان قتل وسجن (٤٠ر٠٠٠) اربعين الف من الشيعة من آسيا . سار على رأس جيش له يضم (٨٠ر٠٠٠) ثمانين الفا و (٤٠ر٠٠٠) اربعين الفا من المشاة الى ايران . واشتبكت قواته بقيادة سنان باشا مع جيش الشاه اسماعيل من (جالديران) سنة (١٥١٤٥٩٢٠) اسفرت عن انتصار جيشه (بني جر) على الجيش الصفوي واندحار الشاه اسماعيل وبعد ان احتل مدينة تبريز التي ضم اليها ديار بكر وبعض المناطق المجاورة الاخرى . انصرف عن مد دولته الى الجهات الشرقية وهيا نفسه للهجوم على مصر .

هذا وبقيت المناوشات العسكرية مستمرة بين الدولتين على الحدود الشمالية وان ولايتي كرجستان ، وارمنستان تناشلتها الايدي من الجانبين فتارة تستولي عليها ايران واخرى الدولة العثمانية الى ان فتح السلطان مراد الرابع بغداد وضم العراق الى الدولة العثمانية سنة (١٦٣٨٥١٠٤٨ م) . كما ان الحدود الشمالية كانت معرضا للازبكية وافغانستان بقيت مدة تتنافس عليها ايران والهند فخضعت لايران مرة وللهند اخرى واستمرت كذلك حتى سنة (١٧٤٧٥١١٦٠ م) حيث استقلت على يد احمد خان الدراني .

وكانت الهند في اتحاد مع الشاه اسماعيل الصفوي على عهد مؤسس الاسرة
المغولية هناك بابر وفي ايام الشاه طهماسب الصفوي ارجع ابنه همايون الى مقر
حكم ابيه في الهند .

وان الشاه عباس الصفوي من اشهر ، واكبر ملوك الصفوية حكم من سنة
(١٥٨٧-١٥٩٨م) الى سنة (١٦٢٩-١٦٣٨م) وعلى يده استعيدت بعض المناطق
الغربية المستولى عليها العثمانيون بمساعدة (سراآنتوني شرلي) الذي نال على يده
الجيش الصفوي تقديما ، وانتظاما باهرين .

واقام دولته على اساس صحيحة فحسن السياسة الخارجية وعمل على تقوية علاقته
وتحكيم روابطه مع الخارج ، وتقدم الصناعة في عهده بما لم يسبقه اليها احد ، وحبه
الخير للجميع ، والرفق بالرعيه كما استطاع ان يخدم الادب والعلم فنال شهرة عالمية
حسنة في الوقت الذي عاصره السلطان سليمان فان الكبير وواكبر شاه والمسكة اليزابيث
واستمرت الدولة الصفوية قائمة حتى استولى الافاغنة على هراة وخراسان بقيادة
زعيمهم محمود الافغاني ، واندحار السلطان حسين ، وسقوط اصفهان (١١٣٥هـ
١٧٢٢م) كل هذه الوقائع ، والحوادث سببت ضعف الدولة الصفوية وانقراضها
ولم يبق منها الا افراد حكموا حكما محليا في بعض المناطق وفي (مازندران) بالخاص
وبعد مرور عشر سنوات ظهرت فتن وخرافات وانشقاقات داخلية وعلى اثر هجوم
الروس والعمانيين تسلم نادر قلى خان التركي الافشاري زمام الحكم بنفسه مدعيا ارجاع
الصفوية الى الحكم الا انها كانت خديعة منه فبقي بالحكم وصار ملك ايران سنة
(١١٤٨هـ ١٧٣٦م) . ولم يكتف بحكم ايران بل امتدت يده الى افغانستان ،
واستولى على كابل ، وقندهار في سنة (١١٤٩هـ) ثم توجه الى دهلي فاحتلها في

ربيع سنة (١١٥١ هـ ١٧٣٨ م) وعلى أثر اعلان الصلح مع ملك المغول في هندوستان ، اتسعت حدود بلاده من نهر السنة الى قفقازية .

وحكم من الافشارية اربع افراد لعقبهم اضطرابات وفتن كثيرة مكنت ازادخان الافغاني من الاستيلاء على اذربيجان ، وعلى مراد خان البختياري على اصفهان ، وفيها استولى محمد حسين خان القاجار على استرباد .

ووقعت بين كريم خان الزند ، وشاهر في الافشاري منافسة شديدة على الحكم . هذا وحكمت الاسرة الزندية من سنة (١١٦٣ الى ١١٩٣ هـ) (١٧٥٠ م ١٧٧٩ م) وشمل حكمها جميع مناطق ايران عدى خراسان التي كانت خاضعة لحكم شاه-رخ الافشاري الذي تمكن من السيطرة التامة عليها ، على مابه من عمسى ، وكبر في السن .

وبعد وفاة كريم خان الزند وقعت مضاربات ، ومناوشات عدائية بين آقا محمد خان القاجار ، وحكام الزندية ، واستمرت قرابة الاثنى عشر عاما تمت بنفع محمد خان الذي تمكن من الانتصار عليهم . ولا يزال اعقابه يحكمون ايران وفي وقتنا الحاضر يحكمها حفيده الرابع ويسكن بمقر الحكم طهران .

٩٢ - الصفوية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
اسماعيل الاول	١٥٠٢	٩٠٧
طهاسب الاول	١٥٢٤	٩٣٠
اسماعيل الثاني	١٥٧٦	٩٨٤
محمد خدا بنده	١٥٧٨	٩٨٥

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عباس الاول	١٥٧٨	٩٨٥
صفي الاول	١٦٢٩	١٠٣٨
عباس الثاني	١٦٤٢	١٠٥٢
سليمان الاول	١٦٦٧	١٠٧٧
حسين الاول	١٦٩٤	١١٠٥
طهاسب الثاني	١٧٢٢	١١٣٥
عباس الثالث	١٧٣١ - ١٧٣٦	١١٤٤ - ١١٤٨

٩٣ - الافاغنة

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمود	١٧٢٢	١١٣٥
اشرف	١٧٢٥ - ٧٢٩	١١٣٧ - ١١٤٢

٩٤ - الافشارية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
نادر	١٧٣٦	١١٤٨
عادل	١٧٤٧	١١٦٠
شاهرخ	١٧٤٨ - ١٧٩٦	١١٦١ - ١٢١٠

٩٥ - الزنبرية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
كريم خان	١٧٥٠	١١٦٣

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابوالفتح	١٧٧٩	١١٩٣
علي مراد	»	»
محمد علي	»	»
صادق	»	»
علي مراد « ايضاً »	١٧٨٥	١١٩٦
جعفر	١٧٨٨	١١٩٩
لطفعلي	١٧٩٧-١٧٩١	١٢٠٩-١٢٠٣

٩٦ - القاماريه

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
آقا محمد خان	١٧٧٩	١١٩٣
فتحعلي شاه	١٧٩٧	١٢١١
محمد شاه	١٨٣٤	١٢٥٠
ناصر الدين شاه	١٨٤٨	١٢٦٤
مظفر الدين شاه		١٣١٤
محمد علي شاه	١٩٠٦	١٣٢٤
احمد شاه	١٩٢٥-١٩٠٨	١٣٢٦-١٣٤٤

مشجر الصفوية وتسلسل توليهم الحكم^(١)

١- اسماعيل الاول

٢- طهماسب الاول

٣- اسماعيل الثاني ٤- محمد خدا بنده حيدر

٥- عباس الاول

حمزة

صفي ميرزا

٦- شاه صفي

٧- عباس الثاني

٨- سليمان

٩- شاه سلطان حسين

١٠- طهماسب الثاني سامي بنت = رضا قلي الافشار

بنت

شاهرخ

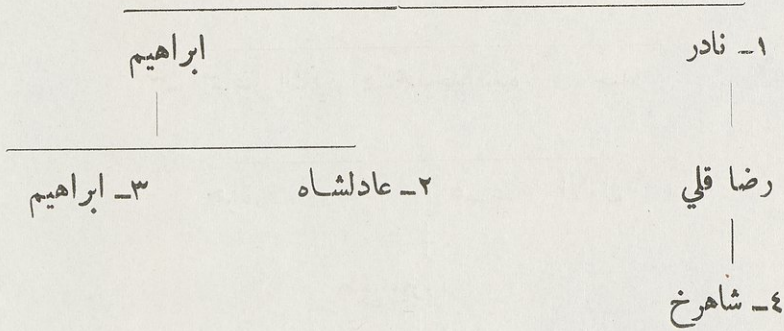
اسماعيل الثالث

١١- عباس الثالث حسين

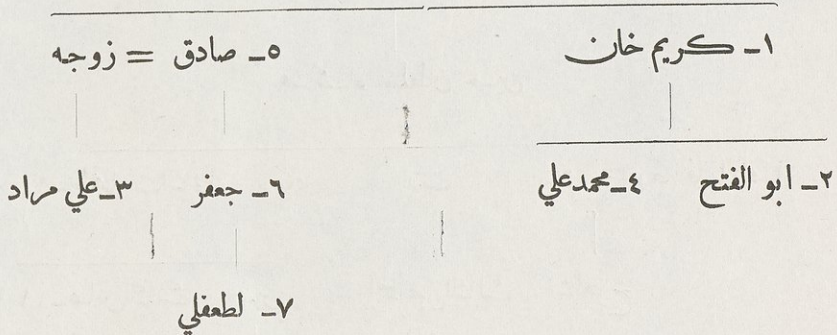
محمد ميرزا

^(١) نقل مشجر نسبهم من فهرست الصكوك الايرانية في بريطانيا تاليف صاحب الكتاب

مشجر الافشارية وتسلسل توليهم الحكم
اما مقلي



مشجر الزندية وتسلسل توليهم الحكم
زندية



مشجر القاجارية وتسلسل توليهم الحكم

قاجارية

|

محمد حسن خان

|

١- آقا محمد خان

|

٢- فتحعلي شاه

|

علي ظل السلطان حسين

|

عباس

|

٣- محمد شاه

|

٤- ناصر الدين شاه

|

٥- مظفر الدين شاه

|

٦- محمدعلي شاه

|

٧- احمد شاه

القسم الثالث عشر

من القرن الثامن الي القرن الثالث عشر الهجري الرابع عشر الى
التاسع عشر الميلادي

٩٨- التيموريون

من سنة ٧٧١ - ٥٩٠٦ الموافق ١٣٢٩ - ١٥٠٠ م

نسبة الى مؤسسها وزعيمها المشهور تيمور ، اوتيمور لنك . وفي السنة الاخرى
(تامرلان) تحريفا . ينتهي نسبة الى جنكيز خان . وكان احد اجداده وزير جغتاي
ابن جنكيز خان حاكم ماوراء النهر .

ولد امير تيمور سنة (٧٣٦ ٥١٣٣٥) . عينه طغاتييمور حاكما في (كش) كما
شغل منصب الوزارة في حكومة سيورغتمش خان من رؤساء اولوس جغتاي الا
انه تامر عليه واخذ الحكم لنفسه وكان هذا قبل سنة (٧٧١ ٥١٣٦٩م) لكنه ابقاه
في الحكم اسميا ولم يخلعه من منصبه وكذا فعل خلفه محمود وبقي حتى سنة
(٨٠٠ ٥١٣٩٧م)

وفي سنة (٧٨٢ ٥١٣٨٠م) زحف على ايران ، وبعد حرب استمرت سبع سنوات
استطاع خلالها فتح خراسان ، وجرجان ، ومازندان ، وسيستان ، وافغانستان
وفارس ، واذر بايجان وكرديستان . ولما ان هجم توقتمش خان ملك صحراء
قبيجا على ماوراء النهر رجع امير تيمور سنة (٧٩٠ ٥١٣٨٨م) الى مقر حكومته
الاولى مقهورا . وفي سنة (٧٩٣ ٥١٣٩١م) اصطدم معه وكان لانتصار حليفة
وبعد اربع سنوات استطاع ان يدحر جيشه ويرجمه خائبا بعد ان جدد هجوما آخر .

وفي سنة (١٤٩٣هـ/١٧٩٥م) اخذ بغداد من آل جلاير واستولى على الجزيرة ثم سار نحو هندوستان الشمالية وفتحها سنة (١٨٠٠هـ) وبعدهم سنة كاملة اي سنة «٨٠» احتل كشمير ودهلي .

واخر ماوصلت اليه فتوحات امير تيمور من المغرب التي ابتدأت سنة «١٤٠٤هـ/١٤٠١م» فتح كور كان داخل اناطول، وسيراس، وملاطية . وفي سنة «١٤٠٤هـ» انتصر على الاتراك العثمانيين في انقرة بعد ان انكسرت جيوشهم وولت هاربة منه واخذ كبيرهم السلطان بايزيد خان اسيرا «راجع رقم ٨٠» واعاد الاسر الصغيرة الى آسيا الصغرى . وارجعها الى الحكم مرة ثافية . ثم استولى على الشام، وفتح حلب ودمشق وحل محل مماليك مصر الذين كانوا يحكمونها، ويسيطرون على نواحيها .

فواصل فتوحاته، وامتداد نفوذه وعزم على فتح الصين الا ان اجله لم يمهل حتى وافاه سنة «١٤٠٥هـ/١٤٠٧م» في مدينة «ارار» عن عمر ناهز السبعين قبل ان يصل اليها ويخوض معاركها، ويشهد فتوحاتها .

فزادت هذه الفتوحات، والانتصارات الباهرة من معنوية ماوراء النهر بحيث وصلت الى درجة لم تنلها من قبل كل ذلك بفضل هذا القائد العظيم . كما أصبحت العاصمة سمرقند من اعظم العواصم حينذاك لسعة المناطق، والمدن التابعة لها من دهلي الى دمشق، ومن بحيرة خوارزم (آرال) الى الخليج العربي .

ولما كانت تلك الفتوحات تحمل في بدايتها طابع النهب، والسلب، والتخريب فقد خرجت من الحكم التيموري اثر بداية ضعفه . ومع هذا فقد بقيت ماوراء النهر مدة مركزاً حكيمياً شمل اغلب المناطق الايرانية والافغانية اضافة الى ولايات

ما واه النهر نفسها .

وعندما اعلن نبأ وفاة تيمور نهضت كل من آل مظفر وآل جلاير وملوك كرت والاسر التركية والتركانية التي ذافت الامرين من تيمور خان الذى طردها عن الحكم ، وافقدها عزها وحطم مغنويتها ، واذل كيائها . عندما استولى على مناطق نفوذها الواقعة من آسيا الغربية الممتدة من الهندوكش الى البحر الابيض المتوسط وانزل بها البوار ، والدمار . وبقيت تعاني اقصى ، واصعب الظروف .

مطالبة الاستقلال واعادة حكمها السابق فاثارت الفتن ، والاضطرابات الداخلية التي زادت من سوء الوضع وتدهوره مما اقلق البلاد واخلى بالحكم التيمورى . فتمكنت من تجزئة الحكم ، وتفرق الكلمة وتشتت الوحدة الداخلية . فحققت آمالها ، ونالت بعيتها . واصبحت البلاد الواسعة المترامية الاطراف تحكمها عدة اسر .

مع ذلك تمكن ابناء تيمور من البقاء والمحافظة على الحكم شمال ايران . واستمروا به قرابة قرن كامل غير مباينين ولا مهتمين بامرء الصفوية الجدد الذين حكموا قسماً كبيراً من ايران . ومضوا بالحكم حتى بداية القرن العاشر حيث استولى على عاصمتهم الشيبانيون البقية الباقية من آل جنكيز وعلى يد هؤلاء قلص حكمهم واستولوا تدريجياً على مناطق نفوذهم حتى وصلوا الى بخارا .

وهذا الفهرست الموجود ذيلاً يحمل اسماء ابناء تيمور الذين تنافسوا ، وتطاحنوا على الحكم الامر الذى سبب ضعفهم ، وتقويض حكمهم الا ان شاهرخ تمكن من رفع الخلافات ووصل الى حل لتلك المنافسات بين قومه وعشيرته وحافظ على وحدة بلاده وابتعاد الامن بها . ولم يجرأ احد من التدخل بالاوضاع الداخلية مع

وجوده حتى توفي سنة (١٤٤٧٥٨٥٠ م) حيث بدأت المنافسات والمضاربات العنيفة وعلى اثرها تجزأت البلاد وانقسمت اقساماً صغيرة مما أدى الى تشتت الكلمة وضعف الحكم الذي استفاد منه الصفوية ، والشيبانيون اللذان استوليا عليها . وضما كل الى حكمه .

ومع تلك النكسات ، وشدة الضربات التي حلت بآل تيمور لم ينقرضوا . وبعزلوا عن الحكم فقد اسس اولاد باير دولة جديدة في الهند وعرفت لدى الاوربيين بدولة المغول الكبرى وسندكرها في القسم الرابع عشر . القسم الاخير من هذا الكتاب .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
تيمور	١٣٦٩	٧٧١
« ٧٧١ - سيور غتمش محمود الذي كان له الحكم اسماً من سنة ٧٩٠ الى ٨٠٠ »		
خليل	١٤٠٩-١٤٠٤	٨١٢-٨٠٧
شاهرخ	١٤٠٤	٨٠٧
الغ بيك	١٤٤٧	٨٥٠
عبد اللطيف	١٤٤٩	٨٥٣
عبد الله	١٤٥٠	٨٥٤
ابو سعيد	١٤٥٢	٨٥٥
احمد	١٤٦٧	٨٧٢
محمود	١٤٩٣	٨٩٩
فترة الاضطرابات والفتن	١٥٠٠-١٤٩٤	٩٠٦-٩٠٠

« قضى على هذه الاسرة الشيبانيون »

مشجر علاقة وقرابة رؤساء ما وراء النهر

جنكيز

جوجي

اردا

كوجك محمد

جان

(الامراء الجانيون هسترخانيون)

(١٥٩٩-١٧٨٥ م)

بنت

=

ملك

امراء منكيت

(١٧٦٨-١٧٨٥ م)

شيمان

ابراهيم

عربشاه

محمد الشيباني

رؤساء خيوة

الامراء الشيبانيون

(١٥١٥-

(١٥٩٩-١٥٠٠ م)

(١٨٧٢ م)

بنت

٩٨- الامراء الشيبانيون

من سنة ٩٠٦-١٠٠٧ هـ الموافق ١٥٠٠ - ١٥٩٩ م

في الوقت الذي كان ابناء محمود التيموري آخر ملوك ماوراء النهر التيموريين، الثلاث يتنافسون على الحكم ظهرت سلسلة الازبكية الجديدة بقيادة زعيمها محمد الشيباني آخر المحاربين الرموقين من آل جنكيزخان ، وعلى يدها انقرضت جميع امراء ، واسر ما وراء النهر كما استطاعت اخماد الاضطرابات ، والفتن . ذكرنا سابقاً في موضوع آل شيبان بداية تاريخ هذه الاسرة التي سكنت في بادى امرها « سيرى » وكان اليها حكم ناحية « تيومن » . وقد سارت بعض فرقها ذات الاهمية بزعامه محمد الشيباني الى محاربة الامراء التيموريين في ماوراء النهر فانتصرت عليهم ، بعد ان رجعت جيوشهم مندحرة فاست هناك الدولة الازبكية . ومنها تتفرع الاسر تان اللتان حكمتا بخارا ، وخيوه الى ان استولى عليها الروس . وقضى على حكمها .

وكان لها حكم غير مستقل حيث انها مثلت عدة اسر حاكمة من بينها الامراء الشيبانيون الذين سيطروا على ماوراء النهر طيلة القرن الحادي عشر الهجري الا ان خوارزم كانت خاضعة لحكم الرؤساء من اولاد شيبان ومدينة خراسان اخذها الصفويون منهم . ومن تلك الاسر امراء جاني الذين عرفوا بامراء هسترخانية ايضاً . وهم والشيبانيون من نسل واحد وقد حكموا ما وراء النهر في القرن الحادي عشر وقلص حكمهم تدريجياً . والاسرة الثالثة التي حكمت هذه المنطقة امراء من كيت الذين عدوا من الشيبانيين نظرا لمصاهرتهم معهم ، وقد استولوا على المناطق التابعة لرؤساء بخارا الذين ضعفوا اثر ظهور رؤساء ، خوقند .

واستقلال بعض تاشقند ، واوراتية وغيرهما . واستقلال امراء دراني في
افغانستان .

هذا وان بخارا ، وخيوه ، وخوقند في الفترة الواقعة بين سنة « ١٧٦٨
الى ١٨٧٢ م » خضعت جميعها للدولة الروسية . واصبحت تابعة لها .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمد الشيباني	١٥٠٠	٩٠٦
كوجكونجي	١٥١٠	٩١٦
ابو سعيد	١٥٣٠	٩٣٧
عبيد الله	١٥٣٣	٩٤٠
عبدالله الاول	١٥٣٩	٩٤٦
عبد اللطيف	١٥٤٠	٩٤٧
نوروز احمد	١٥٥١	٩٥٩
بير محمد الاول	١٥٥٥	٩٦٣
اسكندر	١٦٥٠	٩٦٨
عبدالله الثاني	١٥٨٣	٩٩١
عبد المؤمن	١٥٩٨	١٠٠٦
بير محمد الثاني	١٥٩٩	١٠٠٧

« انقرضت هذه السلسلة على يد امراء هستر خانية »

هذا وان كان مقر حكم الشيبانيين مخرقند ، الا ان بخارا كانت مركزاً حكومياً

ذا اهمية كبرى بحيث كانت مناطق ما وراء النهر تابعة لها . وتشبه بلخ في ايام
المشترخانية حيث كانت ما وراء النهر تابعة لها كونها مقر ولي العهد
السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

فرع امراء بخارا		
عبدالعزیز	١٥٤٠	٩٤٧
يار محمد	١٥٤٩	٩٥٧
برهان سلطان	١٥٤٣	٩٦١
عبدالله الذي ضم سمرفند الى حكاه ٩٨٦ . ومن سنة ٩٩١ بعنوان عبدالله الثاني نال الزعامة على الرؤساء	١٥٥٦	٩٦٤
فرع امراء سمرفند		
خسرو سلطان	١٥٦٠	٩٦٨
سلطان سعيد	١٥٦٧	٩٧٥
جوانمرد علي	١٥٧٢	٩٨٠
عبدالله امير بخارا	١٥٧٨	٩٨٦

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

جنكيزخان

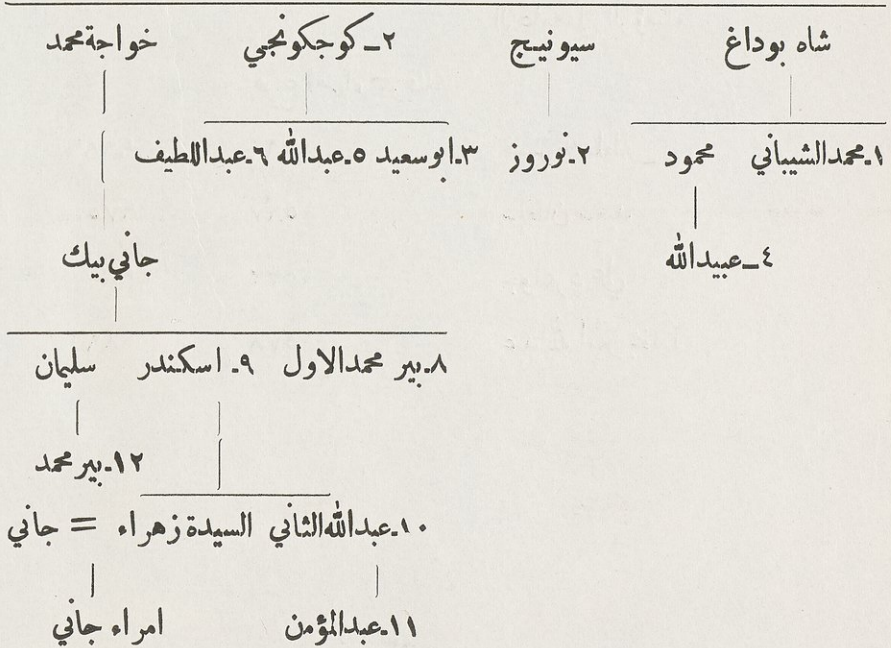
جوحي

شيبان

ابراهيم

دولت

ابو الخير



٩٩- امراء مابلى او لهشتر خانانية

من سنة ١٠٠٧ الى ١٢٠٠ هجرية الموافق ١٥٩٩ - ١٧٨٥ ميلادية

لما استولى الروس على رؤساء الهشتر خانانية في النصف من القرن الحادى عشر، فر اثنان من الرؤساء الخلوعين الى بخارا، وهما يار محمد، وابنه جان وطلبوا اللجوء من اسكندر الشيباني وبقيا عنده. فزوج اسكندر ابنته الى جان فولدت منه باقى محمد الذي حكم بعد خاله عبدالله الثاني، وكانت اليه امارة سمر قند، وبخارا وفرغانة، وبدخشان وبلخ في القرن الحادى عشر وحكمها بعده اولاده. الا ان هذه المناطق كانت تستقل احيانا.

وضعت معنوية هذه السلسلة بحيث استطاع امراء دراني امراء افغانستان من اخذ كافة المناطق الواقعة تحت نهر جيحون منهم سنة (١١٦٦م) وما بعدها. كما ظهرت فرقة نافستهم على الحكم في خو قند وفرغانة وذلك سنة (١١١٢هـ/١٧٠٠م) وانقرضت اخيرا على يد امراء منكيت سنة (١٢٠٠هـ/١٧٨٥م) قبل ان يخلع ابو الغازي آخر امراءهم.

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
باقى	١٥٩٩	١٠٠٧
والى محمد ^(١)	١٦٠٥	١٠١٤
اما مقلى وفاته (١٠٦٠)	١٦٠٨	١٠٩٧
نادر محمد وفاته (١٠٦١)	١٦٤٠	١٠٥٠
عبد العزيز	١٦٤٧	١٠٥٧

(١) حاكم بلخ من سنة (١٠٠٧) فما بعد

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
سبحان قلى (١)	١٦٨٠	١٠٩١
عميد الله (٢)	١٧٠٢	١١١٤
ابو الفيض (٣)	١٧٠٥	١١١٧
محمد رحيم منكيث	١٧٥٣	١١٦٧
ابوالغازي	١٧٨٥-١٧٥٨	١٢٠٠-١١٧١

- (١) كان حكم هؤلاء مقتصرًا على ما وراء نهر جيحون فقط .
- (٢) كان حاكم بلخ قبل ٢٣ سنة .
- (٣) ميكم خان حكم بلخ ١٩١٤ الى ١١١٩ .

مشجر امراء جاني ومنكيت وتسلسل توليهم الحكم

جان = زهراء الشيباني
امراء جاني

۲- ولي محمد

۱- باقي محمد

دين محمد

۲- نادر محمد

۳- امامقلي

۶- سبحان قلي

۵- عبدالعزيز

۷- عبيدالله الاول ۸- ابوالفيض

۱۰- عبيدالله الثاني

۹- عبدالمؤمن

۱۱- ابوالغازي (امراء منكيت)

دانيال

۱- امير معصوم

= بنت

۲- حيدر

۵- نصر الله

۴- عمر

۳- حسين

۶ مظفر الدين

١٠٠- امراء منكميت

من سنة ١٢٠٠ الى ١٢٨٤ هجرية ١٧٨٥ - ١٨٦٨ ميلادية

وهم من قبيلة منكميت (نبي بهنان) التي لها علاقة قرابة مع عشيره نوكاي التي نزحت من صحراء قباچاق مع محمد الشيباني اوائل القرن العاشر الهجري. ووصلوا الى المناصب الحكومية ايام اماره الهشترخانية. لاتصلهم القوي بهم. وفي النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري وصل البعض منهم الى وزارة امراء بخارا، وبعدها تسلموا زمام الحكم فيها، وبقوا يديرون دفة الحكم بانفسهم. وقد اتسعت بلادهم اكثر مما كان عليه الحكم ايام الشيبانيين بكثير وان معصوم شاه الذي حارب امراء دراني من اجل اخذ المناطق الجنوبية نهر جيحون خرج منها موقفا وان لم يدم الحرب بينهما. واصبح هؤلاء الامراء تابعين لروسية من سنة (١٢٨٤ ١٨٦٨ م).

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
مير معصوم شاه مراد	١٧٨٥	١٢٠٠
حيدر تورا	١٨٠٠	١٢١٥
حسين	١٨٢٦	١٢٤٢
عمر	»	»
نصر الله	١٨٢٧	»
مظفر الدين	١٨٦٠-١٨٦٨	١٢٧٧-١٢٨٤

(دخلوا تحت تبعية الروس)

١٠١- رؤساء خيوة

من حدود ٩٢١- الى ١٢٨٩ هجرية حدود ١٥١٥-١٨٧٢ ميلادية
خوارزم او خيوة كانت مقراً لحكم طبقة من ملوك ايران الذين ذكرناهم سابقا
ولما ان استولى المغول ، صارت سهم اولوس جوجي ، ولم تكن لها اي علاقة مع
رؤساء ماوراء النهر . هذا وقد وقعت تحت تصرف امراء صحراء قبيجاق ايام
امير تيمور .

بعد الاضطرابات التي حدثت في اواخر ايام التيموريين . استولى الازبكية الذين
ساروا بقيادة محمد الشيباني على خيوة كما استولوا على ماوراء النهر ايضا ، وحكمتها
سلسلة منها حدود سنة (١٥١٥١٨٩٢١م) الا ان تاريخها القديم غير واضح .
كانت بين رؤساء خيوة وامراء بخارا حروب كثيرة تارة يكون النهر لهم ،
والاخرى لامراء بخارا وبقوا على هذا الحال حتى وقعت خيوة بيد نادر شاه سنة
(١٧٤٠٥١١٥٣) وحكمها شخص ايراني مدة سنة كاملة ، وفي سنة (١٨٧٢٥١٢٨٩م)
ضمها القائد الروسي كائوخمان الى آسيا الروسية .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ايلبرس الاول	حدود ١٥١٥	حدود ٩٢١
سطان حاجي	حدود ١٥٢٥	حدود ٩٣١
حسن قلي		
صوفيان		
بوجوغه		

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
اونك		
كل		
اكتاي	حدود ١٥٤٠	حدود ٩٤٦
دوست	« ١٥٤٦	» ٩٥٣
حاجي محمد الاول	١٥٥٧	٩٦٥
عرب محمد الاول	١٦٠٢	١٠١١
اسفنديار	١٦٢٣	١٠٣٢
ابو الغازي الاول	١٦٤٣	١٠٥٣
انوشه	١٦٦٣	١٠٧٤
محمد ارنك	حدود ١٦٧٤	حدود ١٠٨٥
اسحاق آقا شاه نياز	١٦٨٧	١٠٩٩
عرب محمد الثاني	١٠٧٢	١١١٤
حاجي محمد الثاني		
يادكار	١٧١٤	١٢٢٦
ارنك	»	»
شير غازي	١٧١٥	١٢٢٧
ايلبرس الثاني	١٧٣?	١١٤?
قتره استيلاء نادر شاه	١٧٤٠	١١٥٣
التجزئة من قبل نادر شاه	١٧٤١	١١٥٤

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابو محمد	١٧٤١	١١٥٤
ابو الغازي الثاني	١٧٤?	١١٥?
كيب	١٧٤٥	١١٥٧
ابو الغازي الثالث	حدود ١٧٧٠	حدود ١١٨٤
ايلتزر	١٨٠٤	١٢١٩
محمد رحيم	١٨٠٦	١٢٢١
الهقلي	١٨٢٥	١٢٤١
رحيم قلي	١٨٤٢	١٢٥٨
محمد امين	١٨٤٥	١٢٦١
عبدالله	١٨٥٥	١٢٧١
قتلغ محمد	»	١٢٧٢
سيد محمد	١٨٥٦	?١٢٧٢
سيد محمد رحيم	١٨٧٢-١٨٩٥	١٢٨٩-١٢٨٢

« انضمت مناطق نفوذهم الى روسيا »

١٠٢ - رؤساء خوقند

من حدود سنة ١١١٢ الى ١٢٩٣ هجرية الموافق ١٧٠٠ - ١٨٧٦ ميلادية
شاهرخ الذي يدعي انه من نسل جنكيز خان ، اعلن الاستقلال في فرغانه
حدود سنة (١١١٢ هـ ١٧٠٠ م) مؤسساً سلسلة رؤساء خوقند وفي سنة (١٢١٥ هـ
١٨٠٠) ضمت تاشقند الى خوقند . وهؤلاء وقعوا تحت تصرف روسيا سنة
. (١٨٧٦ هـ ١٢٩٣ م) .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
شاهرخ ورقيم وعبدالكريم ووردني	حدود ١٧٠٠	حدود ١١١٢
سليمان	١٧٧٠	١١٨٤
شاهرخ الثاني	»	»
نربوته	»	? »
عليم	١٨٠٠	١٢١٥
محمد عمر	١٨٠٩	١٢٢٤
محمد علي	١٨٢٢	١٢٣٧
شير علي	١٨٤٠	حدود ١٢٥٦
مراد	١٨٤١	١٢٦١
خدايار	١٨٤٥	حدود »
ملا	١٨٥٧	١٢٧٣
شاه مراد	١٨٥٩	١٢٧٥
خدايار (ايضاً)	١٨٦١	حدود ١٢٧٧
سيد سلطان	١٨٦٤	حدود ١٢٨٠
خدايار (للمرة الثالثة)	١٨٧١	١٢٨٨
ناصر الدين	١٨٧٦-١٨٧٥	١٢٩٣-١٢٩٢
« انضمت مناطق حكمهم الى روسيا »		

القسم الرابع عشر

(هندوستان و افغانستان)

من القرن الثالث عشر الى الرابع عشر الهجرى العاشر الى

التاسع عشر الميلادى

لم تخضع هندوستان ، ولا اي منطقة منها لحكم الخلفاء الا ان المسلمين بعد تسيخرم
هراة سنة (٤٤٤م) بفترة قصيرة احتلوا كابل ، ومهاقصدوا (مولتان) حيث وقعت
تحت تصرفهم ايضا لكن لم يكتب لاحتلالهم هذا الدوام ، ولم يستفيدوا منه كاستفادتهم
من المناطق الجنوبية التي استمر الحكم فيها مدة من الزمن ، وامتد في القرن الاول
الهجرى من البحر الى صدر نهر السند . وفي سنة (٧١١٥٩٢م) استولى محمد القاسم
حفيد الحجاج بن يوسف الثقفي حاكم البصرة الشهير على ولاية السند من الساحل
حتى مولتان ، الا انه لم يكن بصدد توسعه بلاده وبسط حكمه . وبقيت السند
خاضعة لحكم العرب طيلة قرنين تقريبا . ومع هذه المقدمات ، والتسهلات التي
تضمن سلامة القوات العربية فانها سلكت طريق افغانستان لاحتلال
هندوستان .

وكان احتلال المسلمين للجبال الواقعة جنوب الهند وكش مؤقتاً واسمياً حتى جاء
يعقوب بن ليث الصفارى واستولى على كابل ، ويعتبر هذا اول امير مسلم ارسل
اليها حاكماً مسلماً كما ارسل اليها السامانيون حكاماً مسلمين بعدهم كان من بينهم
البتكين الذي اسس في غزنه سلسلة الغزنويين وهي اول سلسلة مستقلة في افغانستان
وبقيت مقرأ لحكمهم طيلة قرنين كاملين ، ومنطلقا لهجراتهم ، وحرور بهم . واستيلائهم

على لاهور يعتبر بداية الحكم الاسلامي الواقعي على الهند .
وقد فتح ملوك لاهور الغزنويون الطريق بوجه محمد بن سالم الغوري وابعاقه
سلاطين دهلي لفتح جميع المناطق الشمالية الهندية ، وانتشر الاسلام فيها منذ
ذلك الحين .

وعندما هجم المغول على الهند بقيادة بابر رفعت الخلافات التي نشبت اثر ضعف
ملوك دهلي في ايامهم الاخيرة . وتمسك اكبر شاه حفيد بابر من وضع اسس سليمة
ونظم صحيحة لتقوية جيش الدولة المغولية الهندية العظمى التي حافظت عليه حتى
القرن الأخير .

١٠٣ - الغزنويون

في (افغانستان وبنجاب)

من سنة ٣٥١ الى ٥٨٢ هجرية الموافق ٩٦٢ الى ١١٨٦

من بين العميد الاتراك الذين وصلوا الى الحكم - عن طريق السامانيين البتكين
الذي عينه عبد الملك قائدا لجيشه في (خراسان) وبقي يشغل منصب القيادة
العسكرية هناك حتى توفي عبد الملك . فرجع الى مدينة (غزنه) داخل جبال
سليمان مقره السابق سنة (٩٦٢٥٣٥١ م) . وكان بإمكانه ان يقاوم مواليه من
السامانيين لوجوده في منطقة استراتيجية تساعد على العصيان ، والمقاومة . وهي
جبال افغانستان لاسيما وان سيطرة مواليه كانت متمركزة ، وضعيفة للغاية الا ان
وفاته لم تمهله كي يضيف ويوسع من حكمه كما ان ابنه اسحاق ، وغلامه بلكانكين لم
يستطيعا ان يحققا مثل هذا الامر .

هذا ويعتبر سبكتكين غلام البتكين الآخر وصهره المؤسس الاول للغزنويين .

حيث انه عمل من اجل بسط نفوذه ، ومد حكمه من الجانبين . من حدود هندوستان تغلب على قبائل (رجبوت) واستولى على مدينة (بيشاور) . كما تمكن من اخذ خراسان وفي سنة (٤٣٨٤م) عينه نوح الساماني رسميا على حكم تلك الانحاء تقديرا ومكافأة له نظرا لما خدمه من قدمه للامير الساماني وابدى جهدا في اخضاع الانقلابات في ما وراء النهر .

وان القوة والنفوذ الذي كان يتمتع به (سبكتكين) يفوق قوة السامانيين ، وقد زادت قدرته سنة (٣٨٧م) وهي سنة وفاته بحيث بلغت اضعاف قوة السامانيين مع هذا فانه اظهر احترامهم ، ومتابعتهم متابعة السخية . اعترافا بحجمهم او ملاحظة منهم .

وكان ولده محمود الغزنوي الذي هو من اكبر الشخصيات في التاريخ الاسلامي على خلاف مع اخيه الصغير اسماعيل ، وعلى اثر عزله اعلن محمود انسحابه من ولاء واطاعة الامير الساماني التي كانت على عهد اخيه الامير الذي سهل لخليفة بغداد العباسي من الاستيلاء على خراسان وغزته التين سلهما الى محمود الذي تمكن بعد مدة قصيرة من تصرفهما والاستيلاء عليهما . (١)

(١) يقال ان اول من اختار لقب (السلطان) من امراء المسلمين هو محمود الغزنوي الذي لم يسبقه احد ، ولم يختاره اي امير من امراء المسلمين قبله . الا ان هذا لا يمكن ان يستفاد من عملته الموجودة حيث كتب على البعض منها امير وسيد ، وعلى القسم الاخر ملك . ولم يوجد عليها عنوان (سلطان) والظاهر ان اول من اختاره ابراهيم اول سلطان في هندوستان قلد بذلك السلاجقة . وهم اول من اختاروا هذا اللقب كما شهد عملتهم بذلك . وقد قضى السلطان ابراهيم =

وابرم معااهدة صلح مع رؤساء الابلك خانية ذوي الشركة والمنعة والذين قضوا على
السامانيين وازاحوهم عن مناصبهم . وبعدها اعلن الجهاد مع مشرقي هندوستان
وخاض معهم حروبا طويلة وفي القرن الثاني عشر بين سني (٤١٥٣٩٢م) المصادف
(١٠٠١م ١٠٢٤م) نزل من مرتفعات ايران الشرقية الى سهول هندوستان . وواصل
الحرب معهم حتى امتدت الى حدود كشمير وبنجاب واستولى على قنوج ، ومترا
وضواحيها سنة (١٠١٧٥٤٠٨م) . وغزا سومنات وانهلوا ره عاصمة كجرات سنة
(١٠٢٤٥٤١٥م) .

وكان يشار لتعصب الفرد المسلم فضلا عن المسلمين ، واغلب حروبه مع مشرقي
الهند من اجل ارضاء المسلمين ورد اعتبارهم وتهدأت نفوسهم ومن هنا لقب
بـ (مكسر الاصنام) ورجع الى غزته غنياً بما غنمه منهم اثناء هجومه على معابد
سومنات ومترا الامر الذي هيا له ثروة طائلة ومالا هائلا . فانضمت هذه المناطق
الى الحكم الغزنوي بما فيها العاصمة كجرات التي اصبحت مقراً للمثل محمود
الغزنوي .

ولم يكف محمود بهذه الفتوحات التي حصل عليها في هندوستان . ففي سنة
(١٠١٥٤٠١م) استولى على بلاد الغور . بعد ان اطمان من جانب الابلك خانية
وعدم معارضتهم له . وبعد مرور سنة من استيلائه على المناطق الاخيرة . فتح

= عمره كاحد الزهاد في استنساخ القران وله ست واربعون ولدا . - المؤلف - .
يبدو ان هذا التعليق التوضيحي غير صحيح لان محمود اول من اختار هذا اللقب
بشهادة المؤرخين الاسلاميين ، وقد لقبه به خلف بن احمد الصفاري سنة (٥٣٩٣هـ)
بعد ان استولى عليه محمود وهي قصة مشهورة - المترجم -

ضواحي مرغاب العليا وفي سنة (١٠١٦٥٤٠٧ م) سخر جميع مناطق ما وراء النهر بما فيها العاصمتين بخارا ، وسمرقند .

وواجه محمود في اواخر ايامه صعوبات ومشاكل كثيرة سببها التركز السلجوقيون الذين اضطهدوا ايام محمود وفقدوا كامل معنويتهم . ولم يبد العناية بهم . فجمعوا قوام وتلاحموا برئاسة طغرل بيك وجغرى بيك علمابان محمود سنة (١٠٢٧٥٤١٨ م) استمالهم وجلب رضام ضاهرا الا انه ما استطاع تحديد نفوذهم ، وتقليص قدرتهم التي اخذت بالتقدم ، والمضى سريعا .

وفي فصل الربيع من سنة (١٠٣٠٥٤٢١ م) توفي بمدينة غزنة عقب عودته من سفرته التي زار خلالها مناطق الخلفاء القديمة . والتي تم له اخذ اصفهان فيها من الديلمة . وكانت شهرته الحربية واتساع دولته ، وبسط نفوذه اكثر مما عرف به من خدمة العلم ، والادب ، ونشر المعارف والفنون ، واحترامه العلماء ، والادباء والمفكرين . وكانت (غزنة) في عصره دار العلم ومقر العلماء . حيث وفدت اليها اكبر واشهر ادباء عصره امثال الشاعر الفردوسي وعلى يده نالت ازدهار آرائها ، ومعنوية عظيمة يمكن ان يقال انها بلغت حدا لم تصل اليه اى عاصمة من عواصم آسيا من قبل (١) . وكانت عامرة بالمساجد ، والسدود ، والابنية الخيرية الاخرى بحيث لا تقل عن غيرها تقدما وروعة من هذه الناحية التي استفادها محمود من الهنود الذين عرفوا بالحضارة والتقدم ، وحصل على الشيء الكثير من معارفهم وعلومهم المتنوعة قدر ما غنمه من اموالهم ، وغنائمهم .

(١) راجع تاريخ هندوستان تأليف الفين ستن ص ٣٤١-٣٤٥ - الطبعة

الخامسة المطبوع ١٨٦٦ م .

هذا وقد امتدت الدولة الغزنوية على عهد محمود من لاهور الى اصفهان وسمرقند
 الا ان المناطق الغربية خرجت من حكمهم حيث ان السلاجقة كما مر بنا بعد ان
 هزموا مسعود وابنه قرب مرو استولوا على ولايات ايران ، وماوراء النهر . وبدا
 خرجت جميع هذه المناطق من الغزنويين وتم تسخير بلخ وخوارزم الى اصفهان
 والرى بين سني (١٠٣٧٨٤٢٩م) و(١٠٤٥٨٤٣٧م) ولم يبق لديهم الا بعض
 المناطق الغربية . وياسوا من استرجاع الولايات الغربية .

وفي سنة (١١٦١٥٥٥٦م) وقعت عاصمتهم غزنة بيد الغوريين . وعلى ارضها
 الولايات الغربية من ايديهم . استقروا في (هندوستان) . وبقوا حتى سنة
 (١١٨٦٨٥٨٢م) حيث لم يستطع احفاده من الصمود امام هجمات الغوريين .
 الافغانين فانقرضوا على يدهؤلاء . ووزعت ممتلكاتهم في الهند بين الاسر المسلمة التي
 حلت محلهم . ولاول مرة تحكم اسر مستقلة مسلمة في الهند بعدهم .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

البتكين	٩٦٢	٥٣١
اسحاق	٩٦٣	٣٥٢
بلكاتكين (١)	٩٦٦	٣٥٥
يرى	٩٧٢	٣٦٢
سبكتكين	٩٧٦	٣٦٦

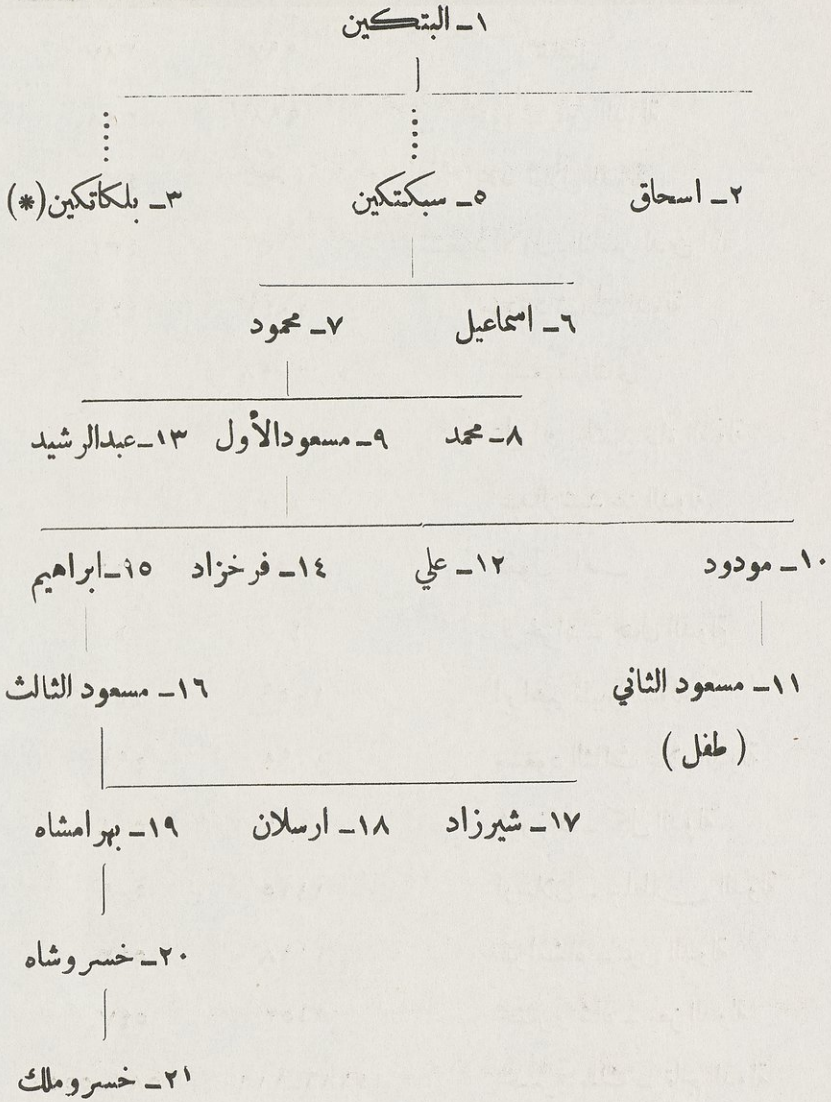
(١) من اراد الاطلاع عن الغزنويين الاول فليراجع مقال (اوليور) المنشور في
 مجلة آسيا البنكالية تحت عنوان تنزل السامانيون في المجلد الخامس القسم الاول

سنة ١٨٦٦ م .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
اسماعيل	٩٩٧	٣٨٧
محمود - يمين الدولة	٩٩٨	٣٨٨
محمد جلال الدولة	١٠٣٠	٤٢١
مسعود الاول - الناصر لدين الله	«	٤٣٢
مودود شهاب الدولة	١٠٤٠	٤٤٠
مسعود الثاني	١٠٤٨	«
علي ابو الحسن بهاء الدولة	»	»
عبدالرشيد عز الدولة	»	»
طفول عاصب	١٠٥٢	٤٤٤
فرخزاد - جمال الدولة	»	»
ابراهيم ظهير الدولة	١٠٥٩	٤٥١
مسعود الثالث علاء الدولة	١٠٩٩	٤٩٢
شيرزاد - كمال الدولة	١١١٤	٥٠٨
ارسلان - سلطان الدولة	١١١٥	٥٠٩
بهرامشاه - يمين الدولة	١١١٨	٥١٢
خسرو شاه - معز الدولة	١١٥٢	٥٤٧
خسرو ملك - تاج الدولة	١١٨٦-١١٦٠	٥٨٢-٥٥٥

« انقرضت على يد الغوريين »

مشجر الغزنويين وتسلسل توابعهم الحكم



* الخطوط المنقطة علامة ربط المولى بعبده.

١٠٤ - الغوريون

في (أفغانستان و هندوستان)

من سنة ٥٤٣ الى ٦١٢ هجرية ١١٤٨ الى ١٢١٥ ميلادية

اسرة صغيرة كانت تحكم ولاية غور الواقعة بين هراة، وغزنة حكما مستقلا من قديم الأيام مقر حكمها قلعة فيروز كوه.

ومن بين رؤسائها محمد بن سوري الذي كان معاصراً للسلطان محمود الغزنوي ففي سنة (٥٤٠١ - ١٠١٠ م) استلمهم محمود، وجعلهم تحت اطاعته. وعين اولاد محمد المذكور في حكم فيروز كوه وباميان بعد ان امتدت يده اليهما. وبقي هؤلاء في الحكم وتصاهروا مع الغزنويين الامر الذي جعل الغوريين ان يتحدوا مع ملوك غزنة.

وقتل بهرامشاه الغزنوي قطب الدين محمد والد زوجته الغورية. وفي سنة (٥٤٣ ١١٤٨ م) نهض اخوه سيف الدين السوري طالباً ثار اخيه المقتول فاحتل غزنة، وبقي فيها سنة كاملة. ثم دخلها بهرامشاه والتي القبض عليه وقتله. فصار مقتله سبباً لهجوم علاء الدين حسين المعروف بـ (جهانسوز) الاخ الثاني لقطب الدين على غزنة المدينة الرائعة مدينة وعاصمة محمود الغزنوي (مكسر الاصنام) فدخلها وقتل وجرح منها الكثير واحرقها ونهبها ثم خرج منها عائداً الى غور. وبعدها وقع اسيراً مدة قصيرة بيد السلطان سنجر ملك خراسان السلجوقي. وتوفي سنة (٥٥٦ ١١٦١ م) وهي سنة الاضطرابات والفتن وتدهور الاوضاع العامة في خراسان، وافغانستان. والتي على اثرها استولى تركان غز فانصهر السلاجقة، والغوريون تحت حكمهم.

وانتشر تركان غز داخل ايران ، وعند رجوعهم منها ، تسلم الأمر ورئاسة الغوريين اخوان من اولاد اخ علاء الدين جهانسوز . فتمكن الكثير منها وهو غياث الدين بن سام من اخذ غزنة من يد قبيلة غز وذلك سنة (٥٥٦٩ ١١٧٣ م) . وبعد سنتين استولى على هراة واستمر في استرجاع اراضي اسلافه حتى سنة وفاته (٥٥٩٩ ١٢٠٢ م) استعاد جميع ما كان خاضعاً لحكم وسيطرة الغوريين القدامى . اما اخوه الصغير وهو شهاب الدين الذي لقب اخيراً بمعز الدولة كما يعرف في الغالب بـ (محمد الغوري) فانه اشتهر امرأه وحكام هذه الاسرة حيث على يده اتسعت المملكة الغورية - وامتد حكمها فاخذ قسماً من خراسان من يد السلاجقة وطردهم منه وبعد حروب طويلة وهجمات عديدة على هندوستان السند ، ومولتان استطاع سنة (٥٥٧١) اخراج رؤساء المسلمين من العرب منها . والاستيلاء عليها كما اجبر آخر امرأه الغزنويين الذي كان قد لجأ الى لاهور على اطاعته ، وولائه وذلك سنة (٥٥٨٢ ١١٨٦ م) وحمل على كبير زعماء طائفة رجبورت جوهان اي برت وي راجه احمير . عدة حملات .

الا انه انكسر في الحملة الاولى التي وجهها سنة (٥٥٨٧) وخسر فيها اموالاً طائلة ونفوساً كثيرة وبعد مرور سنة استطاع ان يعيد معنويته ، وان يجبر الانكسار ، والاندحار الذي اصيب به في العام الماضي فاشتبك معه في حرب اخرى اسفرت عن قتل راجه برت وي وجماعته المكونة من مائة وخمسين اميراً الذين جاؤوا للدفاع عن الهند . وحاز الانتصار والتقدم في هذه المرة الاخيرة واصبحت جميع هندوستان تحت تصرف وامرة محمد الغوري .

وفي سنة (٥٥٩٠) سخر قادة السلطان محمد كل من قنوج ، وكواليور ، وبنديخند

وبهار ، وبنكاله . الواحدة تلو الاخرى ، وهذه اول مرة تدخل فيها هندوستان
في الحكم الاسلامي وكان محمد الغوري يولي اخاه الاطاعة ، والاحترام التامين ،
ولم يجزأ المطالبة بالحكم حتى توفي اخوه سنة (٥٥٩٩ ١٢٠٢ م) فحل محله في الحكم
وكان اول عمل قام به مقاومة الخوارزمشاهيين الذين حكموا انحاء ايران
وافغانستان ، واستمر بالحكم حتى اصطدم بطائفة عكر التي قتله رجالها سنة (٥٦٠٢
١٢٠٦ م) ولم تحكم اسرته بعده الا ايام قلائل انقرضت بعدها ، حيث ان ابن
اخيه محمود وان نصب محله الا انه ما استطاع حسن ادارة البلاد ، والمحافظة على
وحدتها . فاعلن العبيد الاثراك الذين كانت اليهم المناصب العسكرية ايام محمد
الغوري الاستقلال بالحكم بقيادة قطب الدين آيبك المؤسس الاول لهذه السلسلة
وهي سلسلة المماليك في دهلي فعين ناصر الدين قباجة في السند ، وبلدز في غزنة .
ولم يبق للغوريين الا منطقة غور ، وهرآة وقسم من خراسان ، وهذه ايضاً
اخذها منهم الخوارزمشاهيون سنة (٥٦١٢ ١٢١٥ م) وبقوا منعزلين عن الحكم
والسياسة مدة من الزمن . حتى جاء البعض من احفادهم الذي هيا نفسه لاسترجاع
ممتلكات ، وحكم اجداده وفعلا استعاد قسماً منها .

وملوك كرت امراء هرات ينتمون الى السلطان محمد الغوري كما يدعون .
ومن هذا المشجر تسلسل حكمهم . وانتسابهم ومواطنهم التي حكموا فيها^(١)

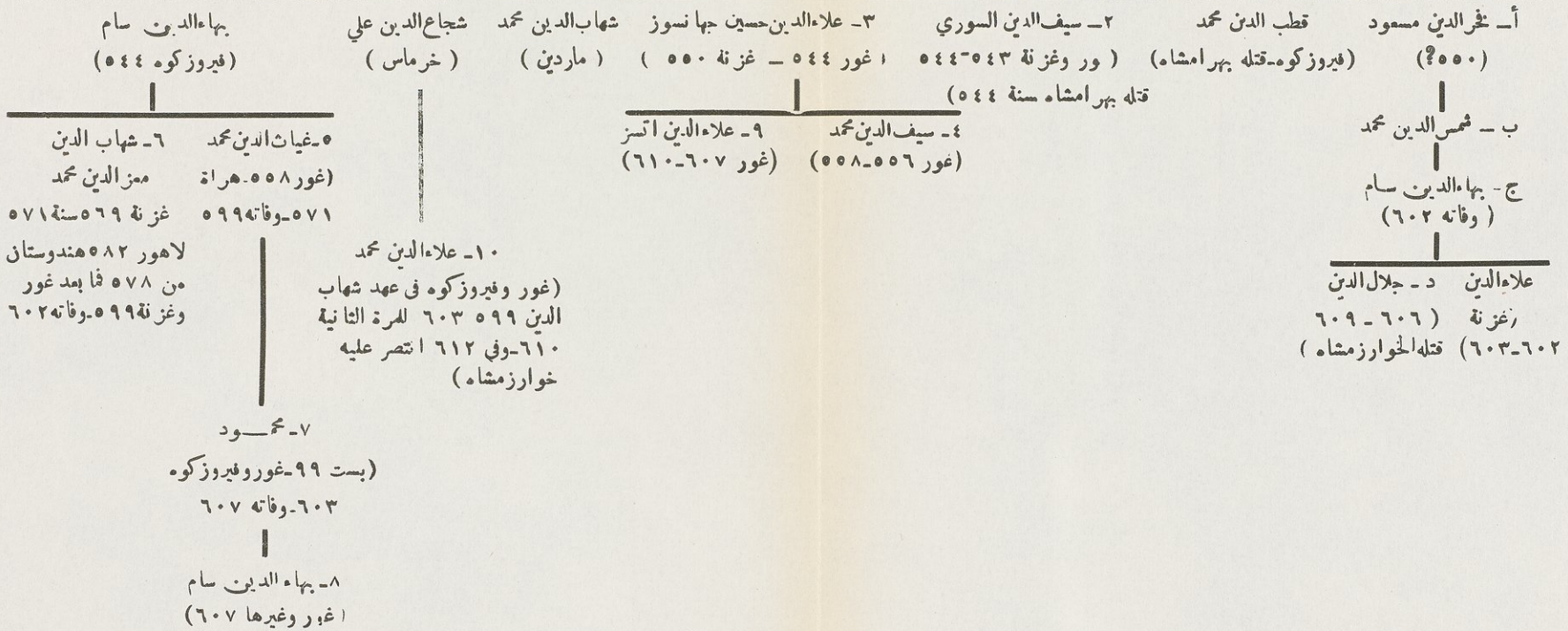
(١) من اراد التوسع عنهم فعليه بمراجعة (سلسلة مصكوكات ملوك غزنة)

تأليف توماس . سنة (١٨٥٩) .

مشجرهم وتسايسل توليهم الحكم

١- عز الدين حسين
(الفور)

فرع باميان



أ- نجر الدين مسعود
(٥٥٠)

ب- شمس الدين محمد
(وفاته ٦٠٢)

ج- بهاء الدين سام
(وفاته ٦٠٢)

د- جلال الدين

رغزنة (٦٠٦-٦٠٩)

قتله الخوارزمشاه (٦٠٢-٦٠٣)

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

بسم الله الرحمن الرحیم
الحمد لله رب العالمین

بسم الله الرحمن الرحیم

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض
مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض
مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض
مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض
مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض
مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض
مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض
مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض
مستطاب و بیاض در مستطاب و بیاض

١٠٥ - ملوك دهلي

في (هندوستان)

من سنة ٦٠٢ الى ٩٦٢ هجرية ١٢٠٦ الى ١٥٥٤ ميلادية

بعد ان تم فتح هندوستان الشمالية بيد السلطان محمد الغوري ، او بيد احد قادته ووصلت فتوحاته من هذه الانحاء الى قرب صدور نهر ككنك . عين قطب الدين آيبك احد عبيده ممثلاً له في دهلي . ولما قتل محمد الغوري سنة (١٢٠٦هـ / ١٢٠٢م) دعى نفسه ملكاً لهندوستان وبذا يكون هو المؤسس للأسرة المسلمة الحاكمة في الهند حكماً مستقلاً لا يربطهما مع الخارج اي رابطة عكس ما كانت عليه الاسر المسلمة قبله حيث انها كانت شبه مستعمرة للغزنوية . لانها تتلقى الاوامر منهم .

وهي اولى الاسر الخمسة الحاكمة في الهند قبل حكم المغول في هندوستان والتي هي عبارة عن سلاطين مملوك . واكبر زعمائها (التتمش) الذي انتصر على ناصر الدين قباجه حاكم السند واعترف بزعامته حاكم بنكاله على سلاطين دهلي . ورد طلب بلذ الرامي الى احياء واعادة دولته في هندوستان والتي انقضت على يد خوارزمشاه في غزنه . كما لم يوافق على طلب السلطان جلال الدين منكبرني بن خوارزمشاه وورد عزمه على الحكم بالهند . وكان هذا قد هرب من المغول الى الهند .

ومن حسن حظ اهالي الهند ان المغول لم يبقوا على ضفة السند الا اياماً قلائل كان وجودهم هناك مسبباً للاضطرابات التي ذاق منها المواطنين الاميرين . واقلق المنطقة وسلب راحة اهلها .

وكان التتمش يسيطر سيطرة تامة ، وقوية على المنطقة الواقعة شمال جبال وينضيا

واصدر خليفة بغداد العباسي بياناً رسمياً اعترف فيه بحكم التتمش مؤسس اول اسرة
مسلمة مستقلة في الهند .

وكانت ابنته رضية اول امرأة تسلمت المنصب الرئيسي في دهلي ، وبعدها
ملكة ويكتوريا التي تربعت كرس الحكم سنة (١٨٥٨م) .

ومضت هذه الاسرة بالحكم حتى جاء دور آخر سلطان من سلاطينها فثار الهنود
ضده مطالبين بالحكم واستعادة القوة التي اخذها منهم السلطان محمد الغوري والتتمش
يقودهم في ثوراتهم هذه (بلبن) الذي اثار عدة انقلابات داخلية مكنته من تنحية
السلطان مملوك عن الحكم . وبذا انقرضت سلسلة ملوك مملوك الا انه لم يذق حلاوة
الحكم ولم يستفد هو من هذا الانقلاب ايضاً حيث لم تمض مدة على حركه الا وابتلى
بمثل ما ابتلى به السلطان المذكور . ونحي عن الحكم .

ومن الاسر الخمسة اترك خليجي . وهي ثاني اسرة مسلمة ومستقلة حكمت
هندوستان وشمل حكمها المناطق الواقعة وراء جبل وينضيا . كما امتد حكمها الى
دكن ايضاً .

وفي سنة (١٢٩٧٨٦٩٧م) تمكن علاء الدين محمد ، للمرة الثانية من تسخير
كجرات كما استولى على جيتور . وعمل من اجل جلب اطاعة الرجوتية له حتى
حصل له ذلك بسهولة ولين سنة (١٢٠٣٨٧٠٣م) . وتمكن قائده ملك كافور من
الاستيلاء على ديو كيري ، ورنكل . واصبحت دكن من الولايات التابعة للحكم
في دهلي .

ومثل ما تسعت الدولة الدهلية بتلك السرعة الهائلة تجزئت ، وانشقت البلاد
بصفة سريعة حيث وقع الحكم بيد محمد بن تغلق مؤسس سلسلة تغلقية وهو من

العميد الأتراك ذوي الرأي السديد، والعمل النشط. ولما لم يتمكن من إدارة الحكم في دهلي اضطر الى نقل حكمه لمدينة ديوكيري واتخذها مقرا له وقد اطلق عليها اخيرا (دولت اباد). مع هذا لم يسلم من التعرضات، والتحرشات التي تعرقل مسيرته وتحول دون تحقيق اهدافه، وآماله. ففضى عمره في الحروب والمقاومات الرامية الى تقليص اعمال، ونحركات الثوار الذين اتسعت مقاومتهم وشملت جميع الاقاليم الخاضعة لحكمه. فانشغل طيلة حكمه بالانتقال من مكان الى آخر. ومن جهة الى اخرى لصد غارات الثوار، وردع هجوماتهم حتى توفي وهو عاجز عن اخضاع ثورتهم.

وبقى الامر كذلك حتى في ايام احفاده، وابعاقه وعلى عهدهم خرجت الولايات من حكمهم الواحدة تلو الاخرى. وتقلص حكم دولة سلاطين دهلي وانحصر بولاية صغيرة تقع ضواحي عاصمتهم.

وهناك امر آخر ساعد على انقسام البلاد وسرعة انشقاقها. وتمرداها على الحكم الاسلامي وهو هجوم امير تيمور على شمال الهند سنة (١٣٩٨-١٣٩٩ م) وجعلها مجزرة بعد ان كانت آمنة. وعلى اثر انقراض اسرة تغلقية المذكورة حل محلها في الحكم اسرة ان هما السادة، ولودي. الا ان حكمها لم يشمل المناطق التي كانت تابعة للمسلمين قبلها كما ان الحكم في بنكاله، وجونبور، ومالوه، وكجرات كان لاسر مسلمة مستقلة وان الهنود، والرجبوتيه استعادوا الولايات التي اخذت منهم.

وعندما استولى المغول على شمال هندوستان بقيادة بابر استطاعوا ضم تلك البلاد تحت حكم وادارة واحدة الا بنكاله فانها بقيت على ما هي عليه. وكان ذلك في

الفترة الواقعة بين سنة (١٥٢٦٨٩٣٢م) و (١٥٣٠٨٩٣٧م) كما تمكن بابر من جميع
و ضم المناطق المختلفة والمتفرقة التابعة لدولة علاء الدين خلجي .

وبعد ان توفي بابر هجم شير شاه وافاغنة بنكاه على المغول جيش بابر ، وطردهم
من البلاد وذاك سنة (١٥٣٩٨٩٤٦م) و (١٥٤٠٨٩٤٧م) . وكان شير شاه الافغاني
في غاية من التدبير والمعرفة . واللياقة حيث استطاع مرة اخرى من احياها وارجاع
سيطرة نفوذ المسلمين المفقودة . الا ان اهالي المناطق المذكورة لم ينصاعوا لحكمه
وهذا ماسبب اعادة هياون ابن بابر اليها واستعادة القوة التي افتقدت منهم سنة
(١٥٥٤٨٩٦٢م) .

هذا وان اكبر شاه اعرف امبراطوري الهند استطاع ان يبني دولة اجداده على
اسس محكمة وثابتة . واستمرث سلسلتهم في الحكم حتى القرن المنصرم .
السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

أ - سلاطين مملوك

قطب الدين آيبك	١٢٠٦	٦٠٢
آرامشاه	١٢١٠	٦٠٧
التمش شمس الدين	»	»
فيروز شاه الاول ركن الدين	١٢٣٥	٦٣٣
رضيه	١٢٣٦	٦٣٤
بهرامشاه معز الدين	١٢٣٩	٦٣٧
مسعود شاه علاء الدين	١٢٤١	٦٣٩
محمود شاه الاول ناصر الدين	١٢٤٦	٦٤٤

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
بلبن غياث الدين	١٢٦٥	٦٦٤
كيقباد معز الدين	١٢٨٧	٦٨٦
ب - سلاطين خاجي		
فيروز شاه الثاني جلال الدين	١٢٩٠	٦٨٩
ابراهيم شاه الاول ركن الدين	١٢٩٥	٦٩٥
محمد شاه الاول علاء الدين	»	»
عمر شاه شهاب الدين	١٣١٥	٧١٥
مبارك شاه الاول قطب الدين	١٣١٦	٧١٦
خسرو شاه ناصر الدين	١٣٢٠	٧٢٠
ج - تغلقية		
تغلق شاه الاول غياث الدين	١٣٢٠	٧٢٠
محمد الثاني بن تغلق	١٣٢٤	٧٢٥
فيروز شاه الثالث	١٣٥١	٧٥٢
تغلق شاه الثاني	١٣٨٨	٧٩٠
ابو بكر شاه	»	٧٩١
محمد شاه الثالث	١٣٨٩	٧٩٢
اسكندر شاه الاول	١٣٩٢	٧٩٥
محمود شاه الثاني	»	»
نصرة شاه (ثمقرة)	١٣٩٤	٧٩٧

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمود شاه (ايضاً)	١٣٩٩	٨٠٢
دولة خان لودي	١٨١٢	٧١٥
د - السادة		
خضر خان	١٤١٤	٨١٧
مبارك شاه الثاني معز الدين	١٤٢١	٨٢٤
محمد شاه الرابع	١٤٣٣	٨٣٧
عالم شاه	١٤٤٣	٨٤٧
هـ - لودية		
بهلول لودي	١٤٥١	٨٥٥
اسكندر الثاني ابن بهلول	١٤٨٨	٨٩٤
ابراهيم الثاني ابن اسكندر	١٥٢٦-١٥١٧	٩٣٠-٩٢٣
(انقرضت هذه الاسرة على اثر هجوم بابر عليها)		
و - الافاغنة		
شير شاه	١٥٣٩	٩٤٦
اسلام شاه	١٥٤٥	٥٩٢
محمد الخامس عادل شاه	١٥٥٢	٩٦٠
ابراهيم الثالث سور	١٥٥٣	٩٦١
اسكندر شاه الثالث	١٥٥٤	٩٦٢
« انقرضت على يد امبراطوري المغول »		

أ- مشجر وتسلسل سلاطين مملوك

١- قطب الدين ايبك

(مملوك سلطان محمد الغوري)

٢- آرام بنت = ٣- انتمش

٤- فيروز الاول ٥- رضية محمود ٦- بهرام ٨- محمود الاول بنت = ٩- بلبن

في (بنكاله)

بفواخان

٧- مسعود

في (بنكاله)

١٠- كيقباد كيكوس فيروز

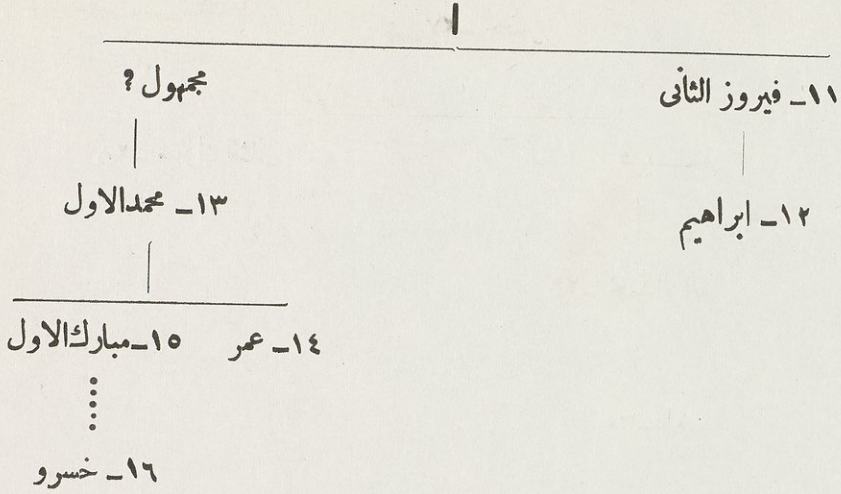
في (بنكاله) في (بنكاله)

بغراشاه بهادر ناصر الدين قتلوخان حاتم خان

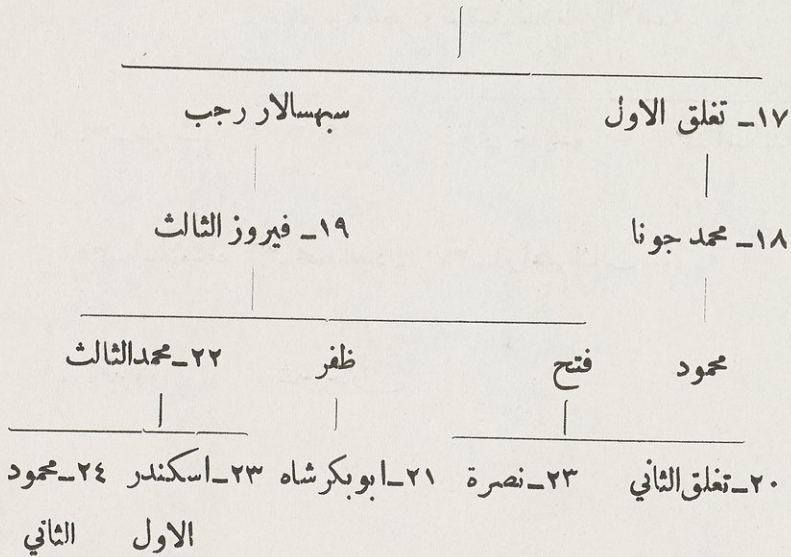
في (بنكاله) في (بنكاله) في (لكنوتي) في (بهار)

الغربية الشرقية

ب - مشجر وتسلسل سلاطين خلجي



ج - مشجر وتسلسل سلاطين تغلقية



د - مشجر و تسلسل سلاطين السادة

٢٧ - خضر

فريد

٢٨ - مبارك الثاني

٢٩ - محمد الرابع

٣٠ - عالم

و - مشجر و تسلسل سلاطين الافاغنه

٣٤ - شير شاه ؟ غازي خان سور ٣٨ - اسكندر الثالث

٣٥ - اسلام شاه ٣٦ - محمد العادل ٣٧ - ابراهيم الثالث سور

شير خان فيروز

الاسر الحاكمة في ولاية الهند

كان حكم محمد بن تغلق يشمل جميع هندوستان بالاضافة الى تملكه، وبعض المناطق التابعة لولاية دكن وحيث كانت هذه المناطق مترامية الاطراف . ويقع البعض منها على بعد شاسع فقد خرج هذا عن حكم محمد ورفع علم الاستقلال فيه قبل وفاة محمد بفترة قصيرة . وبقي كذلك حتى القرن السادس الهجري حيث وقع اهم تلك المناطق بيد اسر مسلمة وممتثلة . وطردت راجية الهند منها . واليك اسماء هذه الاسرة .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
١-حكام وسلاطين بنكاله	١٥٧٦-١٢٠٣	٩٨٤-٥٩٩
٢-سلاطين شرقي جونپور	١٥٠٠-١٣٩٤	٩٠٥-٧٩٦
٣-سلاطين مالوه	١٥٣٠-١٤٠١	٩٣٧-٨٠٤
٤-سلاطين كجرات	١٥٧٢-١٣٩٦	٩٨٠-٧٩٩
٥-ملوك كشمير	١٥٨٧-١٣٣٤	٩٩٥-٧٣٥
٦-سلاطين خانديش اي الفارقيون	١٥٩٩-١٣٩٩	١٨٠٠-٨٠١
٧-سلاطين بهمنى في (كلبركه)	١٥٢٦-١٣٤٧	٩٣٣-٨٤٨
وبعد انقراض سلسلة ملوك بهمن قسمت ممتلكاتهم بين الاسر الخمسة المذكورة		
٨-عماد شاهيون في ولاية برار	١٥٧٢-١٤٨٤	٩٨٠-٨٩٠
٩-نظامشاهيون في ولاية احمدنكر	١٥٩٥-١٤٩٠	١٠٠٤-٨٩٦

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
١٠- بريد شاهيان في ولاية بريد	١٦٠٩-١٤٩٢	١٠١٧-١٨٩٧
١١- عادل شاهيون في ولاية بيجابور	١٦٨٦-١٤٨٩	١٠٩٧-١٨٩٥
١٢- قطب شاهيون في دغلكنده	١٦٨٧-١٥١٢	١٠٩٨-١٠١٨

وقد ضم أكبر المغولي هذه الأسر الى الدولة المغولية كما ان اسر (دكن) ضمت اليها على يد اورنك زيب المغولي .

١٠٦- عظام بنطار

من سنة ١٥٩٩ الى ٩٨٤ هجرية ١٢٠٢ - ١٥٧٦ ميلادية

تمكن محمد بختيار اول فاتح وحاكم بكاله من ضم قسم صغير من ولاية بنكاله الحالية وهو المعروف بـ (لنكوتي) .

وفي النصف الاول من القرن السابع الهجري اتخذت «سونار كاثون» مقراً لحكم مسلمي بنكاله . وكان يطلق عليها وعلى بلاد «لنكوتي» اسم بنكاله . في هذه الفترة . كما ان مقر الحكم فيها وهذه الولايات الثلاث «فيروز آباداويندوه» واستمر حتى سنة (١٤٤٦م) حيث اعيد مقرا الحكم الى (لنكوتي) ايضا . وكانت تسمى (كور) من بداية امرها . وبقيت عاصمة الحكم حتى انتقل الى (تانده) سنة (١٥٦٤م) .

وكانت ولاية بهار خاضعة لحكام بنكاله كما ان جيتاكنك واريسام كانتا تابعتين لحكمهم ايضا . وبقيت كذلك لفترة قصيرة .

ولما بدى ضعف سلاطين دهلي عزم البنكاليون على الاستقلال فنالت بعض

الاسر منها الاستقلال وبين سني (٥٩٤٤ و ٥٩٤٦ هـ) اخذ هياون بنكاه الا ان
 شير شاه بعد ان كسر المغول وانتصر عليهم بعث حاكماً من قبله الى بنكاه واسس
 هؤلاء اسراً مستقلة سنة (٩٦٠) وفي سنة (٩٨٢) وقعت ولاية بهار بيد جيش اكبر
 شاه . وبعد سنتين اصبحت بنكاه تابعة لحكم امير اطوري مغول الهند .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

أ - حكام بنكاه

محمد بختيار خلجي	١٢٠٢	٥٩٩
عز الدين محمدشيران	١٢٠٥	٦٠٢
علاء الدين مردان	١٢٠٨	٦٠٥
غياث الدين عوض	١٢١١	٦٠٨
ناصر الدين محمود	١٢٢٦	٦٢٤
علاء الدين جاني	١٢٢٩	٦٢٧
سيف الدين آبيك	«	«
عز الدين طغرل طغانخان	١٢٣٣	٦٣١
قمر الدين قمرخان قيران	١٢٤٤	٦٤٢
اختيار الدين (مغيث الدين يوزبك)	١٢٤٦	٦٤٤
جلال الدين مسعود ملك جاني	١٢٥٨	٦٥٦
عز الدين بلبن	«	٦٥٧
محمدا رسلان تثار خان	١٢٦٠	٦٥٩

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
شيرجان		
امين خان		
مغيث الدين طغرل	١٢٧٨	٦٧٧
ناصر الدين بغراخان	١٢٨٢	٦٨١
ركن الدين كيكائوس	١٢٩١	٦٩١
شمس الدين فيروز شاه	١٣٠٢	٧٠٢
شهاب الدين بغراشاه وبنكاه الغربية	١٣١٨	٧١٨
غياث الدين بهادر شاه بنكاه الشرقية	١٣١٠	٧١٠
بنكاه باجمعها	١٣١٩	٧١٩
ناصر الدين (لكنوتى)	١٣٢٣-١٣٢٥	٧٢٣-٧٢٦
بهادر شاه ايضا بشراكة بهرام بنكاه الشرقية	١٣٢٤-١٣٣٠	٧٢٥-٧٣١
بهرام شاه (على حده)	١٣٣٠-١٣٣٨	٧٣١-٧٣٩
قدرخان	١٣٢٥-١٣٣٩	٧٢٦-٧٤٠
عز الدين اعظم الملك (ست كائون)	١٣٢٣-١٣٣٩	٧٢٤-٧٤٠

ب - اسلاطين بنكاه

من سنة ٧٣٩ الى ١٣٣٨هـ الى ١٥٧٦م

فخر الدين مبارك شاه (بنكاه الشرقية)	١٣٤٩-١٣٣٨	٧٣٩-٧٥٠
علاء الدين علي شاه (بنكاه الغربية)	١٣٤٥-١٣٣٩	٧٤٠-٧٤٦
اختيار الدين غازي شاه « «	١٣٥٢-١٣٤٩	٧٥٠-٧٥٣

اسرة آل الياس

شمس الدين الياس شاه اکتفی بنکاله الغربية	١٣٤٥-١٣٣	٨٤٦-٧٤٠
« « « (بنکاله الغربية)	١٣٤٢	٧٤٦
بنکاله باجمعها	١٩٥٨-١٣٥٢	٧٥٩-٧٥٣
اسکندر شاه الاول ابن الياس	١٣٨٩-١٣٥٨	٧٩٢-٧٥٩
غياث الدين اعظم شاه بن اسکندر		
(نار سنة ٧٧٢) فترة حكمة	١٣٨٩	٧٩٢
سيف الدين حمزة شاه ابن اعظم شاه	١٣٩٦	٧٩٩
شمس الدين ابن حمزة شاه	١٤٠٦	٨٠٩

اسر راجه کانس

شهاب الدين بايزيد شاه (معراجہ کانس)	١٤٠٩	٨١٢
جلال الدين محمد شاه بن راجه کانس	١٤١٤	٨١٧
شمس الدين احمد شاه بن محمد	١٤٣١	٨٣٥

اسرة آل الياس « للمرة الثانية »

ناصر الدين محمود شاه الاول	١٤٤٢	٨٤٦
رکن الدين باريك شاه بن محمود	١٤٥٩	٨٦٤
شمس الدين يوسف شاه بن باريك	١٤٤٧	٨٧٩
اسکندر شاه الثاني بن يوسف	١٤٨١	٨٨٦

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
جلال الدين فتح شاه بن محمود الاول	١٤٨١	٨٨٦
سلاطين حبش		
سلطان شاه زاده باربك	١٤٨٦	٨٩٢
سيف الدين فيروز شاه الاول	١٤٨٦	٨٩٢
ناصر الدين محمود شاه الثاني بن فتح شاه	١٤٨٩	٨٩٥
من آل الياس		
شمس الدين ابو النصر مظفر شاه	١٤٦٠	٨٩٦
آل حسين شاه		
علاء الدين حسين شاه	١٤٩٣	٨٩٩
ناصر الدين نصرت شاه بن حسين	١٥١٨	٩٢٥
غياث الدين محمود شاه الثالث بن حسين	١٥٣٧-١٥٣٢	٩٤٤-٩٣٩
حاكم جزءه في سنة ٩٣٣		
(اطاح بهم همايون)		
اسرة محمد سور		
شمس الدين محمد سور غازي شاه	١٥٥٢	٩٦٠
بهادر شاه خضر بن محمد سور	١٥٥٤	٩٦٢
غياث الدين جلال شاه بن محمد سور	١٥٦٠	٩٦٨
ابن غياث الدين	١٥٦٣	٩٧١

آل سليمان قراراني

سليمان خان قراراني (بهار وبنكاله)	١٥٦٣	٩٨١
بايزيد شاه بن سليمان	١٥٧٢	٩٨٠
داود شاه بن سليمان	١٥٧٢-١٥٧٦	٩٧٤-٩٨٠

(ازاحهم عن مناصبهم الامبراطور يون المغوليون)

١٠٧- سراطين شرقي جونبور -

من سنة ٧٩٦ الى ٩٠٥ هـ ١٣٩٤ - ١٥٠٠ م

بعد ان ترك خواجه جهان الوزارة في ايام محمود التغلي . اسس دولة مستقلة في (جونبور) واستولى هو واولاده على بهار واود ، وقنوج ، وبرائج . وحكموها بكفاءة ولياقة كما تشخصه اثارهم الموجودة حالياً بذلك وفيها دلالة واضحة على حكمهم في تلك الاقطار .

ونشبت بينهم وبين مواليمم القدامى سلاطين دهلي - حروب عديدة انتصر هؤلاء في اثنين منها واستمروا بالحكم حتى دخلوا في اتحاد مع سلاطين مالوه . وفي سنة (٨٨١ هـ) او على قول بعض المؤرخين (٨٧٩ هـ) وقعت جونبور بيد اسكندر شاه بن بهلول وضمها الى دهلي الا ان مؤيدي اسرة حسين شاه المعزول لم يخضعوا له ولم يرتضوا حكمه ، وبقوا مده يعملون من اجل استرجاع الاسرة المحلوعة .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

خواجه جهان ١٣٩٤ ٧٩٦

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
مبار كشاه	١٣٩٩	٨٠٢
شمس الدين ابراهيم شاه الشرق بن مبار كشاه	١٤٠٠	٣٠٣
محمود شاه بن ابراهيم	١٤٤٠	٨٤٤
محمد شاه بمشاركة والده محمود	١٤٥٦	٨٦١
حسين شاه بن محمود	١٥٠٠-١٤٥٨	٩٠٥-٨٦٣
وفي سنة ١٨١٦ - فرالى بنكاله (توفي سنة ٩٠٥)		

« قضي عليها سلاطين دهلي »

١٠٨ - ملوك مالوه

من سنة ٨٠٤ الى ١٤٠١ ٥٩٣٧ - ١٥٣٠ م

ودولتهم من اقدم دول قبيلة رجبوت التي وقفت امام هجمات المسلمين .
ودافعت عن نفسها دفاعاً مستميتاً . واتخذ سلاطينها الهندوس « اوجين » مقراً
لحكمهم . وصيروها مركزاً علمياً حساساً الامر الذي خلدهم ذكراً حسناً .
وقاوم ملوكهم قرابة ثلاث قرون الى ان جاء السلطان « بلبن » الذي
استطاع ان يستميلهم ويجلب اطاعتهم .

ويحد بلادهم من الجنوب نهر ترابدا ، ومن الشمال جمبل ، ومن المغرب كجرات

ومن المشرق بند الخند . الا انها اتسعت على عهد سلاطين خلجي حيث شملت هوشنك آباد ، واهير ، ورن تمبور ، والبيج بور ، كما ان جيتور كانت تعطي خراجها لهم .

والتخذوا « مندو » عاصمتهم الاسلامية . وهي التي بناها هوشنك الغوري في السهل الواسع ، والواقع بين وديان عميقة ومساجدها مشهورة . وحكمت منها اسرتان مسلمتان . من « مالوه » احدهما اسرة دلاور خان الغوري وهو من حكام سلاطين دهلي . وحكم بعده ولده وحفيده فحسب .

والثانية الاسرة التي اسسها محمود خلجي وزير حفيد دلاور خان المذكور وبقيت قائمة حتى سنة (١٥٣٧ هـ - ١٥٣٠ م) حيث وقعت « مالوه » بيد ملك كجرات الدولة المجاورة لها اذ انها كانت على غير وئام وفي حرب دائم معهم .

وعرف رجال قبيلة خلجي بالشجاعة والبسالة . واتسعت « مالوه » على عهدهم حيث انها بلغت شمالا حتى ابواب دهلي ، وجنوبا الى « بيدر » كما كانت قواتهم على حرب مع الرجوتية ، والجيتورية ، والجندرية (١) .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

١- الغوريون

دلاور خان الغوري	١٤٠١	٨٠٤
هوشنك الب خان بن دلاور	١٤٠٥	٨٠٨

(١) حسب الخطة الموضوعية في تبويب هذا الكتاب يلزمنا وضع فهراس سلاطين كشمير الا ان عدم وجود تاريخ صحيح اضطرنا الى تركها ولا بأس بمراجعة كتاب المؤلف في باب فهرست مسكوكات البلاد الاسلامية.

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
محمد غزني خان بن هوشنك	١٤٣٤	٨٣٨
٢- الخليجون		
محمود شاه الاول الخليجي	١٤٣٥	٨٣٩
غياث شاه بن محمود	١٤٧٥	٨٨٠
ناصر شاه بن غياث شاه	١٥٠٠	٩٠٦
محمود الثاني بن ناصر شاه	١٥٣٠-١٥١٠	٩٣٨-٩١٦

١٠٩ - - السطين كجرات

من سنة ٧٩٩ الى ٩٨٠ هجرية ١٣٩٦ الى ١٥٧٢ ميلادية

بقيت كجرات مدة في امن ، من هجوم المسلمين نظرا لموقعها الجغرافي حيث تقع خلف صحراء كبيرة . وقم جبال وينضيا ، وآراو الى . ولم يكن لها طريق سهل الوصول اليها غير طريق البحر .

ولم يستطع احد من الوصول اليها حتى اواخر القرن الثامن الهجري في ايام علاء الدين سلطان دهلي اصبحت من الولايات الاسلامية . وفي اواخر القرن التاسع الهجري نالت استقلالها الكامل . بقيادة رؤساء مسلمين بعد ان كان يزعما الهندو . وفي سنة (٨٧٩٤هـ) عين ظفرخان احد ابناء قبيلة رجبوت الذي دخل الاسلام مؤخرآ حاكما على كجرات واستمر حتى سنة (١٣٩٦م) حيث استقل بالحكم الا ان راحية رجبوت وقبيلة بيل الوحشية ابعده عن الحكم . واخذوا امواله وممتلكاته . ولم يبقوا له غير مضيق بوى بين البحر والمرتفعات الجبلية . ومع

هذا فانه كان لديه قسماً كبيراً من الساحل الغربي الهندي الى شبه جزيرة (سورة) وامتد نفوذه ، واتسعت دولته بعد ان استولى على (ايدر) و(ديو) و(غار) على (جالور) من جانب آخر كما استولى على (مالوه) سنة (١٤٠٧٥٨١٠م) وبعد وفاته حل محله احمد شاه الاول . وهذا بنى مدينة (احمدآباد) التي اتخذها احفاده بعده مقراً لحكمهم كما انها كانت مركزاً مهماً ايام المغول . . ولاتزال من البلاد المعتبرة المهمة .

ولم يكتف محمود شاه الاول بنزاعة القبلي مع آل خاندیش ومالوه بل أخذ مقرر جونكره في كاتياوار وجمينير واطافها الى ملكه . وسار على راس بحرية معتبرة الى محاربة قرصنة البحر فانصر عليهم واخذوا الجزائر التي كانوا يقطنون فيها وحارب البرتغاليين الذين منحهم بهادرشاه اجازة تأسيس دار التجارة في (ديو) الا انه قتل في هذه الحرب .

وتعتبر السنوات الاخيرة لهم فترة انتكاسة . ونكبة حيث كثر المنافسون ودسائسهم المغرضة . وكان السلاطين في هذه الفترة آله بيد الآخرين . وفي سنة (١٥٧٢٥٩٨٠م) اعاد اكبّر شاه رونق هذه البلاد والروعة التي فقدت اثر الانقلابات المتعاقبة والخلافات الكثيرة .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
مظفر شاه الاول ظفرخان	١٣٩٦	٧٩٩
احمد شاه الاول	١٤١١	٨١٤
محمد كريم شاه	١٤٤٣	٨٤٦
قطب الدين	١٤٥١	٨٥٥

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
داود شاه	١٤٥٨	٨٦٣
محمود شاه الاول بايقرا	«	«
مظفر شاه الثاني	١٥١١	٩١٧
اسكندر شاه	١٥٢٥	٩٣٢
ناصر خان محمود الثاني	«	«
بهادر شاه	١٥٢٦	«
ميران محمد شاه الفاروقي من (آل خاندیش)	١٥٣٦	٩٤٣
محمود شاه الثالث	١٥٣٧	٩٤٤
احمد شاه الثاني	١٥٥٣	٩٦١
مظفر شاه الثالث (حبيب)	١٥٧٢-١٥٦١	٩٨٠-٩٦٩
(انقرضت هذه السلسلة على ايدي امبراطوري المغول)		

مشجر سلاطين كجرات وتسلسل توليهم الحكم

١- مظفر الاول

تاتار خان

٢- احمد

٥- داود

٣- محمد الاول

٤- قطب الدين ٦- محمد الاول

٧- مظفر الثاني

٨- اسكندر ٩- محمود الثاني ١٠- بهادر لطيف خان بنت = عادل خاندیش

١١- مير محمد

١٢- محمود الثالث

١٤- مظفر الثالث

١١٠ - السلاطين خانديش

من سنة ٨٠١ الى ١٠٠٨ هجرية ١٣٩٩ الى ١٥٩٩ ميلادية

ناصر خان اول حكام خانديش المسلمين . وكان سابقا مطيعاً لسلاطين دهلي الا انه خرج من اطاعتهم بعد ان اسس دولة خانديش . يزعم ان نسبه ينتهي الى الخليفة الثاني عمر بن الخطاب .

كانت له صلة مصاهرة مع ملوك كجرات . ومن هنا تعرف قرابته معهم كما ان بلاده كانت مجاورة لهم حيث لم يكن فاصلاً بين البلدين الا غابة اذ ان حكمه شمل المضيق الاسفل لنهر تيني .

واختار مدينة (برهان پور) عاصمة له . وتقع هذه المدينة قرب قلعة (اسير كره) هذا واخذ اكبر شاه (برهان پور) وفي سنة (١٥٦٢٨٩٧٠م) فر من حكمه على مليكها الا ان آل خانديش حتى سنة (٥١٠٠٨) لم يقبلوا الانضمام الى الدولة المغولية . وفي نفس السنة وقعت قلعت اسير كره تحت المحاصرة . وبعد مرور ستة اشهر على حصارها استولى عليها المغول . وعلى اثره اطيح حكم آل خانديش .

السنة الهجرية السنة الميلادية الاسماء

السنة الهجرية	السنة الميلادية	الاسماء
٨٧٢	١٣٧٠	ملك راجة
٨٠١	١٣٩٩	ناصر خان
٨٤١	١٤٣٧	ميرزا عادلخان الاول
٨٤٤	١٤٤١	ميران مبارك الاول
٨٦١	١٤٥٧	عادل خان الثاني
٩٠٩	١٥٠٣	داود خان

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
عادلخان الثالث	١٥١٠	٩١٦
ميران محمد شاه الاول	١٥٢٠	٩٢٦
ميران مبارك الثاني	١٥٣٥	٩٤٢
عليخان	١٥٦٦	٩٨٤
بهادر شاه	١٥٩٩-١٤٧٦	١٠٠٨-١٠٠٥

(انقرضت هذه الاسرة على يد امبراطورى المغول)

١١١- السلاطين البرهمنية

ملوك (كلبركه وغيرها) في دكن

من سنة ١٧٤٨ الى ٩٣٣ هجرية ١٣٤٧ الى ١٥٢٦ ميلادية

استولى المسلمون على بعض اقسام دكن اولا في عهد علاء الدين ملك دهلي و كما قرأنا ان السلطان المذكور في سنة (١٢٩٤م) كان قد استولى على (ديوكيري) و (اليجبور) و اسس من مجموعها دولة جديدة تحمل اسما جديدا في جنوب جبال سات بوره .

وفي سنة (١٣٢٢م) هجم محمد تغلق على (تلين كانه) و سخرها . وبذا يكون قد وسع تلك الولاية الاسلامية . و بعد فترة اختار (ديوكيري) التي سميت بدولت اباد عاصمة له . و على اثر الانقلابات الكثيرة التي حدثت ايامه اول من استقلت الولاية الجديدة الحديثة التأسيس دكن .

ومن سنة (١٤٣٧٥٧٤٨م) الى مسدة قرنين كاملين وقعت كلبركه ، و درنكال

ويدار دكن الشمالي . الى قرب نهر كيسته تحت حكم ونفوذ ملوك البهمنية .
اسس هذه الاسرة حسن كانكو الافغاني الذي كان متصلاً باحد براهمة دهلي
ونال بعض المناصب العالية في ايام التعلقيين ثم لقب بـ (ظفر خان) .

وفي الوقت الذي ثار اهالي دكن على محمد بن تغلق تزعم حسن الثوار بنفسه
واخرج قوات السلاطين من دكن . وحكم هو محلهم مختاراً لنفسه لقب (علاء
الدين) وحسن كانكو البهمني (١)

وبلغت حدود بلاده من الشمال الى ولاية برار ، ومن الشرق الى تليينكانه ونهر
كيسنته . ومن الجنوب والغرب البحر . وهي التي اصبحت حالياً جزءاً من ولاية
مبى الحالية وجنوب سورت . وبعض ضواحي دكن .

وفي عهده تمكن احمد الثاني من الاستيلاء على ولاية (كنكن) واندحر ملوك
خانديش ، وكجرات ايضاً .

وفي سنة (١٤٧١٥٨٧٥م) بعث محمد شاه الثاني جيشه الى ولاية (اريسا) واستولى
على مدينة (كنجورام) كما حارب راجية بلكاين في الجنوب . وعن هذا الطريق
اتسعت بلاد سلاطين البهمنية بحيث امتدت البحر الى البحر وشملت دكن وميسور
ايضاً . الا ان هذه التوسعة تمت بضررهم حيث لم يستطيعوا حكمها . وادارتها
فسرعان ما تجزأت وانقسمت الى ولايات جديدة .

(١) راجع مقال جيمز كيب المنشور في مجلة المصكوكات المجلد الثالث ج اول ص
٩١-١١٥ - وكتاب المؤلف في فهرست المصكوكات الاسلامية بالهند في متحف
بريطانيا ص ٦٢-٦٦ .

فقام يوسف عادل شاه احد قادة جيش محمد شاه الموقين الناجحين مستقلا في ولاية (بيجاور) . وهياً نظام الملك استقلاله في ولاية (جنير) . ودعى عماد الملك في برار الحكم لنفسه . وعلى اثر هذه التجزئات ، والاستقلالات ذهبت بقية البلاد حيث اعلن العصيان فيها . وبذا يكون انقراض الساسلة البهمنية فظهرت الاسر التالية بعدهم .

العماد شاهيون في برار . والنظام شاهيون في ولاية احمد نكره والبريد شاهيون في ولاية بيدار ، والعاذل شاهيون في ولاية (بيجاور) والقطب شاهيون في منطقة غلكنده . مقسمة البلاد البهمنية بينها .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
حسن كانكو علاء الدين ظفر خان	١٣٤٧	٧٤٨
محمد شاه الاول	١٣٥٨	٧٥٩
مجاهد شاه	١٣٧٥	٧٧٦
داود شاه	١٣٧٨	٧٨٠
محمود شاه الأول	»	»
غياث الدين	١٣٩٧	٧٩٩
شمس الدين	»	»
تاج الدين فيروز شاه	»	٨٠٠
احمد شاه الاول	١٤٢١	٨٢٥
علاء الدين احمد شاه الثاني	١٤٣٥	٨٣٨
علاء الدين همايون شاه	١٤٥٧	٨٦٢

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
نظامشاه	١٤٦١	٨٦٥
محمد شاه الثاني	١٤٦٣	٨٦٧
محمود شاه الثاني	١٤٨٢	٨٨٧
احمد شاه الثالث	١٥١٨	٩٢٤
علاء الدين شاه	١٥٢٠	٩٢٧
ولى الله شاه	١٥٢٢	٩٢٩
كليم الله شاه	١٥٢٦-١٥٢٥	٩٣٣-٩٣٢

(وزعت بلادهم بين الاسر الدكنية الخمسة)

مشجرهم وتسلسل توليهم الحكم

١ - حسن كانكو

٢- محمد الاول ٤- داود ٥- محمود الاول

٣- مجاهد ٨- فيروز ٩- احمد الاول ٦- غياث الدين ٧- شمس الدين

١٠- احمد الثاني محمد

١١- همايون

١٣- محمد الثاني

١٢- نظام

١٤- محمود الثاني

١٥- احمد الثالث ١٦- علاء الدين ١٧- ولي الله

١٨- كليم الله

١١٢ - العمار شاهيونه

في « برار »

من سنة ٨٩٠ الى ٩٨٠ هجرية الموافق ١٤٨٤ - ١٥٧٢ ميلادية

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
فتح الله	١٤٨٤	٨٩٠
علاء الدين	١٥٠٤	٩١٠
دريا	حدود ١٥٢٩	حدود ٩٣٦
برهان	١٥٦٠	حدود ٩٦٧
توفان (غاصب)	١٥٦٧-١٥٧٢	٩٧٠-٩٧٦

١١٣ - النظام شاهيونه

في « احمد نكر »

من سنة ٨٩٦ الى ١٠٠٤ هجرية الموافق ١٤٩٠ الى ١٥٩٥ ميلادية

احمد الاول بن نظام شاه	١٤٩٠	٨٩٦
برهان الاول	١٥٠٨	٩١٤
حسين	١٥٥٣	٩٦١
مرتضى	١٥٦٥	٩٧٢
ميران حسين	١٥٨٨	٩٩٦
اسماعيل	١٥٨٩	٩٩٧
برهان الثاني	١٥٩٠	٩٩٩

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
ابراهيم	١٥٩٤	١٠٠٣
احمد الثاني	»	١٠٠٤
بهادر ^(١)	١٥٩٥	١٠٠٥

(قضي على هذه الاسرة امبراطوري المغول)

١١٤ - البربر شاهيون

في « بيدار »

من سنة ٨٩٨ الى ١٠١٨ هجرية الموافق ١٤٩٢ - ١٦٠٩ ميلادية

قاسم الاول	١٤٩٢	٨٩٧
امير الاول	١٥٠٤	٩١٠
علي	١٥٤٩	٩٤٥
ابراهيم	١٥٦٢	٩٩٠
قاسم الثاني	١٥٦٩	٩٩٧
ميرزا علي	١٥٧٢	١٠٠٠
امير پاني	حدود ١٦٠٩	حدود ١٠١٨

١١٥ - العادل شاهيون

يوسف عادل شاه	١٤٨٩	٨٩٥
---------------	------	-----

(١) حكم مرتضى الثاني حكماً اسمياً في سنة (١١٠٧ الى ١١٠٦ هـ) ثم

وقعت احمد نكر بتصرف ملك عنبر .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
اسماعيل	١١٥١	٩١٦
ملو	١٥٣٤	٩٤١
ابراهيم الاول	١٥٣٥	»
علي الاول	١٥٥٧	٩٦٥
ابراهيم الثاني	١٥٧٩	٩٨٧
محمد	١٦٢٦	١٠٣٥
علي الثاني	١٦٨٦-١٦٦٠	١٠٩٧-١٠٧٠

(انقرضت هذه الاسرة ايضاً على يد امبراطوري المغول)

١١٦ - القطب شاهيون

في « غلكنده »

سلطان قلي	١٥١٢	٩١٨
جمشيد	١٥٤٣	٩٤٠
سبحان قلي	١٥٥٠	٩٥٧
ابراهيم	»	»
محمد قلي	١٥٨١	٩٨٩
عبدالله	١٦١١	١٠٢٠
ابو الحسن	١٦٨٧-١٦٧٢	١٠٩٧-١٠٨٣

(كان انقرضها ايضاً على يد امبراطوري المغول)

١١٧- امبراطورى المغول

فى (الهند)

من سنة ٧٣٢ الى ١٢٧٥ هجرية ١٥٢٥-١٨٥٧ ميلادية

زعيم هذه الاسرة بابر المغولى فاتح هندوستان المشهور ينتهى نسبه بامير
تيمور (راجع المشجر المذكور سابقاً) .

ولد فى فرغانه (سنة ١٤٨٢٥٨٨٨ م) حيث كان يحكم ابيه . ولما ان اخرجته
الازبكيون الشيبانيون من اوطان اجداده حدود سنة (١٥٠٤٥٩١٠ م) اتجه الى
افغانستان وسكن بها . ثم اعلن حكمه فيها . وفى سنة (١٥٠٢٥٩٠٩ م) فتح بدخشان
وبعد سنة احتل كابل . وفى سنة (١٥٠٧٥٩١٣ م) استولى على قندهار . وبعدها
تم له الاستيلاء على المدن المذكورة عزم على فتح هندوستان . وهياً للعدة ، والقوة
اللازمة . وبقي بهذا الصدد حتى سنة (١٥٢٥٥٩٣٢ م) عندما اطمان من قوته
وضعف هندوستان المتزايد . سارت قواته وجيوشه العظيمة بقيادة المسكر بين الاتراك
الذين اطلق عليهم المغول ايضاً .

فغزوا سهل بنجاب . واستولوا على لاهور . وفى (٧ رجب ٨٩٣٢ هـ - ٢٠ ابريل
١٥٢٦ م) . انتصر بابر على جيش السلطان ابراهيم لودي ملك دهلي فى سهل
(باني بت) التاريخى . وعلى اثر هذا الانتصار استطاع ان يحتل دهلي ، واكره
وامتدت يده الى كافة شمال هندوستان من نهر السند الى سواحل بنكاله .

هذا وتوفى قبل ان يحتل بنكاله ، وكجرات ، ومالوه ويتعدى حدود دكن
وكانت وفاته سنة (١٥٣٠٥٩٣٧ م) .

واعقبه في الحكم ولده هايون الذي لم يتجاوز سنة التاسعة عشر . وعزم خلفه على مواصلة فتوحاته . ومتابعة حروب ابيه الا انه انشغل في حروب كجرات ، ومالوه المتحدثين . واغتم افاغنة بنكاله انشالغته فرصة لهجومهم على برار بقيادة شيرشاه القائد الحكيم والعميد المحنك . فاحتلوها . ورجعت قوات هايون الى الورا . وارغمت على الانسحاب الى المغرب .

وعلى اثر النكبة التي اصيب بها جيشه في (جونسا) سنة (١٥٣٩٩٤٦م) واجبرت قواته على ترك المدينة ، واخلائها من قبل شيرشاه وجماعته . اضطرت الى الخروج من بنكاله .

وبعد الانتصار الذي ناله من (قنوج) امتدت يده الى كافة انحاء هندوستان واستولى على جميع مناطقها سوى (كجرات) . كما اضطر هايون الى اللجوء الى السند ثم الى ايران . وبقي لاجئاً قرابة الخمسة عشر سنة رجع بعدها الى الهند ناوياً استرجاع بلاده التي اصبحت خاضعة لحكم شيرشاه . وبقي ينتظر الوقت المناسب حتى توفي شيرشاه . وحدثت عقب وفاته فتن واضطرابات استفاد منها هايون حيث انها مهدت له الطريق للهجوم على دهلي . فاحتلها سنة (١٥٥٥٩٦٢م) الا انه توفي بعد مرور سنة ولم يتم له استعادة بقية المناطق المغتصبة التي واصل الحرب من اجلها ولده اكبر شاه البالغ من العمر اربعة عشر سنة . وكان استعادة بيرام حام من ابطال ، ورجال التركان المعروفين . فاشتبك مع القواد الهندية التي كانت بقيادة (هيمو) . في (٢ محرم ٥٩٦٤ هـ فوافير ١٥٥٦م) في سهل بائي بت التي انتصر فيها بابر من قبل انتصاراً رائعاً . واسفر الاشتباك عن انتصار (بيرام حام) واندحار الهنود . وعلى اثر هذه الضربة القاضية استولى اكبر شاه على

اهم واحسن المناطق الهندية . وتسلم زمام الأمور بيده . واحسن ادارتهارغم
صغر سنة وقلة تجاربه .

كما انتقادت له دهلي ، واكره على اثر هذا الانتصار ايضاً . واستولى على كوالبور
سنة (١٥٥٧هـ/١٥٦٦م) وجونبور سنة (١٥٥٩هـ/١٥٦٧م) ومالوه وخانديش . استيلاء
موقتاً بين سنة (٩٦٩-٨٧٠هـ) والمصادفة (١٥٦٢هـ/١٥٦١م) وامتد حكمه الى ولاية
رجبوتانه بعد ان احتل جيتور سنة (١٥٦٧هـ/١٥٧٥م) واخذ كجرات ايضاً
سنة (١٥٧٢هـ/١٥٨٠م) وبنكاله التي كانت تابعة للمغول اسمياً . واعلنت العصيان
سخرها بين سنة ٨٢٤هـ/١٥٧٥م) وضم كشمير الى حكمه سنة (٨٩٤هـ
١٥٨٧) وبعد ست سنين اضاف اليها قندهار (١)

وكان على اطلاع كامل ان المداخله الفعلية . والمشاركة بالامور الداخلية في
دكن غير صالحة له ولا ينتفع منها . فانصرف الى تحكيم مواقع الجنوب للردع عن
بلاده واراضيه . ولكي يحصل له الاطمئنان الكامل في تقوية المراكز الجنوبية اخذ
ساحل خانديش حيث لم يكن على ثقة واطمئنان منه وجعل عاصمته برهانبور ،
وقلعة اسيركره الجبلية التي لم يستطع الانكليز سنة (١٦٠٨هـ/١٦٠٨م) الوصول
اليها واقتحامها رغم المقاومة التي طالت ستة اشهر . مقرراً للدفاع . ونقطة مراقبة
على الحدود الجنوبية بالاضافة اليها فانه استولى على ولاية برار ، وقلعة احمدنكر في
سنة (١٦٠٧هـ/١٦٠٧م) .

كما اطمأن من خراج ملوك بيجابور ، وغلكنده . الا انه لم يقدم على ضم دكن
الى بلاده قبل تقوية مواقعه الامامية ومراكزه الحدودية .

(١) راجع تاريخ امبراطوري مغول الهند الذي جمعه المؤلف من مصكوكاتهم

الموجودة .

وبقيت صوبه ، ابي ولاية دكن الى ايام وفاته سنة (١٠١٤ ١٦٠٥ م) غير خاضعة الى حكم امبراطوري المغول .

واعقب محمد بن تغلق من اجراء عملية فتح دكن (اورنگ زيب) سادس ملوك امبراطوري مغول الهند الذي كان حاكماً لها في عهد السلطان شاه جهان من سنة ١٠٤٥ ١٦٣٦ م الى ١٠٥٢ و ١٦٤٣ م) فقسّم منطقتة حاكمه الى اربعة اقسام - دولت آباد مع احمد نكر . وخانديش ، وبلنكاز ، وپوار . والشمال ملك غلكنده سنة (١٠٦٦ ١٦٥٦ م) .

ولم يكن اورنگ زيب بصدد احتلال دكن نظراً لانزاع والتنافس الذي نشب بين اخوته قبل جلوسه على عرش الحكم سنة ١٠٩٦ ١٦٥٩ م) وتسلم امور الزعامة في دهلي .

وفي سنة (١٠٩١ ١٦٨١ م) عزم على سلسلة من حروب طويلة في الجنوب ، وفعلاً شرع بها واستمرت اثنين وعشرين سنة حتى وافاه اجله . اخذ فيها بجابور سنة (١٠٩٦ ١٦٨٦ م) وغلكنده سنة (١٠٩٧ ١٦٨٧ م) وعزل اسرة عادل شاه ، وقطب شاه الا انه لم يتمكن من اخضاع روح القبيلة الجديدة قبيلة « مراته » التي ظهرت في دكن بالنصف الثاني من القرن السابع عشر الميلادي ، علماً بان جيشه قد استولى على جميع المناطق في شبه جزيرة دكن . وتسلموا النقاط المستحكمة في تلك الانحاء .

وبلغت اتساع دولته قبيل وفاته سنة (١١١٨ ١٧٠٧ م) من كابل الى صدر نهر هوكن ومن سورت عن طريق حيدرآباد الى ماسولي بتن ومدرس وشمل حكمه جميع هندوستان عدى رأس شبه جزيرة دكن ، اما النواحي الجنوبية ففقع

بالاستيلاء على المدن ، والقلاع فحسب ، وترك السيطرة على باقي المناطق ، فيها .
وعند وفاته بدى الضعف في دولة المغول لانشغال اعقابه باللهو ، واللعب تاركين
البلاد ورائهم بحيث ظهرت حكومات جديدة اثبتت نفسها وقوت كيانها على علم
منهم امثال السيخية والجاتية وطائفة مراته ، اذ لا قدرة لهم على المقاومة ، والدفاع
عن انفسهم .

واستيلاء نادر شاه على الهند سنة (١١٥١ ١٧٣٨ م) واحمد خان الدراني سنة
(١١٦٢ ١٧٤٨ م) و (١١٧١ ١٧٥٧ م) دلالة واضحة على ضعف دولة المغول
في الهند .

وبعد خمس سنوات من وفاة (اورنگ زيب) ظهرت في البلاد اسر مستقلة
وقسمت المناطق بينها . فاعلنت طائفة مراته الاستقلال في الجنوب ، وزحفت
قواتها الى قرب دهلي سالكة طريق كجرات . الذي احتلته . ووقع تحت تصرفها
ولم يستطع احد من الوقوف امامها ، وصدعدوانها الا اسرة نظام ، الجديدة وخرج
الرجبوتية من الحكم الامبراطوري المغولي ، واخذ سيخية بنجاب من الافاغنة
واخرجوهم منها . كما اعلن الجاتية استقلالهم في اكره ، واصبحت كل من اود ،
وبنكاله دولة مستقلة ، ووقعت بعض اراضى كلكتة ومدرس وبمبي تحت تصرف
شركة الهند الشرقية . ولم تكن هنا بصدد تقدم التجارة إلا ان نذكر انقراض
الدولة المغولية بعد حرب بلاس سنة (١١٧٠ ١٧٥٧ م) وبوكسار سنة (١١٧٨
١٧٦٤ م) ولم يبق الا عنوانها الاسمي فقط وهذا رافع ايضاً سنة (١٢٧٥ ١٨٥٧ م)
ولم يبق من افرادها الا ثلاث اشخاص كانوا يتقاضون راتباً من الانكليزوينفدون
اوامر تلك الدولة .

وبعد ان انسحب بهادر شاه الثاني وانعزل عن الحكم اشترك في ثورة الهنود
وعلى اثر ذلك نفي الى رانكون . وبقي فيها الى ان توفي سنة (١٢٧٠م ١٧٨٢هـ) .

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
بابر - ظهير الدين	١٥٢٦	٩٣٢
همايون - ناصر الدين	١٥٣٠	٩٣٧
اكبر - جلال الدين	١٥٥٦	٩٦٣
جهانكير - نور الدين	١٦٠٥	١٠١٤
داور بخش	١٦٢٧-١٦٢٨	١٠٣٧
شاه جهان - شهاب الدين	١٦٢٨	١٠٣٧
مراد بخش في (كجرات)	١٦٥٨	١٠٦٨
شجاع في (بنكاله)	١٦٥٨-١٦٦٠	١٠٦٨-١٠٧٠
اورنك زيب عالمكير محي الدين	١٦٥٩	١٠٦٩
اعظم شاه	١٧٠٧	١١١٨
كامبخش	١٧٠٨	١١١٩-١١٢٠
شاه عالم بهادر شاه الاول	»	»
قطب الدين		
جهاندار معز الدين	١٧١٢	١١٢٤
فرخ سير	١٧١٣	»
رفيع الدرجات شمس الدين	١٧١٩	١١٣١
رفيع الدولة شاه جهان الثاني	»	»

الاسماء	السنة الميلادية	السنة الهجرية
نيكوسير	١٧١٩	١١٣١
محمد - ناصر الدين	»	»
ابراهيم	١٧٢٠	١١٣٢
احمد	١٧٤٨	١١٦١
عالمكير الثاني عز الدين	١٧٥٤	١١٦٧
شاه جهان الثالث	١٧٥٩-١٧٦٠	١١٧٣-١١٧٤
شاه عالم - جلال الدين	١٧٥٩	١١٧٣
بيدار بخت	١٧٨٨	١٢٠٢-١٢٠٣
محمد أكبر شاه الثاني	١٨٠٦	١٢٢١
بهادر شاه الثاني ^(١)	١٨٣٧-١٨٥٧	١٢٥٣-١٢٧٥
« قضت على هذه السلسلة الامبراطورية البريطانية »		

(١) بابر واغلب اعقابه كانوا يضيفون اسم محمد الى اسمائهم الفارسية .

١١٨- امراء افغانستان

من سنة ١١٦٠ الى ١٣١١ هجرية الموافق ١٧٤٧-١٨٩٣ ميلادية

يبدأ تاريخ الحكم الجديد المستقل في افغانستان من سنة (١١٦٠هـ ١٨٤٧م)
اذ انها بعد انقراض الغوريين لم تر حكماً مستقلاً^(١) حيث كانت منظمة الى احدى
الدول الكبيرة امثال الدولة الايلخانية الايرانية حيث كانت في بده امرها جزءاً
منها ثم انظمت الى المملكة التيمورية .

وبعد ان استتب الحكم لابناء بابر في الهند واسست الدولة المغولية هناك كانت
معلقة بينها وبين ايران فتارة تكون الى ايران ، واخرى الى الدولة المغولية الهندية
وبقيت كذلك مدة مديدة كما كان الشأن في كابل وقندهار الا انها بقيتا بيد
امبراطورية المغول حتى وفاة اورنك زيب و هراة كانت بيد ملوك ايران ، وفي
(١١٥٠هـ ١٧٣٧م) اخذ نادر شاه افشار ملك ايران كابل وقندهار ، وعن
طريقهما بدأ غزوه الى الهند .

وبعد ان قتل نادر شاه سنة (١١٦٠هـ ١٧٤٧م) خرج الافغانه من الحكم الايراني
واختاروا احمد خان رئيس قبيلة ابدالي او دراني ملكا عليهم وعين احمد خان
جمال خان وزيراً له وهو رئيس قبيلة باركزائي المنافسه لقبيلة دراني ، وبقي الوضع
كذلك في افغانستان طيلة قرن كامل ، مقسم الحكم بين القبيلتين الملك من دراني
والوزير من باركزائي .

وتمكن احمد شاه الدراني من الاستيلاء على جميع افغانستان وامتدت يده الى
هراة ، وخراسان ، وحمل عدة حملات على الهند ، وكانت دهلي تحت تصرفه مدة

(١) يستثنى من هذا الحكم ملوك كرت حكام هراة .

من الزمن . وضم كشمير والسند ، وبعض اقسام بنجاب الى افغانستان .
الا ان السيخية الذين كانت لهم السيطرة ، والقوة التامة على بنجاب قبل القرن
الثاني عشر الهجري . اخذوا منه هندوستان تدريجياً واستولوا عليها .

ولما ان جاء دور زمان شاه حفيد احمدشاه استعمل القتل العام مع قبيلة باركزائي
الطرف الثاني في حكم افغانستان ، قاصداً وراء ذلك القضاء عليها وتحطيم معنويتها
الا ان الامر اصبح معكوساً ، فقد زاد من اهمية هذه القبيلة ، ورفع مكانتها بين
الناس الامر الذي مكن وزراء باركزائي في عهد حكم محمود شاه الاسمي ، وبداية
حكم شاه شجاع من الاستيلاء على زمام الامور ، واخذها بايديهم رغم العمليات
التي كانت ترمى للقضاء عليهم فبادر امراء قبيلة ابدالي (دراني) الى قتل فتح خان
باركزائي سنة (١٨١٨ ١٨٢٣٤ م) وهذا ما سهل الاطاحة بحكم اسرة دراني ، ثم
نشبت فتن واضطرابات سنة (١٨٢٦ ١٨٢٤٢) نار على اثرها دوست محمد خان
شقيق الوزير المقتول واستولى على زمام الحكم في افغانستان وطرده آل دراني منه ،
وهذا اول امير من اسرة باركزائي .

وفي الايام الاخيرة من حكم امراء دراني ادعت ايران بهراة وحملت عليها بقوة
قاهرة سنة (١٨١٦ ١٨٢٣٢ م) الا ان فتح خان باركزائي استطاع صد الايرانيين
والوقوف امامهم بحيث رجعت جيوشهم الى قواعدها خائبة ، وبقيت هراة بايدي
الافغانيين حتى سنة (١٨٣٧ ١٨٢٥٣ م) حيث حاصر ملوك ايران هراة مرة
اخرى بتحريك الروسيين نظراً لمكانتها الاستراتيجية بالنسبة لافغانستان ، وتعتبر
مفتاحاً لها ، واستمر حصارها عشرة اشهر الا ان المقاومة الشديدة التي قوبل بها
الجيش الايراني والدفاع المستميت من قبل الافغانيين لم يمكنهم من احتلالها بيد
« الدرديوتين جر » .

مشجرہم وتسلسل تولیہم الحکم

۱- بابر

۲- ہمایون

محمد

(حاکم کابل توفی سنہ ۹۹۳)

۳- اکبر

۴- جہانگیر

شہریار

(وفاتہ سنہ ۱۰۳۷)

جہاندار

(وفاتہ الظاہر سنہ ۱۰۳۵)

۵- شاہ جہان

پرویز

(وفاتہ سنہ ۱۰۳۶)

خسرو

(وفاتہ ۱۰۳۱)

مراد بخش

(وفاتہ ۱۰۶۸)

۶- اورنگزیب عالمگیر

شجاع

(وفاتہ ۱۰۷۰)

دارا

(وفاتہ ۱۰۶۹)

کامبخش

(وفاتہ ۱۱۱۹)

اکبر

(وفاتہ حدود ۱۱۱۷)

۷- شاہ عالم

بہادر شاہ

اعظم

(وفاتہ ۱۱۱۸)

محمد

(وفاتہ ۱۰۸۸)

محمی السنہ

شاہ جہان الثالث

(وفاتہ ۱۱۷۴)

نیکوسیر

(خلع ۱۱۳۵)

خجستہ اختر

۸- جہاندار

رفیع الشان (وفاتہ ۱۱۱۴)

عظیم الشان (وفاتہ ۱۱۲۴)

۱۲- محمد

۱۴- عالمگیر الثاني

۱۰- رفیع الدرجات

ابراہیم

۹- فرخ سیر

۱۳- احمد

۱۵- شاہ عالم

۱۶- محمد اکبر الثاني

۱۷- بہادر شاہ

بیدار بخت

(وفاتہ سنہ ۱۲۰۳)

ولما رأى الانكليز موقف دوست محمد خان من الروس وانه مساعد لهم
ومنفذ لاوامرهم وان هراة في خطر شديد من موقفه المسالم، اعلن الحرب معه،
واشتبكوا معه في عدة حروب خلال سنة (١٢٥٥ هـ ١٨٣٩ م و ١٢٥٨ هـ ١٨٤٢ م)
انتهت بعواقب وخيمة فعين شاه شجاع الدراني خلف الاسرة المحلوقة في هذه
الايام . ونصب (سرويليام مكنناكتن) ممثل الانكليز في كابل ، وبذا حوصر
دوست محمد خان وجمد عن العمل الا ان اخاه اكبر خان قاوم قبيلة باركزاني .
وفي شهر شوال من سنة (١٢٥٧ هـ ١٨٤١ م) قتل (مكنناكتن وبورنز) واسرع
احد افراد جنود الانكليز البالغ عددهم (١٦٠٠٠) ليوصل هذا الخبر الى الهند .
جيش پولك في سة (١٢٥٨ هـ ١٨٤٢ م) انتقم منهم وابتلى الافاغنة طيلة اربعين
سنة في اوضاع داخلية .

وبعد وفاة دوست محمد خان في سنة (١٢٨٠ هـ ١٨٦٣ م) في الوقت الذي كان
يتقاضى راتباً من الانكليز بدأ النزاع والتناقس بين ابنائه واحفاده كل يريد
الحكم لنفسه .

فبادر الانكليز بارسال ممثل لهم في كابل لمنع دخول الروس الى الافغان . ولم
يكتفوا بهذا بل ارسلاوا آخر الى مقر حكم الامير وهذا ما ادى الى خلع شير علي،
وقتل كلوا كناري ، وزحف جيوش استوارت ورابرنس بين سني (١٢٩٦
١٢٩٨ هـ ١٨٧٩ - ١٨٨٣ م) وتمكن الانكليز من تنصيب الامير عبدالرحمن في
الحكم .

آل دراني^(١)

احمد شاه	١٧٤٧	١١٦٠
تيمور شاه	١٧٧٣	١١٨٧
زمان شاه	١٧٩٣	١٢٠٧
شجاع الملك « شاه شجاع »	١٨٠١	١٢١٦
محمود شاه	»	»
شاه شجاع (للمرة الثانية)	١٨٠٣	١٢١٨
محمود شاه (للمرة الثانية واخيراً في هراة الى سنة ١٢٤٥)	١٨٠٩	١٢٢٤
علي شاه في « كابل »	١٨١٧	١٢٣٣
ايوب شاه في (بيشاور) وكشمير	»	»
كامران في « هراة الى سنة ١٢٥٨ »	١٧٢٩	١٢٤٥
شاه شجاع (للمرة الثالثة)	١٨٣٩	١٢٥٥
فتح جنك (فر في نفس السنة)	١٨٤٢	١٢٥٧

(١) استل فهرست اسمائهم ونسبهم من مقال لفسكو ورشاديمز المنشور في مجلة

المسكوكات المجلد ٣ ج ثامن ص ٣٢٥ - ٣٦٣ سنة ١٨٨٨ م .

الاسماء

السنة الميلادية

السنة الهجرية

آل باركزاي

دوست محمد خان	١٨٢٦	١٢٤٢
رجوع شاه شجاع الى الحكم	١٨٤٢-١٨٣٩	١٢٥٨-١٢٢٥
شير علي خان	١٨٦٣	١٢٨٠
افضل واعظم في بلخ وكابل		
١٢٨٤ ٥١٢٨٢		
يعقوب خان	١٨٧٩	١٢٩٦
عبدالرحمن خان الامير الحالي ^(١)	١٨٧٩	١٢٩٦

(١) بعد تأليف الكتاب حكم هؤلاء

حبيب الله خان	١٩٠١	١٣١٩
امان الله خان	١٩٣٠-١٩١٩	١٣٤٨-١٣٣٧
الترجم		

مشجر وتسلل الدرانية

١- احمد

٢- تيمور

٣- زمان ٤- شجاع سلطان علي ايوب فيروز ٥- محمود

كاسمان

قيصر فتح جنك

(في كشمير ٢٢١-١٢٢٣)

مشجر وتسلل البار كزائية

باينده خان الوزير

١- دوست محمد

فتح خان الوزير

(قتل في ١٢٣٤)

افضل

شير علي

اعظم

(وفاته سنة ١٢٨٣)

(خلع ١٢٨٤)

٣- يعقوب خان عبدالله خان ايوب

٤- عبدالرحمن

٥- حبيب الله

٦- امان الله

فهرست الطبقات الحاكمة حسب ارقامها

الصفحة الرقم	الصفحة الرقم
٣٣ ١٢	١٨ ١ الخلفاء الراشدون
في سرقسطة	١٩ ٢ » الامويون
٣٣ ١٣	٢٢ ٣ » العباسيون
٣٥ ١٤	٢٦ ٤ » الامويون
٣٩ ١٥	الاندلسيون في قرطبة
٤٠ ١٦	٢٩ ٥ امراء بني حمود في مالقة
وغيرها	
٤٣ ١٧	٣٠ ٦ امراء بني حمود في الجزيرة الخضراء
٤٤ ١٨	٣١ ٧ امراء بني عباد في اشبيلية
٤٤ ١٩	٣١ ٨ امراء بنو زيري في غرناطة
٤٨ ٢٠	٣١ ٩ امراء بنو جهور في قرطبة
شمال افريقيا	
٥٢ ٢١	٣٢ ١٠ بنو ذنون في طليطلة
٥٤ ٢٢	٣٢ ١١ بنو عامر في بلنسية
٥٨ ٢٣	
٦٠ ٢٤	
٦٦ ٢٥	

الصفحة	الرقم	الصفحة	الرقم		
بنو عقيل في الموصل	٤٦	١١٤	آل اخشيد	٢٦	٦٧
آل مروان في ديار بكر	٤٧	١١٦	الخلفاء الفاطميون	٢٧	٦٨
آل مرید في الحلة	٤٨	١١٧	الايوبيون	٢٨	٧١
بنو دلف في كردستان	٤٩	١٢١	المماليك	٢٩	٧٨
بنو الساج في اذربيجان	٥٠	١٢٣	خدبو مصر	٣٠	٨٣
العلويون في طبرستان	٥١	١٢٤	بنو زياد في زبيد	٣٣	٨٧
آل طاهر في خراسان	٥٢	١٢٥	بنو يعفور في صنعاء	٣٤	٨٨
الصفاريون في ايران	٥٣	١٢٦	بنو نجاح في زبيد	٣٥	٨٩
السامانيون في ماوراء	٥٤	١٢٨	بنو صليح في صنعاء	٣٦	٩٠
النهر و ايران			آل حمدان في صنعاء	٣٧	٩٢
الايلكخانية الاثرالك	٥٥	١٢٩	بنو المهدي في زبيد	٣٨	٩٣
آل زياد في جرجان	٥٦	١٣١	ايوبيو اليمن	٣٩	٩٦
بنو حسـنويه في	٥٧	١٣٣	الرسوليون في اليمن	٤٠	٩٧
كردستان			بنو طاهر في اليمن	٤١	١٠٠
آل بوية في جنوب	٥٨	١٣٤	أمة رسي في سعدا	٤٢	١٠١
العراق و ايران			صنعاء	٤٣	١٠٣
ديالمة الكا كوية في	٥٩	١٣٩	بنو حمدان في حلب	٤٤	١٠٨
كردستان			والموصل		
السلاجقة في غربي آسيا	٦٠	١٤٠	آل مرداس في حلب	٤٥	١١١

الصفحة	الرقم	الصفحة	الرقم		
رؤساء قرم	٨٤	٢١٥	امراء دنشمنديّة	٦٠	١٤٧
اولوس جفتاي فيما	٨٥	٢٢٣	آل بوري	٦١	١٥٠
وراء النهر			الامراء الزنكيون	٦٢	١٥١
آل جلايرفي العراق	٨٦	٢٢٧	امراء بكتكين	٦٣	١٥٤
آل مظفر في فارس	٨٧	٢٣٠	د ارتقية	٦٤	١٥٥
وكرمان وكرديستان			ملوك ارمينية	٦٥	١٥٩
سربداران في خراسان	٨٨	٢٣٢	اتابكية اذربيجان	٦٦	١٦٠
امراء كرت في هراة	٨٩	٢٣٣	السلفريون	٦٧	١٦١
القره قويون لو في	٩٠	٢٣٥	امراء هزاراسبي	٦٨	١٦٣
اذربيجان			الخوارزمشاهيون	٦٩	١٦٦
امراء آق قويون لو	٩١	٢٣٦	القتلغ خانية	٧٠	١٦٩
في اذربيجان			عشرة ارقام خذفت من الاصل		
ملوك ايران	٩٢	٢٣٧	لاسباب غير معروفة		
الصفوبة	٩٢	٢٤٠	ملوك العثمانيين في	٨٠	١٧٤
الافاغنة	٩٣	٢٤١	ترکيا		
الافشارية	٩٤	٢٤١	القآآنية	٨١	١٩٠
الزندية	٩٥	٢٤١	ابلخانية ايران	٨٢	١٩٩
القاجارية	٩٦	٢٤٢	خانبة او رؤساء	٨٣	٢٠٤
التيموريون	٩٧	٢٤٦	سيراردو		

الصفحة	الرقم	الصفحة	الرقم
٢٨٩	١٠٧	٢٥١	٩٨
سلطين شرقي جونبور		الامراء الشيبانيون	
٢٩٠	١٠٨	٢٥٥	٩٩
ملوك مالوه		امراء جاني او	
٢٩٢	١٠٩	هشترخانية	
سلطين كجرات		٢٥٨	١٠٠
٢٩٦	١١٠	امراء منيكيت	
سلطين خانديش		٢٥٩	١٠١
٢٩٧	١١١	رؤساء خيوه	
سلطين البهمنية		٢٦١	١٠٢
٣٠٢	١١٢	رؤساء خوفند	
العما شاهيون في برار		٢٦٤	١٠٣
٣٠٢	١١٣	الغزنويون في	
النظام شاهيون		افغانستان وبنجاب	
٣٠٣	١١٤	٢٧١	١٠٤
البريد شاهيون		الغورويون	
٢٠٤	١١٦	٢٧٤	١٠٥
القطب شاهيون		ملوك دهلي في	
٣٠٥	١١٧	هندوستان	
امبراطورية المغول في		٢٨٤	١٠٦
الهند		حكام بنكاله	
٣١٢	١١٨		
امراء افغانستان			

محتويات الكتاب

رقم الصفحة	رقم الصفحة
٣٣	٣
امراء نجيب وني هود في	كلمة الناشر
سرقسطة	٤
٤٥	٥
بنو نصر في غرناطة	مقدمة الدكتور اقبال
٣٧	٧
مشجر امراء بني نصر في	مقدمة المؤلف
غرناطة	٩
٣٨	١٠
القسم الثالث	القسم الاول (الخلفاء)
٣٩	١٨
الادارة في مراکش	الخلفاء الراشدون
٤٠	١٩
بنو الاغلب في تونس وغيرها	الخلفاء الامويون
٤٢	٢٠
مشجر بني الاغلب	مشجر نسب الخلفاء
٤٣	٢١
بنو زيري في تونس	مشجر نسب الخلفاء الامويين
٤٤	٢٤
بنو حماد في الجزائر	القسم الثاني (اسبانيا)
٤٨	٢٦
نسب المرابطين	الامويون الاندلسيون في قرطبة
٤٨	٢٨
الموحدون في جميع شمال	تسلسل توليهم الحكم ومشجرهم
افريقية	٢٩
٥١	٣٠
مشجر نسب الموحدين	امراء بني حمود
٥٢	٣١
بنو حفص في تونس	امراء بني عماد في اشبيلية
٥٤	٣٢
بنو زيان في الجزائر	بنو ذي النون في طليطلة

٥٥	مشجر نسب بني زيان	٨١	ممالك البرجي
٥٨	بنو مرين في مراکش	٨٣	خديو يو مصر
٦٠	شرفاء مراکش	٨٥	مشجر نسب الحدويين
٦١	الشرفاء الحسينيون	٨٦	القسم الخامس اليمن
٦٢	شرفاء فلالي	٨٧	بنو زياد في زبيد
٦٣	مشجر نسب الحسينيين	٨٨	بنو زياد والوزاء وبنو يعفور
٦٤	مشجر نسب الفلاليين	٨٩	بنو نجاح في زبيد
٦٥	القسم الرابع مصر والشام	٩٠	بنو صلح في صنعاء
٦٦	بنو طولون	٩١	مشجر نسب الصالحيين
٦٧	آل اخشيدي	٩٢	آل حمدان في صنعاء
٦٨	الخلفاء الفاطميون	٩٣	بنو المهدي وبنو زريع
٧٠	الائمة ومشجر نسبهم	٩٥	مشجر نسب بني زريع
٧١	سلسلة نسب الفاطميين	٩٦	ايويو اليمن
٧١	الايويون	٩٧	الرسوليون في اليمن
٧٥	ايويو مصر وايويو دمشق	٩٩	مشجر نسب الرسوليين
٧٦	ايويو حلب وايويو الجزيرة	١٠٠	بنو طاهر في اليمن
٧٧	ايويو حماه وايويو حمص	١٠١	مشجر نسب بني طاهر وائمة
٧٨	ايويو عربستان والممالك		رسي
٧٩	الممالك البحرية	١٠٣	ائمة صنعاء

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| ١٢٨ السامانيون في ماوراء النهر | ١٠٥ القسم السادس الشام والجزيرة |
| وايران | ١٠٨ بنو حمدان في حلب |
| ١٢٩ الابل كخانية الامراك | ١٠٩ الحمدانيون في الجزيرة |
| ١٣١ آل زياد في جرجان | ١١٠ مشجر نسب بنو حمدان |
| ١٣٣ مشجر آل زياد | ١١١ آل مرداس في حلب |
| ١٣٤ آل بويه في جنوب ايران | ١١٣ مشجر آل مرداس |
| والعراق | ١١٤ بنو عقيل في الموصل وغيرها |
| ١٣٥ ديالمة فارس | ١١٦ آل مروان في ديار بكر |
| ١٣٦ ديالمة العراق والاهواز | ١١٧ مشجر نسل آل مروان آل مزيد |
| وكرمان | ١١٩ مشجر نسب آل مزيد |
| ١٣٧ ديالمة الري وهدان واصفهان | ١٢٠ القسم السابع ايران |
| ١٣٨ مشجر نسب آل بويه | وماوراء النهر |
| ١٣٩ ديالمة الكا كوية في كردستان | ١٢١ بنو دلف في كردستان |
| مشجر نسبهم | ١٢٢ مشجر آل دلف |
| ١٤٠ القسم الثامن السلاجقة في غربي | ١٢٣ بنو الساج في اذربيجان |
| آسيا | ١٢٤ العلويون في طبرستان |
| ١٤٣ السلاجقة الكبار وسلاجقة | ١٢٥ آل طاهر في خراسان |
| كرمان | ١٢٦ مشجر نسب آل طاهر - |
| ١٤٤ سلاجقة الشام | الصفاريون في ايران |

١٦٤ مشجر نسب امراء هزاراسي

١٦٦ الخوارزمشاهيون

١٦٨ مشجر نسب آل

خوارزم شاه

١٦٩ القتلغ خانين قر اختائية كومان

١٧٠ مشجر نسب القر اختائين

١٧١ القسم العاشر اعقاب السلاجقة

في المغرب

١٧٤ ملوك العثمانيين في تركيا

١٨٤ و ١٨٥ مشجر نسب العثمانيين

١٨٦ القسم الحادي عشر المغول

١٩٠ القاآنية

١٩٧ الاسر المغولية الكبيرة

١٩٩ ايلخانية ايران

٢٠٢ ايلخانيون المتنافسون

٢٠٣ مشجر نسب آل جنكيز

٢٠٤ خانية او رؤساء سيراردو

٢٠٦ آل باتو او رؤساء سيراردو

٢٠٧ آل اردا

١٤٥ سلاجقة العراق و كردستان

سلاجقة الروم في آسيا الصغرى

١٤٧ امراء دانشمندي في سيواس

وقيساره وملاطية

١٤٩ القسم التاسع الاتابكية امراء

الجليش السلاجوقي

١٥٠ آل بوري اتابكية دمشق

١٥١ مشجر نسب آل بوري -

الامراء الزنكيين

١٥٢ اتابكية الموصل

١٥٣ اتابكية الشام

١٥٤ اتابكية الجزيرة امراء بكتكين

١٥٥ امراء ارتقية في ديار بكر

١٥٧ ارتقية كيفا - ارتقية ماردين

١٥٩ ملوك ارمينية

١٦٠ مشجر نسبهم اتابكية اذربيجان

١٦١ مشجر نسب اتابكية اذربيجان

السلفريون اتابكية فارس

١٦٣ مشجر نسب السلفريون امراء

هزاراسي

٢٤١	الافاغنة ، الافشارية، الزندية	٢١١	رؤساء سير اردو
٢٤٢	القاجارية	٢١٣	رؤساء آق اردو
٢٤٣	مشجر نسب الصفوية	٢١٤	الاسر المتنافسة
٢٤٤	» » الافشارية والزندية	٢١٥	رؤساء قرم
٢٤٥	» » القاجارية	٢٢١	آل شيمان
٢٤٦	القسم الثالث عشر التيموريون	٢٢٣	اولوس جغتاي فيما وراء النهر
٢٥٠	مشجر نسب رؤساء ماوراء النهر	٢٢٦	القسم الثاني عشر ايران
٢٥١	الامراء الشيمانيون	٢٢٧	آل جلاير في العراق
٢٥٣	فرع امراء بخاري فرع امراء سمرقند	٢٢٩	مشجر نسب الجلائريين
٢٥٤	مشجر نسب آل جنكيز خان	٢٣٠	آل مظفر في فارس وكرمان وكردستان
٢٥٥	امراء جاني او هشترخانية	٢٣١	مشجر نسب آل مظفر
٢٥٧	مشجر نسب جاني ومنكيت	٢٣٢	سربداران في خراسان
٢٥٨	امراء منكيت	٣٣٣	امراء كرت في هراة
٢٥٩	رؤساء خيوه	٢٣٤	مشجر نسب امراء كرت
٢٦١	رؤساء خوقند	٢٣٥	القره قويون لو
٢٦٣	القسم الرابع عشر هندوستان واقفانستان	٢٣٦	امراء آق قويون لو
		٢٣٧	ملوك ايران
		٢٤٠	الصفوية

٢٦٤	الغزنويون في افغانستان و بنجاب	٢٨٨	سلاطين حبش ، آل حسين شاه ، اسرة محمد سور
٢٧٠	مشجر نسب الغزنويين	٢٨٩	آل سليمان قراراني - سلاطين شرفي جونبور
٢٧١	الغوريون في افغانستان وهندوستان	٢٩٠	ملوك مالوه
٢٧٢	ملوك دهلي في هندوستان	٢٩١	الغوريون
٢٧٧	سلاطين مملوك	٢٩٢	الخارجيون ، سلاطين كجرات
٢٧٨	سلاطين خلجي وسلاطين تغلقية	٢٩٥	مشجر نسب » »
٢٧٩	السادة ولوديه والافاغنة	٢٩٦	سلاطين خانديش
٢٨٠	مشجر نسب سلاطين مملوك	٢٩٧	» البهمنية ملوك كبركه وغيرها في دكن
٢٨١	» » » خلجي وسلاطين تغلقية	٣٠١	مشجر نسب البهمنيين
٢٨٢	مشجر نسب سلاطين السادة وسلاطين الافاغنة	٣٠٢	العمادشاهيون ، النظامشاهيون
٢٨٣	الاسر الحاكمة في ولاية الهند	٣٠٣	البريد شاهيون ، العادل شاهيون
٢٨٤	حكاه بنكاه	٣٠٤	القطب شاهيون في غلكنده
٢٨٦	سلاطين بنكاه	٣٠٥	اميراطوري المغول في الهند
٢٨٧	اسرة آل الياس واسر راجه كانس وآل الياس ثانية	٣١٢	امراء افغانستان
		٣١٥	آل دراني
		٣١٦	آل باركراني

فهرست مستجرات الانساب المطبقة بالكتاب والغير معرفة الصفحات

امام الصفحة	امام الصفحة
مشجر نسب آل جغتاي « ٢٠٨ »	« ٢٣ » سلسلة نسب الخلفاء
« ٢١٦ » الاسر المنسوبين	العباسيين
الى جنكيز خان	« ٥٢ » مشجر نسب بني حفص
« ٢٢٤ » نسب آل جوجي	« ٧٦ » سلسلة الايوبيين
« ٢٧٢ » الغوريين	« ٨٤ » المماليك البحرية
« ٢٨٠ » سلاطين مملوك	« ١٠٠ » مشجر ائمة قرسي
« ٢٨١ » خلجي	« ١١٤ » نسب آل مقلد
« » التفلقية	« ١٢٨ » السامانيين
« ٢٨٢ » السادة	« ١٤٠ » السلاجقة
« ٢٨٣ » الافاغنة	« ١٥٤ » خانبة زنكي
« ٢٩٥ » سلاطين كجرات	« ١٧٦ » جدول تقسيم ممالك
« ٣٠١ » البيهمنية	سلاجقة الروم
« ٣١٧ » الدرانية	« ٢٠٠ » مشجر اسرتي اوكتاي
« » البار كزائية	وتولي

انتهى طبع الكتاب في مطبعة البصري - بغداد ١٤-١٠٠٠-١-٦-١٩٦٩

DYNASTIES OF ISLAM

By
STANLEY LANE POOL

TRANSLATED INTO PERSIAN
BY
ABBAS IQBAL

TRANSLATED INTO ARABIC
BY
MAKKI TAHIR AL- KA'ABI

CHECKED UP
BY
ALI AL - BASRI

PUBLISHER
BASRI'S PUBLICATION HOUSE
BAGHDAD

1968 — 1388

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library



32101 074075647

